

Lundi 11 Décembre 1995 – 63 ème Année – N° 19310
الاثنين ١١ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣١٠
A N - N A H A R

انتخابات من اجل المستقبل... ولا "فرعون"!

لو ترشح "فرعون"، ايام مصر العتيقة، هل كانت تنجح المعارضة؟... هل كانت تتمثل ولو بنائب واحد؟

ومل كانت تكون ثمة حاجة الى حزب ثانٍ غير حزب الفرعون؟

فلماذا نستغرب اذاً، وحالنا العربية الى تقهقر تاريخي – في معرض تمجيد "سلفي" المناهل... لماذا نستغرب ان يعتبر حاكم فرعون، او "متفرعن"، ان الحزب المعارض له يراوح بين الكفر (وقل المرطقة) والجهل وسوء النية... فلماذا تمثيله اذاً في برلمان؟

واذا لم يكن من البرلمان بد (كما ليس من الموت بد–) فليأتِ النواب من المقتنعين بصواب سياسة الحاكم ونهجه وشرعيته، ما دام الحكم هو العارف بمصالح الشعب، يجسد، في درجات متفاوتة من التأليه، مثالية الأمة وطموحاتها الخ... الخ... الخ...

والاشارة هنا الى "الفرعنة" رمزية فقط. فالامر كان مكذا في بلاد "بابل" (ولا يزال) والفرس، وحتى بعض المدائن والمقاطعات والمستعمرات الفينيقية... ويبدو اننا جميعاً قد ورثنا ذلك وادخرناه، في ايام ديمقراطية "سوداء"، فما ان انهارت ديمقراطيتنا، او نحن نحرناها، حتى عدنا كلنا... فراعنة بفراعنة... ولنقل "آشور بانيبال"!

يزعل فرعون؟... معليش.

نسترضيه بالتشبيه بمن من امثاله: من كان يجرؤ على الترشح في وجه هنيبعل، مثلاً، او حتى معارضته قبل... قبل ماذا؟... قبل مزيمته!

* * *

عفوك ايتها الديمقراطية.

حتى عندما كان الحكام المن جنس "الابطال – الطغاة" يَنتخبون بشكل من اشكال الديمقراطية (سواء كان اسمهم نابوليون ام موسوليني ام ستالين ام هتلر) نراهم يسارعون فوراً الى الغاء المجالس التي انتخبتهم، او تعطيلها، او "تصحيحها"، بحيث لا تضطرهم معارضة ما الى اضاعة وقتهم في المناظرة معها ومحاولة اقناعها وسماع حججها "الباطلة"... الباطلة ما دام الحاكم البطل، اي الفرعون ولو طاغية عادلاً مستبداً، هو الاعرف... الاعرف بالحقيقة، وبالواقع، وبمصلحة البلد، وبحقوق الرعية!!!

* * *

لماذا الديمقراطية اذاً؟

بل لماذا الحاجة الى الكذب باسمها، وتمتّعها، وادعائها، ثم ادعاء دعوة الشعب الى ممارستها ("بحرية"، من فضلكم!!!) وكلنا نعرف ان حكامنا "هنيبعل"، انما بدون انتصارات وفتوحات... وفراعنة بدونَ حضارة ولا اهرامات، انما يتألهون؟ ونحن نقبل، ونسكت...

نحن، اي الشعوب المعتّرة!

* * *

لماذا الديمقراطية اذاً؟

سؤال نطرحه بقلق حقيقي وبأرق... بقلق لا على مصير الديمقراطية في حد ذاتها، بل على مصير الانسان وحرياته وتقدمه، في آخر بلد عربي في وسع واحدنا ان يطرح فيه بعد هذا السؤال: في لبنان!

يحدونا على ذلك، من جهة، تزايد التفرد في الحكم (ولو مثلث الاضلاع او متعددها في حلف جهنمي يزداد شؤماً واستبداداً) الى حد يتزايد معه غياب الحوار، كل حوار، بل كل شورى، اليوم بعد اليوم، كل يوم اكثر من القبله...

ومن الجهة الاخرى "تزول" القرارات المصيرية، وكأنها "آيات بيّنات" (ويا للكفر!) المعلن منها والمؤجل والمخفي والمكتوم... وكأن حق الشعب الوحيد هو حق الاستماع والطاعة والانصياع... وكذلك مؤسساته المدنية والبقية الباقية من الاحزاب والزعامات!

والامثلة كثيرة: آخرها ان لا حاجة الى المناقشة في قانون الانتخاب الآن، انما يبدأ "الاحتفال" في منتصف شباط واوائل آذار... وتأتي اذذاك "كلمة السر" – من خارج الديمقراطية طبعاً، حتى لا نقول من خارج الشرعية وحدودها – كأنما في الامر وصية تستمع بعد الوصاية... في حين ان لا بلد متحضراً (نعم، متحضراً!) في العالم يقبل على انتخابات نيابية قانونها مجهول والانظمة مبهمة، ومبهمة الارقام، وكذلك الدوائر... وكأنما كلها جزء من صناعة اللوائح، اي من الائتلافات والمحالفات قيد "الطبخ"، بل التصفيات... مما يحوّل الانتخابات من عملية اختيار شعبي للنواب الى عملية تعيين مرشحي التكتل الواحد ("حزب فرعون"، مفهوم!) بقرار من الحكم المنظور وغير المنظور، يقول للمتهافتين "كونوا فيكونوا"، اي صيروا مرشحين تصيروا انتم نواباً، ولا مكان بموجب القانون لسواكم مرشحين او نواباً!!!

ومثال آخر – ولن نزيد ولن نسرف – للضحك على الذقون والعقول (ذقون الديمقراطية المتثائبة!!!): ان تعيين موعد الانتخابات، تقريبها او تأجيلها، واستطراداً اجراءها او تأجيلها، اي التمديد للمجلس الحالي... كلها قرارات ستتخذ في ضوء تطور مفاوضات السلام وتقدم مسار المفاوضات التي – في مطلق الاحوال – لبنان ليس طرفاً فيها، ولا هو له دور ولا من يسألون!...

وينسى اهل هذا الرأي، اهل القرار وعاصمته، او يتناسون ان اللبنانيين يقرأون ويسمعون ويرون، بل يفكرون حتى حين لا يعلنون ذلك... وانهم بالتالي يعرفون ان ثمة بلدين فقط في العالم المعني بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، لا ثالث لهما، تؤثر مسيرة السلام على انتخاباتهما او بالعكس تؤثر انتخاباتهما ويؤثر قرار شعبيهما على مسيرة السلام: لاميركا واسرائيل. وفي ما عدا ذلك، لا السلام هو قضية مطروحة انتخابياً، ولا الانتخابات هي التي تقرر طريق المفاوضات وهوية المفاوضين وحدود تصرفهم التفاوضي.

فعلى من تضحكون يا سادة؟

* * *

الى اين من هنا؟

بتعبير بسيط، قدر عظمة المرتجى، الى: فك اسر الشعب اللبناني!

اي، بالتعابير التي اورثتنا اياها الحروب المشؤومة الزائفة: "استرجاع المخطوف"... والمخطوف هنا هو الشعب اللبناني، بكل طبقاته وطوائفه وجماعاته ومؤسساته المدنية... خطفته الميليشيات، وخطفه الذين "افرزتهم" (هنا، هذه المرة، تمر على التعبير: الافراز!...) الاخلاق الميليشيوية، والثروات الميليشيوية العاهرة، والتدمير الميليشيوي، والبازارات الميليشيوية، والمافيات الميليشيوية، فضلاً عن الارهاب الميليشيوي والقتل وبقية الظواهر التي عطلت ارادة الشعب واذابت سيادته واستحلّت الحكم بالصفقات حيناً – بحيث ترشو الخاطف – وباسلاس قيودها وقياداتها احياناً...

كيف نسترجع المخطوفين ونفك اسر الشعب اللبناني؟

نعرف، بادئ ذي بدء، كيف لا نفك الاسر ولا نسترجع المخطوف: بالبكاء والاشتكاء ولو لدى اكثر المروح رفعة... فضلاً عن الاحباط وزراعة السأم وحصاد اليأس وتفخيم بقية اشكال الغربة و"الانتحار".

اما فك الاسر، فحسبنا منه التصميم على الامر، فلا يكون كل تركيز الاحرار او مدّعي الحرية والتحرير على دخول "لائحة" من هنا، او اشتراط "تفصيل دائرة" من هناك، "على قدّ" معارضين وهميين!!!

فك الاسر يبدأ بفرض بعض المواقف والخوض في بعض المسالك، بدءاً بالبسيط، فالبريء، فالأقل براءة والاكثر ابعاداً.

مثلاً؟... مثلاً، بعض النماذج لامور حاصلة بدون تنسيق، شرط ان تعزز:

اولاً وقبل كل شيء رفض طي موضوع قانون الانتخاب وتأجيل المناقشة فيه، لأن "المعنيين" مشغولون (من غير شر!) بما هو اهم من ذلك!

انما، شرط ان تتحرر المناقشة من حدود المطالبات الفئوية لتتجه الى الآفاق المبدئية. وان تجرى على صعيد حوار وطني شامل يكون حقاً حواراً وليس مناظرات مصلحية فئوية عقيمة.

واستطراداً، تعيين مطالب جوهرية جديدة، بعضها كان مطالب ايام العز ونسيناه، كخفض سن الانتخاب الى الـ ١٨ سنة، بدل الـ٢١، وخفض سن الترشيح كذلك... واستطراداً استطراداً تأسيس النوادي السياسية والجمعيات الانتخابية وهيئات مراقبة الانتخابات وفرق عمل تخوض غمارها منذ الآن وعلناً وفي ضوء قواعد عصرية مختبرة في المجتمعات الحضارية الحرة.

وكذلك استطراداً: تأسيس فرق دراسة وتحقيق وتحرك واعلام وعمل لمتابعة "صناعة" لوائح الشطب، مثلاً، ومصير البطاقة الانتخابية (وفضائحها المتراكمة)، والترتيبات المرتقبة لاجراء العمليات الانتخابية ولتزويرها كذلك... ومن ثم اللجوء الى فضح كل خلل والتشهير بكل تزوير وملاحقة كل من يظهر تحقيق انه يتلاعب او يزور او يهم بتزوير او يهيئ تلاعباً... كل ذلك بشجاعة، وعلناً، وبدون مواربة ولا كلام مبهم معسول، ومن غير ترك باب مفتوحاً لمساومة.

وارتفاعاً الى مستوى اعلى: قيام هيئات تقترح تدابير احترازية يتضمنها قانون الانتخاب وانظمته، مستوحاة من الاختبارات الديمقراطية العريقة، في بلاد الناس المتحضرين، كمراقبة نفقات الانتخابات وفرض "شفافيتها"، وطلب جعل موازنات الانفاق علنية، وفضح "الخوات" التي يتقاضاها "قواد" اللوائح من "المرشحين اللقطاء" (يعني: لقطة) مقابل فرضهم على مدائنهم ومن يفترض فيهم تمثيله وهو منهم براء...

ثم، ثم... لماذا لا نستمر في الاستطراد، صعوداً وابعاداً، فنقوم بحركات تحاول فرض تطبيق قانون "من اين لك هذا" على المرشحين ورؤساء المرشحين، وهم كلهم موضوع قابل من فرط ما صارت ثرواتهم "بفضل" الحرب وتسوياتها باينة للعيان، وبوقاحة، بالمقارنة مع حال "الحرمان" التي كانوا فيها او الاعمال الحلال التي لو تعاطوها لما كسبوا منها الا قدر عرق جبينهم، وهو قليل... مثلاً، مثلاً...

* * *

يبقى الأمر السياسي العام.

ندعو اليه، ولو لمجرد تسجيل موقف.

وخلاصته ان يقول الذين يطمحون الى ان يصيروا طبقة حاكمة جديدة مختارة من الشعب بحرية... ان يقولوا صراحة انهم يخوضون الانتخابات حتى يصبح للبنان رأي في السلام وموقف من شروطه الحاضرة واللاحقة، بما في ذلك قواعد مجتمع السلام الآتي...

وذلك ليس لمجرد المطالبة بتسلّم القرار واسترجاعه... للمطالبة من اجل المطالبة، معارضة ومشاكسة... بل حتى تكون للبنان، ومنه، المساهمة الخلاقة الفذة في وضع قواعد المستقبل اللبناني، والمشاركة في رسم خطوط المستقبل العربي كذلك... في غياب المساهمات الخلاقة من الانظمة المتخلفة التي أهدرت الحقوق العربية، والقدرات العربية، دورة بعد دورة!

ذلك ان سوانا هو الذي كان يجب ان ييأس من ذاته، ويدرك يأس العالم من تطلعاته... فكيف بنا، او ببعضنا، لا يتركون في آفاقنا مقاماً لغير يأسهم من لبنان ومستقبل الحرية به وفيه؟

غسان تويني

قمة لبنانية – سورية تعقب جولة كريستوفر

الانتخابات المبكرة: ضيق الوقت يخيف المرشحين ومانع دستوري لقيام مجلس منتخب والحالي قائم

ملف الانتخابات النيابية الذي طواه اهل الحكم قبل فترة وساقوا في تأجيل بته الى اذار حججا واسبابا كثيرة، عاودوا بأنفسهم فتحه في عطلة نهاية الاسبوع على نحو مفاجئ ومن غير ان تتضح بعد الموجبات الفعلية لهذا الفتح، كما للاقفال من قبل، الامر الذي ينمي الشكوك في الاتجاهات البعيدة التي تتحكم في هذا الملف والنهايات "المقررة" له.

وجاءت الدعوة المتجددة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الى اجراء انتخابات مبكرة في نيسان "حفاظا على موسم الاصطياف" لتفتح بابا آخر من ابواب السجالات السياسية في شأن موعد الانتخابات، قبل ان تتضح معالم تقسيم الدوائر الانتخابية والتي تدور حيالها معارك صامتة على كل المستويات الرسمية والسياسية.

غير ان رأي الهراوي في هذا الخصوص بدا عرضة لطعن دستوري، الا في حال واحدة هي اقدام مجلس النواب على حل نفسه. ذلك ان اجراء الانتخابات في نيسان مخالف للدستور الذي ينص على اجرائها خلال مهلة شهرين قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي في نهاية تشرين الاول المقبل. وكان رئيس الجمهورية قرن دعوته الى الانتخابات المبكرة بتأكيده "حق النواب في ان يكملوا ولايتهم"، وفي حال كهذه قد تنشأ سابقة يترتب عليها وجود مجلس منتخب الى جانب المجلس الحالي مدة ستة اشهر.

يضاف الى ذلك ان هذه الدعوة تصطدم بمعارضة نيابية وسياسية شديدة نظرا الى ضيق الوقت بين اقرار قانون انتخاب جديد في اذار، كما يتردد على السنة الرسميين، وموعد اجراء الانتخابات اذا تقررت مبكرة في نيسان. وهذا يعني انه لن يكون متاحا للمرشحين سوى مهلة شهر او اقل للقيام بالتحضيرات وادارة معاركهم الانتخابية، علما ان ثمة من يشكك منذ الآن في ان يكون لرجاء بت القانون الى اذار مقصودا بحيث لا يتاح لكثيرين الانصراف الى التهيئة للمعركة، مما يطلق العنان امام احتمالات "تعليب" اللوائح الانتخابية ورسم نتائجها سلفا.

ويبدو ان هذه الشكوك لم تفت رئيس الجمهورية الذي صنف في حديثه السبت امام نقابة المحررين المقاطعين اربع فئات "كل (منها) يبحث عن مصلحته" كما نقل عنه. على انه، وخلافا لرد وزارة الداخلية على "النهار" في ١٩٩٥/١١/٢٩ والذي نفت فيه وجود لوائح شطب حاليا، اكد انه "في اللوائح المطروحة للسنة ١٩٩٦ تم تلافي ما نسبته ٩٩ في المئة من الاخطاء وحولت (اللوائح) على لجان القيد لتوزيعها على المخاتير والبلديات" (راجع ص ٢).

وثمة نقطة ثالثة توحي، ظاهرا على الاقل، وجود صعوبات امام تقديم موعد الانتخابات، وهي تتصل بعدم تفاهم اركان الحكم على ذلك.

– التتمة في الصفحة ١٦ –



افراد من الشرطة الفلسطينية يحيون جنودا اسرائيليين لدى انسحابهم من طولكرم امس. (اف ب تيليفوتو)

السلطة الفلسطينية تسلمت طولكرم واسرائيل قد تعجّل في انسحابها من المدن

سلمت القوات الاسرائيلية امس مدينة طولكرم في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية، منهية احتلالا لها استمر ٢٨ سنة. كذلك دخلت طلائع من الشرطة الفلسطينية مدينة الخليل لفتح مكتب اتصال مع السلطات الاسرائيلية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة.

وانسحب آخر الجنود الاسرائيليين قبل الفجر من طولكرم التي تبعد كيلومترا واحدا عن المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨، والتي تعد ٥٠ الف نسمة. وانهال السكان على المنسحبين بالشتائم والحجار والزجاجات الفارغة، وتولى افراد من الشرطة الفلسطينية حمايتهم وفتح الطريق لهم وسط الجماهير المحتشدة على رغم المطر.

وتسلم سلطات المدينة الطيب عبد الرحيم ممثل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وسرعان ما انتشر فيها نحو ٤٠٠ شرطي فلسطيني وسط احتفالات صاخبة لسكانها تخللها اطلاق نار في الهواء ابتهاجا.

وفي غزة ابلغ عرفات الى الصحافيين ان انسحاب الجيش الاسرائيلي يبشر بمزيد من التطورات الايجابية للسلام في الشرق الاوسط، وقال: "انها دلالة جيدة تبشر بان عملية السلام ستستمر ليس على المسار الفلسطيني وحده وانما على المسارين السوري واللبناني ايضاً".

واعلن انه سيزور طولكرم "قريباً جداً".

وفي رسالة بواسطة الهاتف انبعثت عبر مكبرات الصوت قال عرفات لسكان طولكرم: "سنواصل نضالنا الى القدس".

وفي الوقت الذي غادرت سيارات جيب تابعة للجيش الاسرائيلي مجمع مقر القيادة العسكرية في طولكرم، رفع مواطنون العلم الفلسطيني على المبنى. وتدفق مئات منهم بعد ذلك على المبنى ليروا الغرف التي احتجز فيها بعضهم سجناء في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وروى شهود انه بعد ساعات من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ربما طلب من كلينتون اليوم مساهمته شخصياً

بيريس يعلن ثمن السلام مع سوريا بعد حصوله على ردها على مقترحاته

عشية لقائه الرئيس بيل كلينتون، واكبت رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في زيارته للولايات المتحدة جملة تقارير ديبلوماسية وصحافية تولي ما بدر منه حتى الان من استعدادات لاحياء المفاوضات مع سوريا اهمية ملحة.

حتى ان هذه التقارير استعجلت عودة السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم الى دمشق قريبا للتشاور، بعدما شيعت افكارا جديدة يمكن ان تسهل على الجانبين تجاوز مشكلة الترتيبات الامنية التي تجمد المفاوضات في الجولان، وتوقعت تحقيق الاطراف تقدما سريعا مشيرة الى ان عزم رئيس الوزراء الاسرائيلي على اعلان ثمن السلام مع سوريا، فور تلقيه رد دمشق على مقترحاته بواسطة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاتي الى المنطقة منتصف الشهر، يعني ان الحكومة الاسرائيلية تتطلع الى توقيع اتفاق سلام قبل الانتخابات العامة في الدولة العبرية في تشرين الاول المقبل.

واذا اثير سؤال عن سر هذه المواقف الاسرائيلية المرنة اخيرا، فان التقارير اياها عزتها الى ان بيريس "لم يكن على علم" كما نشرت "النيويورك تايمس" وصحف اميركية اخرى، بمجريات مسار المفاوضات مع السوريين حين كان وزيرا للخارجية في حكومة سلفه الراحل اسحق رابين الذي لم يشأ تدخل وزيره "الحالم" في الخط المتشدد الذي كان ينتهجه حيال دمشق!

وهو بعيد وصوله الى نيويورك اشار الى وجود "فرصة تاريخية للسلام (...) مع سوريا ولبنان"، وذلك في كلمة دعا فيها الاسرائيليين المنقسمين الى الوحدة في كلمة القاها في احتفال اقامته منظمات يهودية اميركية احياء لذكرى رابين الذي اغتيل في ٤ تشرين الثاني، حضرته ارملته ليا ونائب الرئيس الاميركي البرت غور الى آلاف من اليهود في تظاهرة ضخمة مؤيدة للسلام.

وكان بيريس صرح في اليومين الاخيرين انه يفكر في اعلان الثمن الذي ستدفعه بلاده للسلام مع سوريا واكد انه لن "يستبعد اي وسيلة" لاقناعها بمعاودة المفاوضات، فيما افادت مصادر قريبة منه انه قد يطلب حتى من كلينتون شخصيا القيام بمهمة مكوكية بين عاصمتي الدولتين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عفو سوري خاص عن زعيم "الاخوان" يعيده الى البلاد بعد ١٣ سنة

دمشق – و ص ف – اعلن مصدر رسمي سوري امس ان عفوا خاصا صدر عن الامين العام السابق لجماعة "الاخوان المسلمين" عبد الفتاح ابو غدة الذي عاد اخيرا الى دمشق بعد اكثر من ١٣ سنة امضاها في اوروبا.

وأوضح ان العفو صدر على اثر التماس قدمه ابو غدة الذي كان لجأ الى احدى الدول الاوروبية بعد احداث مدينة حماه في شباط ١٩٨٢، في مناسبة اليوبيل الفضي لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

وعبد الفتاح ابو غدة شخصية اسلامية معروفة في الاوساط الاسلامية العربية والدولية وقد أقام في المانيا وبريطانيا، ومنحه سلطان بروناي حسن بلقيه منذ نحو شهرين وساما رفيعا تقديرا لكتاباته في الاسلام.

واشار المصدر الرسمي الى ان العفو الذي صدر في ذكرى "الحركة التصحيحية" شمل نحو ١٢٠٠ معتقل بجرائم سياسية. واكد بذلك ما كانت منظمة العفو الدولية اعلنته عن اصدار السلطات السورية عفوا عن اكثر من الف معتقل. وقال ان غالبية الذين شملهم العفو هم من "الاخوان المسلمين" الذين اشتركوا في شكل او في آخر في احداث حماه. وكذلك شمل عددا من اعضاء احد فروع الحزب الشيوعي السوري بزعامة رياض الترك (٦٤ عاما) المعتقل منذ ١٩٨٣.

ويذكر ان من ابرز عمليات "الاخوان" حادث التفجير في الازبكية وهو شارع مزدحم في دمشق في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨١ والذي أوقع ١٠٦ قتلى ونحو ٩٢ جريحاً، الى اغتيال عدد من الشخصيات السورية منها محمد الفاضل (عام ١٩٧٦) استاذ القانون في جامعة دمشق والدكتور جوزف الصائغ.

اسرائيل امام امتحان ... وبيريس

-٢-

التفاؤل الكبير الذي اظهره بعض المصادر الديبلوماسية المطلعة في "الموقف" يوم السبت الماضي في ما يتعلق برغبة رئيس حكومة اسرائيل شيمون بيريس بانجاز السلام في المنطقة ولاسيما مع سوريا وبقدرته على ذلك، التفاؤل هذا لا يعتقد البعض الآخر من المصادر المذكورة انه في محله ولاسيما بالحجم الذي اعطته اياه. وهو يعزو ذلك الى جملة اعتبارات ابرزها الآتي:

١- عدم قدرة بيريس، خلافا لاقتناعات الكثيرين، على اجتذاب المعارضين لاستعجاله السلمي في الاوساط السياسية والحزبية والعسكرية التي ينتمي اليها او التي يتمتع بدعمها للبقاء في السلطة والذين كان رابين بشخصيته وبتاريخه وتحديدا العسكري قادرا على جلبهم الى صفه ومواقعه. وافتقاده الى المقومات التي كانت عند رابين والتي كان من شأنها تمكين الاخير من اقناع جزء مهم من اصحاب الخط المتطرف بالسير معه في العملية السلمية وتاليا في العملية الانتخابية. وهو يدرك الامرين المذكورين لكنه لا يستطيع ولاسباب كثيرة الا مواصلة السير في مشروعه السلمي، لان توقفه بسببهما وبسبب عوامل اخرى يجعله يقع. وهو لا يستطيع ان يتحمل ذلك ولا اسرائيل تستطيعه في رأيه. لذلك عليه الاستمرار في المعادلة وان انطوت على مخاطرات.

٢- يجب عدم استبعاد وصول اسرائيل الى حال من الحرب الاهلية او الى حافة هذه الحرب على رغم رفض الكثيرين لها. ويبدو ان هذه الحال بدأت تثار في محافل سياسية واعلامية وان باصوات خافتة. لكن هذه الاصوات قد تعلو مستقبلا، وخصوصا عندما تبدأ محاكمة قاتل رابين. ذلك ان المتطرفين سيعتبرونها الفرصة الوحيدة لتعبئة الرأي العام ضد السلام الآتي. وهؤلاء يتمتعون بدعم واسع في المجتمع اليهودي داخل الولايات المتحدة الاميركية مثلما يتمتع المعتدلون بزعامة بيريس بدعم من الادارة الاميركية. وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة عن المجتمع المذكور الى ان كثيرين من اليهود الاميركيين الذين اثروا في الثمانينات ونجحوا ارتبطوا بتكتل "الليكود" وبالحركات التي على يمينه بشكل وثيق. وتنامى تأثيرهم داخل مجتمعهم الديني. وادى ذلك الى انحسار النفوذ التقليدي الذي مارسه القادة التاريخيون لليهود الاميركيين ومعهم العائلات اليهودية الكبرى.

٣- يجب عدم استبعاد اقتناع بيريس باحد مواقف رابين الذي يعتبر ان اعادة الاراضي السورية المحتلة بكاملها الى اصحابها قبل وصول المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي الى اتفاق نهائي على كل الامور، من شأنه جعل الفلسطينيين يتصلبون ويطالبون بالقدس الشرقية وباراضي المستوطنات، الامر الذي يهدد العملية السلمية كلها بالخطر. ويجب ايضا عدم استبعاد اقتناع بيريس مثل رابين قبله بان سوريا قد تفضل الانتظار كي ينهي اصحاب القضية مفاوضاتهم فيحصلون على ما يمكنهم الحصول عليه ويتنازلون عن الحقوق التي ترفض اسرائيل اعادتها لهم، وخصوصا انهم شددوا على وجوب ان تكون لهم الكلمة الاولى والاخيرة فيها. وساعتها فانها تشتغل على تسوية مع اسرائيل تعيد لها الارض الكاملة وتحفظ لها الدور القومي.

هل يعني ذلك ان تحريك العملية السلمية الذي بدأته واشنطن اخيرا والذي تجاوبت معه اسرائيل وسوريا باشارات معينة لن يسفر عن نتيجة ايجابية؟

البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية المطلعة نفسها يقول ان المتوقع حصوله على صعيد العملية المذكورة هو محاولة جدية جدا سواء من حكومة اسرائيل التي يرئسها بيريس او من الادارة الاميركية. لكن الحكم منذ الآن بنجاحها او بفشلها غير ممكن لان ذلك يتعلق بالجو العام داخل اسرائيل وبالقدرة عند المسؤولين فيها ويتعلق ايضا بحجم التجاوب الذي لا بد ان تبديه سوريا. ولذلك يبقى التحفظ واجبا وضروريا. لكن البعض الآخر نفسه يلفت في هذا المجال الى واقع يصب في مصلحة التسوية ويدعو الى اخذه في الاعتبار. وهو ان اسرائيل دخلت منذ مدة حال الرفاه الاوروبي. وحال من هذا النوع يكون مناخها معاديا للحرب ومتطلعا الى السلم او الى المسالمة. وهذا الجو بدأ يزداد في الاوساط الاسرائيلية. وبدأ يسجل انخفاضا في عدد الايديولوجيين المستعدين للقتال وللموت من اجل اسرائيل الكبرى عقيدتهم الاولى. الا ان ذلك، على اهميته، لا يعني ان الطريق مفتوح او معبد امام بيريس ومشروعه السلمي. اذ ان في مواجهة الغنى حالا من الفقر ولاسيما في اوساط السفارديم اي اليهود الشرقيين، وهذا واقع يمكن استغلاله للمواجهة وحتى للقتال.

ويربط البعض الآخر المذكور النجاح في ازالة عثرات العملية السلمية على المسار السوري وتاليا اللبناني بامتحان لا بد ان يجتازه الاسرائيليون بنجاح في المستقبل وربما القريب، فالشرق الاوسط دخل مرحلة جديدة واسرائيل دخلت مرحلة جديدة. ومصيرها صار مطروحا على بساط البحث بطريقة تشاؤمية من قبل المتطرفين. وعلى اهل السلام فيها ان ينجحوا في اظهار رغبتهم في السلام وقدرتهم على تحقيقه وفي الوقت نفسه ان ينجحوا في اقناع الشعب الاسرائيلي كله او الاغلبية فيه بان السلام وحده هو الذي يحمي المصير المذكور ويجعله آمنا. واسرائيل الآن في مرحلة الامتحان اذا جاز التعبير. اما انتهاؤه فصعب تحديد موعده على رغم ان المتفائلين يحددونه بسنة ١٩٩٦.

سركيس نعوم

الهراوي: المقاطعون أربع فئات وكل يبحث عن مصلحته
سنكون عادلين في الدوائر والانتخابات المبكرة تحمي موسم الصيف

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه لن يكون "شتاء وصيف على سقف واحد" في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية، "فاما دوائر صغرى واما المحافظة، ويجب ان تعدل". ورأى "من المبكر" اعتماد لبنان دائرة واحدة، مكررا دعوته الى اجراء الانتخابات قبل الصيف "لحماية موسم الاصطياف".

وكانت للهراوي جملة مواقف اخرى في لقائه السبت نقيب المحررين ملحم كرم مع وفد من اعضاء النقابة، نقل عقبه كرم خلاصة لحديث الهراوي وفيه انه مع اجراء الانتخابات في نيسان وتصنيفه المقاطعين اربع فئات وقوله "في النهاية كل يبحث عن مصلحته ويجب ان يكون العكس هو الصحيح، اي ان يبحث السياسي والمواطن عن مصلحة لبنان".

ثم وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية محضرا للقاء جاء فيه:

"توجه كرم الى الهراوي قائلا: "يجب العناية بالوضع الاقتصادي والاجتماعي من دون اهمال السياسة لان هناك تلازما بين الاقتصاد والسياسة"، مستشهدا بقول كينز "ليس هناك اقتصاد مجرد، بل هناك دائما اقتصاد سياسي".

ورحب بـ"الصورة الجديدة لرئيس الجمهورية التي تجعله الاب الصالح لجميع اللبنانيين والعين الساهرة على مصالحهم".

ثم جرى حوار بين رئيس الجمهورية واعضاء مجلس النقابة استهله الهراوي بالترحيب بالنقيب واعضاء النقابة، وقال: "سمحت لنفسي في نهاية السنين الست ان اجري مقابلة على التلفزيون لتقول للبنانيين اين كنا واين اصبحنا، مع اني كنت أفضل ان لا أذكر بأيام المآسي، ولكن حتى نجري جدول مقارنة اين كنا واين اصبحنا لا بد من التذكير، واستعنا ببعض الصور، ولن أردد ما قلته، فقد تحدثت عن المجال الاقتصادي والمآسي السابقة، كذلك عن البنى التحتية وما نصبو اليه قبل ان يدهمنا سلام مفاجئ، ونحن من طالبي السلام ويخشى ان نكون في المؤخرة، فماذا يكون دور لبنان في هذه الحالة؟ فاذا لم تنجز البنية التحتية فكيف يمكننا ان ندعو الآخرين الى هنا؟ فاذا جاؤوا ولا يوجد هاتف او كهرباء او طريق تسهل لهم الوصول الى حيث يشاؤون فماذا يفعلون هنا؟ اذا تحقق السلام ولا يوجد اوتوستراد يربطنا بالعالم العربي وبوشر التطبيع فماذا أفعل؟ قول بعض المنتقدين شيء والفعل شيء آخر".

واضاف: "في السابق كان يقصدنا من هو مغضوب عليه في بلده ليتخذ من لبنان والحرية مركزا ليعمل انقلابا في بلد او يعمل في اطار جبهة ضد الحاكمين في بلده. اما اليوم فهناك زحمة مؤتمرات. كل اسبوع هناك مؤتمر، منها ما هو اقليمي ومنها ما هو دولي، من الطب الى الثقافة والآثار، الى الاقتصاد والمصارف. لذلك أقول ان قصر المؤتمرات اكثر من ضروري ولا أرى رأي البعض ان هناك اولويات، فهل نجد شركة تقدم لنا لندفع رواتب او لندفع ضمانا اجتماعيا كما يقال ويشاع؟ يجب ان نرحب بأي شركة تأتي لتستثمر، وماذا تخسر نحن من ذلك؟ واذا أردنا ان ننجز الاوتوستراد نحن فقد يكون

- التتمة في الصفحة ٦ -

الرئيس الهراوي مستقبلاً السبت في قصر بعبدا الرئيس سلام. (دالاتي ونهرا)

عودة الحص

عاد الى بيروت أمس من طوكيو الرئيس سليم الحص بعد مشاركته في اجتماعات مجلس جامعة الامم المتحدة.

شلايكر: امور مهمة تبادلها الهراوي وكلينتون

اعلن القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر ان تبادل الرسائل بين الرئيسين الياس الهراوي وبيل كلينتون لمناسبة ذكرى الاستقلال "كان مناسبة للبحث في عدد من الامور على جانب كبير من الاهمية".

واوضح اثر زيارته مساء السبت للرئيس الهراوي للمرة الاولى منذ ذكرى الاستقلال ان الحديث تناول ايضا فرصة تحقيق تقدم على مسار عملية السلام في المنطقة وامكان تحريك المسار السوري. ونأمل في ان تساهم زيارة شمعون بيريس لاميركا ايجابا في هذا التحريك".

واكد رغبة واشنطن في تقدم عملية السلام "بسرعة قدر الامكان وتحركها الى الامام".

وزير الدفاع: لبنان رفض طلبا اسرائيليا لاقامة محطة في ارضه

تحدث وزير الدفاع محسن دلول عن طلب اسرائيلي لاقامة محطة انذار في لبنان على غرار ما هو مطروح بالنسبة الى الجولان. وقال في حديث الى "تلفزيون دولة الكويت" ان التفاوض السوري - الاسرائيلي حول قضايا امنية، تتعلق بالمحطات "ينطبق علينا لانها (اسرائيل) تطالب بان يكون لها في لبنان محطة ايضاً، وهذا يسير حسب تنسيق سوري - لبناني ولاسيما ان هناك معاهدة بين لبنان وسوريا تتعلق بكل الشؤون الامنية وغير الامنية". واكد رفض لبنان هذا الطلب لافتا الى ان اسرائيل تبلغت ذلك "والاميركيون ابلغوا ايضا انها (المحطة) مرفوضة".

على صعيد آخر استنكر وزير الدفاع امس "التعرض للمؤسسة العسكرية" متهما "البعض باستمرار الرهان على ان البلاد لم تقم بعد". وقال: "سنحاول دائما ان نفوت عليهم فرصة تحقيق طموحاتهم السيئة والدنيئة لاعادة البلاد الى الوراء".

بويز قابل بري: تضارب وتناقض في مواقف المسؤولين الاسرائيليين

فضل وزير الخارجية فارس بويز بعد مقابلته رئيس مجلس النواب نبيه بري امس عدم "استقراء الملامح النهائية" لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس".

وقال على اثر زيارته بري في عين التينة: "تشاورت مع رئيس مجلس النواب في آخر المستجدات على مستوى الوضع في الجنوب ولاسيما التدهور الامني الحاصل هناك وموضوع تطور عملية السلام في ضوء زيارة الموفد الاميركي وفي ضوء زيارة شمعون بيريس للولايات المتحدة. هنالك من دون شك ضرورة لمواكبة قراءة دقيقة للاوضاع اضافة الى بعض الحذر في ما يتعلق بامكان استعمال الجنوب مرة اخرى من اسرائيل للمناورات السياسية. ووضعت دولة الرئيس في اجواء المؤتمرات الاخيرة ولاسيما مؤتمر برشلونة وما انجز فيه وما يمكن ان يستتبعه هذا المؤتمر من تطور على مستوى الحوار اللبناني - الاوروبي".

وسئل هل من نتائج محددة بالنسبة الى التحرك الاميركي في جولة دنيس روس، فاجاب: "لا تزال التصريحات الاسرائيلية الصادرة عن المسؤولين متناقضة ومتضاربة حيال عدد من الامور. تارة نسمع ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة ولاسيما منها الجولان، وطورا نسمع ان لا انسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧، وتارة نسمع ان موضوع المحطات قد يطوى وطورا نسمع ان هذه المحطات باقية. حتى هذه الساعة اعتقد ان في المواقف الاسرائيلية تناقضا لم يتغربل بعد وان كان المناخ العام الذي يصدر عن السيد بيريس مناخا اكثر ايجابية من الماضي. من هنا ان تقويما دقيقا لنوع الكلام الذي يصدر هو اهم من المناخ النفسي العام الذي يوحيه طبعا زيارة بيريس لواشنطن من المفترض ان تحمل اقتراحات جديدة لتعيد تحرك عملية السلام. وحتى هذه الساعة اعتقد ان من المبكر ان نستقرئ الملامح النهائية لهذه المبادرة".

والتقى بري وفدا من الحزب القومي السوري الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد قدم له مشروع قانون انتخاب يعتمد النسبية الحزبية للبنان دائرة واحدة على اساس الغاء الطائفية ومشاركة المغتربين الذين يحملون جنسية لبنانية وخفض السن القانونية للانتخاب الى ١٨ عاما. وصرح رعد: "ان القصد من مشروعنا هو تعزيز اسس الديموقراطية التي لا تقوم من دون تنافس القوى السياسية ذات البرامج بالتناوب على السلطة والمعارضة. وفي رأينا آن الاوان للبدء بتطبيق هذا المشروع وان بتحديد روزنامة زمنية لذلك بدلا من الاستمرار في الدائرة المفرغة الطائفية والمذهبية".

واستقبل بري ايضا مستشار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور سعود المولى الذي صرح: "وضعت دولته في اجواء السينودس من اجل لبنان حيث انني مكلف من اخواني في الوفد الاسلامي الذي كان في السينودس نقل الموقف الذي حملناه في السينودس واخذ توجيهاته، وكان اللقاء ايجابيا في السينودس على حد وصف جميع الاخوة. ونقلت هذه الاجواء الى دولته وتمنينا ان يكون هناك موقف لبناني وطني يعكس الاستجابة للمواقف الايجابية للسينودس، وهذا ما احببنا ان نقوله وقلناه في كلمتنا، ولن نعيد قوله هنا في لبنان، لان هذا السينودس هو لجميع اللبنانيين (...) كما وضعت دولته في اجواء الموقف من قضية الجنوب، لان الاعلام هنا لم يعكس هذه المسألة. لقد كان هناك العديد من المداخلات في السينودس التي تحدثت عن الجنوب وانسحاب القوات المحتلة من الجنوب اللبناني. واظن ان هذا الموقف سيعكس في البيان الختامي للسينودس (...)".

واستقبل بري وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام فاروق دحروج الذي صرح: "زيارة وفد قيادة الحزب الشيوعي اللبناني لدولة الرئيس بري هدفها الاطلاع على المستجدات سواء في موضوع المفاوضات او في موضوع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي او في ما يتعلق بالامور والاهتمامات الداخلية (...)".

وردا على سؤال قال: "نحن من دعاة قانون انتخاب مركب قسم من النواب ينتخب على اساس الدائرة الوطنية الواحدة والنسبية، وهنا تتصارع البرامج والكتل والاحزاب سياسيا، والقسم الآخر ينتخب على اساس الدائرة الفردية. وفي اعتقادنا ان قانون انتخاب مركبا على هذه الصيغة يؤمن من جهة قانون انتخاب يمكن للبنانيين من ان يختاروا في شكل ديموقراطي وصحيح ممثليهم، ويراعي من جهة اخرى الحيثيات والخلافات والاعتبارات الطائفية والمناطقية المختلفة. نحن دعاة قانون انتخاب مركب: نصف النواب ينتخبون على اساس برامج واحزاب وتكتلات وتحالفات على الصعيد الوطني والنسبية، والنصف الآخر على صعيد الدائرة الفردية (...)".

والتقى وفدا من صحيفة "الشرق الاوسط" برئاسة رئيس تحريرها عثمان العمير، ثم السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة.

اسرار الآلهة

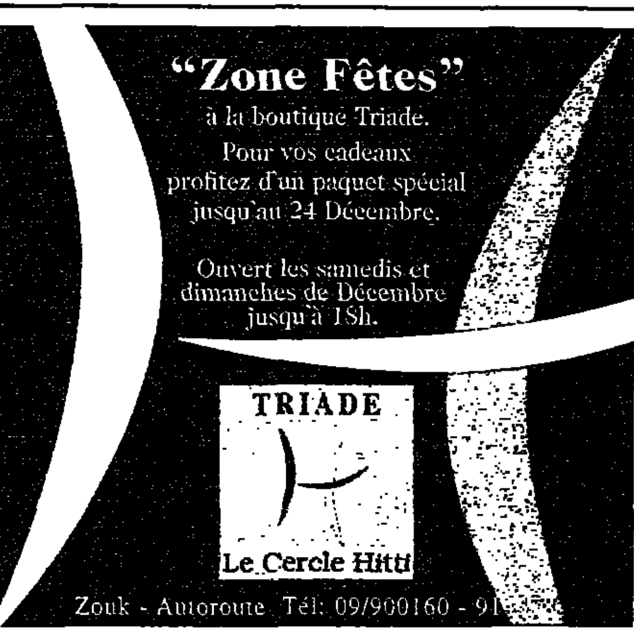
وافق البنك الدولي على منح الحكومة مبلغ ١٩٦ الف دولار مساعدة تخصص لتطوير الاسواق المالية.

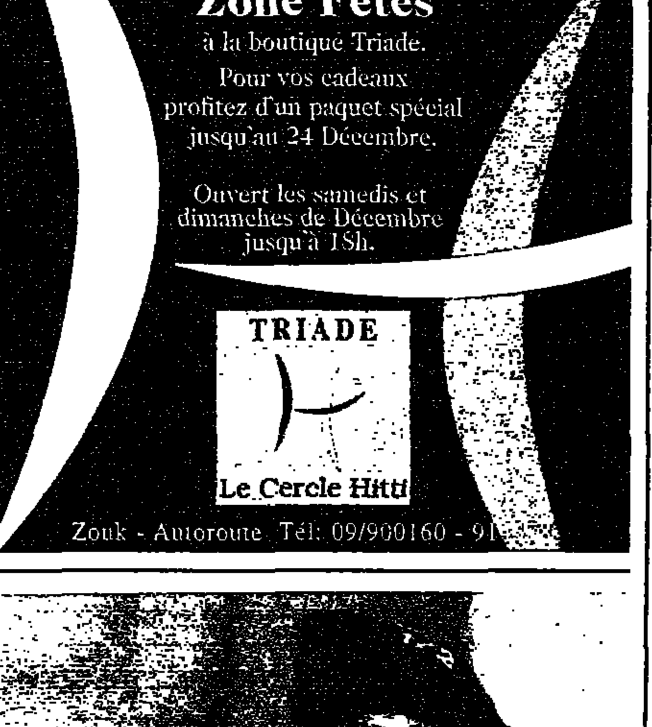
بين الشرزات

يقول مسؤول سابق ان من اسباب التمديد للحكم الحالي اكمال تنفيذ المشاريع الملزمة وتلزيم تنفيذ مشاريع اخرى.

لماذا؟

وجه وزير الاعلام الى المدير العام للوزارة محمد عبيد كتاب تأنيب خطيا لمخالفته قانون الموظفين والانظمة المرعية الاجراء، وذلك عندما عمم مذكرة ترفض قرار الترخيص بطبع بعض الصحف الاجنبية في لبنان.











هل ينجح السينودس في معالجة الوضع ام يكون مجرد حائط مبكى؟

لبنان اليوم ليس بلبنان الذي يستحق من الشباب والمثقفين التضحية من اجله والسلام اذا لم يأت له بالسيادة الكاملة فهو سلام على حسابه

الانظار المشدودة الى الفاتيكان لمتابعة اجتماعات السينودس وما ستسفر عنه، تجعل التساؤلات كثيرة وكذلك التكهنات، فاي لبنان بعد السينودس من اجل لبنان؟

كان مجلس المطارنة الموارنة صريحا وواضحا في طرح الوضع السياسي في لبنان على حقيقته، فعبر بذلك عن تطلعات جميع اللبنانيين سواء من يجهر بها، ومن لا يستطيع الجهر بها.

والنداء الذي سيصدر عن السينودس يسمع الصوت الوطني للكنيسة، فيشدد على موضوع السيادة والاستقلال والقرار الحر، ويعالج القلق اللبناني والخوف على المستقبل نتيجة التفاوت الديموغرافي، والطريقة العشوائية التي اعتمدت في التجنيس لغير اللبنانيين، ومن دون اي توازن، اضافة الى الوجود العسكري غير اللبناني، ووضع ميثاق جديد لعلاقات دائمة بين اللبنانيين وخلق مفهوم جديد للعلاقات المسيحية – الاسلامية تعزز العيش المشترك الذي يقوم على المشاركة الكاملة والمتساوية للمسيحيين والمسلمين في الحكم، وعلى احترام قيم الحرية والعدالة وحقوق الانسان، واقامة علاقات بين لبنان وسوريا على قاعدة المساواة واحترام مصالح كل منهما. وهو ما عاد البطريرك صفير واكده في حديث له مضيفا اليه موقفه من موضوع الانتخابات وتقسيم الدوائر والوفاق الوطني والمحاكمات.

ما ينتظره اللبنانيون

هل يكون السينودس مجرد حائط مبكى او منبر حر تلقى فيه الكلمات وتعرض التقارير، لتبقى في المحفوظات ولا يؤخذ منها سوى القليل الممكن وبعبارات منتقاة مراعاة للواقع ولدقة الظروف، بحيث لا سبيل الى الخروج من الوضع المشكو منه الا مع تغير هذا الواقع وتبدل موازين القوى؟

في المعلومات ان في دوائر الفاتيكان من يدعو المسيحيين الى الاندماج بمحيطهم والى التلاحم مع المسلمين في اطار التعايش الصحيح، والى التعامل مع الواقع وان كان يشكل انتقاصا موقتا للسيادة الوطنية الكاملة وتقييدا للارادة وحرية القرار، لان المهم هو الحفاظ على كيان لبنان وهويته، فاذا زال الكيان والهوية فمن الصعب استعادتهما، اما السيادة المنقوصة والارادة المقيدة فيمكن استعادتهما عاجلا او آجلا، فالمهم معالجة المرض بدون قتل المريض.

الواقع ان اللبنانيين ينتظرون مواقف سياسية وطنية تصدر عن السينودس ويكون لها وقعها في المحافل الدولية خصوصا لجهة تنفيذ القرارات الدولية الصادرة لمصلحة لبنان وحض الدول الكبرى على العمل لتطبيقها ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وتنفيذ بنود اتفاق الطائف تنفيذا كاملا بما فيه التوازن وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل شبر من ارض الوطن، ولا يبقى كل ذلك حبرا على ورق.

ومن المتوقع ان تتضمن التوصيات التي ستصدر عن السينودس والنداء الاخير الذي سيعلن باسمه، دعوة الى تنفيذ القرارات الدولية ولاتفاق الطائف لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة، وان يكون السلام العادل والشامل في مصلحة لبنان ودول المنطقة ولا يكون على حساب استقلاله وسيادته. وان تقترن التوصيات بالتنفيذ والمتابعة.

وما يشغل بال اللبنانيين هو الخوف من ان لا تحقق اجتماعات السينودس النجاح في اخراج لبنان من الوضع الشاذ المشكو منه، وان لا يعيد السلام الآتي السيادة الكاملة الى لبنان فتخيب آمالهم بالمستقبل. وتزداد هجرة شبابه من شدة اليأس والقنوط لان لبنان بوضعه الحالي ليس هو لبنان الذي يعبر عن طموحات الشباب والمثقفين وتطلعاتهم، ولا هو الذي يستحق منهم التضحية والنضال، انما ما يستحق منهم ذلك هو لبنان جديد ومتجدد، ولبنان الذي يريدونه هو لبنان السيادة والحرية والاستقلال والكرامة والامل والعدالة. وان اي لبنان غير هذا لا يعنيهم، كما لا تعنيهم الانتخابات ولا الوزارات ولا النيابة.

لقد صار التعبير عن لبنان الذي يريدون في الانتخابات النقابية التي شاركت فيها نخبة المجتمع اللبناني وفي نداءات المثقفين الرافضة للتمديد والمطالبة بالانتخابات. وفي محاضرات عدة القيت في الداخل وفي الخارج وكان منها تلك التي نظمها معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن وشارك فيها عدد من المحاضرين اللبنانيين ورجال الفكر منهم الدكتور رغيد الصلح الذي تحدث عن النظام اللبناني وتحديات المرحلة المقبلة، والامين العام للمجلس القومي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي اعتبر ان احترام الديموقراطية والحريات العامة لا يتم من خلال استبعاد المعارضة ونفيها بقوانين غير دستورية، ولا بتغييب السيادة وان مواجهة تحديات المرحلة المقبلة تكون بتنفيذ القرارات الدولية وبناء القوة الذاتية للدولة للتمكن من بسط سلطتها على كل لبنان، والكف عن استعمال لبنان مسرحا اقليميا ودوليا لتصفية الحسابات وتحقيق الاغراض.

يقول وزير سابق ان اتفاق الطائف نص على ان تساعد سوريا السلطة اللبنانية، وهي مشكورة، على بسط سيادتها على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية، وهو ما لم يتحقق حتى الآن، وان في استطاعة سوريا اذا كانت راغبة حقا في تقديم هذه المساعدة، ان تجعل الحكم يعتمد على نفسه في تحمل مسؤولياته، لان اللبنانيين ملوا وجود حكم يتكل على سواه في الامور الكبيرة والصغيرة. فمثل هذا الحكم يشكل مع الوقت عبئا على سوريا ويجعل لبنان بلدا متعبا لها. وان لبنان الذي كان يقال عنه انه "وردة بين الاشواك" ويقال عنه اليوم انه رسالة، لا ينبغي ان تتحول شوكة والرسالة قصاصة ورق وان يتحول نظامه الجمهوري البرلماني الديموقراطي الحر نظاما شبيها بالانظمة المحيطة به، او ان يدار من الخارج البعيد حينا والقريب حينا آخر. ويعتاد اللبنانيون ذلك مع الوقت وكأنه طبيعي. ويضيف: اذا كان اللبنانيون يسلمون بعدم انسحاب القوات السورية من لبنان قبل انسحاب القوات الاسرائيلية. والا يتم انسحاب سوريا قبل ان يتحقق السلام الكامل وتزول اسباب وجود المقاومة لئلا تقع البلاد مجددا في فوضى وفي خطر الحكم الاصولي، فانهم لا يسلمون ببقاء الوضع الراهن بعد ان يتحقق السلام، والا فان الخوف من ان تتم التسوية السلمية على حساب سيادة لبنان واستقلاله يصبح خوفا في محله.

سلام وسلام

ثمة من يقول ان السلام يحتاج الى حماية سواء من جهات رافضة له، او من شعوب لا تلتقي مع الانظمة على ما وافقت عليه من اتفاقات، وان الجيش اللبناني غير قادر وحده على تأمين هذه الحماية ولا بد من مساندة الجيش السوري له، وهو ما يفرض استمرار بقائه في لبنان الى ان ينجز هذه المهمة.

يجيب الوزير السابق على ذلك بالقول ان السلام الكامل، عندما يتحقق ويكون سلاما عادلا – وهو لن يكون غير ذلك، والا فان الرئيس الاسد لن يوقعه – لن يحتاج الى حماية. بل هو الذي يحمي نفسه بنفسه ولن يكون ثمة من يزايد على مثل هذا السلام، ولا على الاسد الذي قبل به. وعند التوصل الى اتفاق على سلام عادل يوقعه كل من سوريا ولبنان، لن يبقى مبرر لقيام اي تحرك ضد هذا السلام، لا في سوريا ولا في لبنان لكي يتطلب حماية عسكرية له. واذا كان اتفاق اوسلو قد وجد بين الفلسطينيين من يتحرك ضده فلانهم اعتبروا انه اتفاق غير عادل، وان مثل هذا الاتفاق هو الذي يحتاج الى حماية والى من يتصدى للحركات التي تناهضه سياسيا وعنفياً، وليس اتفاق السلام الذي تقبل به سوريا لانه يكون سلاما شاملا وعادلا.

اميل خوري

في حوار مفتوح بعدما افتتح مدرسة وتفقد أخرى وخان الافرنج في صيدا

الحريري: ترشيحي في بيروت لتوحيد العاصمة لا لتقسيمها



الرئيس الحريري في الحوار المفتوح بين اسعد نادري وخليل ابو جمجام.



امام اللوحة التذكارية لافتتاح "مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري" وبدا امامه والده الحاج بهاء وعقيلته نازك.

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "الوضع بين لبنان واسرائيل لا يزال كما هو عليه".

وحدد مشروعه الوطني بعناوين منها وحدة لبنان وسيادته وعروبته وتحرير ارضه واقامة علاقات قوية ومميزة مع سوريا والدول الصديقة. واعتبر ان ترشيحه في بيروت يجب ان يكون وسيلة لتوحيد كلمة العاصمة وليس لتقسيمها.

كلام الحريري جاء في حوار مفتوح جرى مساء اول من امس في القصر البلدي في صيدا بدعوة من "منتدى الفكر والثقافة" حضره رجال دين وثقافة وفاعليات وجمهور.

قبل الحوار رحب رئيس المنتدى اسعد النادري بالحضور وتكلم الدكتور خليل ابو جمجاه باسم المنتدى داعيا السلطة السياسية الى "ان تأخذ بجدية وعمق بآراء المثقفين وانتقاداتهم البناءة والموضوعية".

الحريري

واستهل الحريري الحوار بالكلمة الآتية: "فهمت من كلامك وكأن هنالك تناقضا بين السلطة والثقافة فهذا الكلام غير صحيح، وليس هناك تناقض على الاطلاق، هناك تكامل ونحن نؤمن به. المطلوب من السلطة عموما ان تسمع ولكن كذلك المطلوب من المثقفين ان يبذلوا جهدا لدعم ما يقولونه ويرونه. يفترض بالمثقف حتى يستطيع ان يقوم بدوره كاملا، وخصوصا اذا كان معارضا، ان يجهد نفسه وعقله ويرى الامور كما هي ويحصل على تفاصيل حتى يستطيع ان يكون رأيه مبنيا على ارقام واحصاءات ووقائع، وليس فقط على ما يقوله البعض. هذا ما نريده من المثقف المعارض، واؤيد الكلام انه: اذا لم يكن هناك معارضة فيجب ان تساعد في ايجادها حتى تستقيم الأمور، ولكن المؤسف في معظم الاحيان ان الانتقادات التي تسمعها والتي نحاول ان نصلح بناء عليها، نرى انها في غالب الاحيان وليس دائما، فارغة من المضمون. نحن لسنا ضد اي انتقاد، بل بالعكس، نحن نتمنى دائما

– التتمة في الصفحة ٧ –

الايام المتبقية من السينودس لاستكمال التوصيات و"النداء الاخير"

والوثيقة الختامية الزامية يصدرها البابا "المستعجل" زيارة لبنان

روما – من حبيب شلوق:

ثلاثة ايام اخيرة من اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان تفصل عن "النداء الاخير" الذي سيصدره المجمع بعد اجتماعات متواصلة لاثني عشر يوما.

واليوم صباحا وبعد الظهر، تلتئم لجان العمل المصغرة في جلستين هما الثانية عشرة والثالثة عشرة لمتابعة صوغ المقررات التي تستخلصها من ورقة العمل الاولى والمداخلات والمسودتين الاولى والثانية لـ"النداء الاخير". وفيما تعكف لجنة الاعلان في السينودس على صوغ هذا النداء، يعكف الامين العام للمجمع الكاردينال يان سكوتي والمقرر العام المطران كيريللس سليم بسترس وامين سر المجمع المطران غي بولس نجيم على صوغ التوصيات لرفعها بعد التصويت عليها واقرارها الى الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

وتستمر اعمال فرق العمل المصغرة، صباح غد، اذ تعقد هذه الفرق جلسة رابعة عشرة واخيرة لتحضير الاطر العامة لـ"النداء الاخير"، قبل ان تعقد الجمعية العمومية جلستها الحادية عشرة بعد الظهر لمناقشة المسودة الاخيرة لـ"النداء" وتقويم اطرها العامة، تعقبها جلستان للجمعية العمومية هما الثانية عشرة والثالثة عشرة قبل ظهر الاربعاء وبعده لمتابعة مناقشة الرسالة وعرض الاقتراحات النهائية والتصويت عليها، قبل اذاعة "النداء الاخير" (MESSAGE) في قداس مشترك يعقد صباح الخميس في بازيليك مار بطرس في الفاتيكان يترأسه البابا وفيه يصار الى اعلان هذا النداء.

مصادر مطلعة قالت لـ"النهار" ان "النداء الاخير" سيتضمن "صرخة ضمير" الى اللبنانيين لوعي اوضاع بلادهم، والى العالم لادراك اهمية "لبنان الرسالة" ومساعدته على العيش ومحو آثار اعوام الحرب فيه وتضميد جروحه. واضافت ان "النداء الاخير" هو نسخة موجزة عن التوصيات والاقتراحات التي تكون الجمعية العمومية صوتت عليها، بعد التوافق على "النداء" الذي من المقرر ان يذيعه رئيس لجنة الاعلان المطران يوسف بشارة او المقرر العام للمجمع المطران كيريللس سليم بسترس. بينما تسلم التوصيات والاقتراحات التي سيتم التصويت عليها، الى البابا الذي يمكنه بسلطته العليا، ان يستنسب منها ما يذيعه او يحذفه او يضيفه، ثم يعلنها برسالة مكتوبة يوجهها الى اللبنانيين والعالم في غضون اشهر.

واكدت مصادر تواكب السينودس لـ"النهار" ان موضوعات على جانب كبير من الاهمية سيتضمنها "النداء الاخير" باقتضاب، بينما تكون الموضوعات نفسها اكثر تفصيلا وتشعبا في التوصيات التي سيعلنها البابا في مرحلة لاحقة.

وكانت "النهار" اوردت معظمها في اعداد سابقة، ومن ابرزها:

١– التجدد الكنسي بكل ابعاده.

٢– انفتاح بعض الكنائس الكاثوليكية على بعض وتعاونها.

٣– التعاون مع الكنائس الارثوذكسية وانفتاحها سعيا الى وحدة الكنائس، وتوحيد الكتاب الديني في المدارس، وتوحيد بعض الصلوات، وتوحيد عيد الفصح، وتوسيع مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك ليضم الكنائس غير الكاثوليكية. او انشاء مجلس بطاركة واساقفة مسيحيين الى جانب مجلس الكاثوليك.

٤– التعاون التام بين المدارس والجامعات الكاثوليكية وتعاونها مع المدارس والجامعات غير الكاثوليكية، ومساعدة المدارس الكاثوليكية ودرس سبل مساعدة اولياء التلامذة سواء من الدولة او الكنيسة.

٥– الاهتمام بالقضايا الاجتماعية من الاسكان الى الطبابة.

٦– تأكيد اهمية عودة المهجرين ولاسيما ابناء الجبل عودة كريمة حرة وحض الدولة على مساعدتهم بكل امكاناتها لانه "لا وحدة حقيقية من دون هذه العودة".

٧– الاهتمام بالمسيحيين في الاغتراب والعمل على الحفاظ على هويتهم وترسيخ علاقتهم بكنيستهم الام اولا وبوطنهم ثانيا، من خلال ارسال كهنة اليهم او العمل على ايجاد دعوات كهنوتية في صفوفهم.

٨– تأكيد العلاقة الاخوية والانصهار الوطني بين المسيحيين والمسلمين على قاعدة المساواة والتوازن انطلاقا من الحرص على وحدة المصير و"رسالة لبنان"، بغية الانماء واعادة بناء البلد على اسس راسخة.

٩– الاصرار على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات من خلال مناشدة العالم تطبيق القرارات الدولية المتخذة لمصلحته وفي مقدمها تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من الاراضي التي تحتلها، وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كل الاراضي اللبنانية والسيادة الكاملة والقرار الحر.

١٠– تطبيق بنود اتفاق الطائف كاملة فعلا وليس استنسابا.

١١– التمسك، بميزة لبنان في مجال حقوق الانسان وخصوصا لجهة اطلاق السجناء السياسيين وعودة المهاجرين قسرا، اضافة الى المساواة بين جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات، والحفاظ على الحريات العامة وفي مقدمها حرية الصحافة والتعبير والمعتقد.

١٢– العمل على ادخال المسيحيين الى الدولة باعادة الثقة الى المواطنين، بغية اعادة التوازن الوطني.

١٣– وضع اسس ثابتة للتعاون بين الدولة والكنيسة.

١٤– تحسين الوضع الاقتصادي ووضع دراسة علمية عن السياسة الضرائبية.

جلسة السبت

ومذه البنود كانت يوم السبت، محور ابحاث الجمعية العمومية للسينودس التي ترأسها البابا، ثم وكل رئاستها الى عميد المجمع الشرقي الكاردينال اكيلي سيلفستريني. واوضح في نتيجتها رئيس القسم العربي في اللجنة الاعلامية للسينودس الاب انطوان الجميل، ما بحث فيها فقال: "اليوم السبت (اول من امس) ٩ كانون الاول بدأ الاجتماع في حضور قداسة البابا ورئاسته التاسعة والدقيقة الخامسة صباحا بصلاة وفق الطقس الماروني. ووكل قداسته رئاسة الجلسة وادارتها الى الكاردينال اكيلي سيلفستريني عميد المجمع المقدس للكنائس الشرقية.

وتليت في هذه الجلسة كل المقترحات التي قدمتها الفرق المصغرة وتناولت الموضوعات التي وردت في وثيقة العمل وهي موضوعات كنسية واجتماعية وتربوية على مستوى مدارس ابتدائية وثانوية وعلى مستوى جامعي، وقضايا الازمات الاجتماعية من تهجير وازمة اقتصادية واستغلال الاوقاف لخدمة الشعب وتربية الكهنة وتثقيفهم تثقيفا كافيا والعمل الرعوي في الجامعات، اضافة الى التجدد الروحي على مستوى الرعايا وركزوا على التعاون بين الرعايا التي تنتمي الى كنائس مختلفة الطوائف. وكان اقتراح بأن تحصل قداديس لطوائف عديدة في كنيسة واحدة وذلك شأن مهم للاقتراب من الوحدة اقله بين الكنائس الكاثوليكية.

وتليت الاقتراحات امام الجميع، وستعطى من جديد قبل ظهر الاثنين وبعده الى فرق العمل لدرسها وابداء ملاحظات عليها لتعود مجددا مع الملاحظات الى الجمعية العمومية فتكون هي الورقة النهائية التي تقدم الى البابا. ولا شيء نهائيا من الافكار المقترحة، اذ كانت تعطى في كل جلسة وهي ترفض او تقر.

وبعد هذه الملاحظات والدراسات يصوغها المقرر العام والامين العام نصا نهائيا ويقدمانها الى البابا.

ومن جهة اخرى، هناك "النداء الاخير" الذي تلي ووردت عليه ملاحظات، ستأخذها اللجنة المكلفة النداء الاخير في الاعتبار، ليصبح النداء معدا للنشر في ختام السينودس، بينما الاقتراحات التي قدمتها لجان العمل لا تنشر انما يعتمدها البابا ليحضر على اساسها رسالته لذا هناك اقتراحات تقدم الى البابا، ثم النداء الذي تصوغه اللجنة والمستوحى من المداخلات وهو لا يدخل في التفاصيل، انما هو بمثابة صرخة الامل والرجاء ودعوة اجمالية الى التجدد، لكنه يلفت الى بعض النقاط في حين ان الاقتراحات تتناول قضايا عملية ولاسيما منها الوضع الاجتماعي والوضع الوطني والوضع التربوي".

وسئل: هل في المقترحات مطالبة باطلاق السجناء السياسيين؟ اجاب: "نعم، هناك مطالبة باطلاقهم والدفاع عنهم والاهتمام بهم من الناحية الرعوية".

وسئل: هل تطول مدة اعلان المقترحات في رسالة للبابا؟ اجاب: "ليس ذلك ضروريا، فالبابا مستعجل لزيارة لبنان. سنة او ستة اشهر".

وهل يختلف النداء عن المقترحات؟ اجاب: "اكيد هناك تشابه بين الاثنين، لكن النداء شيء توجيهي وليس الزاميا. بينما رسالة البابا هي الى حد بعيد مثل المجمع الفاتيكاني الثاني. والشيء الالزامي يكون بعد موافقة البابا ولذلك فان المقترحات الالزامية تتطلب موافقة البابا".

وهل يعني ذلك ان المسودة الثانية هي النداء؟ اجاب: "نعم. والنداء يتطرق الى كل القضايا ولكن بشكل عام".

صفير: السينودس سيأتي حتماً بجديد

ولن نغيّر الوضع بين ليلة وضحاها

روما – "النهار":

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان السينودس "سيكون له تأثير حتماً وانه سيأتي بجديد ولكنه لن يغير الوضع بين ليلة وضحاها"، وقال ان هذا المجمع "سيأتي بجديد عندما نحن نعود بعضنا الى بعض ونرص صفوفنا ونتصافح ونصفح".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة دير مار انطونيوس للرهبانية المارونية المريمية في روما، الحادية عشرة قبل ظهر امس وعاونه المطرانان بطرس الجميل وفرنسيس البيسري يحوطهما لفيف من الكهنة. وحضر المستشاران الاولان في السفارة اللبنانية في روما والفاتيكان بطرس عساكر ونجلاء رياشي وحشد من المصلين. وادت الخدمة جوقة الرهبانية المريمية بقيادة الاب خليل رحمة.

بعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة تحدث فيها عن مولد يوحنا المعمدان و"الاعجوبة التي حصلت لامه وابيه الطاعنين في السن" واضاف: "كانت يدا الرب مع يوحنا المعمدان لان يد الرب ستكون مع كل من كان مع الرب، مع كل الذين يصلون، مع الذين يتوخون طاعة الرب، مع الذين يضعون موضع العمل كلامه وتعاليمه (...) ونحن هذا ما نقوم به في هذه الايام والتي نجتمع فيها تحت نظر قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وبمشاركة معاونيه من مختلف المجامع الكنسية وجميع الاساقفة من جميع الطوائف من لبنان، من مطارنة وآباء ورهبان وراهبات وعلمانيين.

اننا، كما تعلمون، نبحث في الشأن اللبناني في هذا المجمع الراعوي الذي اعلنه قداسة الحبر الاعظم من اجل اخراج لبنان من الوضع المتردي الذي يعانيه منذ ما يقارب العشرين عاماً. واننا نأمل في ان يأتي هذا المجتمع بالثمار المرتقبة.

هناك من يقول انه سيغير بين ليلة وضحاها وجه لبنان، ومنهم من يقول انه لن يأتي بشيء وستبقى الامور على ما هي. ان هذين القولين ليسا بدقيقين، ونحن لسنا من الذين يقولون هذين القولين. اننا نقول ان هذا المجمع سيكون له تأثيره حتماً وانه سيأتي بجديد ولكنه لن يغير الوضع بين ليلة وضحاها. سيأتي بجديد عندما نعود نحن بعضنا الى بعض وعندما نعود الى الله بالتوبة، عندما نرص صفوفنا، عندما ننقّي قلوبنا من الحقد والبغضاء، عندما نتصافح، عندما يصفح بعضنا عن بعض، عندما نجمع على الوفاق الوطني، لان الوفاق الوطني لا يتم الا على ايدي جميع اللبنانيين الذين من واجبهم ومن حقهم ان ينهضوا بلبنان، ولا نأمل ان يقوم مقامنا في هذا العمل غيرنا. نحن مسؤولون عن وطننا، نحن مسؤولون عن حاضره ومستقبله، ونحن واعون لتاريخه وتراثه، ولذلك اننا نأمل في ان يأتي هذا المجمع بخير كبير اذا عرفنا ان ننقّي قلوبنا وان نمد ايدينا بعضنا الى بعض عن اخلاص ومحبة، ونتعاضد، ونتضامن، واذ ذاك فان وجه لبنان حتماً سيتغير وسيتغير الى افضل. ان لبلدنا دوراً يجب ان نعرف ان نضمنه له وان نقوم به نحن. فلبنان ليس صخوراً وتراباً واشجاراً، انما لبنان لبنانيون واعون، لبنانيون منفتحون على العالم، ولبنانيون خلاّقون في استطاعتهم ان يقوموا بدورهم في وطنهم مثلما يقومون بدورهم الآن في اصقاع الارض التي حلوا فيها. لذلك يجب ان نعود الى الله وبعضنا الى بعض وان نوطد ايماننا بالله وثقتنا بعضنا ببعض، وعند ذاك يكون الله معنا وتكون يده معنا كما كانت مع يوحنا المعمدان.

واننا نسألكم ان تواصلوا الصلاة كي ينجح هذا المجمع ويأتي بالثمار المرتقبة ونعود الى وطننا لكي نعمل فيه متضامنين فيقوم بدوره المعهود، وهو دور الحرية والمساواة والتضامن بين اللبنانيين.

وهكذا نكون قمنا بقسطنا نحو وطننا وربنا".

حكيم العائد من اجتماعات الفاتيكان:

اهتممنا بكل شؤون لبنان

ابدى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ارتياحه الى اعمال السينودس، لافتا الى شمولها "كل شؤون لبنان".

عاد البطريرك حكيم مساء امس الى بيروت قادما من روما، بعد مشاركته في اعمال السينودس. وكان في استقباله في المطار وزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور وعدد من المستقبلين. ورافقه من الفاتيكان راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد.

وادلى حكيم في المطار بتصريح وصف فيه اعمال السينودس بأنها "كانت موفقة جدا". واوضح ان المشاركين قدموا الى البابا الاسئلة الخمسين التي درسوها "وهذا يعني اننا اهتممنا اهتماما كبيرا بكل شؤون لبنان. ولم نترك موضوعا لم نتطرق اليه ان كان عن الامور الدينية او السياسية او الاجتماعية، وقد اهتممنا في شكل خاص بالعيش المشترك بيننا وبين اخوتنا المسلمين ولدى الطوائف الاخرى. وكان هذا الاجتماع اجتماع بركة فعلا. بوجود اعضاء من ١٨ طائفة لبنانية، ثلاثة من المسلمين. والبقية من المسيحيين. كانوا كلهم موجودين بروح واحدة، وهذا هو الاهم في نظري".

بين الفاتيكان وفرنسا

روما – "النهار":

اقام مساء الجمعة سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس حفل كوكتيل في منزله في فيالويجي لوتشاني في منطقة باريولي. شارك فيه رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – ماري لوسيجيه وبطاركة الشرق الكاثوليك والمطران جوفاني باتيستا ري المسؤول في امانة سر الفاتيكان وسفير لبنان في روما يحيى المحمصاني وسفراء دول معتمدون في الفاتيكان وفي مقدمهم السفير الفرنسي لوسيه، اضافة الى المشاركين في السينودس.

ومساء السبت اقام سفير فرنسا في الفاتيكان لوسيه كوكتيلا على شرف المشاركين في السينودس، شارك فيه رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوسيجيه وسفير لبنان ارسانيوس والبطاركة والاساقفة والمشاركون في السينودس واركان الجالية الفرنسية في الفاتيكان.

والقى الكاردينال لوستيجيه كلمة شدد فيها على العلاقات – اللبنانية الفرنسية.

ورد البطريرك صفير بكلمة تحدث فيها عن هذه العلاقات التاريخية والصداقة التي تربط الشعبين اللبناني والفرنسي.

الحلبي نقل اليه تحيات البابا وكرادلة ..

جنبلاط اطلع على اجواء السينودس

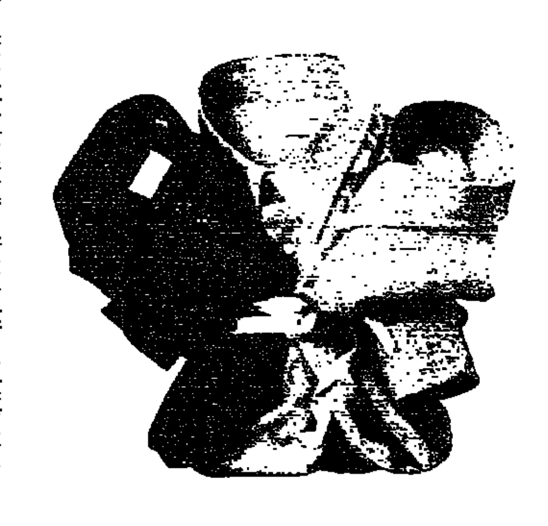
اطلع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في قصر المختارة من القاضي عباس الحلبي، على اجواء المناقشات والمواقف في السينودس من اجل لبنان المنعقد في روما، في ضوء مشاركة الحلبي ممثلا للطائفة الدرزية لدى السينودس.

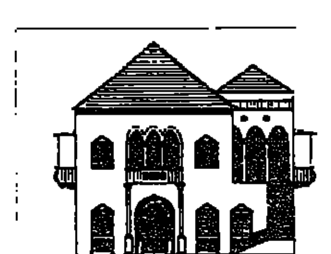
اثر اللقاء قال الحلبي: "زرت معالي وزير المهجرين بعد عودتي من روما وحضوري اجتماعات السينودس ممثلا للطائفة الدرزية. وهذا اللقاء يأتي تتويجا لسلسلة الاتصالات التي اجريتها معه ابان اقامتي في روما.

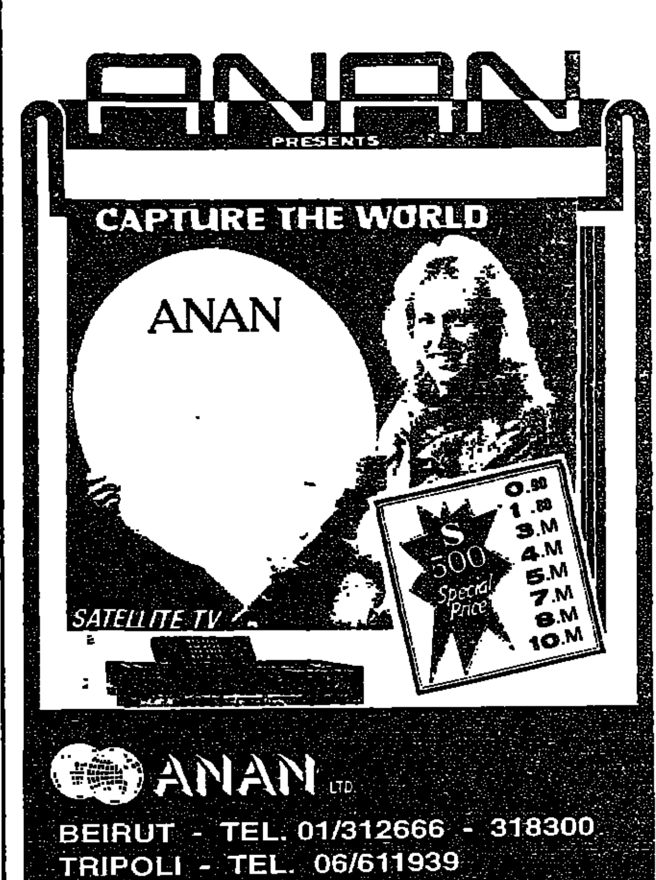
وقد نقلت اليه تحيات قداسة البابا والكرادلة الذين التقيتهم في روما وكذلك السفير البابوي بابلو بوانتي. ووضعته في اجواء السينودس واطلعته على الابحاث التي جرت والكلمات التي القيت والمناقشات التي دارت في لجان العمل.

كذلك وضعته في تصور المشروع النهائي للرسالة التي ستصدر تتويجا لاعمال السينودس منتصف هذا الاسبوع وقد ابدى الوزير جنبلاط تفهمه لما نقلته اليه كما استوضحني عن الكثير من المواقف والتصريحات التي القيت خلال السينودس وفي نتيجة الاعمال. وقد ثمن الوزير جنبلاط دور الوفد الاسلامي المشارك المؤلف من الدكتور سعود المولى ومحمد السماك ومني. وذلك للدور البناء الذي قمنا به خلال المناقشات. ومن المتوقع ان يقوم اعضاء الوفد الاسلامي بزيارة الوزير جنبلاط لينقلوا اليه انطباعاتهم عن السينودس". وكان جنبلاط التقى نقيب المهندسين الجديد عاصم سلام، فوفدا من اطباء الاسنان في الجبل برئاسة الدكتور ناظم اسعد. ثم وفدا من صيادلة الجبل يتقدمه الدكتور غسان الامين.









الخليل ينهي اليوم زيارته الى الكويت
الصباح: لن نقبل السلام مع اسرائيل قبل انسحابها من الجنوب والجولان

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من الكويت ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اكد في اثناء لقائه وزير الاصلاح الاداري انور الخليل "الموقف الكويتي الثابت والمعلن من انها لن تقبل بأي سلام او انهاء المقاطعة مع اسرائيل قبل ان تنسحب في شكل كامل من الاراضي اللبنانية المحتلة، في الجنوب والبقاع الغربي ومن الجولان". كذلك اكد "مواصلة الدعم المادي لاعادة الاعمار في لبنان مثمنا موقف لبنان الحاسم والواضح من الاجتياح العراقي لدولة الكويت، الامر الذي زاد في توثيق الروابط الاخوية بين البلدين".

والتقى الخليل، الذي وصل الى الكويت الجمعة في زيارة رسمية، ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي سلم الوزير اللبناني رسالة خطية الى الرئيس رفيق الحريري، واثنى المسؤول الكويتي على "قرار الحكومة اللبنانية بتلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام".

واجتمع الخليل بوزير الدولة للتخطيط عبد العزيز الدخيل في حضور السفير اللبناني محمد عيسى والوكيل المساعد في ديوان متابعة اعمال الجهاز الاداري الدكتور عيسى الغزالي. واشاد بالتزام الكويت برنامج الدعم الذي تقدمه الى مخطط اعادة البناء والاعمار في لبنان، مشددا على "عمق الروابط التاريخية والاخوية التي تربط البلدين".

وصباحا جال الخليل على مبنى المنظمات العربية وبعض الاماكن. ولبى دعوة الى عشاء في منزل السفير اللبناني على ان يغادر الكويت بعد ظهر اليوم.

ابوحمدان: الاوتوستراد العربي انجاز للبنانيين

بعلبك – "النهار":

دافع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان عن قرار الاوتوستراد العربي "لانه انجاز في مصلحة اللبنانيين جميعا وخصوصا البقاعيين بحيث يسهل تنقلاتهم من العاصمة واليها ويخفف الهجرة الداخلية ويسهل حركة الصناعة في البقاع اكثر بسبب رخص الايدي العاملة وتوافر الاراضي".

واشاد في حديث ادلى به في مقر قيادة حركة "امل" في بعلبك بمشروع الحكومة تخصيص مبلغ خمس مليارات ليرة لانشاء مصنع للزيوت واخر للفاكهة في البقاع، وتمنى على مجلس النواب الموافقة على المشروع.

شمس الدين التقى بطرس غالي في لندن: لبنان يستحق دعم الامم المتحدة

في رسالة "الوكالة الوطنية للاعلام" من لندن ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى هناك الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي في حضور سفير لبنان في بريطانيا محمود حمود.

وبعدما اعرب شمس الدين عن تقديره للامم المتحدة ودورها تناول الوضع في لبنان مؤكدا استمرار مشروع الدولة بقوة وانخراط اللبنانيين فيه بكل فئاتهم وطوائفهم، معلنا ان لبنان "يستحق الدعم الكامل من الامم المتحدة للمضي في مشروع الدولة قدما الى الامام ودعم مسيرة الاعمار والبناء لبلوغ العافية الاقتصادية والاجتماعية".

وقال: "ان الثغرة الكبيرة التي ما زالت تعرقل جهود لبنان في مسيرة العودة الى اوضاعه الطبيعية هي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا". وشرح النتائج المتأتية من استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، والمعاناة اليومية للاهالي في الجنوب من جراء هذا العدوان. واكد "ان الشعب اللبناني مستمر في مقاومة الاحتلال حتى بلوغ التحرير، وان المقاومة لن تتوقف الا بانسحاب غير مشروط ونظيف من الاراضي اللبنانية وفق ما نص عليه القرار ٤٢٥، وان اي ضغط للتأثير على المقاومة لوقف نشاطها غير مجد لانها ليست مقاومة فئة معينة او فريق معين، بل هي مقاومة الدولة والمجتمع اللبناني بكل فئاته".

وتطرق الى موضوع القدس فأكد ان "اي سلطة لا تملك شرعية تغيير هويتها العربية الاسلامية والمسيحية". وقال "ان الحقوق الدينية لليهود في القدس لا نجادل فيها، ولكن السيادة عليها لا يمكن ان تكون الا عربية، واعتبار اسرائيل ان القدس عاصمتها الابدية لا يمكن ان ينتج سلاما في المنطقة".

واثار الوضع في العراق مشددا على وجوب "رفع المعاناة عن الشعب العراقي".

وابدى غالي تفهمه لهذه القضايا مبديا تعاطفه الكامل مع مواقف شمس الدين.

قبلان زار قباني: تنفيذ كل بنود اتفاق الطائف

زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني السبت واوضح لدى انصرافه ان البحث تناول الوضع العام و"مطالبتنا بتطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا، ولا يجوز الرجوع الى الوراء لان هذا الاتفاق حيك بفكر وعقلية لبنانيين ومباركة عربية وموافقة دولية، لذا يجب تطبيقه على الارض والا نعود عنه لانه مشروع انقاذي للبنان ومؤسساته وارضه". واشار الى ان الحديث تطرق الى "الوضع في الجنوب والمآسي التي يعانيها اهلنا في الارض المحتلة والقصف المستمر للعدو الاسرائيلي". وردا على سؤال دعا المشاركين في السينودس الى "ان نعمل معا معهم على تنفيذ كل بنود اتفاق الطائف، ولا يجوز العودة عنها. هناك بنود لم تبصر النور ونحن نطالب بتحقيقها وتنفيذها".

وقال ردا على سؤال اخر: "نطلب من هذا المجمع الذي نحترم ونجل ومن اجتمع فيه ان يدعم معنا لبنان بكل طوائفه ويضع نصب عينيه ان العدو الاساسي للبنان هو الوجود الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، ونحن مع كل توجه ينجينا من العدو الاسرائيلي. ونطالب ايضا بأن يكون هذا المجمع الكريم داعما للوجود السوري في لبنان لانه لولا سوريا لاصبح لبنان في خبر كان".

واعلن انه يؤيد قرار الشيخ قباني بتعطيل المدارس يوم الجمعة.

مكاري يفتتح اليوم المؤتمر الثالث والعشرين لاتحاد الوكالات العربية

يفتتح وزير الاعلام فريد مكاري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم المؤتمر الثالث والعشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية في فندق "سنشوري بارك" في الكسليك، والذي يستمر ثلاثة ايام.

وذكر الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار ان وفودا من لبنان وسوريا والاردن والامارات العربية المتحدة والسعودية والسودان والكويت وقطر والجماهيرية الليبية والمغرب واليمن وفلسطين، ستشارك في اعمال المؤتمر.

حسين الموسوي انتقد تصريحا لشمس الدين

بعلبك – "النهار":

انتقد المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي ما ورد في تصريح لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الولايات المتحدة من ان "ليس للشيعة خارج ايران اي مشروع خاص"، فقال: "هذه المواقف نعتبر انها تصدع. ونعرات وفتنة يجب الانتباه اليها لانها تؤدي الى اضعاف اسلامنا والجمهورية الاسلامية الايرانية التي نجدد لها الولاء والارتباط".

ودعا "الناس الى الحذر واليقظة والتنبه الى بعض المسؤولين وتحركهم في المنطقة لشراء اصوات اهلنا باموالهم".

لا تكتلات نيابية كبيرة في المجلس العتيد؟

يزداد الاهتمام بالانتخابات النيابية المقبلة وتعديل قانون الانتخاب يوما بعد يوم رغم ان الفترة الفاصلة عن موعديهما ليست وجيزة. وفيما الرئيس الياس الهراوي يؤكد ان الانتخابات النيابية ستحصل ولا تمديد للمجلس الحالي، يكرر الرئيس نبيه بري هذا التأكيد. وكذلك الرئيس رفيق الحريري اكد مرارا الامر نفسه.

الرؤساء الثلاثة المعنيون داخليا بالانتخابات وموعدها متفقون على انها حاصلة، لان التمديد للمجلس الحالي، كما يقول احد هؤلاء الرؤساء هو ضربة عنيفة للنظام الديموقراطي البرلماني، ولا مبرر سياسيا او امنيا للتمديد الذي يعني عدم امكان حصول الانتخابات او استحالتها لاسباب امنية اولا ناتجة من عجز القوى الامنية اللبنانية والسورية عن تأمين حرية هذه الانتخابات. وهذا امر غير مقبول لبنانيا وسوريا، بل مرفوض من المسؤولين عن الامن والسياسة في البلدين – والاستقرار الامني الذي يشهده لبنان منذ اعوام يسمح باجراء انتخابات نيابية واختيارية كما قال الرئيس الحريري.

وحتمية اجراء الانتخابات النيابية تأكيد على صدقية المسؤولين اللبنانيين في الحفاظ على الدستور اللبناني والنظام البرلماني الحر. والكلام على التمديد للمجلس كما حصل لرئاسة الجمهورية يتضمن مقارنة غير منطقية، على ما يقول مرجع سياسي كبير، فالظروف الداخلية والاقليمية التي تتطلب استقرارا في النهج السياسي على مستوى القمة في لبنان لا تنسحب على موضوع الانتخابات النيابية. والكلام على التمديد للمجلس يأتي من اشخاص يعرفون انهم لن يعودوا نوابا في الدورة المقبلة، او من اشخاص يريدون سوق البراهين على ان النظام اللبناني المبني على الطائف وميثاقه ودستوره يلفظ انفاسه وهم يتمنون التمديد للمجلس من اجل اثبات مبررات رفضهم الجمهورية الثانية ومقوماتها ومفاعيلها.

وبين حتمية اجراء الانتخابات وتعديل قانون الانتخاب وتوقيت الانتخابات، سيبرز عدم تطابق الآراء بين اولي الامر في هذا الشأن من المسؤولين اللبنانيين، فالرئيس الهراوي يلمح الى رغبته في اجراء الانتخابات الربيع المقبل حتى لا تصطدم بموسم الاصطياف، وهو امر لم يقنع حتى الآن الرئيسين بري والحريري اللذين يقولان ان اجراءها نهاية الصيف لا يتسبب بضرر لا لموسم الاصطياف ولا لاي موسم آخر، خصوصا في ظل اجواء سياسية هادئة بعد الاتفاق والتوافق الوطني على صيغة ما لتعديل قانون الانتخاب.

ويبدو ان مشروع القانون الجديد يعد على نار هادئة وما زال محور اخذ ورد بين الرؤساء الهراوي وبري والحريري وأيضا الوزير وليد جنبلاط وغيرهم من اهل السياسة في لبنان، كما بينهم وبين السوريين الذين يسعون الى التوفيق بين توجهات السياسيين اللبنانيين وتطلعاتهم. والظاهر حتى الآن ان سياسة التوفيق السورية لا تزال متباطئة في هذا الموضوع في انتظار نتيجة التجاذب السياسي الداخلي حوله، لتبادر الى طرح صيغة توافقية ترضي الجميع وتحفظ المجلس وتؤمن الادوار التي سيقوم بها مستقبلا.

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان نتائج الانتخابات المقبلة ستكون بعيدة بعض الشيء عن نتائج الانتخابات السابقة، اذ لن تشهد قبة ساحة النجمة تكتلات نيابية تهيمن على مجريات التشريع، بل ان هناك توجها عاما الى عدم تسهيل قيام اقطاعات سياسية كما كان الامر في السابق وكما هو حاليا.

وتبقى كل الامنيات الانتخابية والسياسية مرتبطة بالتطورات الاقليمية المتسارعة بين العواصم الاقليمية ومصادر القرار الدولية، وفي ضوء نتائجها تتقرر قضايا عدة، ليس آخرها موعد الانتخابات ومصيرها، بل مصير الاوطان.

نبيل ناصر

تسليم املاك دفون ورمحالا واراضيهما

شهيب وناصر الدين: لا صلة للعودة بما حصل في قبرشمون

دفون، رمحالا – من رمزي مشرفية:

احتفل امس بتسليم الاملاك، والاراضي لاصحابها في بلدتي دفون ورمحالا (عاليه)، في حضور النائب اكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين وقائمقام عاليه بديع ابو مراد.

الاحتفال الاول اقيم في أحد منازل دفون حيث تجمع المقيمون والعائدون. النشيد الوطني ثم تحدث معرفا باسم نادي دفون السيد ايلي ابي عاد، والقى السيد ناصر مطر كلمة المقيمين، ثم القى المختار جورج ابي عاد كلمة البلدة، وتلاه السيد انطوان شبلي.

والقى ناصر الدين كلمة قال فيها: "(...) ما الخطوة اليوم الا تكملة لقرار سابق اتخذه معالي الوزير في الصيف الماضي لعودة دفون ورمحالا الى اهلها ولكن لعدم توافر الامكانات المالية تأجلت هذه العودة الى الصيف المقبل ١٩٩٦، ولتأكيد ان مسيرة العودة مستمرة وان هذه العودة لن تتوقف اتخذ قرار تسليم الاملاك والممتلكات لاهالي دفون هذا اليوم.

هنا لا بد لي من ان اشكر شخصا غير موجود وكان يجب ان يكون هنا الا وهو (وكيل داخلية الشحار في الحزب التقدمي الاشتراكي) المناضل زاهي الغصيني "ابو إياد" الذي سعى بكل امكاناته هو ورفاقه الملاحقون الان او الذين سجنوا بالامس، لكي يعود اهالي دفون. ان العودة لن تتأثر بحادث بسيط في قبرشمون حصل لشخص ما، وهو حادث سخيف، ولكن لا يستأهل ان يعاقب الاشخاص الذين يسعون الى العودة والذين تعبوا وجدوا من اجل هذه العودة التي تحققت. فتحية لهم".

والقى النائب شهيب كلمة الوزير جنبلاط، ومما قال: "(...) انا كان بعضهم يستغل ملف العودة لتحقيق مكاسب شخصية معتقدا ان التطرف يفيده في الانتخابات المقبلة ومنطلقا مما يحكى ويقال عن الدائرة الواسعة المكبرة، فاننا نؤكد ان ملف العودة لا يؤخره قانون انتخاب ولا دوائر ولا انتمازية هذا البعض، وان ما حصل مع احدهم قبل فترة في قبرشمون لا صلة له بالعودة او العائدين، بل هو موقف سياسي اراده واختاره هذا البعض".

ثم اقيم استقبال.

وفي رمحالا كان احتفال في المدرسة الرسمية حضره الى جانب المشاركين في احتفال دفون كاهن رعية رمحالا الاب عبده نصار، النشيد الوطني ثم كلمة تعريف للسيد يوسف ضاهر ثم تعاقب على الكلام رئيس بلدية رمحالا انطوان يزبك والسيد يوسف يزبك ورئيس "حركة السلام الدائم" فادي علام والسيد غازي الحلبي باسم المقيمين وعضو "لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي" الدكتور انطوان سعد.

وتحدث السيد ناصرالدين: "(...) اريد هنا ان اقول لبعض الذين يشككون في عمل وزارة المهجرين ويعتبرون انها ادارة حزبية، انها ليست بادارة حزبية، بل هي تتعاون مع جميع الاحزاب. نحن نريد ان نتعاون مع القوى الفعالة على الارض وليس مع تلك القوى النكرة. لذلك اقول في رمحالا ليس من العيب ان نتعاون مع الجميع من اجل عودة المهجرين لانها قضية مقدسة وسنعمل جاهدين من اجل تحقيقها وطي هذا الملف في اسرع وقت ممكن".

والقى شهيب كلمة جاء فيها: "(...) ان العودة هي قضية كل المخلصين لوحدة لبنان وهي قرار ثابت ومسيرة تتقدم (...)".

حرب والعريضي عن قانون الانتخاب

عاليه – من رمزي مشرفية:

اقامت وكالة داخلية عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي ندوة سياسية في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه بعنوان "قانون الانتخاب وصحة التمثيل الشعبي" تحدث فيها الوزير والنائب السابق بطرس حرب والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط السيد غازي العريضي.

حرب

النشيد الوطني، فتعريف للسيد كامل شيا، ثم تحدث حرب ومما قاله: "ان باب الصراع على قانون الانتخاب واسع وكبير". وانتقد قانون الانتخاب عام ١٩٩٢ الذي ادى الى "تعيينات" وحصل "شرخ وطني كبير من جرائها ادى الى عكس ما توخيناه في اتفاق الطائف". وقال: "ان السلطة راغبة في ان تتكرر عملية ايصال من هو قريب منها على حساب من هو بعيد عنها".

واضاف: "انا من دعاة ان نعود الى الدائرة المصغرة لكي يختار المواطنون الزعماء الحقيقيين فيمثلونهم في المجلس النيابي ويعبرون عن آرائهم بدلا من ان نوسع الدائرة الانتخابية بشكل يفرض على المواطنين ممثلين عنهم لا علاقة لهم برأيهم ولا بارادتهم".

العريضي

وتساءل العريضي: "هل نحن على طريق تكريس تجاوز الطائفية فعلا؟" واجاب: "في الواقع لا، فنحن امام انشطارات طائفية ومذهبية وفئوية وفردية على مستوى السلطة والمؤسسات... مما يضاعف المخاوف والاخطار، لكن خطورته الاكبر ان من يمارسه كان في موقع قوى التغيير والتصدي للنظام السابق".

واشار الى نوعين من المقاطعة، مقاطعة الانتخابات، ومقاطعة سابقة هي مقاطعة سياسية للنظام، وحمل السلطة مسؤولية عدم "اعطاء الذرائع" للمقاطعين في الحالين، ولا "لمن يتربص بالبلاد". وقال: "اما الممارسات التي جرت في السنين الست فانها تغذي عناصر الرفض في التركيبة السياسية القائمة، من "الترويكا" الى سياسة تقاسم المغانم الى مزيد من تكريس الطائفية والمذهبية والفئوية في الادارات وفي المؤسسات على مستوى كل الامور التي طرحت في البلاد من تعيينات الى مشروعات على مستوى الحياة السياسية في لبنان هذه هي احدى اهم المشكلات التي تواجه عملنا السياسي اليوم (...) ويتحدث عن الانصهار الوطني (...) الانصهار الوطني هو الذي ينتج قانون انتخاب عصريا وليس العكس.

الذكرى الـ ١٠٥ لتأسيس الطاشناق

برصوميان: كنا ولا نزال مع المؤسسات ومع تساوي اللبنانيين وانصهارهم

احيا حزب الطاشناق امس الذكرى الخامسة بعد المئة لتأسيسه في مهرجان خطابي نظمه للمناسبة في مسرح "هاكوب در ملكونيان" في برج حمود، حضره وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان والنواب الارمن وممثلون للاحزاب الارمنية والقائم مقام مطران الارمن الارثوذكس في لبنان وشخصيات سياسية وحزبية وروحية واجتماعية ارمنية وحشد من المواطنين.

افتتح المهرجان بالنشيدين اللبناني والارمني ونشيد الحزب، ثم تحدث الدكتور مراتش هاديجيان الذي اشاد بمنجزات الحزب التاريخية ونوه بمواقفه الوطنية حيال مطالب الشعب الارمني في ارمينيا والمهجر.

والقى الوزير برصوميان كلمة تناول فيها مراحل نشوء الحزب، ثم توقف عند موقفه في لبنان ومما قال:

"(...) موقفنا ايها الاخوة واضح. نحن كنا ولا نزال الى جانب مؤسسات الدولة، ولعل موقفنا الدائم ابدا لمؤسسة رئاسة الجمهورية والوزارة ومجلس النواب خير دليل على ان المؤسسات الوطنية وحدها تضمن للفرد كما للجماعة الحق في حياة كريمة. (...) اننا كغيرنا من اللبنانيين الشرفاء نتطلع الى يوم يتساوى فيه اللبنانيون كل اللبنانيين في الحقوق والواجبات عبر انصهار وطني داخل المؤسسات".

وختم المهرجان بكلمة ممثل الحزب مكرديج مكرديشيان الذي شدد على "ضرورة توحيد الجهود والامكانات لدعم استقلال ارمينيا وكاراباخ والحفاظ على امن الشعب الارمني واستقرارد ومحاربة الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها".

واكد ان الحزب "سيستمر في المطالبة بالاراضي الارمنية والاعتراف بالابادة والتعويض عن الخسائر التي لحقت بالشعب الارمني. ويصر على الحفاظ على استقلال كاراباخ مهما غلت التضحيات".

الهراوي: المقاطعون اربع فئات وكل يبحث عن مصلحته

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الوضع المالي عندنا غير متوافر. اكبر دول العالم، بما فيها اميركا، تلجأ الى اسلوب الجعالة لتوفر عن خزينتها، وعلى سبيل المثال، الجسر الذي يربط نيويورك بنيوجرسي، لا أعرف كم عمره، ربما مئة سنة، وما زال كل من يريد ان يعبر عليه يتوقف ليدفع، ونحن لماذا لا نتبع الاسلوب المعتمد في كل العالم؟ خلال المراجعة الضميرية لما حصل، تحدثنا عن اوضاعنا الاقتصادية، وانا من المطالبين بتكوين البنية التحتية، بكل وجوهها، لتعود ليس كما كانت العام ١٩٧٥، بل في مقدم الدول لكي يبقى لبنان كما هو لبنان، فمن المعروف انه ليس لدينا ثروة معدنية ولا نفطية ولا مناجم ذهب، بل شعب يتكل على زنده ودماغه ولديه مناخ، ولكي يستثمر من لديه مال يجب ان تؤمن له الظروف".

وتناول الهراوي الموضوع التربوي، قال: "هناك نظام تقليدي يوصل الى الثانوية ومنها الى الجامعة، ولكن السؤال: أين سوق العمل لكل هؤلاء الخريجين في لبنان؟ انا لم نوجه الطلاب فسنجد اننا وقعنا في الخطأ، فالنظام التربوي في لبنان منذ ٤٠ او ٥٠ سنة كما هو، وفرص العمل غير متوافرة لكل الذين يتخرجون من الجامعة، فأعداد المحامين والاطباء كبيرة، وكذلك المهندسين. ولكن على الصعد التقنية والفنية التي تطورت في العالم اين هو موقعنا؟ لا شك في اننا مقصرون في هذا المجال، ربما لان الحرب خربت البلد، ولكن الان لا يوجد مبرر لاستمرار ذلك ولا يجوز أن نترك اولادنا من دون ان نساعدهم في التفكير معهم في مستقبلهم، قد تستطيع ان تجد مئة من حملة الشهادات ولا تجد تقنيا متخصصا.

آمل في ان يناقش في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب المشروع الذي يحدد معدلات بالنسبة الى الجامعة وكلياتها وليس مجرد معدل ٢٠/٩. وفي الوقت نفسه يجب ان تؤمن الفرص للجميع وكذلك يجب ان يكون هناك توجيه منذ المرحلة التكميلية، وهناك ايضا البكالوريا الفنية ويجب ان لا يفكر احد في ان يحط من قدرها لانه ايضا من خلالها يمكن أن يتابع الطالب تحصيله العالي، وعلينا ان ننتبه الى ان هناك الآلاف في النقابات كنقابة المهندسين والمحامين".

وتحدث عن مطالب الحركة العمالية فقال: "لقد عرض الاتحاد العمالي برنامجه في ايلول الماضي وينتظر من الحكومة ان تلبيه. ربما مهمة الاتحاد العمالي ان يتقدم بالمطالب وهذا حقه ولكن يجب ان نأخذ في الاعتبار امكانات التنفيذ في دولة مثل لبنان خرجت من حرب طويلة، ونرى مثلا ما يحصل في فرنسا وهي دولة تخلصت من الحرب في ١٩٣٩. كذلك يطالبوننا بوضع حد للفساد، ويبدو ان الفساد اصبح مرضا يستشري في كل العالم، وكما كانت "السيدا" في اميركا يبدو انه استشرى في العالم وهناك برنامج للتوعية حياله عندنا في لبنان.

"نعيش في الواقع"

وسئل: تتحدث عن السلام وكأنه سيحصل قريبا؟

فأجاب: "عشنا في لبنان فترة طويلة في الاحلام، يجب ان نعيش في الواقع، علينا ان لا نتوقف كثيرا عند الزيارات. بل يجب ان نرى شيئا على الارض. نحن نريد السلام الشامل والعادل والمشرف. نريد اولا ان ينسحبوا من لبنان وثانيا بالنسبة الى الاتفاقات المستقبلية كما يحصل مع الآخرين وسندرس اي اتفاق. فنحن ليس لدينا الغاز، ولا اذكر كيف سأستورد التكنولوجيا، بل انا سأصدر التكنولوجيا وكذلك بالنسبة الى اللبناني الموجود في الخليج وافريقيا علينا ان نحميه لان ثروتنا تأتي من بلاد الاغتراب ان في الخليج او في افريقيا. اما ما عدا ذلك مع تقديرنا للمغتربين اينما وجدوا اسأل من منهم يوظف اموالا في لبنان، وأريد ان اعطي مثلا عن نفسي: هناك في البرازيل وتحديدا في ساوباولو، من زحلة خمسة اضعاف سكان زحلة. وأريد ان اسأل ماذا قدموا لزحلة خلال الحرب.

انا لا أعتب على المغتربين، لا سلطة لي عليهم ولكن اقول لمن يطالبون باعطاء الجنسية للمغتربين، لقول من منع هؤلاء المغتربين ان يسجلوا اولادهم في القنصلية اللبنانية، لقد زرت اميركا اللاتينية مرتين وكنت من الداعين لتسجيل اولادهم. واما القول لماذا لا يسمح للمغترب بأن يشارك في الاقتراع، عندما يصبح النظام رئاسيا تفتح السفارات في الخارج لكي يقترع اللبنانيون كما يفعل غيرنا في كل البلدان. ولكن في اي بلد تجرى الانتخابات النيابية خارج الحدود؟ يجب ان ننتهي من ذلك، في الانتخابات الرئاسية يشارك الجميع، اما في الانتخابات النيابية فيجب ان يتعرف الشعب على المرشحين وعددهم كبير ويصعب ذلك على المغترب، ويجب توافر اتصال مباشر بين المرشح وأبناء الشعب. بينما في الانتخابات الرئاسية العدد محدود".

وسئل عن ازالة الصور والملصقات، فأجاب: "كان لا بد من ذلك، وقد طلبت منهم ان يبدأوا بصوري وأصررت على ذلك رغم معارضة الكثيرين، فاللوحات الاعلانية وصلت الى مرحلة حجبت البحر عن الناس".

لا صيف وشتاء

عن امكان اعتماد لبنان دائرة واحدة قال: "من المبكر اعتماد الدائرة الواحدة، فعندما تتوافر الاحزاب، انا مع الدائرة ومع قاعدة النسبية ونأمل في ان يتحقق ذلك".

وعن اعتماد المحافظات او تقسيم بعضها اجاب: "يجب ان نكون واضحين، فلا شتاء وصيف على سقف واحد، يجب ان نعدل، اما الدوائر الصغرى او المحافظة، تقسم المحافظات تسعا او عشرا، ولكن لا صيف وشتاء على سقف واحد".

وقال عن الانتخابات البلدية: "أعتقد انها متعذرة اليوم، ولكن بعد الانتخابات النيابية وبعدها مباشرة الانتخابات البلدية والاختيارية، فلتجر. وآسف لان الرؤساء لم يجروا هذه الانتخابات منذ ١٩٦٣".

ورأى ان تطبيق البطاقة الانتخابية "صعب التنفيذ لتعذر وجود اللوائح في كل الاقلام والمناطق"، مشيرا الى انه "في اللوائح المطروحة للسنة ١٩٩٦ تم تلافي ما نسبته ٩٩ في المئة من الاخطاء وحولت الى لجان القيد لتوزيعها على المخاتير والبلدات للتأكد من عدم وجود اي خطأ".

وعن المطالبة بحكومة تكنوقراط للاشراف على الانتخابات النيابية قال: "بالعودة الى التاريخ هل تولت في يوم من الايام حكومة تكنوقراط الاشراف على الانتخابات. وثانيا: هل من سلطة رئيس الجمهورية اقالة الحكومة؟ هناك اسس حددها الدستور وهي في اربع حالات. اما استقالة رئيس الحكومة، او استقالة ثلث الوزراء او وفاة رئيس الحكومة لا سمح الله، او ان يسقط مجلس النواب الحكومة. فما هي سلطتي في هذا المجال؟

لقد اقترحت ان تكون الانتخابات قبل الصيف لحماية موسم الاصطياف الذي نحرص عليه لانه يمثل ايرادا للبلاد، فاعتقد البعض انني أنوي شيئا ما. ويقولون بتأجيلها الى ايلول. هل الامر يقتصر على يوم الانتخابات ام يتضمن الحملات الانتخابية والخطب وغير ذلك".

سئل عن الحديث عن تمديد للمجلس النيابي فأجاب: "لا سمح الله، هذا القانون لن يبصر النور، واعتقد ان هناك توافقا بين الجميع حول هذا الموضوع".

عن قانون الايجارات المقترح قال: "عندما يعرض هذا المشروع على مجلس الوزراء والمجلس النيابي يناقشه بندا بندا، فوزير العدل، وهو الجهة الصالحة، أعد المشروع، والمناقشة تحدد مصيره. ولا بد من وضع قانون عادل للمؤجر والمستأجر على حد سواء".

وقال ردا على سؤال عن الانتخابات النيابية المبكرة: "ان هذا الامر يفرض ان يستمر المجلس الحالي حتى نهاية ولايته، واذكر انه عندما انتخبت في ١٩٧٢ انتظرنا نحو ٤٠ يوما قبل تسلمنا". واكد انه عرض موقفه لحماية موسم الاصطياف مع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري لانه سيكون هناك كل اربع سنوات ضياع موسم صيف".

وقيل له: هل التوصل الى قانون انتخاب يلغي الاحباط والمقاطعة؟

اجاب "بالنسبة الى المقاطعة لا اعتقد ان الذين يقاطعون يفعلون ذلك لان القانون لا يعجبهم. يجب ان نفهم ذلك، هناك اربع فئات. أفراد الفئة الاولى انا لاامتهم الانتخابات شاركوا وانا لم تلائمهم قاطعوا. والثانية يقول اصحابها في مجالسهم الخاصة طالما هناك عسكري اجنبي لن اشارك. والثالثة ما زال اصحابها يدرسون. والسياسي في الرابعة ينتظر نعما من السماء، هل سأكون في اللائحة أم ..."

وقال ان مكتب الدواء سيفتح وانه سيقدم الدواء للمواطن باسعار اقل بـ ٥٠ او ٦٠ في المئة عن سعر السوق.

واشار الى ان هناك اهتماما بالكهرباء وان الموازنة رصدت ٢٥٠ مليارا للكهرباء. "ولكن المشكلة هي ان الجباية ضعيفة واذا اكتملت الجباية تتوازن الامور".

وردا على سؤال عن زيارة دنيس روس قال: "يجب انتظار مجيء كريستوفر وزيارة شمعون بيريس لاميركا ويمكن بعدها ان تتوضح الامور وتختبر النيات". مشيرا الى ان الحديث عن تنازلات اسرائيلية "ما زال كلاميا حتى الآن".

سلام

وكان الرئيس الهراوي استقبل الرئيس صائب سلام الذي رافقه نجله فيصل وعضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية محمد المشنوق.

وقال سلام بعد اللقاء "انني سعيد بقيامي اليوم بزيارة فخامة الرئيس وهو صديق قديم ويراقب دائما وقد تحمل أعباء الحكم وهو يقوم بها خير قيام والحمد لله. واتمنى له النجاح والتوفيق مع والحكومة لينهضوا بالبلاد وخصوصا من الناحية المعيشية، وهي الحيم الذي يحبب لبنان اليوم".

وسئل عن الانتخابات النيابية والتحالفات المستقبلية فاجاب "لا يزال الوقت باكرا للانتخابات".

كذلك استقبل النائب جورج قصارجي ثم النائب الياس الخازن فوفدا من نقابة الصيادلة برئاسة النقيب غسان الامين فوفدا من نقابة الطيارين.

◄ في حوار مفتوح بعدما افتتح مدرسة وتفقد اخرى

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ان ينوّرنا الناس ويدلونا الى مواطئ الخطأ والصواب. اين اصبنا؟ واين اخطأنا؟ ولكن، ما لا نوافق عليه، وما لا نعمل شيئا حتى نوقفه، هو الافتراء، وهو الامر المزعج والذي يضر المثقفين ويضر المعارضة والنظام الديموقراطي، عموما. ولا اعتقد ان احدا يقبل الافتراء ويرضاه، ولكن التقويم مطلوب وضروي، وبالتالي هكذا نرى العلاقة بين المعارضة والسلطة، بين المثقفين والسلطة، وبين السلطة والناس بكل فئاتهم وطوائفهم".

ثم جرى حوار بين الحريري والحضور سئل خلاله هل تعيد النظر في قانون الموظفين الذي يمنع عليهم حرية التنظيم النقابي والتحرك المطلبي؟ اجاب، "حرية العمل النقابي والموظفين، وتاليا الاضراب وكل ما يستتبع، اعتقد انه يؤثر تأثيرا مباشرا على سير العمل في الدولة، لان الموظف في النتيجة يقوم بوظيفة عامة والمفروض انه عندما دخل الوظيفة كان على علم بحقوقه وواجباته، وظيفته ليست ملكه ولا هي ملك لصاحب مصنع محدد او شركة محددة (...) ولا شك في ان هناك امورا عدة تتطلب اعادة النظر فيها ومن اهمها موضوع الشيخوخة، هناك مشروع قانون موجود في مجلس النواب ولكن يلزمه تحديث وسنبذل جهدنا لتحديثه، لانه يحل كثيرا من مشاكل الموظفين".

دولة المؤسسات

● ما هي خطة الرئيس الحريري للوصول الى دولة المؤسسات التي نتطلع اليها، وما رأيك في تقسيم الوطن مناطق تربوية تجعل الموظف صاحب الكفاية بعيدا عن المنصب الذي يستحق؟

– السؤالان لهما علاقة بالواقع السياسي في البلاد، وتذكرون عندما تسلمت المسؤولية حاولت الحكومة اجراء الاصلاح الاداري، ولكن الاصلاح الاداري مرتبط ارتباطا وثيقا بالاصلاح السياسي، ونأمل من الانتخابات المقبلة ان تنتج واقعا سياسيا جديدا ومن خلاله ننطلق الى عمل اصلاحي جدي في الدولة (...).

● ماذا فعلت الحكومة حتى الآن تحت شعار تحرير الجنوب، علما ان من يحمل اعباء العمل العسكري ضد العدو هو "حزب الله" وحده وان المستفيدين من مساعدات مجلس الجنوب وتقديماته هم وحدهم "أزلام" السلطة؟

– هذا السؤال لا يوجه الي، ومع ذلك اعتقد انه بشقيه ليس دقيقا. الدولة تحاول مساعدة اهل الجنوب بما تستطيعه. ونحن نقول دائما اننا مهما حاولنا ان نساعد الجنوب وابنائنا خصوصا في المناطق المحتلة، فما نقوم به قليل لانهم مقيمون تحت نير الاحتلال والظلم والتعسف هم واولادهم واهلهم، معرضون في كل لحظة للتعديات الاسرائيلية ولعملاء اسرائيل، والمساعدات التي تقدمها الدولة يفترض ان تصل الى كل مواطن محتاج او مصاب بموجب القوانين المرعية الاجراء. والكلام عن جهة معينة تحتكر المقاومة هو الى حد كبير صحيح، ولكنه ليس دقيقا. هناك الكثير من المواطنين يقاومون وهناك من ينضوي تحت لواء احزاب والبعض تحت حركات، وهناك مستقلون. فليس هناك من يحتكر المقاومة وحده وليس من يستطيع القول ان السلطة لا تساعد الا جهة معينة وتترك الفئات الباقية (...)

قصر المؤتمرات

● نستغرب كيف ان موازنة الدولة تسمح ببناء قصر للمؤتمرات ولا تسمح برفع مستوى المعيشة للمواطن؟

– هذا السؤال نموذج حي عن الكلام الذي بدأنا به، نحن لسنا ضد الانتقاد. وبالعكس، لو بذلت قليلا من الجهد لكنت قرأت التصريحات التي صدرت عني شخصيا وعن غيري، ومضمونها ان قصر المؤتمرات لن يكلف الدولة اي قرش. بناؤه سيتيح لجميع المثقفين ان يظهروا علمهم وثقافتهم من خلال هذا المكان الحضاري الكبير والضخم، ولن تتكلف الدولة اي قرش في بنائه، وسيتيح بناء القصر انعقاد المؤتمرات ومجيء نحو ثلاثة الاف مشارك في اي منها. وسيؤمن وجود قاعات عرض للفنانين ولكل عمل ابداعي للفنانين والمثقفين وغيرهم. بالطريقة التي اعتمدناها والتي تتيح البناء وتشغيل الناس اثناء البناء وبعده تكون الدولة قد ساهمت فعليا في حل المشكلة، ولا تعقدها من خلال تحميل موازنة الدولة اي مبالغ اضافية. اما موضوع رفع مستوى المعيشة للمواطن فاعتقد ان كل همنا من خلال ما نفعله هو رفع مستوى معيشة المواطن (...) الزيادة على الرواتب لا تحل المشكلة بل تنعكس فورا بالتضخم وغيره. ونحاول من خلال اقامة مشاريع التنمية ان نخلق فرص عمل امام الناس لتحسين مستوى عيشهم، نحن نسمع دائما كلاما للبعض، وكان آخره ما سمعته من احد المشايخ الاجلاء الذين نحترمهم في خطبة الجمعة، "ان الحكومة تنشئ مشاريع الاوتوسترادات وقصور المؤتمرات وتعبئ جيوب الوزراء ورؤساء الحكومات". الحمدلله، والله يعرف وصديقنا الشيخ العزيز يعلم ان هذا الامر غير صحيح. نحن نقوم بهذه المشاريع لان البلاد تحتاج اليها. واعتقد ان هذا الامر ضروري جدا للبنان وللتقدم الانمائي والاعمار في البلاد ولخلق وظائف وفرص عمل امام المواطنين ولإفادة ذوي الدخل المتوسط والمحدود.

جنبلاط والمؤسسة العسكرية

● ما هو موقفك من الحملة التي يشنها الوزير وليد جنبلاط على المؤسسة العسكرية؟

– الوزير وليد جنبلاط نائب منتخب وزعيم كبير في جبل لبنان، هذا امر لا يختلف عليه اثنان، ومنذ توليت مسؤولياتي درجت على عدم الدخول في اي سجال في البلاد بمعنى ان اهاجم او اهاجم او ارد على ما يقال، ولن اخرج عن هذه القاعدة الآن. ولكن بصفة عامة انا لا اعتقد ان هناك مصلحة للدخول في سجالات، لا حول المؤسسة العسكرية ولا بيانات من المؤسسة العسكرية عن وزراء لهم حصانة نيابية. هذا الامر لا يحل بهذه الطريقة هذه الامور تبحث بهدوء وبعقل مفتوح وبعيدا عن التشنج. التشنجات اصبحت وراء البلاد ولم تعد تؤثر فيها. البلاد اصبحت قوية بحيث لم يعد بيان من هنا او تصريح من هناك يؤثر في مسيرتها. لذلك انا ادعو المواطنين الى النظر الى هذه الامور واعطائها الحجم الحقيقي الذي تستحقه.

● دعمتم الجامعات الاجنبية في لبنان باموالكم الخاصة، ما هو مشروعكم للجامعة اللبنانية؟ اين اصبح مشروع ادخال المتفرغين ملاك الجامعة؟ وما رأيكم في اضراب الاساتذة الجامعيين بسبب عدم اقرار صندوق التعاضد؟

– مشروعنا للجامعة اللبنانية ليس سرا، فهو معروف ونحن مع توحيد الجامعة، وليس بالضرورة تجميعها في مكان واحد ولكن مع توحيدها. هذا الامر قد بت بيننا وبين وزير الثقافة والمسؤولين عن المشروع، وسيتم رسو المشروع على احدى الشركات التي فازت بالمناقصة في القريب العاجل ليبدأ تنفيذ البناء في منطقتي الحدث والفنار (...) اما صندوق التعاضد فقد يكون حصل بعض التأخير فيه وانا شخصيا سأهتم بهذا الموضوع وستنجزه في سرعة.

اما في خصوص ادخال المتفرغين ملاك الجامعة، فوزير الثقافة والتعليم العالي ليس لديه حتى الآن صورة واضحة عن عدد العاملين في الجامعة ولا حتى في الكليات وعدد الساعات التي يدرسونها ولا عن ضرورة وجودهم. لقد طلب هذه المعلومات من المسؤولين عن الجامعة عشرات المرات. الى ان اضطر اخيرا لان يرسل كتابا شديد اللهجة الى المسؤولين ضمنه تحذيراً، وفيه انه اذا لم ترسل المعلومات المطلوبة فلن يصرف الرواتب نحن حاضرون للقيام بواجباتنا شرط ان يقوم كل واحد بواجباته. اما في شأن الاضراب الاربعاء المقبل فنحن نتمنى ان لا يحصل ولكنه حق مشروع اذا كانت الانظمة المرعية تسمح بذلك. اما اذا كان السبب هو صندوق التعاضد، فسنعمل على حل هذه المشكلة في سرعة.

عودة رأس المال

● في ظل حكومتكم، ازدادت الهوة بين فئات الشعب، وابتلعت "سوليدير" والبنك المركزي كل اموال الشعب، وجمدت كل حقول العمل، ما رأيكم بذلك وكيف ستشجعون رأس المال اللبناني للعودة من الخارج؟

– (...) ارتفعت الرواتب مذ تسلمنا الحكم، في الدولة وفي القطاع الخاص بحدود ١٥٠ في المئة، علما ان التضخم منذ مجيئنا هو في حدود الـ٤٠ في المئة. وهذه الارقام تظهر ان مستوى المعيشة ارتفع، ولكن لم يصل الى الحجم الطبيعي (...) وتقول ان البنك المركزي و"سوليدير" ابتلعا كل اموال الشعب، بالنسبة الى سندات الخزينة اجبت عن هذا السؤال في بداية الحوار اما "سوليدير" فرأسمالها ٦٢٥ مليون دولار منها ٤٥٠ مليونا من الخارج ومن الودائع الداخلية في لبنان في حدود ٢٠٠ مليون دولار، فلا تكون "سوليدير" هي التي سحبت السيولة. فعندما تسلمنا الحكم، كان مجموع ودائع المصارف ستة الاف مليون دولار. والآن بحسب آخر احصاء اصبح ١٥ الف مليون دولار. وان ما نعمله يشجع اللبناني على العودة للعمل في لبنان. فعندما نبني البنى التحتية ونشجع قيام شركات مساهمة ونطرح اسهمها في السوق فهذه الطريقة المثلى المتبعة في العالم لتشجيع الناس على الاستثمار في بلادهم.

قانون القضاء العسكري

● تقوم لجنة تحديث القوانين في مجلس النواب بدرس تعديل قانون القضاء العسكري والاتجاه الى توسيع صلاحياته، ما هو موقفك من ذلك؟

– بصراحة انا ضد هذا الامر، واعتقد ان العسكر يجب ان يقوموا بأعمالهم والعدلية والقضاة المدنيون بعملهم، نحن لسنا مع توسيع صلاحيات اعمال المحاكم العسكرية ونطاقها، فهل نريد ان نوصل البلد الى حكم عسكري؟ هذا امرمرفوض. نحن لا نوافق عليه في اي شكل، واعتقد ان هذا الأمر يعمل به بعيدا عن المؤسسة العسكرية، او المفترض ان يكون كذلك، ولا اعتقد ان الجيش لديه مصلحة على الاطلاق في دخول حياة المواطنين اليومية، واي محاولة لاقحامه تضره ولا تنفعه. وفي اي حال هذا رأينا. وأعتقد ان المجلس النيابي بعيد كل البعد عن توسيع صلاحيات المحاكم العسكرية لانه مناف للديموقراطية تماما.

التقسيمات الانتخابية

● انتخابات ١٩٩٢ جاءت مشوهة للديموقراطية واوصلت رجال السلطة؟ كيف ستكون التقسيمات الانتخابية؟ وكيف ستقسم الدوائر؟ وكيف ستضمنون حرية هذه الانتخابات ونزاهتها، فيما السلاح الفردي ما زال في أيدي المواطنين؟ ولماذا يبقى الجنوب دائرة واحدة؟

– اذا حصلت الانتخابات وبقيت هذه الحكومة لتشرف عليها، فاننا سنبذل كل جهد ممكن حتى تكون نزيهة وتعبر تعبيرا فعليا عن ارادة الشعب. اما موضوع التقسيمات الادارية فلن أدخل فيه الآن. ولكن اريد ان اقول ان موضوع الانتخابات يبحث في وقته، اي بعد الانتهاء من اقرار الموازنة، وذلك لان اي مشروع قانون يتعلق بالانتخابات يرسل الى المجلس النيابي سيرضي عددا من النواب ويزعج آخرين، وهؤلاء سيأخذون موقفاً منا. فلماذا نفتح ابوابا علينا؟ لذلك بعد الانتهاء من الموازنة واقرار مجموعة من القوانين نحضر مشروع قانون الانتخابات ونرسله الى المجلس، وستحاول وضع قانون توافقي، اذ ان قانون الانتخاب لا يجوز ان يكون قسريا، ولن نقبل كحكومة الا بذلك. طبعا المجلس النيابي سيد نفسه. ونحن نرسل مشروع القانون ثم يقوم مجلس النواب بما يراه مناسبا.

هل اسرائيل جادة؟

● الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء اقرت فيها مشاريع مهمة مرتبطة بالتطورات الاقليمية، هل الحل مع اسرائيل والتوقيع باتا قريبين؟

– "الاوتوستراد العربي" مرتبط بعلاقة لبنان بالدول العربية، فاذا كان من هذا المنحى يأخذ منحى اقليميا، ونكون بذلك نربط لبنان بسوريا وباقي الدول العربية. واسرائيل على الحدود الجنوبية وليست في اتجاه الشام. فالمشاريع التي ننفذها تحدثنا عنها منذ زمن، وحتى الان ما زال الوضع بيننا وبين اسرائيل على ما هو، هناك كلام يصدر عن الاسرائيليين بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة بيريس وهذا كلام من دون ان يكون عندنا اي شيء يثبت ان الاسرائيليين جادون في السلام، واذا كانوا جادين فنحن كذلك، عليهم الانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة. واذا انسحبوا فهذا يعني انهم جادون في التوصل الى سلام دائم وشامل في المنطقة.

ونحن نقول دائماً ونكرر ان اسرائيل اذا ارادت العيش بسلام في المنطقة، فالسلام قريب وفي متناول اليد، اما اذا ارادت ان تهيمن وتسيطر على المنطقة فان السلام بعيد جدا. وعلى كل حال لا يوجد اي لبناني او سوري يقبل ان تسيطر اسرائيل او تهيمن على المنطقة. هذا هو موقفنا، الذي لا يعني ان نبقى مكتوفين من دون ان نبني بلدنا وننميه ونعمل على تقوية الشعب اللبناني وصموده.

الترشيح النيابي

● هل ينوي الرئيس الحريري ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية المقبلة وأين؟

– يقتضي العمل السياسي ان يكون السياسي في المجلس النيابي، والمفروض ان يكون السياسي داخل المجلس النيابي، اما مكان الترشيح، فهنالك كلام كثير عن امكان ترشيحي في بيروت، وهذا يتوقف على امور اهمها ان يكون هذا الترشيح وسيلة لتوحيد كلمة بيروت وليس لتقسيمها. فاذا كان ترشيحي سيؤدي الى قسمة المدينة فأنا ضد هذا الترشيح. اما اذا كان سيؤدي الى توحيد كلمة بيروت والى وجود كتلة نيابية من بيروت ممثلة في المجلس النيابي وتكون يدا واحدة، فهذا الامر عندئذ يبحث بجدية، وبالتالي ان الجواب عن هذا السؤال ما زال مبكرا.

وعن موضوع الضمان الاجتماعي اعتبر الرئيس الحريري ان هذا القطاع مهم جداً، والمدخل الى ذلك هو قانون ضمان الشيخوخة، ويجب وضع هذا القانون في شكل جيد ومدروس بحيث لا نقع في المطبات التي وقعت فيها دول اخرى مثل فرنسا.

● ما هي مخططات الدولة للجنوب في حال تحقق السلام الشامل والعادل، ولماذا حرمت الاضرار الزراعية تعويضات مجلس الجنوب ولاسيما انها ناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية؟

– السائل متفائل بنوايا اسرائيل في السلام الشامل والعادل وبأنه آت، نحن نتمنى ولكن الكرة هي في الملعب الاسرائيلي، واذا حصل هذا الامر اعتقد ان امامنا تحديات جديدة واساسية ويجب ان يكون لكل منا دور في المرحلة المقبلة. فاذا حصل هذا الامر فسيخلق تحديات جديدة على لبنان بصفة عامة وعلى الجنوب خصوصا.

سئل: هل انت كرئيس للحكومة مع ما طرحه النائب زهير العبيدي حول شروعه في تعطيل الدراسة في جميع المدارس الجمعة والاحد من كل اسبوع؟

فأجاب: لم اقرأ تصريحا للنائب الكريم وعندما اقرأه اعلن موقفي.

سداد الديون

● سمعنا كثيرا من النواب والوزراء السابقين عن تعاظم الدين الخارجي والداخلي على الخزينة اللبنانية، فما هي قدرة لبنان على سداد هذه الديون والفوائد المترتبة عليها كي لا نكون رهينة لاحد في المستقبل؟

– في الحقيقة عندما تسلمت المسؤولية كان هناك دين وعجز في الخزينة، في ايامنا بدأ العجز يتناقص ولا يتزايد، وعندما نقول عجزا يعني ان هناك دينا. نحن نحاول وللمرة الاولى في موازنة ١٩٩٦ ان نخفض العجز الى ٣٨٪ او٣٧٪ واهم شيء هو ان الايرادات تساوت مع النفقات، والعجز الباقي هو خدمة الدين العامل. تأمل ان نتمكن في موازنة السنة المقبلة من تخفيف العجز ونبدأ بعدها بتسديد الديون. لا شك في ان الخروج من هذه الحلقة هو بزيادة الانتاج وايرادات الدولة وزيادة النمو. ليس هناك دولة في العالم لا دين عليها كل دول العالم مديونة. وفي العادة عندما تقرض الدول القادرة على ايفاء هذه الديون فهي لا تفرض دولا لا قدرة لديها على الوفاء، خصوصا في الوقت الحاضر. فمن يقرضك هو احرص على معرفة كيفية استرداده هذا الدين. لبنان ليست لديه ديون سياسية اي ان الدول التي تقرضنا المال لا تفعل ذلك لاسباب سياسية، وكل الدين الذي نحصل عليه هو لاسباب اقتصادية بحتة. لذلك فكل المصارف والهيئات والصناديق التي تقرضنا تدرس وضعنا وترى اذا كنا قادرين على الوفاء ام لا، والجميع يعرفون اننا دولة قادرة على ايفاء ديونها. وهذا لا يعني ان ننفذ مشاريعنا من خلال الدين، علينا ايجاد وسائل لعدم تحميل الخزينة اللبنانية اعباء المشاريع التي ننوي تنفيذها. لذلك رأيتم ان مشروع الاوتوسترادات لا يحمّل الخزينة اعباء وكذلك مشروع مرفأي صيدا وصور وقصر المؤتمرات ووسط بيروت وحل مشكلة برج حمود والمناطق المحيطة، وكذلك مشروع "اليسار" فالمفروض ان يحمّل اعباء موقتة يتم تسديدها مستقبلا من المشروع نفسه. وهذا ينطبق ايضا على مشروع المطار الذي يسدد اي اعباء موقتة من دخله الذاتي. وايضا المدينة الرياضية. نحن نحاول تمويل الكثير من المشاريع الاساسية ذاتيا، وهذا امر يتسم بالحكمة لئلا لا نحمّل الخزينة دينا اضافيا ونزيد في الفوائد.

افتتاح مدرسة

وكان الحريري ("النهار") افتتح قبل الظهر "مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري" المجانية في حضور وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد ووزير الدولة نديم سالم والنواب، بهية الحريري وميشال موسى وسمير عازار واحمد عجمي وعماد جابر وسعيد الاسعد وعبداللطيف الزين والوزير السابق نزيه البزري، ومحافظ الجنوب حليم فياض، ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ومتروبوليت صيدا وصور وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري والقاضيان احمد الزين ومحمد دالي بلطة والاب انطوان سعد وشخصيات تربوية واقتصادية واجتماعية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ورحب بالحضور مدير "مؤسسة الحريري" في صيدا محيي الدين القطب، والقت النائبة بهية الحريري كلمة عن تأسيس المدرسة والحاجة اليها.

ثم ازاح الحريري الحريري الستار عن اللوحة التذكارية للمدرسة في حضور والده الحاج بهاء وافراد عائلته، والقى كلمة جاء فيها:

"ان هذه المدرسة مهمة ولكن المدرسة المهنية الملاصقة لها هي اهم، والمفترض اننا نعمل مع الوزارة والمعنيين لافتتاحها.

لا شك في ان التعليم بكل مراحله مهم في لبنان، ولكن في المرحلة الحاضرة التي يمر فيها يفترض التركيز على التعليم المهني والتقني لان لبنان يحتاج الى ايد عاملة مدربة، اذ لا يجوز الاعتماد على العمالة غير اللبنانية.

لبنان يستفيد من السلام، ولكن السلام الشامل والعادل الذي يحرر ارضنا من الاحتلال، ونحن جاهزون ولكن على اسرائيل ان تقرر العيش بسلام في المنطقة وليس الهيمنة على المنطقة. واذا كانت اسرائيل تريد العيش بسلام عليها الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الاراضي السورية المحتلة (...)". ثم تفقد مبنى الثانوية التي تحمل اسمه على مدخل صيدا الشمالي حيث اقيم له استقبال شارك فيه افراد الهيئة التعليمية والطلاب. وبعد لقاء مع الموظفين، انتقل الى خان الافرنج واطلع على معرض صور تراثي نظمته "جمعية صيدا التراث والبيئة".

قذيفة مسمارية تجرح ٣ نروجيين

القيادة الدولية تحتج... واسرائيل تأسف

اثار الاعتداء الاسرائيلي فجر امس على دورية نروجية راجلة في منطقة مرجعيون بقذيفة مسمارية وسقوط ٣ جرحى، استياء قيادة القوة الدولية. ونسبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية رصدت الاولى فجرا تحركا في خراج بلاط (مرجعيون) فقصفتها بالمدفعية. وتبين ان دورية نروجية راجلة كانت في المنطقة المستهدفة، مما ادى الى اصابة ثلاثة من افرادها نقل اثنان منهم في طوافة دولية الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة، واصابة احدهما بالغة.

ونقل مراسل "النهار" في صور عن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الجرحى الثلاثة كانوا في دورية من خمسة عناصر "عندما اطلقت في اتجاههم بضع قذائف مسمارية محرمة دوليا، وقد نجا العنصران الآخران". واكد ان القوة الدولية "قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى اسرائيل، وابلغت عن الاعتداء الى الامم المتحدة في نيويورك".

في القدس وتل ابيب (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان قواته جرحت ثلاثة جنود نروجيين بقذيفة اطلقتها، وذلك عندما "رصدت تحركات مشبوهة واطلقت النار".

واعلن في بيان لاحق ان "الجيش يأسف بشدة لهذا الحادث. وعبر عن اسفه هذا للامم المتحدة". وذكر ان "الجيش كان يسير دورية في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية (...) فرصدت الدورية تحركا مشبوها وفتحت النار مما ادى الى اصابة الجنود الثلاثة". وفتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا في الحادث وكلف ضباطا كبارا متابعته.

على صعيد الوضع الميداني في الجنوب، افاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا يتقطع صباحا وقبل الظهر مرتفعات اقليم التفاح.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته في بيروت "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت قوة معادية ظهر السبت، لدى قيامها بجرف عدد من المنازل ووضع اسلاك شائكة في محيط بيت ياحون، وحققت اصابات مؤكدة في عناصر هذه القوة".

خدام لوفد بيروتي: سوريا تعرف الحلفاء من المتزلفين

زار وفد من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، ونقل عنه "لا جديد حتى الآن على خط المفاوضات، والرئيس حافظ الاسد يؤمن باقامة سلام عادل وشامل". وقال: "ان سوريا تنظر بارتياح الى مسيرة الحياة السياسية والديموقراطية في لبنان والى دور مجلس النواب في التشريع (...). وان ما يحكى عن خلافات بين اركان الدولة ليس الا رؤية اجتهادية في كيفية التطبيق، ونحن مطمئنون الى التعاون بين القادة اللبنانيين وسوريا تعرف الحلفاء من المتزلفين، وعلى المومياءات ان تدرك حقيقة وعي الشعب في لبنان، فسوريا تريد ان يحصن هذا الشعب بوعيه وحدته الوطنية، لا ان يقيم اتحاداً طوائفياً يسهل لاسرائيل الانقضاض عليه".

اعتصام تأييداً لغيث في دار الطائفة

شهدت دار الطائفة الدرزية اعتصاماً جديداً امس احتجاجاً على قرار رئيس الحكومة تكليف السيد سلمان عبد الخالق تسيير شؤون مشيخة العقل والمجلس المذهبي.

وقال قائمقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث: "نحن مؤمنون بعدالة قضيتنا ولسنا في موقع الدفاع عن مركز شخصي، فالمناصب قد يتقلدها اشباه الرجال ولكنها لا يمكن ان تصنع رجالا انما الرجال تزين المناصب (...)". اضاف: "كم يرتاح الناس عندما يطبق القانون ولا يخرق وعندما تعالج الامور بحسن نية وتعقل وروية وليس بالكيد والقهر والاستقواء بالسلطة وكأنها اداة خاصة لفريق دون آخر من الشعب من اجل قهره.

لقاء بيروتي وزيارة الحريري "لبحث الاستحقاقات"

عقد مساء امس لقاء بيروتي في فندق "كورال بيتش" بدعوة من جمعية آل يموت ضم اعضاءها وعدداً من المخاتير ورؤساء الهيئات والجمعيات في بيروت. وتحدث رئيس الجمعية الدكتور باسم يموت عن المشاريع التي تحققت وفي طليعتها المركز الطبي والمنح المدرسية والجامعية.

واعلن ان وفداً من اللقاء سيزور الرئيس الحريري خلال الايام المقبلة "لشكره على تعيين أحد ابناء العائلة السيد سهيل يموت محافظاً لجبل لبنان وللتشاور معه في شؤون بيروت ومرحلة ما قبل الاستحقاقات".

الجيش اوقف ٦٨ شخصاً في حوادث بارات

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه:

"بعد تكاثر الحوادث الامنية في منطقة البارات والنوادي الليلية في ساحل المعاملتين والناجمة عن اعمال ونشاطات مخالفة للقانون من تعاطي المخدرات والترويج لها وممارسة الدعارة وحيازة اسلحة وممنوعات، قامت ليل (اول من) امس قوة من الجيش بدهم تلك المنطقة واوقفت ٦٨ شخصا بالتهم الواردة اعلاه والتسبب بحوادث امنية متفرقة.

وسلم الموقوفون الى الشرطة العسكرية للتحقيق معهم تمهيدا لاحالتهم على الاجهزة القضائية المختصة".

يوم في الشمال لوزير الاقتصاد ركّز فيه على حصرية المعرض الدولي

طرابلس - "النهار":

توجه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السبت الى محافظة الشمال وعاصمتها طرابلس مستطلعاً الاوضاع الاقتصادية فيها.

وبدأ جولته في معمل السكر في البحصاص، ثم التقى محافظ الشمال خليل الهندي سائلاً اياه عن سير العمل الاداري، في حضور رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال زهير حليس، وكذلك تفقد مصلحة الاقتصاد.

وزار الرئيس عمر كرامي في منزله وتخلل الزيارة حديث عن "الانماء المتوازن" وعن نتائج حصر المعارض الدولية بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

وزار ايضاً مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ولبنان الشمالي فاستقبله رئيس الغرفة محمد ذوق واعضاء مجلس ادارتها وتسلم منهما مذكرة تضمنت جملة مطالب: توسيع مرفأ طرابلس وتعميقه واحياء منطقته الحرة وتأهيل اهراءات القمح فيه، تطوير المحجر الصحي، الافادة من مطار القليعات على صعيد تجارة الترانزيت والنقل في منطقة الشرق الاوسط، اعادة تأهيل مصفاة طرابلس وتشغيلها، الاسراع في تنفيذ المنطقة الصناعية. وانتقل الى معرض رشيد كرامي يرافقه رئيس مجلس ادارة المعرض المهندس مصطفى درنيقة، فالى منطقة اهراءات مرفأ طرابلس والتقى رئيس مجلس ادارة المرفأ ابرهيم حبيب ومدير مصلحة الاستثمار سعدي المحمود، وكان بحث في وضع المرفأ ومشاريع تطوير المرفأ والمناطق الحرة.

وختم جولته بزيارة مصنع المستقبل للأنابيب في عكار وتناول الغداء بدعوة من رئيس غرفة طرابلس في حضور رسميين وشخصيات.

وفي الاحاديث التي ادلى بها اوضح الوزير جابر ان الهدف من جولته تفقد بعض المرافق التابعة لوزارته ولاسيما منها معرض طرابلس الدولي واهراءات القمح ومعمل السكر وبعض المصانع والمؤسسات الاقتصادية والاطلاع من اعضاء غرفة التجارة والصناعة ورجال الاعمال الشماليين على ارائهم وعلى الوضع الاقتصادي في المنطقة. واكد ان مصلحة الاقتصاد في الشمال تقوم بواجباتها كاملة "ونسعى لتفعيلها عبر تأمين وسائل العمل ليشمل نشاطها مختلف الاقضية الشمالية".

وعن الضائقة الاقتصادية قال: "الموضوع لا يتعلق بالشمال فقط بل بكل الوطن، ونحن نعمل على معالجته ونبذل جهودنا وخصوصا في ما يتعلق بالشمال حيث اتخذنا قراراً جريئا بحصر المعارض الدولية بمعرض طرابلس من اجل تفعيله واعتقد ان هذه اول حكومة تسعى بهذه الجدية الى تحريك هذا المشروع الذي اصبح عمره ٣٥ سنة ولم يقم احد بأي نشاط فعلي تجاهه كما فعلت هذه الحكومة (...)".

بيت دم ومختبر لمستشفى عين وزين

دشن وزير المهجرين وليد جنبلاط قسم بيت الدم ومختبر الخلايا الوراثية في المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين، في حضور عدد من النواب والشخصيات الشوفية.

وتحدث مدير المستشفى الدكتور مروان ابو شقرا والدكتور وجيه نعمان وعضو مجلس امناء المؤسسة القاضي عباس الحلبي والنائب علاء الدين ترو.

مسقاوي يعد تقريرا عن مرفأ بيروت

اجاب وزير النقل عمر مسقاوي، في ندوته الصحافية الاسبوعية في منزله في طرابلس، على اسئلة تتعلق بمرفأ بيروت وبموقف مجلس ادارة المرفأ من الازمة الاخيرة مع نقابتي الموظفين والعمال.

ومما قال: "كنت اتمنى ان يختار مجلس ادارة المرفأ او من تحدثوا باسمه افكارا جديدة من اجل ايجاد مستقبل ورؤية جديدة للمرفأ. ما ذكره السيد ميشال فرعون سواء في اساس المؤتمر الصحافي، او في التعقيب، او في الجواب عن الاسئلة التي وجهت اليه، يؤكد كثيراً ما سبق لي ان تحدثت عنه. ومنعا لكل التباس، اؤكد ان ما ورد في جريدة "النهار" ليس الا عناوين فقط لمشكلة كبيرة جدا في المرفأ، الا انني الآن في طور اعداد تقرير مفصل سيرفع الى مجلس الوزراء (...)".

وفد كوبي في بيروت

وصل الى بيروت السبت نائب رئيس مجلس الوزراء الكوبي بدرو بيريث بريستو على رأس وفد في زيارة رسمية للبنان. واستقبله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وعدد من رجال الاعمال.

رفع سعر ربطة الخبز!

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر انه استدعى نقيب الافران ليبحث معه اليوم في تسعير ربطة الخبز. وقال: "فوجئت بخبر رفع سعر ربطة الخبز، والحقيقة ان ارتفاع سعر القمح العالمي لم ينعكس على اسعار القمح في لبنان".

اسبوع سوق القطع

انحسر عرض الدولار فاستقر على ١٥٩٩,٠٠ ليرة

كتب ايلي شوفي:

اتسمت سوق القطع في بيروت طوال الاسبوع الماضي بغياب التقلبات في اسعار الصرف وبانحسار حركة التداول فيها واقتصارها على تلبية حاجات الطلب الداخلي على الليرة بهدف الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية التي لم يعد مردودها على ما يبدو يشكل عامل استقطاب للرساميل الخارجية بعدما خفضت في غضون شهر من ٢٧,٥٧ في المئة الى ١٨,٤٦ في المئة سنويا. فكان ان تقلص عرض الدولار الاميركي تدريجا وعلى نحو لافت من غير ان يؤدي ذلك الى ظهور اي طلب عليه خارج اطار مصرف لبنان. وبالفعل لم ترصد اي محاولة من المتعاملين الكبار لتوسل المعطيات السياسية التي تدعو الى الحذر، ولا سيما مع تزايد المؤشرات التي تنم عن وجود خلافات بين اركان الحكم متصلة بطرح مشروع قانون الانتخاب في التداول السياسي وما يرافق ذلك من سجالات من شأنها تعكير اجواء التفاهم والوفاق التي سادت البلاد منذ طي صفحة "الاستحقاق الرئاسي" منتصف تشرين الاول الماضي.

وعلى رغم ان انظار بعض المتعاملين عادت تتجه الى المسألة الاجتماعية التي قد يعيد تحريكها نشر الحكومة مشروع قانون الايجارات وما قد يستتبعه من مواقف وفتح ملفات اخرى تتعلق بتصحيح الاجور وتحسين الخدمات التي تقدمها الدولة الى المواطنين، وتداخل كل هذه الامور في الشأن السياسي... فانه لم تلحظ اي تحركات للنيل من الاستقرار النقدي الذي تنعم به السوق منذ مدة طويلة. الا ان ذلك لا ينفي ميل البعض الى التحسب لما قد تؤول اليه توظيفاته بالليرة في حال انزلاق الوضع في البلاد الى المواجهات السياسية المعتادة، وخصوصا اذا لم تسفر المساعي الناشطة على اكثر من صعيد لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي في المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط كما من شأنه طمأنة المستثمرين في لبنان، في وقت تطلق الحكومة مشاريع ضخمة عدة للنهوض الاقتصادي الذي من دونه لا يمكن ارساء الاستقرار المالي والنقدي على أسس ثابتة ومتينة.

فكان طبيعيا، في ظل أجواء مشحونة سياسيا واجتماعيا كهذه، ان تغيب المبادرات الجديدة عن سوق القطع لضبابية الرؤية فيما في المدى المنظور. الا ان الليرة ظلت، على رغم تغير المناخات المحيطة بها، بمنأى عن المضاربة ضدها، ادراكا من الذين اعتادوا تحريكها ان مصرف لبنان بات ممسكا باحكام بزمام الامور بما لديه من ادوات كبيرة لا يجهلها أحد. وهذا ما يفسر ضيق مجال المناورات في هذه الفترة واستمرار المراوحة لسعر صرف الدولار طوال الاسبوع الماضي، وللمرة الاولى منذ منتصف آب ١٩٩٥، فانتهى الجمعة ٨ كانون الاول، كما كان الجمعة الاول منه، بـ١٥٩٩,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي كان يتدخل به يوميا مصرف لبنان مشتريا اياه كلما تيسر له ذلك.

ويرى خبراء القطع ان هذا الوضع مرشح للاستمرار الى ان تلوح في الافق معطيات جديدة قادرة على تحريك السوق في هذا الاتجاه او ذاك.

تداخل المعطيات يعوق تحسن الدولار خارجيا

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم المكاسب التي حققها الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى نتيجة البلبلة الحاصلة في اسواق القطع الاوروبية بسبب المواجهة الحادة بين الحكومة الفرنسية ونقابات القطاع العام حول ملف الضمان الاجتماعي. وفيما يرى البعض في اصرار حكومة جوبيه على تنفيذ برنامجها الرامي الى تنقية الوضع المالي العام بتقليص عجز الموازنة ما يؤهل فرنسا للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية بموجب شروط معاهدة ماستريشت، امرا داعما للفرنك الفرنسي، يعتقد البعض الآخر ان فداحة كلفة الاضرابات في فرنسا والتي كبدت الاقتصاد فيها خسائر تفوق المئة مليار دولار (نحو ٢٠ مليار دولار) ستنعكس عاجلا او آجلا على النمو الاقتصادي وتضع الفرنك في دائرة الضعف الشديد مستقبلا ما يخل بالتوازنات داخل النظام النقدي الاوروبي، ويعوق قيام الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها المحدد، ويجعل الدولار عملة الاحتياط الموثوق بها عالميا على حساب المارك الالماني بعد الحديث عن ربطه بالفرنك الفرنسي دعما للأخير، وعلى حساب الين الياباني الذي يعاني مسلسل الفضائح الذي يعصف بالقطاع المصرفي في اليابان ويثير الكثير من الشبهات حوله.

ولم يكن للقمة الفرنسية - الالمانية التي انعقدت الخميس الماضي في بادن - بادن اي تأثير على توقعات الاسواق، ولا سيما بعدما اقتصرت نتائجها المعلنة على ابداء المستشار هلموت كول كل استعداد لدعم الرئيس الفرنسي جاك شيراك. كذلك الامر بالنسبة الى الحديث عن مفاوضات بين حكومة جوبيه والنقابات، في ظل تمسك كل فريق بموقفه على نحو بات يخشى معه انزلاق الوضع الى ازمة مستعصية توقع الاقتصاد الفرنسي في الركود.

ومع انشغال الاسواق بالوضع الفرنسي والعلاقة بين الفرنك والمارك، ظلت انظار المتعاملين متجهة الى المنحى الذي قد تتخذه السياسات النقدية اوروبيا، في وقت تتباين التوقعات لما يمكن ان يقرره الاحتياط الفيديرالي اميركيا في هذا الشأن لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء.

وذهب البعض الى الاعتقاد انه قد يخفف قيود التسليف لديه نتيجة انحسار وتيرة النمو الاقتصادي في الاسابيع الستة المنتهية في تشرين الثاني كما ورد في تقريره الدوري المعروف بالـ"Beige book" الذي صدر الاسبوع الماضي. وقد تعزز هذا الاعتقاد باعلان تراجع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) بنسبة ٠,٥ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠,١ في المئة في ايلول، وزيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٤,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٧٧,٠٠٠ شخص.

من هنا عدم تفاعل السوق عشية عطلة نهاية الاسبوع مع صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي أظهر زيادة في عدد الوظائف المستحدثة في قطاعات الانتاج غير الزراعي مقدارها نحو ١٦٦,٠٠٠ وظيفة الشهر الماضي في مقابل ٦٦,٠٠٠ وظيفة في تشرين الاول، على رغم ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ٥,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥,٥ في المئة في الفترة نفسها. وعزا الخبراء هذا الامر الى التوضيح الذي اصدرته وزارة العمل الاميركية في هذا الشأن ومفاده ان نحو ٧٧,٠٠٠ وظيفة من اصل الوظائف الـ١٦٦,٠٠٠ التي استحدثت الشهر الماضي تعود الى أعمال موسمية لا علاقة لها بالانتاج، مع الاشارة الى فقدان وظائف عدة في القطاع الصناعي.

فكان طبيعيا بعد هذا التوضيح ان يفقد مؤشر البطالة في تشرين الثاني مدلوله وان يجعل التوقعات تتضارب حول اتجاهات السياسة النقدية الاميركية في المدى المنظور، ما انعكس سلبا على تماسك الدولار الذي اقفل الجمعة ٨ كانون الاول في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة الاول منه، دونما وجهة واضحة كالآتي:

- ١,٥٣٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣١٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.
- ١,٤٤٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٤٦٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٠ في المئة.
- ١,١٦٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٧٥٥، اي بتراجع نسبته ٠,٥٥ في المئة.
- ٤,٩٨٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٩٩٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٧ في المئة.
- ١٥٩٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٣,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٨١ في المئة.
- ١٠١,٢٥ ين ياباني، دونما تغيير.

الذهب الى مزيد من التحسن

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع الاسبوع الماضي بعد تسوية قضية كلفة التسليف عليها في العمليات الآجلة، والتي شهدت خلال في الآونة الاخيرة تم تصحيحه. فكان ان انتعش الطلب على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك الجمعة ٨ كانون الاول بـ٣٨٩,٩٠ دولارا في مقابل ٣٨٦,١٠ دولارا الجمعة الاول منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٨ في المئة.

واستفادت الفضة من هذا الوضع، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ٨ كانون الاول بـ٥,١٨٩٠ دولارات في مقابل ٥,١٦٣٠ دولارات الجمعة الاول منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت العملات الاوروبية عموما والين الياباني الى التحسن قليلا ازاء الليرة اللبنانية، في موازاة تطورها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٢/١	١٩٩٥/١٢/٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٩,٠٠	١٥٩٩,٠٠	-
المارك الالماني	١١٠٣,١٥	١١٠٥,٠٤	+ ٠,١٧
الفرنك السويسري	١٣٥٥,٦٥	١٣٦٥,٨٥	+ ٠,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣١٩,٣٥	٣٢١,٠٢	+ ٠,٥٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٣,٢٥	٢٤٤٥,٣٥	+ ٠,٠٩
الين الياباني	١٥,٧١	١٥,٧٧	+ ٠,٣٨
الفلورين الهولندي	٩٨٤,٦٥	٩٨٧,١٦	+ ٠,٢٥
الدولار الكندي	١١٧٢,٠٠	١١٦٧,٤٩	- ٠,٤٧
اللير الايطالي	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	-
الكورون السوجي	٢٤٣,٨٥	٢٤٠,٣١	- ١,٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٣,٦٥	٥٣,٧٧	+ ٠,٢٢

الشبكة الثابتة للاتصالات الجوية

وجه المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله البرقية الاولى الى ادارات الطيران المدني المرتبطة بشبكة الاتصالات الرئيسية في مطار بيروت الدولي الذي يعتبر المركز الرئيسي لتوزيع المعلومات الجوية، وفيها يعلمهم بمباشرة العمل في شبكة الخطوط الثابتة للاتصالات الجوية انطلاقاً من المركز الآلي المتطور لتحويل البرقيات المتعلقة بحركة الطيران المدني عبر هذا النظام الذي تعتمده المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو".

هاتف بعلبك يبدأ بالرقم ٣

بعلبك - "النهار":

باتت ارقام الهاتف في بعلبك تبدأ بالرقم ٣ بعد الغاء الرقم ٨، فيما بقي الرمز المناطقي ٨. مثلاً صار رقم مكتب "النهار" في بعلبك ٠٨/٣٧١٧٤٤ بدلاً من ٠٨/٨٧١٧٤٤.

زارعو الاراضي جنوبا على جانبي السكة

اصدر امس "تجمع مزارعي الجنوب" بياناً استنكر فيه الانذارات التي وجهتها وزارة المال الى الذين يزرعون الاراضي على جوانب خط السكة الحديد مطالبة كلاً منهم بدفع خمسة ملايين ليرة لبنانية.

وجاء في البيان: "بدلا من ان تقدم اليهم التعويضات للاضرار من جراء الكوارث الطبيعية ومن الاعتداءات الاسرائيلية وبدلا من ان تقر لهم الدولة دعما لتشجيع انتاجهم الفائض، اذا بها تفرض علينا ضريبة جديدة اضافة الى ضريبة الري مقدارها خمسة ملايين ليرة لبنانية على الذي يملك ارضا على احد جانبي سكة الحديد".

٥٠٠ الف ليرة لكل موظف من زيادة الاجور في القطاع العام

عمم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على الوزارات والادارات العامة وجوب صرف مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لبنانية لكل موظف دائم وموقت او متعامل مع وزارة الاعلام، على حساب زيادة الاجور في القطاع العام. وجاء في تعميمه:

"١- يُطلب من جميع الوزارات والادارات العامة، الطلب من الوحدات المعنية بالمحاسبة والتصفية فيها، اعداد جداول اسمية يخصص بموجبها لكل موظف دائم وموقت او متعاقد او اجير او متعامل مع وزارة الاعلام مبلغ خمسمئة الف ليرة لبنانية بصورة مقطوعة ودون احتساب الاقتطاعات (ضريبة دخل، طوابع...) على ان تقتطع هذه المبالغ من الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور في كل وزارة وادارة عامة على حساب موازنتها لعام ١٩٩٦.

٢- يجب ان ترد هذه الجداول الى مصلحة الصرفيات في وزارة المال، مع جداول الرواتب لشهر كانون الثاني ١٩٩٦ وتقوم هذه المصلحة بصرفها مع رواتب شهر كانون الثاني ١٩٩٦.

٣- يستفيد من الدفعة على الحساب والبالغة خمسمئة الف ليرة افراديا المستخدمون والاجراء في المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل على ان تصفى هذه المبالغ وتصرف في المؤسسة المعنية على الاسس ذاتها المار ذكرها المتعلقة بالوزارات والادارات العامة".

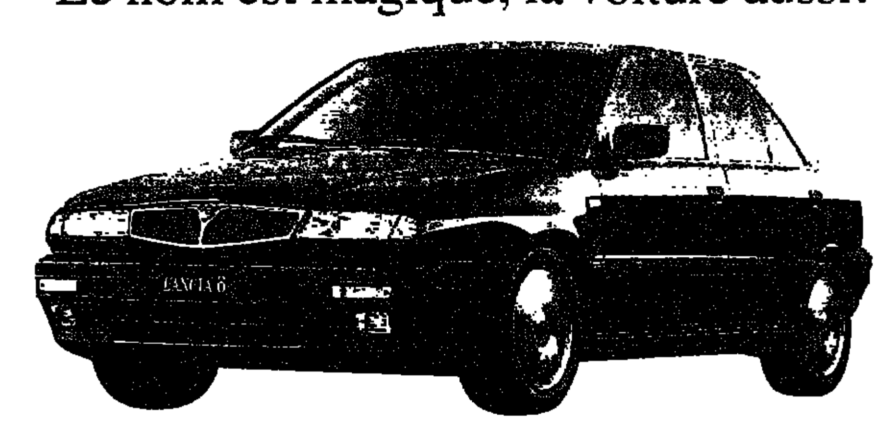
افتتاح معرض المنتجات التركية

افتتح وزير البيئة بيار فرعون المعرض الاول للمنتجات التركية في فندق "البوريفاج" في بيروت، في حضور ممثلين للسفارة التركية.

ويستمر المعرض الذي يحتوي على مواد بناء واقمشة والبسة واشغال جلدية ومفروشات وادوات كهربائية والكترونية ومعدات صناعية ومواد كيميائية وغذائية، الى ١٦ كانون الاول.









ستة مشاريع قوانين تؤسس لسوق بيروت المالية الاقليمية

ناصر السعيدي لـ"النهار": الاسواق المالية خيار استراتيجي للبنان
الدور السابق لن يعود والدور الجديد تمويل الاقتصاد وحاجات المنطقة


ناصر السعيدي يتحدث الى خالد القصار.

حادثه: خالد القصار:

اكد النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ان الاسواق المالية خيار استراتيجي للبنان وان الدور السابق الذي كان يضطلع به القطاع المصرفي والمالي لا يمكن ان يعود في المستقبل وان دوره الجديد هو "تمويل الاقتصاد اللبناني وحاجات المنطقة" و"ما اطرحه كدور جديد استراتيجي هو ان نأخذ الاموال العربية الموظفة في الخارج والتي تفيد اقتصادات الغرب وآسيا لتوجهها نحو الاستثمار في المنطقة المحتاجة الى هذه الاموال". واوضح ان تحقيق هذا الهدف يتطلب ثلاث ركائز: تشريعات جديدة وتطوير المؤسسات وايجاد الوسائل والادوات الفنية تقنيا. ورأى ان مشاريع القوانين التي اعدتها لجنة تطوير القوانين المالية وتحديثها ضرورية لتأمين شفافية السوق وتشجيع المستثمر الاجنبي.

عشية انتهاء سنة كانت سنة التأسيس لسوق بيروت المالية وقبل استقبال سنة يفترض ان تشهد انطلاق هذه السوق، التقت "النهار" الدكتور السعيدي رئيس اللجنة التي سهرت على اعداد بنيتها التحتية التشريعية، على امل ان تتحقق الغايات المرجوة بعودة لبنان الى دوره الاقتصادي والمصرفي والمالي، اولا بتوفير التحويل لمشاريع اعماره وثانيا باحتلال موقعه مستقبلا في المنطقة والعالم، فكان هذا الحوار الذي يلقي ضوءا على موضوع لاتزال اهميته غير واضحة لكثيرين:


شفافية السوق وصدقيتها. (وسام موسى)

مشاريع القوانين الستة التي هي قيد الاعداد لدى اللجنة المشتركة

عنوانه	أبرز أسبابه الموجبة	أهم أهدافه	أين صار؟
مشروع قانون تنظيم مهنتي الصرافة والوساطة المالية	فراغ تشريعي – الحؤول دون عمليات غسل الاموال – الحؤول دون تسريب معلومات تستفيد منها اقلية – حماية المستثمرين.	استحداث قانون يرعى عمل مؤسسات الوساطة – دمج الاحكام المتعلقة بمهنتي الصرافة والوساطة – تسهيل مهمة مصرف لبنان في المراقبة – تحديد اصول منح الترخيص لممارسة المهنة – الحرص على صدقية الاسواق المالية.	لدى مجلس النواب
مشروع قانون العقود الائتمانية	مواكبة التطور في عالم المال – سد ثغرات تشريعية – السماح بعمليات كما في المصارف الاسلامية – ايضاح صلاحية مصرف لبنان في مراقبة الاسواق المالية وتعقب المخالفات.	الغاية الاساسية السماح للمصارف والمؤسسات المالية بتوظيف الاموال المودعة لديها في مشاريع اقتصادية مختلفة تحت رقابة مصرف لبنان واشرافه وعلى مسؤولية اصحاب الاموال لآجال يمكن ان تكون طويلة من دون اي انعكاس محتمل على اوضاع المصارف او المؤسسات.	لدى مجلس الوزراء
مشروع قانون تنظيم عمليات الايجار التمويلي "LEASING"	تأمين الاجهزة للمؤسسات التجارية او الصناعية او الاستشفائية او غيرها التي تحتاج اليها في نشاطها ويتعذر عليها الاستحصال على التمويل اللازم لها.	تشغيل المؤسسات عبر شراء الجهات الممولة المعدات التي تختارها وتأجيرها لها لمدة معينة لقاء بدل محدد، وعند انتهاء فترة العقد يكون للمؤسسة المستأجرة خيار بين شراء المعدات او الآلات او تمديد عقد الايجار او اعادة المعدات الى مؤسسة التمويل.	لدى مجلس الوزراء
مشروع قانون يتعلق بطريقة تداول اسهم المصارف واصدار سندات دين	عدم كفاية النصوص الموجودة – القيود والاجراءات التي تعوق عملية التفرغ عن اسهم – ضرورة طرح جزء من اسهم المصارف في البورصة.	تبسيط اجراءات التفرغ عن جزء من اسهم المصارف مع الاتاحة لمصرف لبنان مراقبة أهلية ادارة المصرف – تشجيع اصدار سندات دين من المصارف والمؤسسات المالية بأي عملة وفق حدود يضعها مصرف لبنان ويراعي فيها دواعي السلامة – تعزيز رسملة القطاع المصرفي وتطوير السوق النقدية والمالية التي يشجعها مصرف لبنان ويدعمها.	لدى مجلس الوزراء
مشروع قانون المجلس الوطني للاسواق المالية في لبنان	اطلاق لبنان كمركز مالي – ايجاد سلطة عليا مستقلة تماما للمراقبة والاشراف والتنظيم في مختلف الاسواق المالية.	تعزيز سوق لبنان وصدقيته لاستقطاب رؤوس الاموال – المحافظة على سلامة الادخار الموظف بالصكوك والحقوق المالية المعدة للاكتتاب العام والتوظيفات في الاسواق لتشجيع الاستثمار – تحصين اعضاء المجلس لتأمين الشفافية والنزاهة لدى قيامهم بمهماتهم وتحقيق الانضباط المطلوب لقيام سوق مالية سليمة وفاعلة والقيام بالملاحقات الادارية والجزائية – اطلاع الجمهور على القرارات والانظمة والتعليمات الصادرة عن المجلس عبر نشرها في الجريدة الرسمية.	قيد الدرس لدى اللجنة ومصرف لبنان وصار في مراحله النهائية
مشروع قانون يهدف الى نزع الصفة المادية للاسهم وشركة "ميدكلير"	ايجاد النصوص التي ترعى عمل الشركة – اخضاع عملها لرقابة المجلس الوطني للاسواق المالية – موافقة عملها لتوصيات مجموعة الدول الثلاثين – حماية مصالح المتعاملين في الاسواق المالية.	قيام الشركة بدور الوديع المركزي للاسهم والسندات والقيم المنقولة والادوات المالية المختلفة واجراء المعاملات في شأنها وتأدية كل خدمات ما بعد التداول من تسويات ومقاصة ونقل ملكية وغيره.	قيد الدرس لدى اللجنة

● تألفت في ١٩٩٤/٩/١٥ في مصرف لبنان بالاتفاق والتعاون مع وزارة العدل لجنة لتطوير القوانين المالية وتحديثها ضمت عن المصرف: الدكتور ناصر السعيدي رئيسا، فهيم معضاد نائبا للرئيس، موريس سيدة، بيار كنعان، جان مبارك، توفيق شمبور، الدكتور ملحم الكك ومديرية الاسواق المالية، وعن رجال القانون: انطوان مرعب، سليم معوشي، جو عيسى الخوري، فيكين بيرميان، كميل ابو سليمان، رنده ابو سليمان، الدكتور غالب محمصاني. وعن لجنة تحديث القوانين المنشأة في وزارة العدل: يوسف نقلا، رمزي جريج، الدكتور ابرهيم النجار، الدكتور انطوان عبود، الدكتور صلاح دباغ، ومن جمعية مصارف لبنان والفنيين والتقنيين واصحاب الاختصاص: الدكتور جوزف طربيه، الدكتور مكرم صادر، جوزف الفضل، الدكتور نديم مغيزل، الدكتور فادي عسيران، الدكتور سعد عنداري، عبدو جفي، الدكتور آلان شكري، نبيل شعيا وادغار جوجو.

● تتولى اللجنة حاليا تعديل بعض أحكام قانون النقد والتسليف ليتلاءم والتطورات المالية المستجدة، وتدرس مشروع قانون يتعلق بصناديق الاستثمار.

● عودة سوق بيروت المالية الى الاضطلاع بدورها في لبنان والمنطقة كان في رأس الموضوعات الاقتصادية والمالية المطروحة سنة ١٩٩٥، فما الذي اخر انطلاقتها؟

– بداية من المفيد ان نذكر ما هي اهمية الاسواق المالية والدور الممكن ان تلعبه في اعمار لبنان وما هو هدف تطويرها، انا اعتبر انها خيار استراتيجي للبنان، بمعنى انه يصعب على القطاع المصرفي والمالي اللبناني استعادة الدور الذي كان يلعبه قبل الحرب. فقبل الحرب كانت تتوافر معطيات اقتصادية سمحت بأن يكون في لبنان قطاع مصرفي يخدم اولا حاجة الاقتصاد اللبناني وحاجات المنطقة، وهذا القطاع كان يمثل ولا يزال ٤٠ الى ٤٥ في المئة من الناتج المحلي القائم بين تجارة وتأمين وسياحة وقطاع مصرفي ومالي. اذا تطوير هذا القطاع معناه تطوير جزء اساسي من الاقتصاد اللبناني، وانتعاشه معناه انتعاش الاقتصاد. ما معنى الخيار الاستراتيجي؟ الخيار الاستراتيجي هو الآتي: الدور السابق الذي كان يلعبه القطاع المصرفي والمالي لا يمكن ان يعود الى لعبه في المستقبل. في الماضي كان يلعب دور "الوسيط"، بين بلدان الخليج والسعودية عموما والاسواق الاوروبية والاميركية، هل ممكن ان يعود الى لعب هذا الدور اليوم؟ الجواب: كلا، لاسباب عدة، اولا اقتصادات دول الخليج صار لديها قطاع مصرفي متطور ولم تعد في حاجة الى الخدمات المصرفية التي كان يقدمها القطاع المصرفي اللبناني. ثانيا المصارف والمؤسسات المالية الاجنبية صارت موجودة في الخليج والسعودية وهي لم تكن موجودة في الماضي وكانت تقدم خدماتها عبر القطاع المصرفي اللبناني الذي لم تعد في حاجة اليه اليوم. اضافة الى تطورات فنية وتقنية حصلت، منها تقديم الخدمات المصرفية عبر شبكة عالمية لم تعد تتطلب وجودا في بلد محدد. هناك اتجاه نحو العولمة ويمكن اليوم تقديم الخدمات مباشرة من اوروبا من غير ان يكون المصرف موجودا في البلد.

● يعني ان دور لبنان المصرفي يتجه الى الذوبان في العولمة؟

– كلا، الموضوع هو اذا حددنا خدمات مصرفية على الطريقة القديمة لن يكون لنا دور في منافسة المصارف العملاقة التي نشأت. يجب ان نجد دورا جديدا احدده بدور سوق بيروت المالية، سوق اقليمية، هذا هو الدور الجديد المطلوب ولهذا السبب اسميه خيارا استراتيجيا للبنان.

● هل تفهم انك تشاطر ما قيل في احد المؤتمرات في دبي الاسبوع الماضي ومفاده ان بيروت لم يعد لها دور مالي ومصرفي في المنطقة وان هذا الدور صار لدبي؟

– كلا، على العكس تماما، الدور القديم الذي كنا نلعبه لا يمكن ان نلعبه في المستقبل، علينا ان نوجد دورا جديدا لنا.

●... الدور السابق ورثته دبي؟

– لا اتصور ان دبي، على رغم كل الكلام الذي يقال فيها، تستطيع ان تلعب الدور الذي اتحدث عنه في الاسواق المالية. يمكن دبي ان تلعب دور السوق التجارية المهمة في المنطقة وضمنها سوق للتصنيع خصوصا في ضوء وجود منطقة حرة فيها، منطقة جبل علي، مع الحوافز الضريبية والتسهيلات فيها، ولا اظن ان الكلام الذي قيل الاسبوع الماضي كلام مدروس بالنسبة الى مستقبل لبنان.

● هذا الكلام كان يصب، كما فهم، في مصلحة احدى الشركات المالية العالمية التي فتحت فرعا في دبي حديثا...

– اعتقد ذلك، ولا يجب ان نذهب ابعد ونظن ان هناك سياسة معينة من بلدان بالنسبة الى دور لبنان.

الدور دوران

● ما هي رؤيتك لدور سوق بيروت المالية مستقبلا؟

– هناك دوران، الاول تمويل الاقتصاد اللبناني وخصوصا مشاريع الاعمار بعد الحرب التي تتطلب استثمارات ضخمة، والثاني تمويل حاجات المنطقة. وتحديدا اكثر، ثمة حاجة اليوم في دول عدة الى تمويل صناعاتها، وحاجة في دول الخليج والسعودية الى تمويل القطاع العام، وهذه الحاجة جديدة لم تكن موجودة في السابق ونتجت من تراجع اسعار النفط لتجد هذه الدول نفسها امام مشاريع وانفاق حكومي لهم، في مقابل انخفاض ايراداتها، ونتج من ذلك عجز وحاجة الى تمويله واصدار دين. وارى انه يمكن بيروت ان تلعب دور السوق المالية لتمويل هذه الحكومات، اضافة الى تمويل مرحلة الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق في عدد من الدول العربية.

● هل نحدد اكثر كيف نمول الدول ونحن نحتاج الى التمويل؟

– مثلا، على المدى الطويل مصر عندها بداية اقتصاد سوق، ونحن عندنا حرية انتقال الاموال وقطاع مصرفي متطور في لبنان، ممكن مثلا اذا رغبت شركة للقطاع العام في مصر في ان تصدر اسهما او سندات، ان تقوم السوق اللبنانية بالعملية فندرس الملف ونقدم كل خدمات مصارف الاعمال والاصدار.

● اي ان نتولى نحن الاصدار لمصر كما فعلت "ميريل لينش" باصدار سندات الدولار للبنان؟

– تماما. لا ارى اي مبرر للدول العربية او للبنان في المستقبل ان تأخذ عمليات اكتتاب من هذا النوع الى باريس او لندن او غيرهما اذا كانت لدينا القدرة في القطاع المصرفي اللبناني والمؤسسات المالية على ان تقوم بهذا الدور.

سوق لأي منطقة؟

● تتحدث عن بيروت سوقا مالية للمنطقة، اي منطقة؟ البعض يرى ان منطقة لبنان المالية بعد الحرب هي سوريا والاردن وفلسطين ومصر والعراق. الا تزال دول الخليج في نطاق العمل المالي لسوق بيروت ام انها خرجت وستكون لها سوقها الخاصة؟

– انا افرق بالنسبة الى مصادر الاموال. دول الخليج والسعودية عادة مصدرة للاموال وقسم منها موجود لديها في اسواقها وقطاعها المصرفي والقسم الاخر موظف في الاسواق المالية الاوروبية والاميركية، والدور الممكن ان نلعبه هو ان نكون قناة لعودة الاموال العربية الموظفة في الخارج لتستعمل في المنطقة، وهذا دور جديد واساسي على عكس دورنا السابق تماما، ولهذا السبب اتكلم عن دور جديد. دورنا القديم كان اخذ هذه الاموال وتوظيفها في الخارج، وما اطرحه كدور جديد استراتيجي ان نأخذ الاموال العربية الموظفة في الخارج والتي تفيد اقتصادات الغرب وآسيا لتوجهها نحو الاستثمار في المنطقة المحتاجة الى هذه الموال. ومثل آخر قريب منا هو سوريا، فهي تطور اقتصادها وتعطي دورا اهم للقطاع الخاص وتتحضر للانفتاح على الخارج عبر الخدمات والسياحة وغيرها، وهذا التوجه يحتاج الى تمويل، كما حصل في دول اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفياتي السابق. من اين سيأتي التمويل؟ هذا ايضا دور مهم للبنان ليكون القناة الاساسية لتمويل هذه المرحلة في سوريا التي تتطلب رساميل كبيرة جدا واستثمارات جديدة. واذا كانت لدينا السوق المالية في لبنان واستطعنا تطويرها، لا شيء يمنع في رأيي ان تمول عمليات اكتتاب في شركات جديدة او مشاريع تتأسس في سوريا من طريق بيروت.

واذا ارادت سوريا في المستقبل ان تخصص شركات هي اليوم للقطاع العام، يمكن ان تتم عملية التخصيص بعرض اسهم او سندات للجمهور عبر الاسواق المالية اللبنانية. هذا هو الدور الجديد الممكن ان نلعبه.

٣ ركائز

● هذا هو الهدف. ماذا عن التنفيذ، متى وكيف يتحقق وهل تتوافر التشريعات والامكانات الضرورية؟

– ان بلوغ هذا الهدف يتطلب ثلاث ركائز:

– اولا: تشريعات جديدة لان التشريع تأخر في لبنان وعصرنة القوانين الموجودة.

– ثانيا: ايجاد مؤسسات جديدة او تطوير المؤسسات القائمة.

– ثالثا: ايجاد الوسائل الفنية تقنيا اي ما سميته البنية التحتية التقنية.

بالنسبة الى التشريع والقوانين التي تخص القطاع المصرفي والمالي، تألفت لجنةمشتركة بين مصرف لبنان ووزارة العدل تضم قانونيين وخبراء منهم من يمثل جمعية مصارف لبنان عملت منذ سنة ونيف على اعداد ستة مشاريع قوانين انجز معظمها (راجع الجدول).

● مشروع قانون العقود الائتمانية كان يواجه معارضة مصرفية، اين صار؟

– المشروع صار لدى لجنة المال والموازنة في مجلس النواب بعد الاخذ بملاحظات المصارف الممثلة في اللجنة المشتركة.

● لماذا التأخير في اقرار هذه المشاريع؟

– طبيعتها تتطلب درسا ووقتا وحتى عندما اقرت في فرنسا مثلا احتاج بعضها الى سنوات عدة، ويمكننا ان نستفيد من الوقت الضائع علينا لتحقيق قفزة نوعية عبر الاستفادة مما مر به غيرنا لتحديث قوانينا واقرار القوانين الجديدة متجاوزين المراحل التي احتاج اليها غيرنا.

● في رأيك، يفترض ان يرئس المجلس الوطني للاسواق المالية ويشرف عليه؟

– اقتراح لجنة تطوير القوانين وتحديثها هو ان يكون المجلس المنشأ بموجب قانون خاص مستقلا ويعينه مجلس الوزراء، وعند انشائه بقانون خاص نكون قد انشأنا سلطة مستقلة عن مصرف لبنان والوزارات

– التتمة في الصفحة ١٦ –



لبيع شقتان فخمة ٢٢٥ م.م مكيفة ٣ غرف نوم مع موقف للسيارات بياضة الطريق العام. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ - ٠٤/٩٢٥٢١٨

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ - ٠١/٤٠٨٢٣٢

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ خادمة مستودع كاراج داخلي مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ - ٠٣/٦٨١١٧٧

صالتا عرض للبيع تصلح لمصرف في مبنى مميز اول بئر العبد للمراجعة ٠٣/٣٠٨٨١٩ - ٣٠٦٨٣٩

للبيع شقة رأس النبع ٥ غرف ومحل شارع مار الياس الرئيسي للمراجعة ٣٠٦٨٣٩ - ٠٣/٣٠٨٨١٩ خليوي

عين سعادة ٦٠٠ م.م دوبلكس للبيع قرب مون لاسال والحكمة انكليزي بناء جديد سوبردولوكس، موقف لسيارتين مغلق السعر النهائي مخفض ٤٠٪ اي ٢٦٥٠ م.م ت ٠١/٨٩٩٢٠٣ - ٨٨٦٠٠٦ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

بداعي السفر شقة في ادونيس ٢٦٠م.م طابق ارضي + تلفون + شوفاج مستقل سعر ٢٦٠,٠٠٠ ٠٣/٣٠٨٢٢٠ - ٠٩/٨٢٥٠٨٩

مزرعة ٦١ الف م.م مع بيت سكن بيسين وبيت ناطور واشجار مثمرة سعر نهائي ٤٧٥ الف دولار ٨ كلم فوق جبيل الاتصال ٤١٨٠٨٦ نهارا ٤١٢٥٤٨ و٤١٣٠٤٨ مساء لمع او متى

شقة مارالياس ١٤٠م.م ٣ نوم صالون، سفرة، حمامان موقف الطابق الخامس خلف ريد شو السعر النهائي ٢١١٥٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٨٢٢١٢

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في مار روكز الدكوانة وارض ٩٠٠م.م. الفنار التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي وارض ١١٠٠م.م. نيو سهيلة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس، ٣نوم، ٣حمامات موقف، خط تلفون، ١٨٠م.م. برج ابي حيدر سنتر شاتيلا السعر مفر. التلفون ٣٠٢٠٥٦ الطابق العاشر

للبيع فرن في عين المريسة مساحة نحو ٢٠٠م.م. السعر مفر. للمراجعة السيد غسان. الهاتف ٨٢٢١٠٢ - ٨٣٢٢٣١

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة ط. أول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الف$. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ - ٠٣/٢١٦٠٠٠

Terrain 2500m² a Beit-Mery region Mar Sassine, vue sur mer. Tél.: 03/737559

للبيع ارض ١٣١٠٠م.م. قبالة معمل الجية الحراري على بعد ١٠٠٠م من البحر، صناعي/سكني ٣٥٣٨٩٦ السيد احمد.

للبيع ارض عاليه منطقة الكتانة. التلفون ٤٤١٦٥٨

للبيع ارض في عين الريحانة ٦٥٠م.م. + سهيلة ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض في بحمدون ٢٠٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م.م. من اوتيل ماربيلا وادرياتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ - ٢٨١١٢٢

للبيع مكتب ٦٠م.م. الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع + ماتفان - ٠٣/٦٦٤٩٨٨-٠١/٤٥٥٢٤٤/٤٥

شقة في الاشرفية قبالة كنيسة ماريوحنا مساحة ٢٢٠م.م. سوبردولوكس بلا وسيط ٢١٥١١٩

ارض في الاشرفية قبالة مدرسة الحكمة على الاوتوستراد مساحة ٢٧٩م.م. بلا وسيط ٢١٥١١٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Agence de Presse internationale cherche "éditeur photo" pour son siège régional à Nicosie. Arabe Anglais. Français courants. Envoyer CV. Fax: 3572362974

Consult for hotels & restaurants is recruiting a chef, a pastry chef. and a sous-chef for a mediterranean restaurant. if you're dynamic, workaholic. team player. experienced in mediterranean/ occidental cuisin. Come over weaver's Center - 10th floor. Cleamenceau str. Between 10 a.m. and 5 p.m. Ask for Rudy. Bring your C.V.

Needed for Nigeria civil foreman age max. 45 Call 01/ 870982 or present CV'S at: Jdeidet-El-Metn - off New Jdeideh Road. Nizar Semaan Bldg. 5th floor.

تدريس

Edutiant en pharmacie donne leçons particulières en toutes matière SC. 03/622901

عقارات

Appt S 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout confort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intétret. liv 3 mois. Tél.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170.000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

للبيع طابق ٢١٦م.م. اوتوستراد جونيه - غدير. التلفون ٠٩/٩١٢٤٢٨

Ayant licence prothese dentaire demande collaborateur pr. investissement T: 582569 - 442463

بيل ماريبه - الحمراء، قبالة البيكاديللي تطلب بائعات - سكرتيرة - مندوبة مبيعات، مندوبة ازياء، سائق للمراجعة شخصياً.

Looking for an executive secretary English computer office in Ashrafieh. Tel. 01/201393

- مطلوب مربية لا تتجاوز ٣٠ من العمر، تجيد الفرنسية للاهتمام بـ٣ اولاد، تتراوح اعمارهم بين ٤-٦ المنامة مؤمنة. - مطلوب عشية لا تتجاوز ٤٠ من العمر، تجيد جميع انواع الطبخ لاسيما الشرقية. الاتصال من ٩-٣ الهاتف ٤٢٤٩١١ - ٨٦٨٥٩٢/٤

مؤسسة نجوال تطلب سكرتيرة ادارية. الاتصال ٠٩/٩٠٠٣٩٦ - ٠١/٤٩٠٢٦٢ - ٠٣/٢١٦٦١١

مطلوب لشركة ادوات صحية مندوبو مبيعات مع سيارة. راتب + عمولة. بعقليني كونستركشون - انطلياس اول طريق بكفيا. ت ٠١/٤١٤٢٨١

Société industrielle a Dbayeh demande standardiste Anglais Français requis. avec expérience secrétariat d'un a deux ans. Prière contacter Mlle Nadine au 404270 - 412650 - 412665 - 410176

Recherchons représentants des deux sexes. age max. 35. energiques et présentables pour promouvoir éditions Françaises et Anglaises de première choix. Termes et conditions très avantageux. Pour interview. Tel.: 870364 - 871273 - 200772 de 8 a.m. à 4 p.m.

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل مهندس مدني خبرة لا تقل عن عشر سنوات التلفون ٦٠١٧٤٠ - ٤٩٢٠٠٨

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين في الاختصاصات الاتية
- Saladier - Commis - Chef de rang - Controleur - (Gest.inf) Secretaire de direction الشمالة والخبرة ضروريتان. ت ٠٩/٩٣٤٨١٤ - من ٩ الى ٥ بعد الظهر.

Engineers 4-8yrs. exp. A.U.B. U.S.A. Europe E.S.I.B. (exp. in Autocad and Exel). Mech. Design piping (layouts and iso's) elect. Design (lighting and power) Secretary: Computer winword. Accounting Contact phones 01 345414 - 07 761879 - 03 746620 - 03 236970 - 03 245347 (8:00 a.m - 4:00 p.m.)

Office At Mar Takla Hazmieh Requires experienced secretary phones 429447 - 450325

مطلوب معلمو - نجارة - حفر دمان وتصميم موبيليا ذوو خبرة للعمل الدائم. التلفون ٠١/٤٤٠٩١٥ - ٠١/٤٤٠١٧٦ روبير سمعان.

Required Engl. Teacher Tel 641926 - 641929

شركة ABCO للملبوسات الجاهزة تعلن عن حاجتها الى مندوب مبيعات ذي خبرة لمنطقة بيروت. التلفون ٠١/٨٩٩٨١٧

La Libraire selection Badaro demande J.H. parlant Francais avec permis de conduire pour r.d.v. 381111 - 394343

Lebanese law firm requires for its offices in Kuwait bilingual (English - Arabic) male lawyer aged Between 22 and 28. Tel. 332806 - Miss pauline Matta.

Employement opportunity for electrician T.S. graduate min. 5 years exp. in servicing & repairing. Diesel generators water pumps' Boiler. Swiming pool & kitchen utilities. Cont. Roy Raad 04/972988/9 - 03 655958

Agence Subaru recherche pour son departement Marketing deux jeunes gens diplomés universitaires. Se présenter à Subaru - Kaslik munis d'un c.v. Tél: 09-832102 - 938207 - 910014

المدرسة المهنية الاوروبية في حاجة الى استاذ لتعليم برامج الكومبيوتر عمليا على الاجهزة من ٩-٢ بعد الظهر. حارة حريك محطة السبع ٨٣٦٩٤٩

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل السابع والعشرون (٣)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

... فجأة وافق الاسد وهَرْوَلنا جميعاً الى مدريد

في ما يأتي الحلقة ٢٤ من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط"، يروي فيما محضري لقاءين مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي أعطى موافقته اخيراً بعدما كادت الامور تصل الى حافة الخلاف النهائي والرفض، خصوصاً في ما يتعلق بعمل اللجان المتعددة. أما على صعيد الفلسطينيين فتوصلت المحادثات المتعددة الجانب وعبر اكثر من جهة الى اقناعهم بتقديم عشرة اسماء "مقبولة" للمشاركة في مؤتمر السلام الذي تقرر بعد بحث وعرض لاعتبارات متعددة ان تكون مدريد مقره. ومع ان كل خطوة كانت تسبقها عرقلة فلقد تقدمت الجرافة وفتحت الطريق.

وهذا الجزء الثالث والاخير من الفصل ٢٧:

في الخامس عشر من تشرين الاول الساعة ١٢،٤٥ ظهراً، زرت الرئيس حافظ الاسد ثانية على أمل حل ما تبقى بيننا من خلافات.

بدأ اللقاء على نحو ودي بأطروحة من الاسد حول حالات الحساسية التي يشعر بها. وتبع ذلك تجاذب في اطراف الحديث حول عملية تثبيت مسؤولي الحكومة الكبار في الولايات المتحدة. وقد لاحظت أن مصدر الصعوبة في هذه المسائل يقترن عادة بالاهمية التي ينطوي عليها المنصب. قلت: "كلما تسلق القرد الى مكان اشد ارتفاعاً، أمكن رؤية مؤخرته اكثر"، ابتسم الاسد وقال: "هذا صحيح".

ولكن سرعان ما حل الملل عندما طرح الأسد لربعة عشر تغييراً يريد ادخالها على رسالة الضمانات. وكان أهم هذه التغييرات يتعلق باجتماعات اللجان المتعددة. فعرضت عليه لغة جديدة بغية تلطيف الاختلافات بيننا. ودعت الصياغة الجديدة المشاركين لعقد لقاءات من اجل تنظيم عمل اللجان المتعددة خلال اسبوعين وليس البدء بعقد الاجتماعات المتعلقة بها مباشرة. وعندما استكملنا مناقشتنا في تلك الامسية بعد استراحة خمس ساعات، رفض الأسد الفكرة. لقد كان يريد صياغة تقول ان اللجان المتعددة لن تبدأ قبل ان "تنمي اللجان الثنائية عملها بنجاح".

وكنت أعلم ان هذا البند بالذات سيكون سبباً في ارجاء العملية الى اجل غير مسمى.

حاولت التوصل الى حل وسط آخر: يمكننا ان نشير ايضا الى ان السوريين غير مرغمين على المشاركة، وذلك بتغيير الصياغة من عبارة "الافرقاء" الى عبارة "الافرقاء الذين سيشاركون في المفاوضات المتعددة الطرف".

قال الأسد: "لا أريد الدخول في حقل الغام كهذا لا يمكن ان تعمل فيه كاسحات الألغام، اننا في سوريا لا نستطيع الموافقة على شيء من هذا النوع ما لم تكن لدينا نتيجة ملموسة نقدمها لشعبنا. اننا لا نستطيع التحرك حتى خطوة واحدة في هذا الاتجاه".

قلت: "لست اطالبك بأن تفعل شيئاً".

قال: "لا أستطيع حتى ان أتحرك بالكلمات. لا أستطيع حتى ان اقول أنني موافق. ان فعلت ذلك أكون مسؤولاً امام شعبي".

أحسست أن الوضع كان يتدهور، وقد عزز الأسد شكوكي عندما أنهى الحوار. قال: "لقد عدنا الآن الى حيث بدأنا. لا نستطيع التحرك وفق هذه الشروط. وعلى أية حال فنحن نجعلك تشعر بالنعاس".

آنذاك لم اكن صاحياً كل الصحو بل مفعماً بالغضب. واخيراً قلت: "لقد تعلمت شيئاً عن العقلية العربية من خلال تعاملي مع عملية السلام. فأنتم العرب، خلافاً للغربيين، لا يمكنكم السير على طريق ما لم تعرفوا الى أين سينتهي. ولكن اذا لم نبدأ بالسير على ذلك الطريق فلن نتمكن من الوصول الى نهايته، او في ما يتعلق بهذه المسألة، الى أي مكان".

عدت الى الفندق واستبدلت ملابسي ثم جمعت طاقم الموظفين في الساعة الواحدة والنصف حول مائدة الطعام في داخل جناحي بالشيراتون. قلت شاكياً: "المسألة مع الرجل اشبه بخلع الاضراس. لا شيء سهلاً. يحسب المرء ان الاتفاق قد تم ولكن هناك دائماً شيء آخر يحتاج الى المعالجة".

ساورنا الشك في ان يكون السوريون قد وضعوا اجهزة للتنصت، فخفضت صوتي: "سأوضح ذلك...". حركت يدي وكأنني أقوم بممارسة تكنيك صيد السمك: "علينا اصطياد الأسد للعملية اذا كنا نريد النجاح. وهذا ما سنفعله".

وأضفت انني اذا لزم الامر فسأستسلم في ما يتعلق باجتماعات اللجان المتعددة. قد تحرن اسرائيل. ولكني شعرت بأن شامير لا يمكن ان يخرج من العملية بسبب اللجان المتعددة اذا وافقت سوريا على الاجتماع باسرائيل وجهاً لوجه.

في برقيتي للرئيس لاحظت أن الاسد اخفق في فهم أن اجتماعات اللجان المتعددة قد تشجع على قيام اسرائيل بتقديم تنازلات ملموسة، فالاجتماعات ستبرهن ان العرب مستعدون للتعامل مع الاسرائيليين كشركاء اقليميين. كتبت: "ان الاسد غير معني بهذه الحقائق. انه يريد ببساطة الاستمرار في عزل اسرائيل والتأكد من عدم وجود فوائد اقليمية تجنيها حتى ينسحب الاسرائيليون من الجولان. ولعل ضعفه لا قوته، هو الذي يدفعه الى مقاومة فكرة اللجان المتعددة، وخصوصاً لأنه يخشى ان يتصل العرب الآخرون باسرائيل ويشرعوا في عقد الاتفاقات معها، وبذلك يقللون من حاجة اسرائيل ودوافعها لاستجابته.

لقد انهيت كما يمكن ان تلاحظ، يوماً آخر، ممتطياً القلابة الدائرة ROLLER COASTER في مدينة ملاهي الشرق الاوسط، ولست اعتزم ركوبها لوقت اطول مما فعلت".

اختتمت برقيتي بفكرة شخصية خطرت لي في ما بعد. كان الرئيس يمزح معي لاعوام حول خصائص السياسة الضرورية ولكن المرهقة بين آن وآخر. وكان يعتمد في ذلك على مثال مؤتمرات الجمهوريين الشبان. وقد اردت ان اطلع صديقي على هول الساعات الثماني التي قضيتها في المصارعة بالأيدي مع الأسد. فكتبت هذه الملاحظة: "كانت هذه الساعات مسلية كمؤتمر الجمهوريين الشبان". وكانت هذه الملاحظة الديبلوماسية التي كنت أعلم انها لا تحتاج الى ترجمة الخبراء.

في صباح اليوم التالي بذل طاقمي جهداً كبيراً من اجل انهاء صياغة مسودة اخرى لرسالة الضمانات ورسالة الدعوة، على نحو كنا نأمل ان يرضي الاسد، في ما يتعلق باللجان المتعددة.

وقد فشلت محاولاتهم اثنائي عن عزمي على التضحية باللجان المتعددة. قلت قبل وقت قصير من لقائي بالاسد ثانية: "علينا ان نكون مستعدين للانحناء".

وبعد قدر لا بأس به من الاخذ والرد حول أمور تتعلق بالصياغة، اعتبرت انها غير جوهرية، بدأ الأسد يشعرني بالانهاك.

قلت وأنا احس بنفاد الصبر: "سأعطيكم شيئاً في الرسالة الفلسطينية، حول هذه المسألة بالذات".

وفجأة، على غير توقع، ثار شيء في داخلي نتيجة لدفع الأسد الامور الى حافة الهاوية، ولشعور شديد بالتعب تسبب في احساسي بلحظات من الدوار خلال رحلاتي المكوكية. ولم اكن في هذه المرة غاضبا من اجل التظاهر بالغضب. قلت بنزق: "اذا لم يعجبكم ما نقوم به وتظنون ان في وسعكم استعادة الجولان (بدون ان تجلسوا مع اسرائيل) فافعلوا ذلك بدون تردد". لم ينزعج الاسد من جراء هذا الانفجار العاطفي. قال: "انكم لا تفعلون ذلك من اجلنا، فلديكم مصالحكم ايضاً".

اجبت: "اجل، ولكن ذلك في مصلحة شعوب المنطقة. كل ما نستطيع ان نفعله هو القيام بدور المحفز. لا نستطيع ان نفرض (السلام). هناك اشياء نحن قادرون على عملها واشياء اخرى نحن غير قادرين".

اخذنا استراحة قصيرة بحيث يتمكن الاسد من قراءة رسالة الدعوة. وخلال هذه الفترة الفاصلة اصر وزير الخارجية فاروق الشرع عليّ لاضيف بنداً الى رسالة الضمانات يقول ان "القدس جزء من الاراضي المحتلة".

كان يعلم حق العلم ان هذه كانت سياسة اميركية قديمة. كما كان يعلم ان هذه اللغة حساسية ملتهبة الى حد ان اسرائيل قد ترفض حضور المؤتمر بحجة هذه الاضافة. قلت محتجاً: "انتم تطلبون مني اكثر مما طلبه الفلسطينيون. لا اعتقد ان هذا مناسب. انتم تضغطون علينا كثيراً. ربما لا تريدون عملية سلام. لا اريد اعطاء اسرائيل اي سبب لعدم الحضور. لعلكم تريدون ذلك".

لدى عودة الاسد اعدت طرح موقفي. قلت ان هذا هو افضل ما يمكنني تقديمه. اصر الاسد على موقفه بعدما اثار ملاحظة جديدة ادت بي الى الانفجار مرة اخرى.

اقترب محمود قدور وزير الشؤون العامة السوري من الاسد محذرا بالعربية: "انتبه، انه غاضب فعلاً".

بدا الاسد مفعما بالدهشة وتساءل: "لماذا هو غاضب؟ اننا نتفاوض".

وعند ذلك حدث ان التقت نظراتنا. ولعله احس ان الامر قد وصل الى حد معين غير صحي. وفجأة تفوه الاسد بالكلمات التي كنت انتظر سماعها: "توافق على رسالة الضمانات. اعتقد ان هذه هي المسائل كلها".

دفع دنيس روس اليّ بملاحظة مكتوبة:

"خذ النقود واهرب بجلدك... دعنا نخرج من هنا".

وبدون شرح او ايضاح لم يطرح الاسد حتى موضوع اللجان المتعددة.

اغلاق السوق الفلسطينية

توجهت من دمشق الى تل ابيب والتقيت الفلسطينيين في القدس بعد الساعة الثامنة مساء بقليل.

اخيرا حدث تقدم، فقد التقوا الملك حسين في عمان وتدارسوا موضوع اختيار اسماء الوفد. كما ظهرت قائمة تضم اسماء عشرين مرشحا في الصحافة الاردنية. وقد طمأنني الفلسطينيون الى انهم في صدد اعداد قائمة تضم اسماء مقبولة. ولكنهم لم يلبثوا، على نحو غير متوقع، ان اعادوا طرح موضوع القدس مطالبين بتنازل آخر مستحيل. لقد ادت شمور من الخيبة، اقترنت بالتعب والارهاق، الى رد فعل كان اقرب الى العاطفة الصرفة منه الى الحساب التكتيكي.

انفجرت قائلا: "كم مرة ناقشنا هذه المسألة؟ لقد سئمت وتعبت. ان السوق لا تغلق عندكم مطلقا. لقد تحملت ما فيه الكفاية. حياة سعيدة!".

نهضت واجتزت الغرفة الى غرفة اخرى للضيوف تقع في مؤخرة المبنى. لدي عادة المشي في حالتين، عندما يكون لدي وقت غير متوقع استطيع الاستفادة منه، وعندما اكون غاضبا حقا.

وهاتان الحالتان كانتا ماثلتين الآن. ويذكر دنيس روس انني كنت اذرع المكان بغضب وانا اتمتم لحظة نجح في اللحاق بي بعد خمس دقائق: "هؤلاء الناس... هؤلاء الناس".

كان الفلسطينيون طلبوا منه عودتي. فقال روس لهم انني لا يمكن ان اعود ما لم يتخلوا عن مطلبهم الجديد.

فوافقوا على الفور. وعندما ابلغني بالامر هدأت. قال: "دعنا ننتظر دقائق قبل ان نعود".

لقد اردت تعبئة القلق لديهم فتأخرت ١٥ دقيقة.

عندما عدت كانوا ادركوا الموضوع. قال الحسيني: "اعتقد انه ستكون لدينا قائمة بالاسماء مساء غد او صباح الجمعة".

اجبت انني مستعد لتسلم القائمة في القدس الشرقية حيث التقيتهم هناك للمرة الاولى، وذلك احتراما مني لشجاعتهم.

ابلغت الرئيس قائلا: "اعتقد ان الفرص اصبحت ايجابية".

كنت ما ازال انتظر قائمة الاسماء من الفلسطينيين. واضفت: "لقد تعلمت ان المرء لا يمكن ان يراهن على شيء. ومع ذلك استطعنا تحقيق تقدم ملموس". اما لقائي رئيس الحكومة اسحق شامير صباح اليوم التالي فكان في المقابل نموذجا للوضوح والمودة.

كان الاسرائيليون مثلهم في ذلك مثل الاسد يحاولون الاستفادة من الهوامش، ويستطلعون ما يمكنهم ان يعتصروه مني.

في المناقشات السابقة كان المفاوضون الاسرائيليون قد طلبوا احداث ٤٥ تغييرا في كل من رسالة الضمانات ورسالة الدعوة.

وقد نجحنا في حل ٣٢ نقطة. وكانت بعض النقاط الثلاث عشرة الباقية من النوع التافه، كالطلب منا ان تكون جميع بيانات المؤتمر معتدلة من حيث اللهجة. اما النقاط الاخرى، على شاكلة الالتزام المطلق بجميع الاتفاقات الثنائية ونقاط التفاهم والضمانات التي اسبق ان قدمتها ادارات اميركية سابقة، فكانت اشد صفاقة.

اوضحت لشامير انني رفضت مطلب الاسد اعلان المصادقة على وعد شفوي قطعه الرئيس نيكسون عام ١٩٧٤، ومفاده ان الولايات المتحدة ستطالب اسرائيل باعادة مرتفعات الجولان. قلت: "لست مستعدا لسلوك هذا النهج مع اي من الافرقاء".

من المثير للاستغراب ان شامير لم يتحدث الا قليلا في ذلك اللقاء، الامر الذي استنتجت منه ان هذه الاشياء تنتمي الى علم دلالات الالفاظ وتطورها.

فمع موافقة الاسد على المشاركة اصبحت خيارات شامير مغلقة باحكام. فما لم يستنكف الفلسطينيون عن الحضور في اللحظة الاخيرة، لا يستطيع شامير ان يقول لا. لقد اصبح الامر خيارا من خيارين: إمّا خيار الموافقة او خيار القطة الميتة التي تحدثت عنها.

في اليوم التالي، الساعة السابعة و٥٥ دقيقة من صبيحة ١٨ تشرين الاول التقيت وفدا يضم عشرة فلسطينيين في القنصلية الاميركية بالقدس الشرقية، وبدلا من الاسماء الاربعة عشر قدموا سبعة اسماء فقط، مؤكدين لي ان بقية الاسماء ستحضر بعد وقت قصير. لقد استطاعوا رغم ترددهم ان يصمدوا في وجه التهديدات بالاغتيال وفي وجه سلوك منظمة التحرير الفلسطينية المخزي. لهذا كنت ارغب في ازجاء التحية لهم على شجاعتهم وتصميمهم، فطلبت منهم ان يتحلقوا من حولي وقلت: "اعلم كم كان ذلك كله صعبا بالنسبة اليكم. ولكن هذه فرصتكم الاخيرة، ولا يستطيع احد ان يزعم انكم لم تغتنموها".

كانت تلك لحظة مشهودة ومشحونة بالعواطف، بداية النهاية لرحلة مضنية بالنسبة اليهم. واخيرا لا مهاراتي وقدراتي على الاقناع، ولا قطتي الميتة، هي التي انتصرت، بل خوفهم من ان يتركوا لمصيرهم. اعتقد انهم ادركوا اخيرا انهم اذا اضاعوا هذه الفرصة فقد يكون مصيرهم السباحة في التيه الى الابد.

كان كل ما تبقى هو وضع اللمسات الاخيرة مع بوريس بانكين على خطط تتعلق باصدار الدعوات.

توجهت من القدس الشرقية الى فندق الملك داود حيث التقيت بانكين في جناح بالطبقة الثالثة. وقررنا ان نصدر بيانا مشتركا في عصر ذلك اليوم، ومع ذلك علمت خلال الاجتماع ان الفلسطينيين انكروا علنا ان يكونوا قد قدموا لي قائمة بالاسماء، وانهم منهمكون في فندق بالاس، في نزاع ضار حول الاسماء السبعة الباقية.

آنذاك تغلبت نزعاتي الحذرة على رغبتي في انهاء العملية، فأبلغت بانكين انني غيرت رأيي وان الدعوات يمكنها ان تنتظر يوما او يومين. لم يعترض على ذلك. فالسوفيات كانوا مبتهجين بكونهم رعاة مشاركين في المؤتمر الى حد انني كنت املك تفويضا منهم باجراء الترتيبات اللازمة. اتصل دنيس روس من الجناح وابلغ مرافقينا ان المؤتمر الصحافي المشترك قد تأجل.

بعد دقائق عاد روس ليقول لي ان طاقمه كان يريد الاجتماع بي لإثنائي عن عزمي على تنفيذ قرار التأجيل.

شعرت بالاستياء لهذا التدخل، ولكن بانكين لم يلبث ان انسحب الى غرفة جانبية بلطف. وخلال عشرين دقيقة ناقشت مزايا التأجيل مع تتوايلر وروس ودان كيرتزر وبيل بيرنز وارون ميلر والسفير بيل براون. وكان هؤلاء مصرين على ضرورة اعادة النظر. وقد حاججوا بقولهم ان مواقف الافرقاء كانت متقاربة جدا ولا يمكن اي مقدار آخر من المفاوضات ان يقربهم اكثر. وما لم نفرض الامر الواقع عليهم والذي تتضمنه الدعوات فان الفلسطينيين لا يمكن ان يقدموا الاسماء السبعة الباقية. قال كيرتز الذي كان من اشد المتحمسين للتحرك قدما: "التأجيل سيؤدي الى الالغاء. تلك هي اللحظة المناسبة. يجب ان نتحرك الآن ونجازف. المجازفة لمصلحتنا". واخيرا اقتنعت. وعندما استأنفت اجتماعي بيانكين قلت له انني غيرت رأيي واننا سنمضي قدما كما هو مقرر. وفي الساعة الرابعة و٥٢ دقيقة اصدرنا الدعوات في مؤتمر صحافي مشترك، واعطينا جميع المدعوين خمسة ايام للرد.

في تلك الليلة راقبت محطة CNN خلال عشاء في جناحي بالفندق، تناولنا فيه السومون المدخن والسلطة والفواكة المجففة. وكان معي كل من روس وتتوايلر وبراون. كنا مستنزفين تماما. ولم نكن حصلنا بعد على رسائل القبول الرسمية من الافرقاء المعنيين، ولكن كل شيء كان انتهى من حيث النيات على الاقل. واحتفلنا باحتمال انهاء اكبر "تابو" في النزاع العربي – الاسرائيلي، وهو عدم رغبة الاطراف في ان يلتقوا ويتحدثوا.

في طريقي الى مدريد صباح اليوم التالي لتوجيه الشكر الى الاسبان على موافقتهم على عقد المؤتمر في اللحظة الاخيرة، تلقيت برقية مفادها ان الفلسطينيين قدموا الاسماء السبعة الباقية التي وافق عليها الاسرائيليون.

وكان لدى الفلسطينيين مطلب واحد. لقد طلبوا منا ان نعلن انهم كانوا الطرف الاول الذي لبى الدعوة. ضحكت بيني وبين نفسي حيال هذا المطلب. فكما يذكرنا الكتاب المقدس، ان الاخير سيصبح هو الاول والاول هو الاخير.

اذا كان يوم الثلثاء فلا بد انها مدريد

منتصف آب اصبحت فرص انعقاد مؤتمر السلام اواخر تشرين الاول واعدة بالقدر الذي يجعل اختيار مكان المؤتمر امرا لا مناص منه.

بدأت بمناقشة الامر مع روس وتتوايلر وكارين جرومز التي كانت مكلفة شؤون تنظيم رحلاتي، وشرعنا نبحث في هدوء عن طاولة تتسع وتستجيب متطلبات المؤتمر السياسية واللوجستية الكبيرة.

ولكن التوصل الى اجماع على مكان مناسب كان شاقا كما هو الشأن بالنسبة الى كل ما له علاقة بمؤتمر السلام. ولخيرا كان اختيار مدريد الحل الوسط الذي تم الاتفاق عليه بدون اخطار مسبق.

لقد وقع اختيارنا، لأسباب واضحة، على واشنطن، ووافقت اسرائيل على الاقتراح في سرعة. ومع ذلك فإن السوفيات كانوا، كما هو متوقع، اقل حماسة للفكرة، باعتبار انهم مشاركون في رعاية المؤتمر.

كانوا يفضلون براغ، وايدوا فكرة اختيار القاهرة بديلا. ولكن رغم ان مصر عقدت صلحا مع اسرائيل فقد اعترض شامير على فكرة عقد المؤتمر في عاصمة عربية.

واكثر من ذلك لم يكن يريد مكافأة ما اعتبر انه عن حق، برودة مبارك الشخصية تجاهه.

اما سويسرا فكانت مكانا متوقعا للترشيح. وشأنها شأن العديد من الدول الاخرى كانت تريد هذا الدور. غير اننا كنا مدركين ان الوجود الدائم للامم المتحدة في جنيف يكفل اثارة حساسية الاسرائيليين ازاء مشاركة الامم المتحدة، فضلا عن ان فشل مؤتمر جنيف في ١٩٧٣ الذي قاطعه السوريون والفلسطينيون قد يستدعي بدوره مقارنات تاريخية غير مناسبة.

ومع تطور الاجماع نحو اختيار عاصمة اوروبية اتفقنا على لاهاي التي بدت المكان المثالي حسب جميع المقاييس، وقد كانت هولندا تتمتع بعلاقات جيدة مع الاسرائيليين لكنها كانت آنذاك تترأس المجموعة الاوروبية، وهي صدفة قدرنا انها ربما راقت للاسد الباحث عن دور اوروبي اكبر. واكثر من ذلك فما دام الاسد قد اقترح عبارة "مؤتمر السلام" فقد خيل الينا انه ربما كان يقدر المعنى الرمزي الكامن في مكان الاجتماع، وهو قصر السلام الذي توجد فيه محكمة العدل الدولية، هذا بالاضافة الى ان في لاهاي عددا كافيا من غرف الفنادق واماكن الاجتماعات بحيث لا تستوعب ١١ وفدا و٧٠٠ ممثل فحسب، بل مئات المراسلين الذين قدر عددهم بما بين ٦٠٠٠ الى ٧٠٠٠، وكان شامير قد ادرج لاهاي في قائمة القبول.

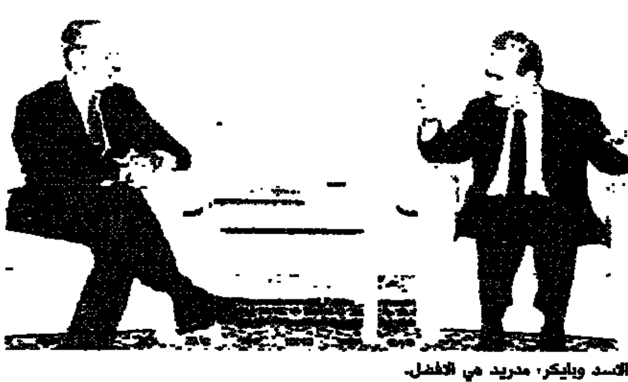
في اواخر شهر ايلول ارسلت الى لاهاي مجموعة من الخبراء برئاسة جرومز، للبدء سرا بالتخطيط للمؤتمر مع موظفي البروتوكول الهولنديين، وتضمن فريق جرومز مسؤولين سابقين من البيت الابيض ووزارة الخزانة، تخصصوا في الاعداد للاحداث المهمة.

وكانت هذه اللقاءات سرية الى حد ان السفارة الاميركية نفسها لم تكن على علم بأمر البعثة. وبعد ثلاثة اسابيع من الدراسة المكثفة تم انجاز خطة لوجستية، ولم يبق سوى القيام بالمهمة الدقيقة المتعلقة باقناع المشاركين انفسهم بمكان الاجتماع.

بحثت الفكرة مع الاسد خلال الاجتماع الاول الذي عقدناه في ١٥ تشرين الاول فلم يكن متحمسا، اذ لم تكن لسوريا سفارة هناك، فضلا عن "المشكلة السياسية" التي كانت قائمة بين سوريا وهولندا. (لم يحدد الاسد طبيعة المشكلة السياسية فطلبت من جرومز الاتصال بهانس فان دن بروك الذي قال ان مشكلة الاسد قد يكون مصدرها تصويت هولندا المؤيد لفرض العقوبات الاقتصادية على سوريا).

كان يفضل سويسرا حيث التقى بالرئيس كارتر في ١٩٧٨، قال: "ان دولة محايدة هي الافضل لنا جميعا".

وفي نهاية الجلسة عدت الى طرح فكرة "لاهاي"، فاعترض مجددا. كما اعترض ايضا على كوبنهاغن "لانه ليست لدينا سفارة هناك"، وبراغ "لانها ليست مناسبة".



الاسد وبايكر: مدريد هي الافضل.

في منتصف الليل تقريبا طلبت من مارغريت تتوايلر الانضمام الى جلستنا لتقديم عرض مفصل حول الوسائل والترتيبات المثيرة للاعجاب التي تتوافر في لاهاي. ورغم ان تتوايلر قدمت عرضا جيدا شمل الخطط الرئيسية وكتابا عن لاهاي، فقد فشلت جهودنا في زحزحته عن موقفه (سمع احدهم تتوايلر الغاضبة وهي تقول ان السوريين الذين قضوا على ما بذلته من جهود سيكونون اول من يشكو في حال حدوث خلل ما في المؤتمر). اقترحت روما وفلورنسا والبندقية فقال الاسد انه يقبل بأي مدينة ايطالية. اجبت "مونت كارلو، اكبر مركز للمقامرة في التاريخ".

قال الاسد ضاحكا: "ولكن المفاوضات ستصبح ضربا من المقامرة".

ولخيرا سألت: "ماذا عن مدريد او لشبونة؟". (ليست لسوريا سفارة في البرتغال). اجاب الاسد: "مدريد افضل من لشبونة".

ادركت عندئذ انه اصبح لدينا حل وسط. – اذا كان الاسبان قادرين على تنظيم المؤتمر خلال فترة قصيرة – نظرا الى ان مدريد كانت على قائمة الاماكن المقبولة لدى الاسرائيليين.

في ساعة مبكرة من صباح ١٧ تشرين الاول اتصلت بوزير الخارجية الاسباني ياكو اوردونيز من غرفتي في فندق الملك داود بالقدس، وطلبت منه ان يستطلع من رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس ما اذا كانت اسبانيا قادرة وراغبة في استضافة المؤتمر، واننا نحتاج الى جواب خلال نصف ساعة.

اتصل اوردونيز قائلا: "الوقت متأخر، ولكن علينا ان نفعل كل ما في وسعنا".

وخلال يومين، بعد الحصول على موافقة بانكين وشامير، توجهت الى مدريد. وقد قيل الموظفين الذين بذلوا جهودا سرية مضنية في لاهاي من اجل تنظيم المؤتمر ان يتركوا كل شيء ويتوجهوا الى اسبانيا. كان لدينا احد عشر يوما فقط.

لقد برهنت عملية تنظيم اول مؤتمر متعدد للسلام العربي الاسرائيلي انها تمثل تحديا لوجستيا كبيرا. فضلا عن الترتيبات التي تضمن الامن المناسب، وامكنة اقامة اعضاء الوفود والصحافيين، كان علينا ان نحدد كل جانب من جوانب الاجتماع، وان نعالج جميع التفاصيل مثل مدة الخطب وترتيب القائها وشكل الطاولة (التي صممناها خصيصا)، واماكن جلوس الممثلين (التي كانت موضوعا لخلافات حادة بين الافرقاء) والمساحة المخصصة للاعمال المكتبية المتعلقة بكل وفد على حدة.

ان طاقم التنظيم، تتوايلر وجرومز ودان كيرتزر ولين دنت وغاري فوستر وبيل جاسكيل، يستحقون نصيبا خاصا من التقدير على النجاح الذي تحقق في مدريد. فما استطاعوا عمله في اقل من اسبوعين هو انجاز مثير للاعجاب حقا.

الحبو قبل المشي

باستثناء لوحة صارخة تمثل شارل الخامس وهو يفتك بالمغاربة، وضعت في المستودع لاسباب واضحة، فان قصر مدريد الملكي برهن انه مكان رائع لمؤتمر السلام. فتحت ثريات ضمان بامرة في قاعة الاعمدة المزخرفة التقى ممثلون لاسرائيل وسوريا ومصر والاردن ولبنان والفلسطينيين حول مائدة على شكل حرف T اللاتيني في صباح ٣٠ تشرين الاول. وقد دشن مراسم الافتتاح كل من الرئيسين بوش وغورباتشيوف اللذين اضفت ملاحظاتهما البليغة جوا مؤثرا من الدراما.

اما المشهد فقد كان ينضح بالدفء الذي يتوقعه المرء من عملية غزل معدة سلفا. فقد كان اعضاء الوفود يقوّم واحدهم الاخر بنظرات مختلسة، متجنبين التقاء العيون، فضلا عن محاولتهم تجنب المصافحة بالايدي. وباستثناء اعلام راعيي المؤتمر فان الاعلام الوطنية كانت ممنوعة من الاحتفالات، نظرا الى رفض اسرائيل الجلوس مع الوفد الفلسطيني تحت علم منظمة التحرير الفلسطينية. ولا اظنني قادرا على تذكر اي اجتماع خلا من الديكورات الديبلوماسية الى هذا الحد.

افتتاح مؤتمر السلام في مدريد.

ومع ذلك كان مؤتمر مدريد، بأي مقياس عاقل، نصرا كبيرا وميراثه المستمر يكمن في انه قد عقد اصلا، فبعد ٤٣ عاما من النزاع الدموي، امكن ان يدفع بـ"التابو" القديم المفروض على حوار العرب مع الاسرائيليين، خلال ساعة مهرجانية اعد لها بعناية، الى اروقة التاريخ الخلفية. وكما هو شأن جدران اريحا فان الحواجز السيكولوجية التي استمرت طوال نصف قرن، لم تلبث ان انهارت دفعة واحدة صباح ذلك اليوم الخريفي الجلي.

لم يكن احد منا، نحن الذين جرفنا الشعور بالرضى في تلك اللحظة، تساوره اوهام حول المصاعب الكامنة في المستقبل. وكما قلت للصحافيين في وقت لاحق فـ"ان علينا ان نحبو قبل ان نسير، وان نسير قبل ان نعدو. واليوم اعتقد اننا بدأنا جميعا بالحبو".

وفيما اكتب هذه الكلمات، بعد مرور ثلاثة اعوام على الحدث، تبدو عملية السلام ناضجة الى حد ان هؤلاء الخصوم القدامى يسيرون الآن، وقد يتعلمون الجري. وامل ان يقيض لي ان ارى اندفاعة مفاجئة نحو سلام دائم. كما امل الا يستشف من كلامي شيء من الصلف عندما اقول انني فخور لانني اسهمت في عملية بدأت تستبدل الكراهية بالامل، والخوف بالصداقة.

لقد اكد بعض مستشاري في وقت لاحق انهم لم يسبق ان رأوني على هذا المقدار من الهدوء. فبعد ثمانية شهور من الديبلوماسية المرهقة بل والمثيرة للغضب احيانا، تساورني الشكوك في انهم قد حسبوا الشعور بالانهاك شعورا بالهدوء.

والحقيقة انني اعلم ان الرئيس وانا قد انجزنا شيئا مهما في بحثنا عن السلام. وامل ان يُغفر لي احساسي ببعض الرضى عن النفس في ما يتعلق بهذا الموضوع.

خلال فترة الاستراحة في الجلسة الافتتاحية رأيت ايتان بن تسور يجلس في الصف الاخير من الوفد الاسرائيلي. كان بن تسور الديبلوماسي المحترف مساعدا رئيسيا لديفيد ليفي الذي كان، مثله في ذلك مثل رئيسه، واحدا من القلائل في حكومة شامير الذين شعرت بأنهم يؤيدون عملية السلام تأييدا كاملا. وقد سبق ان اقترح في ايلول ١٩٩٠، خلال لقاء مع دنيس روس في احد اماكن تناول الحلويات في نيويورك صيغة المسارين التي اصبحت في ما بعد تمثل قوام المبادرة التي قامت بها الولايات المتحدة. وامسكت بيده واعتصرتها بدفء فغمرني بعناق دب عملاق. قال: "لقد فعلناها يا سيادة الوزير، فعلناها". كان مفعما بعواطف قابلة للعدوى الى حد انها تغلبت على محافظتي المعتادة، فقلت: "انت على حق يا ايتان، لقد فعلناها".

الحلقة المقبلة: الامبراطورية تهتز

قطر تهدد بمقاطعة مجلس التعاون الخليجي اذا حضر الامين العام الجديد اجتماعاته



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لدى استقباله وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي في الدوحة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مؤتمره الصحافي في الدوحة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

هددت قطر السبت بمقاطعة اجتماعات مجلس التعاون الخليجي ما لم يسوّ النزاع بينها وبين السعوديةعلى اسلوب اختيار الامين العام الجديد للمجلس جميل الحجيلان.

ومعلوم ان العلاقات بين قطر والدول الاعضاء الاخرى في المجلس توترت منذ الاربعاء حين قاطع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الجلسة الختامية للقمة الخليجية في سلطنة عمان احتجاجا على تعيين الحجيلان السفير السعودي السابق لدى فرنسا امينا عاما وتجاهل مرشحها هي لهذا المنصب.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الدوحة واستغرق ساعتين ونصف ساعة وتركز معظمه على هذه المسألة، اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان موقف بلاده الاحتجاجي لا يعني انها ستتخلى عن عضوية المجلس. وقال: "ان شاء الله سنستضيف" مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي السنة المقبلة كما هو مقرر. لكنه لوح بمقاطعة اجتماعات مجلس التعاون ودول "اعلان دمشق" الثماني التي تضم دول المجلس الست ومصر وسوريا، اذا أصر الاعضاء على حضور الحجيلان، موضحا انه لا بد من الاختيار بين حضور قطر والامين العام الجديد. واضاف ان الحل يكون بانتظار الحجيلان خارج قاعة الاجتماع، اذا كان الاعضاء الآخرون يقرون بأهمية قطر على كونها دولة صغيرة.

وشدد الشيخ حمد مرارا على ان الدوحة لا تضمر موقفا من الحجيلان شخصيا، لكنها تعارض الاسلوب الذي استخدم في القمة لتعيينه في المنصب الذي لا يتمتع بسلطات تنفيذية حقيقية. ورأى ان تعيين الامين العام يحتاج بموجب ميثاق المجلس الى الاجماع، بخلاف الاعضاء الآخرين السعودية وعمان والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة الذين اعتبروا القضية مسألة اجرائية لا تتطلب سوى موافقة الغالبية. ولاحظ ان السعودية لم تترك في القمة الباب مفتوحا لتسوية "أخوية"، مكررا ان الدوحة كانت على استعداد للتخلي عن مرشحها لو ان الرياض طلبت منها ذلك وان المسألة كانت سويت لدى اللجنة القانونية المؤلفة من ثلاث دول في نصف ساعة "لو سلمت النيات". وتوقع من السعودية، التي وصفها مرارا بأنها زعيمة مجلس التعاون و"الشقيق الاكبر"، ان تحترم "شقيقها الاصغر" وطلب بتأليف لجنة تحكيم للنظر في هذه القضية.

وذكر وزير الخارجية القطري، في معرض تأكيد حرص بلاده على مجلس التعاون، بأن قطر أيدت البيان الختامي للقمة باستثناء تعيين الحجيلان. واشار الى انها ستواصل التزام المساهمة بحصتها في موازنة الامانة العامة التي تصل الى ٣٠ مليون دولار لكن "ستحسم المخصصات المقررة للسيد الحجيلان (...)".

زيارة الكباريتي

وصرح وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي انه لمس حرصا لدى زعماء قطر على وحدة الصف الخليجي على رغم الخلاف القائم على الامانة العامة للمجلس.

وأدلى بملاحظاته امس اليوم الثاني من زيارة بدأها السبت للدوحة تهدف الى تعزيز العلاقات القطرية – الاردنية التي تتحسن باطراد بعد توترها اثناء أزمة الخليج. وقال "اعتقد ان الذي حصل ليس اكثر من خلاف شكلي اجرائي لا علاقة له بدور قطر داخل مجلس التعاون وان الحكم على مؤتمر القمة يجب ان يكون حكما على النتائج التي تمخض عنها". واضاف ان البيان الختامي للقمة "يلبي المعطيات وواقع الامور" وان الاردن يدعم كل ما ورد فيه.

غير ان الموقف الاحتجاجي لقطر سرعان ما تحول مادة تجاذب بين طهران والرياض في اطار صراع النفوذ في المنطقة.

ورأت صحيفة "ايران نيوز" الموالية للحكومة ان نار التمرد على السعودية اضطرمت في صفوف دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت ان "تمرد قطر لن يكون الاخير. على السعوديين ان يتوقعوا تمردا مماثلا من عمان والكويت والامارات العربية المتحدة". واضافت: "لطالما اكد السعوديون ان العراق وايران يشكلان تهديدا محتملا لدول المنطقة الصغيرة (...) لكن العراق فقد قوته في حين ان ايران كانت دائما تدعم السلام والاستقرار". وخلصت الى انه "في ظل هذه الظروف سيصعب على السعودية ان تضطلع بدور الشقيق الاكبر في المنطقة".

وردت صحيفة "عكاظ" السعودية بهجوم عنيف على ايران متهمة اياها بالعمل على شق الصف العربي في الخليج لتبقى المنطقة في حال توتر. وفي مقال عنوانه "التلاحم لمواجهة المؤامرات الايرانية" اكدت الصحيفة التي تعكس وجهة النظر الرسمية في المملكة، ان ايران "تتدخل بشكل سافر ودائم في شؤون دول الخليج وشعوبها (...) وتحاول ان تبث السموم بينها وتعمل على انقسام صفوفها وتباعد دولها وشعوبها". واتهمت طهران بالعمل على "ابقاء منطقة الخليج في حال توتر دائم"، مشيرة الى "ان الذين يتطلعون الى انشقاق الصف سوف يفاجأون بأن ما تمنوه او أرادوه او حلموا به او سعوا اليه غير ممكن".

(رويتر، و ص ف)

الغربيون في السعودية في حال تأهب بعد "معلومات عن تفجيرات جديدة محتملة"

افادت مصادر ديبلوماسية امس ان الغربيين في السعودية في حال تأهب قصوى بعد تحذير من السفارة الاميركية من احتمال وقوع اعمال تفجير جديدة في المملكة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية حضت مجددا السبت رعاياها على توخي اقصى درجات الحذر، بعد اربعة اسابيع على انفجار سيارة مفخخة في الرياض اسفر عن مقتل خمسة اميركيين وهنديين واصابة ٦٠ آخرين بجروح. واستندت في تحذيرها الى رسالة من السفارة الاميركية في السعودية فيها "معلومات غير مؤكدة عن احتمال التخطيط لتفجيرات اخرى ضد مصالح غربية في السعودية منها منشآت ومراكز تجارية يشغلها او يرتادها اميركيون"، وان هذه الهجمات "قد تقع في اي مكان في المملكة".

ودعا بيان الخارجية الاميركيين في السعودية الى "توخي الحذر في ما يتعلق بامنهم الشخصي واماكن وجودهم في كل الاوقات والظروف وان عليهم ان يبلغوا الى السفارة او القنصلية الاقرب اي نشاطات مريبة".

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في الرياض ان التحذير صدر بعد تبلغ السفارة معلومات جديدة تتعلق بسلامة الاميركيين في المملكة. واضاف ان "سياسة السفارة هي اخذ كل التهديدات على محمل الجد".

وكذلك اعلن ناطق باسم السفارة البريطانية في الرياض ان هذه اصدرت بدورها نشرة تذكر فيها رعاياها بتحذير اصدرته قبل ستة ايام من انفجار السيارة المفخخة نصحتهم فيه بتوخي اليقظة والحذر.

ويمثل البريطانيون ثانية كبرى الجاليات الغربية في السعودية بعد الاميركيين ويبلغ عددهم نحو ٢٩ الفا.

ويذكر ان السيارة المفخخة انفجرت في ١٣ تشرين الثاني امام مركز تدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض يديره اميركيون. ووزعت السلطات السعودية رسما تقريبيا لرجل تشتبه في تورطه في الحادث. ولم يعلن اعتقال احد حتى الآن.

(رويتر)

رجال أمن تجاهلوا امرا باخلاء المنطقة قبل اغتيال رابين

القدس – و ص ف، ا ب – ابلغ شاهد الى اللجنة المكلفة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ان كولونيلا، كان على المنصة قرب رابين، طلب من رجال الامن الاسرائيليين اخلاء المنطقة التي كانت تقف فيها سيارة رابين والشرفات القريبة المطلة على المكان من الناس، الا ان قوى الامن تجاهلت الطلب.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان المجهول الذي تكفل نفقات الدفاع عن يغال عمير قاتل رابين وعن شقيقه حاغاي هو طبيب اسنان كندي يدعى سام سبوديك. واوضح ان هذا الطبيب، الذي يقيم في حي تشارلستون في مدينة تورونتو، وهو يهودي متشدد سبق لابنه ان خدم في صفوف الجيش الاسرائيلي في اطار لواء غولاني الخاص مع يغال عمير.

من جهة اخرى، صرح وزير المال الاسرائيلي ابرهام شوحات انه يؤيد توصيات، وضعتها لجنة وزارية، تطلب من المصارف الاسرائيلية، التي تسيطر عليها الحكومة، الحد من حيازاتها في الشركات غير المالية. وقال ان "توصيات اللجنة تعالج بطريقة ملائمة مسألة تركيز السلطة في الاقتصاد وتمكن في الوقت نفسه من مواصلةعملية تخصيص المصارف".

تحضير أردني لاجتماع للمعارضين العراقيين والجيش العراقي يصلح معداته القديمة

صرح وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي في الدوحة التي قام بزيارة قصيرة لها التقى فيها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس، ان الاردن يبحث في احتمال عقد اجتماع للمعارضين العراقيين في عمّان لمناقشة مستقبل العراق.

وقال ان العمل مستمر لـ"تطوير مفهوم مثل هذا الاجتماع وشكله"، بما في ذلك من الذي سيوجه الدعوات الى حضوره. واضاف: "لم يتم حتى الآن الاتفاق على التوقيت والشكل، لكننا لا نمانع في ان نوفر لهم مكانا آمنا للالتقاء والتباحث (...)".

ورفض الكباريتي انتقادات ان الاردن يتدخل في الشؤون الداخلية للعراق منذ منح منشقين عراقيين بارزين حق اللجوء في آب الماضي، معتبرا انه يعود الى الشعب العراقي تقرير مستقبله. واشار الى ان الاردن لا يدعو الى الفيديرالية في العراق لكن "طرح الفيديرالية هو طرح من طروحات عدة" لمستقبل البلاد. واوضح ان "الجهد الاردني يذهب في اتجاه تحقيق هدفين رئيسيين هما رفع المعاناة عن الشعب العراقي وحماية وحدة العراق".

واضاف: "يمكن ان تكون ثمة فرصة ليلتقي ممثلو الفئات العراقية المختلفة من الداخل والخارج على شكل ملتقى او هيئة تحضيرية او ندوة في محاولة للتوصل الى حد ادنى من التفاهم في شأن تحقيق الهدفين المشار اليهما وايجاد الوسيلة العملية التي تمكن الشعب العراقي من ممارسة حقه في اختيار الشكل الدستوري للعراق".

وشدد الوزير الاردني على انه "ليس لدينا وصفة جاهزة. والكلام عن الفيديرالية كمخطط اردني لتقسيم العراق افتراء وتهم يطلقها من له اطماع اقليمية. نحن لسنا معنيين بسوى وحدة العراق".

في غضون ذلك، اعلن وزير الطاقة الاردني سميح دروزة ان حكومته ابرمت اتفاقا مع العراق يقضي بتغطية حاجاتها من النفط الخام والمشتقات النفطية سنة ١٩٩٦. وقال في حديث نشرته صحيفة "الرأي" الاردنية ان العراق سيزود الاردن" ٣,١ ملايين طن من النفط الخام الى مشتقات اخرى من النفط الثقيل والغاز".

● في بغداد قال وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن سلطان هاشم احمد ان الجيش العراقي سيبدأ حملة لاصلاح المعدات القديمة والمدمرة لاعادتها الى الخدمة.

ونقلت صحيفة "القادسية" العراقية عنه اول من امس ان الكثير من الآليات وخصوصا ناقلات الجند والمعدات العسكرية ومنها مدافع ومدافع مضادة للطائرات قد اصلحت "استجابة لنداء" من الرئيس العراقي صدام حسين وان كل فيالق الجيش العراقي تشارك في العملية.

على صعيد آخر نشرت صحيفة "الجمهورية" الرسمية ان اعلان حكومة الاردن ضبط معدات عسكرية محظورة كانت مرسلة الى العراق "عملية مدبرة تقف وراءها الاستخبارات الاميركية". وقالت ان "اي متابع لا يخفى ولن يخفى عليه طبيعة ابهام الاستخبارات الاميركية وبصماتها الواضحة في مثل هذه العملية المدبرة".

● في موسكو نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين اول من امس ان تكون روسيا مصدر المعدات العسكرية التي صادرتها السلطات الاردنية وقالت انها مرسلة الى العراق. وقال: "ليس لروسيا اي علاقة بهذه القضية وهي تحترم نظام العقوبات الدولية المفروضة على العراق". ورفض ان يؤكد ما اذا كانت هذه المعدات المصادرة من صنع روسي.

وسبق لبغداد ان نفت ان تكون حاولت استيراد تجهيزات عسكرية خرقا للحظر، مؤكدة ان تلك المعدات عائدة الى "وسيط" اردني حاول عبثا بيعها للعراق.

● في واشنطن اشادت الولايات المتحدة بضبط السلطات الاردنية معدات عسكرية تتضمن اجزاء اطلاق صواريخ متطورة كانت في طريقها الى بغداد. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اول من امس: "اننا ممتنون لقيام الحكومة الاردنية بدور فعال وايجابي في المساعدة على وقف تدفق السلع المحظورة ولا سيما منها تلك التي لها صلة بالاسلحة الى العراق". ورفض مناقشة اي دور لواشنطن في عملية ضبط هذه المعدات التي نفى ايضا وجود اي معلومات لديه عنها.

● في جنيف صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في احد فنادق جنيف ليلا. واضاف انهما سيناقشان عرض الامم المتحدة السماح للعراق بيع كميات محدودة من النفط لتمويل مشتريات انسانية.

وكان عزيز وصل من عمّان في طريقه الى نيويورك للمشاركة في المشاورات الدورية التي يجريها مجلس الامن في شأن العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف)

الملك حسين تلقى رسالة من رفسنجاني غداة تبادل الدولتين طرد ديبلوماسيين

تلقى الملك حسين رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني غداة تبادل عمّان وطهران طرد ديبلوماسيين.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان العاهل الاردني تسلم الرسالة لدى استقباله السفير الايراني في عمان احمد دستمالشيان امس، موضحة انها "تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وضرورة تعزيز اواصرها بما يعود بالخير على شعبي البلدين وشعوب الامة الاسلامية".

ولاحظ ديبلوماسيون عرب في العاصمة الاردنية ان التوتر في العلاقات بين الاردن وايران طفا على السطح بعد تبادلهما طرد الديبلوماسيين.

وكانت السلطات الاردنية اعتبرت السبت السكرتير الاول في سفارة ايران سعيد باطني شخصا غير مرغوب فيه بعد اتهامه بتحريض مواطنين اردنيين على سياح اسرائيليين. وردت طهران باجراء مشابه في حق الديبلوماسي الاردني احمد فيصل الصباغ الذي اتهم بالقيام بـ"نشاطات تتعارض ووضعه الديبلوماسي".

وذكر ديبلوماسي عربي ان "التوتر تصاعد بين البلدين منذ شددت وسائل الاعلام الايرانية لهجتها ضد الاردن على اثر مشاركة الملك حسين في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في ٥ تشرين الثاني الماضي".

واتهم باطني رسميا بتحريض مواطن اردني من معان على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب عمّان على "الاعتداء على سياح اسرائيليين اثناء زيارتهم البتراء" المدينة الاثرية في جنوب البلاد حيث كان الديبلوماسي الايراني "يتنقل خفية"، الامر الذي نفته السفارة الايرانية لدى الاردن.

وقال ديبلوماسي عربي آخر: "في الواقع، ان الديبلوماسيين الايرانيين هم موضع شك وانهم يجمعون معلومات ويلتقطون صورا لحساب منظمات فلسطينية متطرفة تعارض عملية السلام ويستقر معظمها في دمشق".

وتخشى عمان ان تستخدم هذه المعلومات للتخطيط لتنفيذ هجمات على السياح الاسرائيليين الذين يتزايد عددهم منذ "تطبيع" العلاقات بين الاردن واسرائيل بعد توقيعهما معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

واشارت اوساط سياسية اردنية الى ان السلطات الاردنية مستاءة من تجاوزات الديبلوماسيين الايرانيين وتدخلهم في الشؤون الداخلية للبلاد، وخصوصا بعدما حصلت على ادلة على ان سفارة ايران تمول عددا من المجموعات الاسلامية في الاردن.

في غضون ذلك، اكد وزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي في الدوحة ان الديبلوماسي الايراني طرد لاسباب امنية وقال: "نعتقد انه كانت ثمة اعتبارات امنية تفوق اي اعتبار آخر بالنسبة الينا في الاردن وعلى هذا الاساس قمنا بذلك".

وعلق على قرار طهران ابعاد الديبلوماسي الاردني قائلا: "لا اعتقد ان ذلك سيؤثر على العلاقات (...) ان الرغبة الاردنية في علاقات وثيقة مع الاشقاء في ايران هي امر غير مشكوك فيه ولكن نأمل في ان تتم العلاقات على اساس مبدأ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

السلطات الاردنية اعتقلت معارضاً اسلامياً بتهمة التطاول على الملك واثارة الفتنة




نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات – الى اليسار – لدى حضوره الى قسم الشرطة في عمان السبت والى جانبه نقيب المحامين الدكتور كمال ناصر. (أ ف ب تيليفوتو)

اعتقلت السلطات الاردنية السبت رئيس نقابة المهندسين الاردنيين الاسلامي المعارض لعملية السلام مع اسرائيل ليث الشبيلات بتهمة اثارة الفتنة وهي تهمة قد تصل عقوبتها الى الاعدام.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن مصدر قضائي انه "تم تحريك دعوى الحق العام في حق السيد الشبيلات بتهمة التطاول على المقام السامي واثارة الفتنة خلافا لاحكام (المادة ١٩٥ من) قانون العقوبات".

وكان الشبيلات، النائب الاسلامي سابقا حمل بشدة على الملك حسين بسبب مشاركته في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في ٥ تشرين الثاني الماضي. كذلك شكك في اهداف الثورة العربية الكبرى التي قادها عام ١٩١٦ الشريف حسين بن علي الجد الاكبر للعاهل الاردني. وفي محاضرة القاها بعد يومين من ذلك التاريخ في اربد قال ان الاردنيين "صعقوا من ضم (الملك حسين) الشقيقة ليا ومن ذكر زوجها رابين على انه الاخ والصديق العزيز".

واوضح المصدر القضائي ان "مذكرة جلب قضائية صادرة عن النيابة العامة نفذت في حق المذكور واولها المدعي العام المختص الذي وضع يده على القضية ويتولى التحقيق مع المشتكى عليه عما هو منسوب اليه".

وبموجب قانون العقوبات الجزائية ان هذه القضية من صلاحية محكمة امن الدولة.

وتوجه الشبيلات الى مقر شرطة العاصمة لتسليم نفسه يرافقه محاميه جواد يونس، وهو قومي عربي، وعدد من النقباء بعدما حضرت دورية من الشرطة لتنفيذ مذكرة الجلب.

ودعت قيادات عشر نقابات مهنية في بيان الى "الافراج الفوري عن نقيب المهندسين"، مشيرة الى ان توقيفه "يشكل تجاوزا للحريات العامة بما في ذلك حرية الرأي والتعبير"، ورأت ان "فتح باب الحوار والبناء (...) خير الف مرة من التدخل في شؤون النقابات وتوقيف النقباء وتهميش دور هذه المؤسسات". وقررت "ارسال برقية الى الملك حسين واعتبار مجلس النقباء في حال انعقاد دائم الى حين الافراج عن الشبيلات". كذلك قررت "دفع راتب شهري مقداره ٧٥٠ دولارا الى عائلة النقيب طوال فترة الاعتقال".

واعلن محامي الدفاع ان المدعي العام لمحكمة امن الدولة وجه اربعة اتهامات الى موكله الذي تقرر حبسه اسبوعين على ذمة التحقيق، وهي: اولا – التطاول على الملك والملكة، ثانيا – توزيع بيانات من شأنها مس كرامة الملك والملكة، ثالثا – توزيع بيانات تمس الوحدة الوطنية، رابعا – النيل من مكانة الدولة والعملة الوطنية. وقال ان المحكمة طلبت ابعاده عن القضية وابداله بمحام آخر وانه وجهت اليه عبارات قاسية واستفزازية.

(رويتر، وص ف، ا ش ا)

ضباط "شين بيت" يفتشون المسافرين من القاهرة الى اسرائيل

القاهرة – و ص ف – نشرت مجلة "روز اليوسف" المصرية الاسبوعية امس ان ثمانية ضباط تابعين لجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" اوفدوا الى القاهرة للمرة الاولى لتفتيش ركاب الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" المسافرين الى اسرائيل.

وقالت ان "السلطات الاسرائيلية قررت تشديد الرقابة على ركاب "العال" المسافرين الى اسرائيل بصرف النظر عن كونهم عربا او يهودا" بعد اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. واضافت ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تقوم بهذه الخطوة "تحسبا لخطف احد مؤيدي قاتل اسحق رابين لاحدى طائرات "العال" للمساومة على اطلاق القاتل يغال عمير". و"في اطار تلك الاستعدادات ارسلت ادارة الشاباك لمكافحة الارهاب الاسرائيلية سبعة ضباط برتبة ملازم ثان ومعهم ضابط برتبة نقيب لتفتيش الركاب المسافرين الى اسرائيل قبل صعودهم الى الطائرة في مطار القاهرة".

رسالة من غور الى ولي العهد السعودي

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز تلقى امس رسالة من نائب الرئيس الاميركي البرت غور لم يكشف مضمونها، نقلها اليه السفير الاميركي في الرياض ريموند مابوس.

اوج آلان يعلن وقفاً للنار مع "الديموقراطي الكردستاني"

اتصل ناطق باسم "حزب العمال الكردستاني" بـ"النهار" امس، واعلن ان الامين العام للحزب عبد الله اوج آلان وافق على طلب "الحزب الديموقراطي الكردستاني" وقف النار ١٥ يوما في شمال العراق، شرط الا يهاجم الاخير في هذه الفترة مواقعه. واوضح ان وقف النار من جانب "حزب العمال" سيكون لفترة غير محددة الى حين التوصل الى النتائج المطلوبة.

وقال انه اثناء عملية التمشيط التي تقوم بها القوات التركية في ابتليس ناحية مودكي حصل اشتباك بين قوات "حزب العمال" والجنود الاتراك اسفر عن مقتل ثمانية جنود.

المعارضة المصرية تتحد ضد المجلس الجديد وتحذر الحكومة من توريط البلاد في العنف

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اعلنت جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة وخمسة احزاب معارضة رئيسية عزمها على العمل معا "بالوسائل السلمية والديموقراطية" لاسقاط مجلس الشعب، لكن بعض قادة المعارضة حذروا من جنوح شريحة كبيرة من المجتمع وخصوصا الشباب نحو العنف اداة للتغيير اذا اهملت حكومة الرئيس حسني مبارك احكاما قضائية ببطلان نتائج الانتخابات التي فاز فيها الحزب الحاكم بنسبة ٩٤ في المئة من المقاعد.

وقالوا في بيان اصدروه السبت بعد مهرجان خطابي، لم يسبق له مثيل: "يعلن قادة احزاب وقوى المعارضة وممثلوها انه لا بد من حل هذا المجلس وتشكيل حكومة محايدة لاجراء انتخابات جديدة، تتوافر لها كل الضمانات السياسية والقانونية تحت اشراف قضائي كامل للحيلولة دون تكرار اعمال العنف والتزوير". واضافوا انه "من الضمانات التي تبحث فيها احزاب المعارضة الان ان تكون هناك رقابة دولية على الانتخابات العامة بعدما وصلت عمليات التزوير الفاضح الى حدود غير مسبوقة في تاريخنا الحديث كله".

ورفض قادة الاحزاب موقف الحكومة المعارض لوجود رقابة دولية بحجة انها تتعارض مع سيادة البلاد. وقال ضياء الدين داود الامين العام للحزب الناصري الذي استضاف المهرجان الصاخب: "لا بد ان نلح على ان يكون هناك مراقبون دوليون. وليس في هذا ما يتعارض مع الوطنية لاننا لسنا اكثر وطنية من شعب المليون شهيد في الجزائر الذين قبلوا المراقبة الدولية".

وفي خطوة لتجنب انفراط هذا التجمع واثبات كونه ليس هبة عاطفية املتها المزيمة النكراء التي منيت بها المعارضة، اتفق قادة الاحزاب على "الاهمية الحاسمة لفتح باب الحوار من جديد والانتهاء من صوغ وثيقة الوفاق الوطني التي تعطي اهتمامها الرئيسي لتحول ديموقراطي واسع في المجتمع ونظام الحكم واقرارها".

وكانت احزاب المعارضة اخفقت مرارا في الاتفاق على الوثيقة بسبب اصرار "الاخوان المسلمين" وحزب العمل على شعار "الاسلام هو الحل" في مقابل احزاب يسارية تشدد على ان يرتكز الخطاب السياسي للوثيقة على برنامج اصلاحي تتفق عليه الاحزاب بمختلف اتجاهاتها ويجتذب اكبر نسبة من الشعب.

وفي اشارة الى توجهها الى العمل السياسي والديموقراطي، قال البيان ان قوى المعارضة واحزابها اعربت عن تأييدها ادبيا ومعنويا لكل الطعون الدستورية والقانونية في نتائج الانتخابات".

وكانت المحكمة الادارية اجلت الى ١٨ كانون الاول النظر في الطعون التي قدمتها وزارة الداخلية في احكام القضاء الاداري، التي تقضي ببطلان نتائج الانتخابات في ١٠٩ دوائر او ما نسبته ٤٩ في المئة من مجموع الدوائر التي اجريت فيها الانتخابات، بناء على دعاوى من مرشحين معظمهم من الاسلاميين والمعارضة، تتهم الدولة بمختلف اجهزتها بتزوير ارادة الشعب لمصلحة الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

وقالت صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد الاحد ان وزارة الداخلية استدعت بعض المرشحين الذين كسبوا احكاما ببطلان نتائج الانتخابات في دوائرهم "وطالبتهم بسحب قضاياهم من محكمة القضاء الاداري" وان "اجهزة الامن هددت عددا كبيرا من المرشحين بالاعتقال في حال تمسكهم باستمرار قضاياهم ضد وزارة الداخلية".

ويتوقع الكثير من المحللين من الجانبين الحكومي والمعارض ان تستمر عمليات التأجيل في المحاكم الى ان ينعقد المجلس الجديد الاربعاء المقبل ويكون حينئذ سيد قراره في امور تتعلق بنوابه.

وصعد زعماء المعارضة وقواها في المهرجان انتقادهم للحكومة واكدوا تزوير الانتخابات لمصلحة مرشحي الحزب الوطني الحاكم. وقال مصطفى كامل مراد الامين العام لحزب الاحرار الذي لم يفز بسوى مقعد واحد في المجلس الجديد في اشارته الى استحواذ الحزب الحاكم على غالبية المقاعد: "انني اقسم انه لو نزل سيدنا محمد ودخل انتخابات سوف يأخذ ٩٠ في المئة فقط لكنه لن يحصل على ٩٤ في المئة".

واعتبر نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد "ان الحكومة تسيطر عليها الغباوة السياسية (...) اسقطت الاخوان المسلمين، وكأنها تقول لهم انزلوا تحت الارض. واسقطت جميع الاقباط وكأنها تقول العالم اننا بلد عنصري. واسقطت جميع الرموز وكأنما تقول لهم ان الاصلاح من طريق صندوق الاقتراع اصبح مستحيلا (...) والمعادلة البديلة الممكنة هي العنف والدماء".

وابدى ضياء الدين داود تخوفه من ان تكون الحكومة بهذا الموقف وبالاسلوب الذي ادارت به الانتخابات "تنتحر وتورط البلد حتى يدخل دوامة الدماء".

وشبه محمد عبد القدوس احد اقطاب "الاخوان المسلمين" المجلس الجديد ببرلمان ١٩٧٩ اواخر ايام السادات "الذي جمع الامة ضده مسلمين واقباطا واحزابا". وقال: "حذار (...) البلد يتجه الى الهاوية، لان الديكتاتورية لا تقف عند حد".

واجمع زعماء المعارضة على ضرورة الالتحام بالجماهير وعدم انتظار خمس سنوات أخرى وانعقاد مجلس جديد حتى يتحركوا الى الشارع. وقال داود "علينا ان نتخلى عن الذاكرة الضعيفة والحركة الموسمية التي تظهر مع الحدث ثم تتلاشى (...) ويجب ان نخرج من الغرف المغلقة والصحف الى الشارع".

وطالب مأمون الهضيبي نائب المرشد العام لجماعة "الاخوان" ان تعمل جميع قوى المعارضة "مع الجماهير وللجماهير" لان هذا هو الامل الوحيد للاصلاح، وان تقف قوى المعارضة ولو مرة واحدة وقفة واحدة ضد الحكومة "التي تشدد قبضتها على جميع القوى في المجتمع وعلى رأسها الاخوان المسلمون".

اشتباكات في الصومال اوقعت ١٠ قتلى

مقديشو – و ص ف، رويتر – روى شهود ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا امس وان عشرة آخرين جرحوا في قتال بين فصائل صومالية متنافسة في مدينة كيسمايو الصومالية.

واوضحوا ان القتال بدأ السبت بين مؤيدي محمد حاجي ادن، نائب الرئيس في الحكومة التي اعلنها الجنرال محمد فرح عيديد، ومؤيدي الجنرال محمد سعيد حرس وهو قائد لميليشيا محلية. وقال سكان ان القتال حصل نتيجة "سوء تفاهم سياسي".

من جهة اخرى، اعلن مصدر مطلع ان ثلاثة ليبيين نجوا من الموت بعدما تعرضوا لمكمن نصبته القوات المعادية لعيديد السبت جنوب مقديشو، وان عنصرين مسلحين قتلا واصيب اثنان آخران بجروح في تبادل النار. وكان الليبيون متوجهين الى مطار بالدوغل، ترافقهم عناصر تابعة لعيديد، عندما هاجمتهم عناصر موالية لعلي مهدي محمد على مسافة ١٤ كيلومترا من العاصمة. ويتهم علي مهدي محمد ليبيا بدعم "حكومة" عيديد وقد امر قواته باطلاق النار على كل ليبي يزور الصومال.

اخبار عربية قصيرة

التحقيق في مجازر الاسرى المصريين

تل ابيب – و ص ف – اعلنت مصادر رسمية السبت ان رئيس بلدية تل ابيب السابق شلومو لاحات كلف التحقيق في المجازر التي ذهب ضحيتها اسرى مصريون في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ بين المصريين والاسرائيليين.

ويذكر أن لاحات، وهو جنرال متقاعد وعضو سابق في تكتل "ليكود"، لم يتوان عن المجاهرة بتأييده للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس صرح الخميس الماضي في القاهرة ان حكومته كلفت ضابطا من الاحتياط برتبة جنرال التحقيق في المجازر التي ذهب ضحيتها مئات الاسرى المصريين على ايدي جنود اسرائيليين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧.

٣ محاولات اغتيال لصحافيين في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويتر – نجا صحافيان جزائريان من محاولتي اغتيال تعرضا لهما مساء السبت في احدى ضواحي الجزائر العاصمة، فيما اصيب فني يعمل في التلفزيون اصابات بالغة في محاولة اخرى في حي سكالا في العاصمة.

وافادت مصادر صحافية ان الصحافي الاول، ويعمل في جريدة "الشعب"، كان في سيارته مع زوجته عندما اقترب منه شخص مسلح واطلق النار في اتجاهه، فاصاب زوجته في ساقها. اما الصحافي الثاني، ويعمل في جريدة "اوريزون" الصادرة بالفرنسية، فقد نجا باعجوبة من محاولة اغتيال في منطقة عين البنيان في احدى ضواحي العاصمة.

وبث التلفزيون الجزائري ان الفني عبد الكريم بن داود (٤٢ عاما)، اصيب مساء السبت بجروح بالغة في حي سكالا في العاصمة، استدعت نقله الى مستشفى "عين نعجة" العسكري وهو في حال الغيبوبة.

تفاقم الخلاف الحكومي في اليمن

صنعاء – أ ش أ، وص ف – تصاعد الخلاف بين طرفي الائتلاف الحكومي في اليمن وبلغ ذروته السبت باستقالة وزير التموين والتجارة الدكتور محمد احمد الافندي بسبب توزيع السلع التموينية المدعومة.

وجاء الاعلان المفاجئ للافندي ونائبه الدكتور عبد المجيد المخلافي، اللذين ينتميان الى حزب التجمع اليمني للاصلاح وبيان للاستنكار الذي اصدره حزب المؤتمر الشعبي العام في هذا الشأن ليرفع درجة التصعيد في الموقف. وكان الوزير ونائبه اكدا في كتاب الاستقالة انهما "وجدا نفسيهما منتزعي الصلاحيات وغير قادرين على تسيير شؤون الوزارة"، فيما رأى مصدر في حزب المؤتمر ان "الاسباب والتعليلات واهية".

من جهة اخرى، افادت أنباء صحافية ان الشرطة اليمنية اطلقت النار في الهواء امس لتفريق تظاهرة كان يقوم بها موظفو الفنادق في عدن للمطالبة بدفع رواتبهم. وكان هؤلاء بدأوا الاثنين اضرابهم احتجاجا على عدم دفع رواتبهم منذ ستة اشهر.

هكذا من الأصل

كلينتون متمسك بانهاء مهمة القوات الاميركية بعد سنة

كارادزيتش يؤكد انتهاء الحرب بعد التوقيع النهائي لاتفاق السلام

جنود من مشاة البحرية الاميركيين "المارينز" لدى وصولهم الى مطار ساراييفو امس. (أب تيليفوتو)

مع استمرار طلائع القوة الاطلسية المنوط بها تنفيذ اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك في الوصول الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، ابدى صرب البوسنة مرونة حيال الاجزاء التي كانوا رفضوها في الاتفاق، فصرح زعيمهم السياسي رادوفان كارادزيتش ان الحرب ستنتهي عندما يتم التوقيع النهائي لاتفاق السلام في باريس الخميس. وقال: "نريد السلام على رغم بعض التسويات المؤلمة التي علينا قبولها".

واكد كارادزيتش في اجتماع عقد في باتيالوكا ان توقيع اتفاق دايتون "سيضع حدا نهائيا للحرب" و"سيرسي سلام دائم على اراضي البوسنة والهرسك سابقا". واضاف ان صرب البوسنة، على رغم انهم وقعوا ضحية "ظلم" وخصوصا في ما يتعلق بيوسافينا قسم كرايينا البوسني وسهل نريتفا والقسم الصربي في ساراييفو، انما حصلوا على "استقلال سياسي تام".

ورأى انه لا بد للحزب الديموقراطي الصربي الذي يتزعمه من تعبئة تامة لان "معركة سياسية كبرى – في شأن الدولة – في انتظارنا لتحقيق انجازات تاريخية (...) ليس علينا ان نخفي هذا التوجه. ان الكروات لم يخفوا في السنوات الـ٧٠ الاخيرة انهم كانوا ضد يوغوسلافيا وحصلوا اخيرا على دولتهم المستقلة".

وطالب رئيس برلمان "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة مومتشيلو كرايسنيك بان يكون كارادزيتش الى جانب زعماء البلقان الذين سيوقعون اتفاق دايتون في باريس في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون. ومعلوم ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش فاوض باسم صرب البوسنة في دايتون.

وقد رفض صرب البوسنة بداية، البند الذي ينص على نقل الاحياء التي يقطنها الصرب حاليا في ساراييفو الى سيطرة الحكومة البوسنية المسلمة.

ووصلت امس الى مطار ساراييفو طائرتا نقل من طراز "سي – ١٧" من سلاح الجو الاميركي ناقلتين مشاة البحرية الاميركيين "المارينز" الـ٢٢ الاوائل في قوة تنفيذ السلام "ايفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي. كذلك وصل نحو ٢٠ جنديا ايطاليا بينهم امرأتان من "ايفور" الى ساراييفو. وسينضم هؤلاء الى ٣٥٠ جنديا اطلسيا بينهم ٤٧ اميركيا كانوا وصلوا الى البوسنة في وقت سابق. ومن المقرر ارسال ٦٠ الف جندي من اكثر من ٣٠ دولة بقيادة حلف الاطلسي لضمان تنفيذ اتفاق السلام.

ينتهي في سنة

وأمس اكد كلينتون في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان نشر ٢٠ الف جندي اميركي في البوسنة سينتهي في غضون سنة حتى لو ظهرت بوادر لمعاودة الصراع بين الصرب والكروات والمسلمين، وقال: "حتى لو حدث ذلك علينا ان ننهي مهمتنا (...) فهو يعني اننا اعطيناهم فرصة لاقرار السلام ونسفوها".

وصرح نائب الرئيس الاميركي آل غور لشبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان الولايات المتحدة ستطلب من اطراف آخرين بناء الجيش البوسني المسلم، الا انه استبعد ان تتولى ايران هذه المهمة.

وواصل مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك جولته البلقانية، فانتقل من ساراييفو الى زغرب حيث قابل الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان الذي اكد التزام بلاده اتفاق دايتون.

وزار هولبروك بلغراد وقابل ميلوسيفيتش مطالبا اياه بالضغط على صرب البوسنة لاطلاق الطيارين الفرنسيين اللذين اسقطت طائرتهما فوق البوسنة قبل ثلاثة اشهر.

● في لندن اعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون الذي شارك في مؤتمر "تنفيذ السلام في البوسنة" الجمعة والسبت، ان البنك الدولي يعتبر ان من الضروري وضع برنامج لاعادة اعمار البوسنة مدى ثلاث سنوات مقداره ٤،٩ مليارات دولار.

واقترح على الدول المانحة ان تموّل اعتبارا من كانون الثاني المقبل برنامجا للحاجات الاكثر الحاحا بما يراوح بين ٥٥٠ و٦٠٠ مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٩٦.

(و ص ف، رويتر، أب، ي ب)

كاسترو انهى زيارته لفيتنام



اقيم امس احتفال وداعي للرئيس الكوبي فيديل كاسترو في ختام زيارته لفيتنام التي تلت زيارة تاريخية للصين اطلع فيهما على التجربة الاقتصادية للدولتين الآسيويتين الشيوعيتين.

وفي الصورة الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو مووي – الى اليسار – وجندي فيتنامي يساعدان كاسترو على الوقوف في الاحتفال الذي اقيم في العاصمة الفيتنامية هانوي. (رويتر تيليفوتو)

غارات جوية على مواقع "طالبان" والصليب الاحمر حض على المساعدة

اعلنت وزارة الدفاع الافغانية امس ان المقاتلات الافغانية قصفت مواقع تابعة لميليشيات "طالبان" الى الجنوب من كابول لاحباط هجوم محتمل على العاصمة، فقتل ٢٧ من طلاب الدين الاسلاميين، فيما حضت اللجنة الدولية للصليب الاحمر المجتمع الدولي على مساعدة السكان المدنيين.

وصرح الناطق باسم الوزارة امر الله ان الطيران شن ثلاث غارات جوية مساء السبت على قاعدة استراتيجية تابعة لحركة "طالبان" قرب قرية شراسياب على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة الافغانية كابول، وعلى موقع لـ"طالبان" قريب من كابول. وقال: "هاجمناهم بعدما توافرت تقارير عن تحركات غير طبيعية لمقاتلي طالبان (...) يعني هذا في الغالب انهم يستعدون لشن هجوم كبير على كابول وكنا البادئين بضربهم".

واشار ان الثوار اطلقوا صواريخ عدة، من مواقع لهم في جنوب كابول، على وسط العاصمة ومنطقة المطار، الا ان ذلك لم يوقع ضحايا والحق اضرارا مادية بسيطة.

وكانت مصادر عسكرية افغانية افادت ان معارك عنيفة حصلت بين القوات الحكومية وميليشيات "طالبان" ليل الجمعة – السبت، استمرت ١٦ ساعة واستخدمت فيها الدبابات ومدافع الهاون، بعد هدوء استمر اياما.

ويذكر ان الثوار وصلوا في تشرين الاول الى ابواب كابول بعدما سيطروا على ١١ اقليما من الاقاليم الافغانية الـ٣٢ وانذروا الرئيس الافغاني برهان الدين رباني بالتخلي عن السلطة ومغادرة كابول.

من جهة اخرى، لاحظت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان صدر امس انه "عام ١٩٩٤ استمرت الحرب في افغانستان التي نسيتها الاسرة الدولية تاركة الشعب الافغاني يواجه وحده مصيره ويقاوم الصعاب والآلام". واوضحت منظمات انسانية ومراقبون ان المعارك اوقعت اكثر من ٢٥ الف قتيل في صفوف المدنيين منذ ١٩٩٢ على مرأى ومسمع من الاسرة الدولية غير المبالية، واعتبرت ان افغانستان "تواجه واحدة من اسوأ الكوارث الانسانية في العالم". ونددت اللجنة بـ"عدم وجود رغبة ودافع سياسي" للدول المانحة للمساعدات. واضافت ان اكثر من ٢٠٠ الف مدني في كابول، غالبيتهم من الارامل والشيوخ، يعيشون في ظروف سيئة للغاية في هذه المدينة المحاصرة.

(و ص ف، رويتر)

في مداخلة تضمنت "تنازلات" عن خطته

جوبيه يستقبل اليوم قادة النقابات ويسعى الى مخرج سريع من الطريق المسدود

باريس – من بشارة غانم البون:

... وفي اليوم السابع عشر، في نهاية "ويك اند" ناشط وحافل باللقاءات المكثفة بين الحكومة وزعماء نقابات العمال والاتصالات المتعددة بين اركان الدولة على كل المستويات، ظهرت المؤشرات الاولى لبداية انفراج للازمة الاجتماعية المستفحلة او على الاقل الخطوة العملية الاولى للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

ومبادرة الانفتاح جاءت مباشرة مساء امس من رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه الذي نطق للمرة الاولى وان بصعوبة ظاهرة الكلمة التي كان يصر قادة النقابات على سماعها وهي قبوله "التفاوض" بعدما كان التزم طوال الايام الاخيرة كلمة "الحوار" وفي احسن الاحوال "التشاور".

وكلام جوبيه الذي ورد في مداخلة تلفزيونية استثنائية، تضمن خطوات اعتبرتها الاوساط السياسية والاعلامية مثابة "تنازلات" عن بعض ما جاء في خطته الاصلاحية في مجالي الضمان الاجتماعي والتأمينات الصحية.

فمع تمسكه بالمبادئ الاساسية والخطوط العريضة لخطته التي وصفها بانها "ضرورية وملحة"، ابدى رئيس الوزراء استعداده للنظر مع النقابات العمالية والمهنية في "طرق تطبيقها".

ولذا كانت الخطوة الاولى موافقته على استقبال قادة النقابات فرديا وجماعيا اليوم وكان هذا احد مطالب النقابتين الاكثر تشددا، الاتحاد العمالي العام والقوة العمالية. ذلك ان الاجتماعات السابقة كانت تتم على مستوى الوزراء المختصين (العمل والصحة والصناعة).

اما الخطوات الاخرى فشاءها "توضيحية" لمضمون خطته وفيها عدم المس بنظام التقاعد الخاص بعمال السكك الحديد الذين كانوا يعارضون الغاءه، اضافة الى التأجيل الى اجل غير مسمى للاتفاق على مشروع لخطة جديدة تتناول مستقبل قطاع النقل العام ريثما يأخذ التشاور والتفاوض على مضمونه بين الادارة المعنية والعمال مداه.

الخطوة الاخرى التي ارادها جوبيه من اجل طمأنة العاملين في مؤسسات القطاع العام المتخوفين خصوصا من بعض المشاريع التي تهدف الى مشاركة القطاع الخاص في ادارة شؤونها، ان الحكومة قررت ضمان مستقبلها عبر ادخال نص خاص بها في مقدمة الدستور الفرنسي لدى اجراء تعديلات دستورية قريبة.

ورحب جوبيه بفكرة عقد "قمة اجتماعية" تضم جميع المعنيين من الحكومة والنقابات العمالية والمهنية من اجل وضع تصور مستقبلي يؤمن فرص عمل جديدة للشباب ويحد من مشكلة البطالة.

وتوقع ان يتحسن الوضع الداخلي في بحر الاسبوع وايجاد "مخرج سريع" للازمة، معربا عن تحسسه ما يعانيه الفرنسيون وتفهمه قلق المضربين.

وجاءت مداخلة جوبيه بعد سلسلة مشاورات طوال عطلة نهاية الاسبوع، ابرزها لقاءاته ورئيس مجلس الشيوخ رينه مونوري ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سوغان ورئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي جان ميتولي الذي عينته الحكومة وسيطا مع نقابات العمال. كذلك ترأس بعد ظهر الاحد اجتماعا موسعا في "اوتيل ماتينيون" لعدد من الوزراء المختصين الذين التقى قسم منهم بعض قادة النقابات لنقل وجهات نظرهم الى رئيس الوزراء.

وتفاوتت ردود الفعل على مقترحات جوبيه. اذ رأى الامين العام للقوة العمالية المتصلب مارك بلونديل ان كلام رئيس الوزراء يشكل "خطوة متقدمة" وقال انه ينتظر لقاءه لمعرفة المزيد وتحديد موقف واضح. اما الامين العام للاتحاد العمالي العام الشيوعي لوي فيانيه فوصف مقترحات جوبيه بأنها "غير كافية". ولم يستبعد ان يرفضها العمال في جمعياتهم العمومية التي سيعقدونها اليوم.

وعلى الصعيد السياسي ايد ممثلو احزاب الاكثرية اليمينية الحاكمة ما تضمنته مداخلة جوبيه، في حين صرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي المعارض فرنسوا هولند ان رد جوبيه جاء "متأخرا" وتساءل ما اذا كانت مقترحاته "كافية" لوضع حد لقلق العمال المضربين.

ولم يقتصر تحرك جوبيه على النقابات بل طاول الجمعية الوطنية من اجل وضع حد لخطة المعارضة البرلمانية الاشتراكية لتأخير تبني خطته عبر تقديم اكثر من ٥٤٠٠ اقتراح تعديل. وهو قرر لهذه الغاية طرح الثقة بحكومته على اساس اعطائها حق اصدار مراسيم اشتراعية.

واللافت ان الموقف الجديد لجوبيه لم يأت في ظل حركة احتجاج عمالية متشددة فحسب بل في ظل تراجع الثقة الشعبية بالاكثرية اليمينية الحاكمة. فقد اظهرت نتائج الدورة الثانية لانتخابات نيابية فرعية اجريت امس في عدد من الدوائر الانتخابية، فوزا لمرشحي الحزب الاشتراكي المعارض وتقدما ملحوظا لمرشحي "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة.

أخبار وتقارير

كلينتون ترشح رسميا للانتخابات التمهيدية

واشنطن – و ص ف – بات الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسميا مرشحا للانتخابات الرئاسية لسنة ١٩٩٦ بعدما سجلته زوجته هيلاري الجمعة للانتخابات التمهيدية التي سيجريها الحزب الديموقراطي في نيوهامشير في ٢٠ شباط المقبل لاختيار مرشحه لهذه الانتخابات.

ووقعت السيدة الاميركية الاولى في كونكورد عاصمة نيوهامشير بيان الترشيح وهو وثيقة من صفحة واحدة، وسلمت شيكا بألف دولار رسم تسجيل لهذه الانتخابات التمهيدية التي تمثل المرحلة الاولى في العملية الانتخابية الاميركية الطويلة.

المحكمة العليا صادقت على فوز كفاشنيفسكي

فرصوفيا – و ص ف – صادقت المحكمة البولونية العليا السبت على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٩ تشرين الثاني الماضي وفاز فيها الزعيم الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي.

وقد اثارت هذه النتيجة موجة احتجاجات بسبب المعلومات غير الصحيحة التي قدمها كفاشنيفسكي عن مستوى تعليمه الجامعي.

وصوت على هذا القرار القضاة الـ١٧ اعضاء الغرفة الادارية للعمل والضمانات الاجتماعية في جلسة مغلقة. وكان سبق لهم ان اقروا قبل ذلك ببضع ساعات بأن كفاشنيفسكي قدم فعلا معلومات غير صحيحة عن درجته العلمية مؤكدا انه انهى دراسته العليا، الامر الذي نفاه عميد جامعة غدانسك.

بنغلادش: اشتباكات بين الموالين والمعارضين

داكا – رويتر – استخدم مؤيدون ومعارضون للحكومة البنغالية اسلحة نارية وتراشقوا بالقنابل والحجار في اشتباكات وقعت في العاصمة داكا امس.

وروى شهود ان الاشتباكات دارت في منطقة كاليانبور في مواجهة بين مئات من اعضاء الحزب الوطني الحاكم ومسيرة للمعارضة في اليوم الثاني للاضراب الذي دعت اليه المعارضة في اطار حملة تستهدف اجبار رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضياء على الاستقالة للسماح لحكومة موقتة محايدة بالاشراف على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦.

واشارت مصادر أمنية الى ان الاشتباكات في عدد من المدن البنغالية بين الشرطة والمعارضة اوقعت اكثر من مئة جريح في اليومين الاخيرين.

هجوم على الثوار في شرق سري لانكا

كولومبو – و ص ف – أفاد مصدر رسمي ان مئات من رجال الكوماندوس في الشرطة السري لانكية شنوا عمليات ضد المتمردين التاميل في شرق سري لانكا امس.

وأوضح ان القوة الخاصة في الشرطة شنت بمؤازرة سلاح الجو هجوما على متمردي "نمور تحرير ايلام تاميل" في مناطق باتاما وماها اويا وباتيكالوا.

وكان نائب وزير الدفاع السري لانكي انورودها راتواتي اعلن قبل ثلاثة ايام دنو هذا الهجوم نظرا الى تزايد نشاطات المتمردين في هذا الجزء من البلاد.

وقال المصدر ان "نمور تحرير ايلام تاميل" كثفوا عملياتهم في شرق البلاد بعد استيلاء الجيش على مدينة جفنا معقلهم في الشمال الاسبوع الماضي.

باكستان: اغتيال شقيق زعيم المعارضة وابنه

كراتشي (باكستان) – و ص ف – افادت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في كراتشي واحرقت خمسة مصارف في حيدر اباد امس بينما تشهد باكستان اضرابا عاما دعت اليه حركة "مهاجر قومي" المعارضة على اثر اغتيال اثنين من عناصرها.

واعلنت الحركة التي تشن هجوما مفتوحا على الحكومة الحداد ثلاثة ايام بعد العثور على جثتي شقيق زعيم المعارضة الطاف حسين وابن شقيقه وبدت عليهما آثار التعذيب.

واتهمت "مهاجر قومي" التي اسسها مهاجرون مسلمون قدموا من الهند بعيد الانفصال عام ١٩٤٧، الاجهزة الامنية بارتكاب الجريمة المزدوجة التي ذهب ضحيتها ناصر حسين (٦٢ عاما) وابنه عارف حسين (٢٨ عاما) وعثر على جثتيهما وقد اوثقت ايديهما وارجلهما في مقاطعة غاداب شرق كراتشي مساء السبت.

واصدرت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو بيانا رسميا نددت فيه بهذه الجريمة وامرت بفتح تحقيق فيها.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نابولي أحبط ميلان وبرشلونة وريال مدريد خسرا ١-٣ وسان جيرمان سحق نانت ٥-٠

تقلص الفارق بين آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ووصيفه بارما الى نقطتين بعدما تعادل الاول ونابولي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٥٣ الف متفرج في المرحلة الـ١٣.

وعلى رغم سيطرة ميلان على المباراة، فان مهاجميه اخفقوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم بفضل صلابة الدفاع النابوليتاني ومن خلفه حارس المرمى جيوزيبي تاغلياتيلا الذي صد ضربة جزاء "بنالتي" سددها روبرتو باجيو.

وتألق المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا وقاد فريقه الى الفوز على لازيو ٢-١ امام ٢٤٥٠٠ متفرج ليستمر بارما في ضغطه على المتصدر. سجل اسبريلا الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٧، ثم اضاف المهاجم الدولي جيانفرانكو زولا الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٨. وقبل انتهاء المباراة بثوان، سجل روبرتو دي ماتيو اصابة رد الاعتبار للازيو الذي تراجع الى المركز السابع.

وانفرد فيورنتينا بالمركز الثالث بفوزه على اوديينيزي ٢-٠ سجلهما فرانشيسكو بايانو والارجنتيني غبريال باتيستوتا (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٨ و٦١ و٩٠.

ولقي جوفنتوس بطل الدوري في الموسم الماضي خسارته الرابعة هذا الموسم اذ سقط امام سمبدوريا ٠-٢ سجلهما انريكو كييزا في الدقيقتين ٤١ و٥٢ وهما اصابتاه الرابعة والخامسة في مباراتين.

وناق انترناسيونالي ميلانو طعم الخسارة الاولى في الدوري بقيادة مدربه الجديد الانكليزي روي هودجسون اذ سقط امام بادوفا الذي يحتل المركز ما قبل الاخير في اللائحة، ١-٢، سجل للفائز الكرواتي غوران فلاوفيتش في الدقيقتين ١٦ و٤٧، وللخاسر ماوريزيو غانز في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري ٢ - اتالانتا ٠
كريمونيزي ٧ - باري ١
فيورنتينا ٢ - اوديينيزي ٠
بادوفا ٢ - انترناسيونالي ميلانو ١
بارما ٢ - لازيو ١
آ. اس. روما ١ - فيتشنزا ١
سمبدوريا ٢ - جوفنتوس ٠
تورينو ٤ - بياتشنزا ٢
آ. سي. ميلان ٠ - نابولي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - آ. سي. ميلان ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - بارما ٢٦ (٢٠-١٢).
٣ - فيورنتينا ٢٥ (٢١ - ١٢).
٤ - اتالانتا ٢٢ (١٧ - ١٥).
٥ - جوفنتوس ٢١ (٢١ - ١٢).

اسبانيا

قدم اتلتيكو مدريد واحدا من اقوى عروضه هذا الموسم وفاز على برشلونة ٣ - ١ في لقاء قمة خاص اقيم على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسباني. وبهذا الفوز ابتعد اتلتيكو مدريد اربع نقاط في صدارة اللائحة عن برشلونة الثاني بعدما كان الفارق نقطة واحدة. واستحق الفريق المضيف فوزه الـ١١ هذا الموسم لان برشلونة الذي مني بخسارته الثانية في الدوري، بدا عاجزا عن مجاراته دفاعا وهجوما واهتزت شباكه باصابة مبكرة في الدقيقة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" للبلغاري لوبوسلاف بينيف بعدما لمس المدافع ابيلاردو فرنانديز الكرة داخل المنطقة. ولم تمض ١٢ دقيقة حتى كانت شباك مرمى الفريق الكاتالوني تهتز مرة اخرى باصابة ثانية لبينيف نفسه اثر تمريرة من خوسيه لويس كامينيرو رافعا رصيده الى تسع اصابات. وفي الدقيقة ٨٠، سجل كامينيرو اثر كرة ارتدت من الدفاع الكاتالوني الاصابة الثالثة لاتلتيكو مدريد، قبل ان يرد برشلونة باصابة سجلها طوني فيلامازان اثر تمريرة من الروماني جيورجي حاجي.

وفاز فالنسيا على مضيفه راسينغ سانتاندر ٣ - ٠ سجلها لليوغوسلافي بدراغ مياتوفيتش في الدقيقة الرابعة وفرناندو وغوميز في الدقيقة ٤٣ ومياتوفيتش في الدقيقة ٦٥ رافعا رصيده الى ١١ اصابة هذا الموسم.

وفي لقاء قمة آخر، فاز أسبانيول برشلونة على ريال مدريد ٣ - ١ واستعاد المركز الثاني من إبن مدينته برشلونة متخلفاً بفارق نقطتين عن المتصدر اتلتيكو مدريد. سجل للفائز فرانشيسكو لوبيز الفارو والباراغوياني ميغيل انخيل بينيتيز وموريس ارتياغا غارسيا في الدقائق ١٧ و٧٥ و٨٢، وللخاسر الدانماركي ميكايل لاودروب في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج:
اتلتيكو مدريد ٣ - برشلونة ١
راسيغ سانتاندر ٠ - فالنسيا ٣
تينيريف ٣ - اتلتيكو بلباو ٢
الباسيتي ٢ - سلمنقة ٢
ريال سوسييداد ٠ - كومبوستيلا ١
سبورتنغ غيخون ٢ - ريال بتيس ٣
اشبيلية ١ - ريال اوفييدو ١
سلتافيغو ٢ - رايو فاليكانو ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ - ريال سرقسطة ٣
ريال فالادوليد ١ - ميريدا ١
اسبانيول برشلونة ٣ - ريال مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اتلتيكو مدريد ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة (٢٨ - ٧).
٢- اسبانيول برشلونة ٣٤ (٢٤ - ٩).
٣- برشلونة ٣٢ (٣٦ - ١٥).
٤- كومبوستيلا ٣٠ (٢٣ - ١٨).
٥- ريال بتيس ٢٨ (٢٦ - ١٨).

البرتغال

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرتغالي، سحق اف.سي. بورتو متصدر اللائحة والذي خرج الاربعاء الماضي من كأس اوروبا لابطال الدوري، مضيفه سالغويروش ٤ - ٠، فيما فاز سبورتنغ لشبونة الثاني على بيلينسيس ١ - ٠، وبنفيكا الثالث على كامبومايورنزي ٢ - ٠.

وهنا النتائج:
بيلينسيس ٠ - سبورتنغ لشبونة ١
بنفيكا ٢ - كامبومايورنزي ٠
استريلا امادورا ٢ - جيل فيتشنتي ١
فيتوريا غيمارش ٢ - تشافيش ١
تيرسنزي ١ - ليكا ٢
ماريتيمو ٢ - بوافيستا ٠
اونيون ليريا ١ - سبورتنغ براغا ٠
فيلغويرانش ٢ - فارنزي ١
سالغويروش ٠ - اف. سي. بورتو ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. بورتو ٣٥ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢-٢).
٢- سبورتنغ لشبونة ٣٠ (٢٩-١٠).
٣- بنفيكا ٢٧ (١٧-١٠).
٤- بوافيستا ٢٦ (٢٥-١٠).
٥- ماريتيمو ٢٢ (٢١-١٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الهولندي، تأجلت ثلاث مباريات بسبب الاحوال الجوية السيئة بينها مباراة اجاكس امستردام متصدر اللائحة ودوغرافشاب دوتنشيم، ومباراة غوأهيد ايغلز ديفنتر وبي. اس. في. ايندهوفن الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر. وتعادل فيللم ٢ تيلبورغ الثالث ومضيفه ان. اي. سي. نيماغن ١-١.

وهنا النتائج:
هيرينفين ٠ - فينورد روتردام ١
فورتونا سيتارد ٠ - ار. كاي. سي. فالفيك ٠
ان. اي. سي. نيماغن ١ - فيللم ٢ تيلبورغ ١
فيتيس ارنهيم ٢ - فولندام ١
سبارتا روتردام ١ - اف. سي. غرونينغن ١
اف. سي. اوتريشت ٠ - اف. سي. تونتي انشكيده ٣
غوأهيد ايغلز ديفنتر - بي. اس. في. ايندهوفن (تأجلت).
ان. آي. سي. بريدا - رودا جي. سي. كيركراد (تأجلت).
اجاكس امستردام - دوغرافشاب دوتنشيم (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اجاكس امستردام ٤٣ نقطة من ١٥ مباراة (٥٥-٥).
٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٣٨ من ١٦ (٥٣-١١).
٣- فيللم ٢ تيلبورغ ٢٨ من ١٦ (٣٦-١٩).
٤- سبارتا روتردام ٢٨ من ١٧ (٢٥-٢٦).
٥- هيرينفين ٢٦ من ١٧ (٢٦-٢٦).

المانيا

انتزع بوروشيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" ثلاث نقاط غالية خارج ارضه بفضل حارس مرماه ستيفان كلوس والناشئ لارس ريكن الذي سجل له اصابة الفوز على مضيفه فريبورغ ١-٠ في المرحلة الـ١٧ التي توج على اثرها دورتموند بطلا للخريف في ختام دور الذهاب، مع العلم ان هواة اللعبة اعتادوا رؤية بطل الخريف في المواسم السابقة يتوج بطلا للدوري. لكن دورتموند الذي خاض معظم القسم الاول من الموسم الحالي في غياب مهاجميه ستيفان شابويسا وكارل هاينز ريدله، جهد لاقتناص النقاط الثلاث من فريبورغ الذي لم يكن محظوظا لخسارته بعدما قدم عرضا جيدا. وسجل ريكن اصابة الفوز لدورتموند في الدقيقة ٤٨، وهي كانت كافية لاحتفاظ فريقه بصدارة اللائحة الى حين معاودة المسابقة في ٩ شباط لتوقفها ابتداء من الاسبوع المقبل في عطلة الشتاء.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني بفارق نقطتين عن بوروشيا دورتموند، على مضيفه فورتونا دوسلدورف ٢-٠ سجلهما ساعد الدفاع ديتمار هامان في الدقيقة ٤٦ ويورغن كلينسمان في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه الدفاع داخل المنطقة.

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت الثالث على كارلسروه ٢-١. سجل للفائز بوبيتش وكراوسه في الدقيقتين (٢ و٥٠)، وللخاسر هاسلر في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:
فريبورغ ٠ - بوروشيا دورتموند ١
فورتونا دوسلدورف ٠ - بايرن ميونيخ ٢
ميونيخ ١٨٦٠ ٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
كارلسروه ١ - في. اف بي. شتوتغارت ٢
شالكه ٠٤ ٢ - فيردر بريمن ١
اف. سي. كايزرسلاوترن ١ - باير ليفركوزن ٠
كولونيا ٢ - هانزا روستوك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوروشيا دورتموند ٤٠ نقطة من ١٧ مباراة (٤٤-٢٠).
٢- بايرن ميونيخ ٣٨ (٣٦-١٨).
٣- شتوتغارت ٢٨ (٣٨-٣١).
٤- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٨ (٢٨-٣١).
٥- هامبورغ اس. في. ٢٦ (٢٩-٢٣).

انكلترا

تقلص الفارق بين نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي ووصيفه مانشستر يونايتد الى اربع نقاط بعد خسارة الاول امام مضيفه تشلسي ٠-١، وتعادل الثاني وضيفه شيفيلد ونسداي ٢-٢ في المرحلة الـ١٧. وسجل اصابة تشلسي الروماني دان بيتريسكو في الدقيقة ٤٢ عندما تهيأت الكرة امامه اثر ضربة حرة وارسلها من فوق الحارس التشيكي بافل سرنيشيك بديل شاكا هيسلوب الذي اصيب قبل ان ينفذ دنيس وايز الضربة الحرة. وهي الخسارة الثانية لنيوكاسل يونايتد هذا الموسم في الدوري وكانت الاولى امام ساوثمبتون قبل ثلاثة اشهر.

وانقذ الفرنسي اريك كانتونا مانشستر يونايتد من الخسارة امام شيفيلد ونسداي اذ سجل له اصابتين كانتا كافيتين لاقتناص فريقه نقطة التعادل من ضيفه ٢-٢. وحقق كانتونا الاصابة الاولى في الدقيقة ١٩. وعادل شيفيلد يونايتد الذي كان اخطر في الهجمات المرتدة، في الدقيقة ٥٩ عبر مارك برايت. ثم سجل له غي ويتينغهام الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٨، لتكون الكلمة الفصل لكانتونا في الدقيقة ٨٣ عندما تلقى الكرة من غاري نيفيل وسددها بعيدا عن متناول الحارس.

وتعادل الارسنال الثالث وساوثمبتون سلبا، في حين فاز ميدلسبره الرابع على ضيفه مانشستر سيتي ٤-١. سجل الجورجي كينكلادزه اصابة السبق لمانشستر سيتي في الدقيقة ١٦، ورد ميدلسبره باربع عبر نيك بارمبي (٢) وستامب والبرازيلي جونينيو في الدقائق ٢٣ و٥٥ و٥٤ و٧٥. وهي الاصابة الاولى لجونينيو مع ميدلسبره منذ انتقاله اليه من ساو باولو البرازيلي الشهر الماضي في مقابل ٤,٧٥ ملايين جنيه (٧,٢٧ ملايين دولار).

وفاز توتنهام هوتسبر الخامس على ضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز ١-٠ سجلها اندي شيرينغهام في الدقيقة الثالثة.

وتعادل استون فيلا السادس ومضيفه نوتنغهام فوريست ١-١. سجل للمضيف ستيف ستون في الدقيقة ٨٢، وللضيف الترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٤٨.

وهنا النتائج:
بولتون ٠ - ليفربول ١
تشلسي ١ - نيوكاسل يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ٥ - بلاكبيرن روفرز ٠
ليدز يونايتد ١ - ويمبلدون ١
مانشستر يونايتد ٢ - شيفيلد ونسداي ٢
ميدلسبره ٤ - مانشستر سيتي ١
ساوثمبتون ٠ - ارسنال ٠
توتنهام هوتسبر ١ - كوينزبارك رينجرز ٠
نوتنغهام فوريست ١ - استون فيلا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نيوكاسل يونايتد ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٦-١٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٣٥ (٣٥ - ١٧).
٣ - ارسنال ٣٠ (٢٢ - ١١).
٤ - ميدلسبره ٣٠ (١٩-١١).
٥ - توتنهام هوتسبر ٣٠ (٢٩ - ١٥).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة على بارتيك تيسل ١-٠، سجلها غوردون دوري في الدقيقة ٤٨ بعدما اخفق حارس المرمى مارك كارنس في تشتيت كرة عرضية.

وفاز السلتيك الثاني على مضيفه هيبرنيان ٤-٠ سجلها جاكي ماكنمارا وفيل اودونيل وبيار فان هويدونك، وهي السادسة له في خمس مباريات، وسايمون دونيلي. ويذكر ان السلتيك لم يخسر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة.

وهنا النتائج:
ابردين ١ - مذرول ٠
هيبرنيان ٠ - السلتيك ٤
كيلمارنوك ٤ - فالكيرك ٠
رايث ١ - هارتس ١
الرينجرز ١ - بارتيك تيسل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة (٣٧-١٠).
٢ - السلتيك ٣٨ (٣٤ - ١٥).
٣ - هيبرنيان ٢٨ (٢٧ - ٢٥).
٤ - ابردين ٢٣ (٢٣ - ١٩).
٥ - رايث ٢٢ (٢٠ - ٢٤).

فرنسا

ثأر باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لخسارته امام نانت ٠-٣ الموسم الماضي على ملعب "البارك دي برنس" اذ سحقه ٥-٠ في المرحلة الـ٢١ بعد لقاء ساده الباريسيون وخاضه مدربهم لويس فرنانديز بتشكيلة هجومية تناوب افرادها الخمسة على تسجيل الاصابات التي افتتحها البنامي خوليو سيزار ويلي فالديس بالاولى في الدقيقة الخامسة، ثم اضاف قبل نهاية الشوط الاول يوري دجوركايف وباتريس لوكو - لاعب نانت الموسم الماضي - الثانية والثالثة في الدقيقتين ٢٢ و٤٣. واستهل البرازيلي راي الشوط الثاني بالاصابة الرابعة في الدقيقة ٤٧ واختتمه الاحتياطي باسكال نوما بالخامسة في الدقيقة ٨٨. وهذه الخسارة هي الاولى لنانت في ١٢ مباراة.

وخسر اوسير الثالث امام موناكو ١-٢. سجل للفائز البرازيلي سوني اندرسون وميشال مادار في الدقيقتين ٥ و٨٠ وللخاسر الموشي في الدقيقة ٢٦.

وتعادل متز الرابع الذي لم يفز في مبارياته الثماني الاخيرة، وكان سلبيا.

وخسر بوردو امام بلستيا ١-٣

— التتمة في الصفحة ١٦ —

قرعة تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ تجرى غداً وتشمل ١٦٢ فريقاً

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" انه لن تتخذ اي اجراءات لابعاد الجمهوريات الخمس التي كانت تتألف منها يوغوسلافيا السابقة بعضها عن البعض عندما تسحب غدا قرعة تصفيات كأس العالم التي تقام ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨ في فرنسا.

وقال الامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر: "انهم الآن في سلام. ستكون قرعة متكاملة. لم نأخذ في الاعتبار اي خلافات سياسية او اجتماعية او ثقافية". واشار الى ان منظمي الدورة وافقوا على اشراك البوسنة والهرسك في القرعة. وجمهورية البوسنة والهرسك عضو موقت في "الفيفا" لكن لا يسمح لها بخوض مباريات رسمية على ارضها. ويجب ان يحظى الاقتراح بموافقة اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" التي ستجتمع غدا.

واقر الاتحاد الدولي اقتراح الاتحاد الاوروبي تقسيم الدول الاوروبية الـ٤٩ تسع مجموعات منها خمس تضم خمسة فرق واربع تضم ستة فرق.

وتشمل الخطة اسلوبا معقدا للتأهل اذ يصعد ابطال المجموعات تلقائيا مع افضل فريق يحتل المركز الثاني. اما الفرق الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني، فتقام بينها لقاءات ذهابا وايابا. وتتأهل الفرق الفائزة للنهائيات. والمنتخبات التسعة التي ستحتل رؤوس المجموعات في اوروبا هي المانيا واسبانيا وايطاليا وروسيا ونروج والدانمارك وهولندا واسوج ورومانيا.

واضاف بلاتر ان ١٧٢ دولة طلبت الاشتراك في تصفيات كأس العالم وهو رقم قياسي الا ان القرعة ستشمل ١٦٢ فقط. وتصعد للنهائيات تلقائيا البرازيل حاملة الكأس وفرنسا الدولة المضيفة.

ومن المتوقع ان تصل عائدات كأس العالم الى ٤٥٠ مليون فرنك سويسري من حقوق التلفزيون والرعاية ومبيعات التذاكر في مقابل ٢٩٢ مليون فرنك (٢٥٠ مليون دولار) عائدات كأس العالم السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة.

ادواردز وتورنس الافضل في القوى



جوناثان ادواردز وغوين تورنس لدى تسلمهما درعيهما مساء السبت في موناكو. (أ ب تيليفوتو)

اختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى البريطاني جوناثان ادواردز افضل رياضي هذه السنة بعدما تخطى حاجز الـ١٨ مترا في الوثبة الثلاثية وحطم الرقم القياسي العالمي مرتين في يوم واحد في بطولة العالم الخامسة التي اقيمت في مدينة غوتبورغ الاسوجية في آب الماضي.

واختيرت الاميركية غوين تورنس بطلة العالم في سباق الـ١٠٠ متر افضل رياضية.

وهنا افضل خمسة رياضيين ورياضيات:

الرجال
١- جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٥٠١ نقطة.
٢- هايلي جيري سيلاسي (اثيوبيا) ١٤٨٢
٣- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ١٢٥١
٤- نور الدين مرسلي (الجزائر) ١٠٨٢
٥- موزس كيبتانوي (كينيا) ٩٤١.

السيدات
١- غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١٣٠١ نقطة.
٢- سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٨٢٢.
٣- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٦٩١
٤- ماريا موتولا (موزامبيق) ٦٩٠
٥- فرناندا ريبييرو (البرتغال) ٦٣٠.

وحلت الجزائرية حسيبة بولمرقة ثامنة ٣٠٢ نقاط والسورية غادة شعاع عاشرة ١٨٧.

وقد توج البطلان في حفلة ساهرة اقيمت مساء السبت في موناكو.

المرحلة الثامنة من الدوري المصري الـ ٣٩

فاز الاهلي ٢-١ وتعادل الاسماعيلي والزمالك ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

فريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الزمالك	٨	٦	٢	–	١٤	٣	٢٠
٢- الاهلي	٨	٦	٢	–	١٥	٥	٢٠
٣- الاسماعيلي	٧	٥	٢	–	١٤	٣	١٧
٤ - السويس	٨	٥	١	٢	٧	٤	١٦
٥ - المصري	٨	٤	٣	١	٧	٣	١٥
٦ - الاتحاد	٨	٤	١	٣	٧	٨	١٣
٧ - القناة	٨	٣	٣	٢	٤	٤	١٢
٨ - المنصورة	٨	٢	٣	٣	٨	٩	٩
٩ - الترسانة	٨	٢	٢	٤	٦	٩	٨
١٠ - المقاولون	٨	١	٤	٣	٧	١٠	٧
١١- الالومينيوم	٨	٢	١	٥	٥	١٠	٧
١١ - الجمهورية	٨	٢	١	٥	٥	١٠	٧
١٣ - بلدية المحلة	٨	١	٣	٤	٦	٧	٦
١٤ - غزل المحلة	٧	١	٣	٣	٣	٦	٦
١٥ - دمياط	٨	١	٢	٥	٣	١٢	٥
١٦ - الاولمبي	٨	–	٣	٥	٤	١٢	٣

أقيمت امس وقبله ثماني مباريات في المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات لاصحاب الأرض واربعة تعادلات ولم يفز أي فريق خارج ارضه وسجلت فيها ١٠ اصابات وكانت اقواها على الاطلاق الاسماعيلي - الزمالك في الاسماعيلية وهي اسفرت عن التعادل السلبي ٠ - ٠. وبذلك احتفظ الزمالك بالصدارة وظل الاهلي وصيفاً بفارق الاصابات والاسماعيلي ثالثاً وله مباراة مؤجلة مع غزل المحلة بسبب النشاط الافريقي.

● على ملعب القاهرة التقى فريقا الأهلي والجمهورية شبين فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز الاهلي ٢ - ١. سجل هادي خشبة الاصابة الاولى للأهلي في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي" بعد تعرض الغاني احمد فيليكس للاعاقة داخل المنطقة. وكان عصام شعبان سجل للجمهورية اصابة في الدقيقة ٩ وارتطمت الكرة بالقائم الايسر وجسد مصطفى كمال حارس الاهلي قبل ان تدخل المرمى، بيد ان الحكم تراجع عن احتسابها بعد استشارة حامل الراية الذي قال ان في الامر لمسة يد وذلك وسط ثورة لاعبي الجمهورية واحتجاجهم. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق سجل أميد وكريم اصابة ثانية الجمهورية مستغلاً خطأ دفاعياً للاعب الأهلي علاء عبد الصادق. وحين ظن الجميع ان اللعبة انتهت بالتعادل، اضاف الحكم احمد الشناوي خمس دقائق وقتا محتسباً بدل الوقت الضائع سجل في الدقيقة الرابعة منه هادي خشبة اصابة التعزيز الأهلي اثر تمريرة من احمد فيليكس، لتنتهي اللعبة التي قدم فيها الأهلي عرضاً متواضعاً قاهرية ٢ - ١. وهذه المرة الاولى تهتف جماهير الاهلي ضد ناديها بسبب سوء الاداء وهزال العرض.

وهذا هو الفوز السادس للأهلي وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر الخامس للجمهورية وبه ظل حادي عشر وله سبع نقاط.

● على ملعب المنصورة تعادل فريقا المنصورة وغزل المحلة ايجاباً ١ - ١. سجل اصابة السبق للغزل عادل ابرهيم في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول. وسجل اصابة التعادل المنصورة تامر بجاتو في الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع (٩٢).

وهذا هو التعادل الثالث للمنصورة وبه ظل ثامناً وله تسع نقاط. والثالث لغزل المحلة وبه ظل رابع عشر وله ست نقاط.

● على ملعب الاسماعيلية التقى بعد ظهر أمس فريقا الاسماعيلي والزمالك أمام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن التعادل السلبي ٠ - ٠ بعد عرض اتسم بالقوة والسرعة منذ البداية وارتفعت فيه وتيرة الاداء الفني لاعتمادهما اللعب السريع والهجمات المتبادلة.

تقاسم الفريقان الشوط الأول وسيطر لاعبو الزمالك على وسط الملعب في الشوط الثاني وشنوا هجمات خطرة على مرمى مضيفهم الذي نجح حارس مرماه ومدافعوه في الذود عن مرماه حتى انتهت اللعبة بالتعادل ٠ - ٠.

وهذا هو التعادل الثاني للزمالك وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٠ نقطة. والثاني للاسماعيلي وبه ظل ثالثا وله ١٧ نقطة.

● على ملعب بورسعيد فاز المصري على المقاولون العرب ١-٠ سجلها محمد ابرهيم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرابع للمصري وبه ظل خامسا وله ١٥ نقطة. والتعثر الثالث للمقاولون وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله سبع نقاط.

● على ملعب الترسانة فاز الترسانة على القناة ١-٠ سجلها علي ماهر في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الثاني للترسانة وبه قفز من المركز الثالث عشر الى المركز التاسع وله ثماني نقاط. والتعثر الثاني للقناة وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ١٢ نقطة.

● على ملعب الاسكندرية تعادل فريقا الاتحاد والاولمبي ايجابا ١-١ سجل اصابة السبق للاتحاد احمد ساري في الدقيقة ٨٥. وسجل اصابة التعادل للاولمبي عطية عبد الهادي في الدقيقة ٨٧.

وهذا هو التعادل الاول للاتحاد وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ١٣ نقطة. والثالث للاولمبي وبه ظل منفردا في القاع وله ثلاث نقاط.

● في المحلة الكبرى تعادل فريقا بلدية المحلة ودمياط سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الثالث للبلدية وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الثالث عشر وله ست نقاط. والثاني لدمياط وبه ظل وصيفا للقاع وله خمس نقاط.

● على ملعب الجيش الثالث في منطقة عجرود في السويس فاز السويس على الالومينيوم ١-٠ سجلها كامل يوسف في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الخامس للسويس وبه ظل رابعا وله ١٦ نقطة. والتعثر الخامس للالومينيوم وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله سبع نقاط.

المرحلة التاسعة

وهنا برنامج المرحلة التاسعة:
– الزمالك – السويس (القاهرة).
– غزل المحلة – الاهلي (المحلة الكبرى).
– المقاولون – المنصورة (الجبل الاخضر).
– دمياط – الاولمبي (دمياط).
– الاتحاد – المصري (الاسكندرية).
– الجمهورية – القناة (شبين الكوم).
– الالومينيوم – بلدية المحلة (نجع حمادي).
– الاسماعيلي – الترسانة (الاسماعيلية).

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوزان أولان لفرنسي ونروجي

فك لوك الفان نحسا دام ٢٧ سنة اذ بات اول فرنسي يفوز في سباق الانحدار في فال ديزير (فرنسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا السبت، في مرحلتي السباق ١,٠٩,٨٢ دقيقة + ١,١٠,٨٩ دقيقة = ٢,٢٠,٧١ دقيقتين. وكان آخر فرنسي يفوز في هذا السباق في فال ديزير جان كلود كيلي ١٩٦٧ وهنري ديفيار ١٩٦٨.

وهذا الفوز هو الثالث على التوالي لالفان (٣٠ عاما) الذي حل بعد النمسويين رولاند اسينغر ٢,٢٠,٧٥ وهاينس ترينكل ٢,٢٠,٨٩. وقد اعتبره الفائز ثأرا لخسارته في فال ديزير العام الماضي امام النمسوي جوزف شتروبل.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٢٠٠ نقطة، يليه اسينغر ١٢٠، ثم السويسري كزافييه جيغانديه ٩٥. وأمس، حققت نروج فوزا مزدوجا في فال ديزير اذ احتل آتلي سكاردال ولاسه كيوس المركزين الاول والثاني في سباق التعرج السوبر الطويل. وسجل سكاردال (٢٩ عاما) ١,٢٠,٦٥ دقيقة ليفوز للمرة الاولى في احد سباقات التعرج الطويل. اما كيوس الذي فاز بأول سباقات التعرج السوبر الطويل الاسبوع الماضي في فايل، كولورادو، فسجل ١,٢٠,٨٠ دقيقة بفارق ١٥,٠ في المئة من الثانية عن مواطنه. وهي المرة الخامسة يحتل كيوس المركز الثاني في تسعة سباقات اقيمت هذا الموسم.

واحتل النمسوي هانس كناوس المركز الثالث مسجلا ١,٢٠,٩٨ دقيقة.

يتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل بعد سباقين وله ١٨٠ نقطة، يليه سكاردال ١٢٠، ثم النمسوي ريتشارد كرول ١٠٩.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم بعد تسعة سباقات وله ٥٤٥ نقطة، يليه السويسري مايكل فان غرونيغن ٣٠٠، والاسوجي فريديريك نيبورغ ٢٤٩.

الملاكمة: ثاني افريقي جنوبي بطلاً للثقيل

احرز الافريقي الجنوبي فرانك بوتا بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الشاغر (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الالماني اكسل شولتز نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة شتوتغارت الالمانية.

وبات بوتا ثاني افريقي جنوبي يحرز بطولة العالم للوزن الثقيل بعد جيري كوتزي عام ١٩٨٣. وهو رفع رصيده الى ٣٥ فوزا في ٣٥ مباراة، منها ٢١ بالضربة القاضية وربما كان منافسه المقبل الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق. اما شولتز (٢٧ عاما) الذي يتضمن سجله ٢١ فوزا وثلاث خسارات وتعادلا واحدا، فاخفق في ان يصير اول الماني يحرز اللقب منذ تغلب ماكس سشميلينغ على جاك شاركي قبل ٦٥ سنة. وعقب المباراة، قذف المتفرجون الالمان الحلقة بقذائف شتى احتجاجا على قرار القضاة اعلان فوز بوتا ١١٦-١١٢ و١١٥-١١٣ و١١٣-١١٥ نقطة. ونال بوتا ٢,٥ مليوني دولار. واحتفظ الاميركي فرانك ليليس بلقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البرازيلي ماوريسيو امارال نقاطا، والاميركي طوم جونسون بلقبه العالمي لوزن الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي خوسيه باديللو نقاطا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس "الغران شيليم" لايفانيسيفيتش

غوران ايفانيسيفيتش مقبلاً كأس "الغران شيليم" امس. (أب تيليفوتو)

توج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا بطلا لدورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي اقيمت في مدينة ميونيخ الالمانية وشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى وبلغت قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بفوزه امس على الاميركي تود مارتن المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٦-٤ في ساعة و٤٣ دقيقة وحصل على شيك بقيمة ١,٦٢٥ مليون دولار.

وجاء انتصار ايفانيسيفيتش الاعسر في الدورة الاغنى في العالم من حيث الجوائز المالية، تعويضا لسنة مخيبة مر بها وتراجع فيها الى المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي ولم يحرز بطولة اي دورة. وقال: "لعبت من دون اي ضغط طوال الاسبوع كما لعبت كرة مضرب جيدة".

في الشوط الفاصل "التاي بريك" من المجموعة الاولى، أعاد ايفانيسيفيتش، الذي لقي تشجيعا حارا من الكرواتيين الموجودين في الملعب، ضربة ارسال لمنافسه بطريقة رائعة ثم سدد ضربتي ارسال ساحقتين "أيس" انهى بهما المجموعة. وفي المجموعة الثانية، تبادل اللاعبان الفوز بإرسالهما حتى الشوط الثامن عندما ارتكب اللاعب الاميركي خطأ أتاح لمنافسه كسر ارساله، ثم الفوز بإرساله وتاليا بالمجموعة. وفي المجموعة الثالثة لم يحصل ما يهدد حصول ايفانيسيفتش على كأس الدورة.

وعلى رغم خسارة مارتن المصنف ١٨ في العالم بعدما احتل المركز الخامس، وهو افضل انجاز له، منتصف عام ١٩٩٤، فانه قدم عرضا لا بأس به وان لم يكن في مستوى عرضه في الدور نصف النهائي، وكانت ضربات ارساله جيدة في المباراة التي شهدت "راليات" قليلة على الارضية السريعة للملعب. ويذكر ان مارتن عانى طوال الاسبوع مشاكل في عضلات معدته واحتاج الى لاصق على اصبع يده في المباراة النهائية. وصرح عقب خسارته: "لا ألقي اللوم على هذه المشاكل. غوران بكل بساطة لعب افضل اليوم". وحصل مارتن على شيك بقيمة ٨١٢٥٠٠ دولار.

وسدد ايفانيسيفيتش في المباراة ٢٨ ضربة ارسال ساحقة "أيس" ليبلغ رصيده منها طوال السنة ١٠٠٣ ضربات.

وكان ايفانيسيفيتش فاز السبت في الدور نصف النهائي على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا ٦-٧ (٩-٧)، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ومارتن على الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز ١٦-٢ والهداف جوردان

مضى شيكاغو بولز في تألقه وحقق فوزه السادس على التوالي والـ١٦ هذا الموسم بتغلبه على مضيفه ميلووكي باكز ١١٨-١٠٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل مايكل جوردان ٤٥ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، لشيكاغو بولز صاحب افضل سجل في الدوري، فيما سجل زميلاه دنيس رودمان وسكوتي بيبن ٢١ و٢٨ نقطة على التوالي. ويذكر ان جوردان هو هداف الدوري اذ يبلغ معدل تسجيله في المباراة الواحدة ٢٩,٤ نقطة. اما ميلووكي باكز الذي سجل له غلين روبنسون ٣٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، فمني بخسارته الـ١١ في مقابل ستة انتصارات فقط.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه مينيسوتا تيمبروولفز ١١٤-١٠٨. وسجل لاري جونسون ٣٥ نقطة لتشارلوت هورنتس الذي حقق فوزه التاسع واحتل المركز الثالث في المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز واتلانتا هوكس.

وفي اتلانتا، خسر اتلانتا هوكس امام نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو ماجيك ٩٢-١٠١. وسجل باتريك ايوينغ ١٦ نقطة من ٢٩ لنيويورك نيكس في الدقائق الثماني الاخيرة. وكان اتلانتا هوكس متقدما ٨٩-٧٩ قبل الدقائق التسع الاخيرة، لكن ايوينغ تألق وقاد فريقه الذي حقق فوزه الخامس على التوالي، الى تسجيل ٢٢ نقطة في مقابل ثلاث للفريق المضيف.

وفي سولت لايك سيتي، سجل كارل مالون ٥١ نقطة منها ٣٠ في الربع الثالث، ففاز يوتاه جاز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٣-١٠٩. وعادل مالون الرقم القياسي الذي حققه لاعب دنفر ناغتس محمود عبد الرؤوف الخميس الماضي اذ سجل ٥١ نقطة في المباراة مع يوتاه جاز بالذات. اما غولدن ستايت ووريورز فلقي خسارته الثالثة على التوالي وسجل له بي.ج. ارمسترونغ ٢١ نقطة.

وللمرة الاولى منذ مشاركته في الدوري عام ١٩٨٨، فاز ميامي هيت على مضيفه فينيكس صنز ٩٤-٩٢ بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لكورت توماس في الثواني الثماني الاخيرة. وسجل ساشا دانيلوفيتش ٣٠ نقطة منها ثلاث نقاط ست مرات من خارج القوس، فيما سجل كيفن جونسون ٢٠ نقطة لفينيكس صنز الذي لقي خسارته الخامسة في مبارياته السبع الاخيرة.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ١٦-٤
٢- نيويورك نيكس ١٤-٥
٣- ميامي هيت ١٢-٥
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ١٦-٢
٢- اتلانتا هوكس ٩-١٠
٣- تشارلوت هورنتس ٩-١١

● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ١٥-٤
٢- سان انطونيو سبرز ١١-٥
٣- يوتاه جاز ١٣-٦
- مجموعة الهادئ:
١- سكرامنتو كينغز ١٢-٥
٢- سياتل سوبر سونيكس ١٠-٩.
٣- لوس انجلس لايكرز ١٠-٩.

تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج

كاربوف ٢٧٨٠ - كاسباروف ٢٧٧٧ نقطة

اصدر الاتحاد الدولي للشطرنج التصنيف العام للاعبين في العالم، وقد تصدره بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف برصيد ٢٧٨٠ نقطة مبتعدا عن منافسه الدائم مواطنه غاري كاسباروف بفارق ثلاث نقاط فقط.

وجاء الترتيب كالآتي:
١- اناتولي كاربوف (روسيا - ٢٧٨٠).
٢- غاري كاسباروف (روسيا - ٢٧٧٧).
٣- فلاديمير كرامنيك (روسيا - ٢٧٥٥).
٤- فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا - ٢٧٣٥).
٥- غاتا كامسكي (الولايات المتحدة - ٢٧٣٥).
٦- فيسواناثان اناند (الهند - ٢٧٢٥).
٧- فاسلين توبالوف (بلغاريا - ٢٦٩٥).
٨- اليكسي شيروف (لاتفيا - ٢٦٨٥).
٩- بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء - ٢٦٨٠).
١٠- جوديت بولغار (المجر - ٢٦٧٥).

وتصدرت النجمة المجرية جوديت بولغار ترتيب الاناث في العالم برصيد ٢٦٧٥ نقطة. وتجدر الاشارة الى ان بطلة العالم الصينية شيا جون حلت في المرتبة الثالثة متخلفة عن بولغار بفارق كبير في النقاط اذ جمعت ٢٥٤٥ نقطة.

وجاء الترتيب كالآتي:
١- جوديت بولغار (المجر - ٢٦٧٥).
٢- سوزا بولغار (المجر - ٢٥٧٠).
٣- شيا جون (الصين - ٢٥٤٥).
٤- بيا كراملنيك (اسوج - ٢٥١٥).
٥- مايا تشيبور دانيدزة (جورجيا - ٢٥٠٠).
٦- صوفيا بولغار (المجر - ٢٤٩٥).
٧- نانا ايوسلياني (جورجيا - ٢٤٨٥).
٨- ايفانك - غاليامونا (اوكرانيا - ٢٤٨٠).
٩- كاتيفان ارخاميا (جورجيا - ٢٤٦٥).
١٠- سفيتلانا ماتفيفا (روسيا - ٢٤٣٥).

رياضة وألعاب

المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار احتفظ بفارق النقاط الست عن الصفاء والبرج ٣٠-٢٤



علي حطيط حارس مرمى البرج سابحاً خلف كرة حكماوية لأشود بارسيغيان (٢٠) وبدا متابعاً كسلا وفرحات وطيار (٢٢) وكرم (٢٣). (راقي بربريان)



إصابة خليل حمودي الثانية للنجمة الى شباك علي رمّال حارس الأهلي صربا في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني ويبدا حمودي على الأرض وخلفه حيدر حايك بين بشير أواسه وجورج شقير. (ساكو بيكاريان)

رافي (٨) لاعب الهومنتمن فوق ومحمد خير الدين لاعب الساحل "تحت" على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة السبت. (وسام موسى)

نجم التضامن صور الاسمر أبو بكر بواه "سندويشاً"، للفلسطيني خالد عبد الغفور والعراقي هشام علي موسى على ملعب صيدا البلدي الأحد. (ابرهيم الطويل)



حسن أيوب قلب دفاع الصفاء الدولي مسدداً ضربة الجزاء "البنالتي" لفريقه الى يسار القائم لمرمى عباس بدر الدين حارس الاخاء الأهلي على الملعب البلدي السبت. (محمود الطويل)





إصابة جمال طه (٦) الأولى للأنصار في شباك علي ابرهيم حارس مرمى حركة الشباب على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس الأحد. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. ثلاث بعد ظهر السبت اسفرت عن خسارة الاخاء الاهلي عاليه امام الصفاء ١-٣ على الملعب البلدي، والحكمة امام البرج ٠-١ في برج حمود، وتعادل شباب الساحل والهومنتمن سلبا ٠-٠ في وطى المصيطبة. وثلاث بعد ظهر الاحد اسفرت عن فوز التضامن صور على الراسينغ ٢-٠ في صيدا، والنجمة على الاهلي صربا ٢-١ في برج حمود، وسقوط حركة الشباب ٠-٣ امام الانصار في طرابلس.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بتعادل الهومنمن والرياضة والادب ايجابيا ١-١ في وطى المصيطبة. وبذلك بلغ عدد الاصابات المرحلية ١٥، والمسجلة منذ بدء الدوري ٢٠٢، بينها ٢٩ رأسية و١٩ جزائية من اصل ٢٤ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة، الى اثنتين حرتين وواحدة ركنية وثلاث بطريق الخطأ، في حين ارتفع عدد اصابات اللاعبين الاجانب الى ٦٨ اي ما يعادل ثلث الاصابات المسجلة حتى الآن (٢,٩٨).

رأس لائحة الهدافين احتفظ به مهاجم النجمة السوري عساف خليفة وله ١١ اصابة، وتلاه مهاجم الاخاء الاهلي عاليه زاهر العنداري بسبع، وثالثاً كل من عثمان صالح (الصفاء) ووارطان غازاريان (الهومنتمن) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) ٦، ثم جمال طه (الانصار) بخمس، وسجل لربع اصابات كل من ترو كهيايان (الهومنتمن) وابرهيم مناصري (التضامن صور) واكرم عمانوئيل (الاخاء).

وهنا الشريط:

الاخاء ١ – الصفاء ٣

● **كتب بلال سلام:**

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الاخاء الاهلي عاليه والصفاء امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء حافلا بالاثارة وهز الشباك عن فوز الصفاء ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). وبذلك احتفظ الصفاء بمركز الوصيف واقترب الاخاء اكثر فاكثر من دائرة الخطر.

غاب عن الاخاء الاهلي ابرز لاعبيه، هاشم خميس وحسن عبود وزاهر العنداري وسعيد ابو المنى ولم يشترك جمال يحيى وعمر رمضان الا بعد فوات الاوان وكان لغياب هؤلاء اثره في امتلاك الصفاء المباراة وانهائها في مصلحته.

افتتح الاخاء الشوط الاول بتحركات نشيطة مدى ربع ساعة. ثم انتزع الصفاويون الزمام وسجل لهم الوليدان الميري ودحروج اصابتين متواليتين في الدقيقتين ٢٢ و٢٧ وبهما انهوا الشوط الاول صفاويا ٢-٠. وفي مستهل الشوط الثاني سجل العراقي اكرم عمانوئيل اصابة تقليص الفارق (١-٢)، لكن ايمانويل هاريس العائد بعد طول غياب وضع حدا لآمال "ابناء الجبل" في ادراك التعادل حين اقتنص لفريقه اصابة التفوق ٣-١ في الدقيقة ٦٩ بعدما كان حسن ايوب امتز له ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣١ اذا اطاح الكرة خارج المرمى.

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول يرسل نبيه الجردي الكرة هوائية عرضية من مركز الجناح الايمن الى وليد دحروج فيحولها برأسه خلفية الى هاريس الذي يخطئها امام محمد بهلوان، ليخطفها الاخير ويصيب القائم الايسر خطأ فترتد الى وليد الميري المتابع فلا يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى الجبلي مسجلا اصابة السبق للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ يتلقى هاريس الكرة من الجردي هوائية عرضية فيحضرها برأسه لوليد دحروج الذي يحولها، وهو البعيد عن الرقابة، من داخل "الصندوق" الى قلب المرمى الجبلي مضيفا اصابة التعزيز للفريق الاصفر ٢-٠.

وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني يتخطى احمد منصور قلب دفاع الصفاء حسن ايوب ويمرر الكرة بينية الى العراقي اكرم عمانوئيل بين ثلاثة مدافعين، فيلمها بحرفنة، ثم يطلقها يسارية عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى بلال هاشم مسجلا اصابة تقليص الفارق للاخاء ١-٢.

وفي الدقيقة ٢٤ تصل الكرة من ايوب طويلة الى هاريس عبر رأس عثمان صالح فينفرد بعباس بدر الدين ويرسلها من فوقه لحظة خروجه لملاقاته مسجلا الاصابة الصفاوية الرقم ٣-١.

وهذا هو الفوز السابع للصفاء وبه ظل وصيفا وله ٢٤ نقطة من ١١ مباراة. والتعثر الخامس للاخاء الاهلي وبه ظل رصيده ١٢ نقطة من ١٢ مباراة.

مثل الاخاء الحارس عباس بدر الدين واللاعبون أدهم علامة وواصف الصوفي (ملحم ابو المنى) وعلي حسون ومحمد بهلوان وعلي الاتات (عمر رمضان) وفيصل شهيب ويوسف عبدالله (جمال يحيى) واحمد منصور واكرم عمانوئيل وسلمان عبدالخالق.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور وشادي كرنيب ونبيل شيخو ووليد الميري ووليد دحروج (محمد مرتضى) وعثمان صالح وايمانويل هاريس.

قاد المباراة الحكم السلوفاكي الدولي ميشال لويس وعاونه حكما التماس الدوليان الاردني دهام العقيدات والايراني محمد فنائي وراقبها عبده خوري.

الحكمة ٠ – البرج ١

● **كتب حسن التنير:**

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والبرج امام الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء حافلا بالسرعة والفرص الضائعة عن خسارة الحكمة ٠-١ (الشوط الاول ٠-١).

تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعبة طوال الشوطين ونصب البرجيون مصيدة التسلل لمنافسيهم فأوقعوا فيها احمد كريم وسيرغي مرات. ولعب الحكماويون بطريقتهم المعهودة "المفتوحة" فأثمرت مجهاتهم في الشوط الاول ست ضربات ركنية لم يحسنوا استغلال اي منها، في مقابل اثنتين للبرج ذهبتا امدارا. وفي الشوط الثاني ركنيتان للحكمة وثلاث للبرج ذهبت كلها امدارا. وكانت ابرز فرص البرجيين في الدقيقة ٤ من الشوط الاول حين لف عباس حرب كرة من زاوية حادة، فأصاب المقص الايسر القريب وهي اخطر فرص المباراة. وفي الدقيقة ١٤ مرر احمد خلف الكرة طويلة الى عباس حرب فانطلق بها في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة بعدما تخطى سهاد زهران وأطلقها بيسراه من زاوية منحرفة فاخترقت السقف الى يمين الحارس مسجلا اصابة الفوز للبرجيين ١-٠. وفي الدقيقة ٢٢ لاحت للحكمة فرصة التعادل، لكن نعمان طيار اهدرها برأسه، اذ اتاح لعلي حطيط فرصة تعطيلها طائرا قبل ان تخترق السقف. كذلك أهدر أشود ثانية من طرازها عندما حفت كرته بأسفل القائم الايمن في الدقيقة ٣٤. في حين اهدر حسين رحال فرصة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٣٩ عندما سدد الكرة مرتين وسط دربكة ليقش المدافعون كرته عن خط المرمى.

وفي الشوط الثاني هبط مستوى الاداء بسبب سوء أرضية الملعب الذي أغرقته مياه الامطار بعدما هطلت بغزارة اواخر الشوط الاول وما بين الشوطين وحولت الساحة أشبه بمستنقعات متفرقة.

وهذا هو الفوز السادس للبرج وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والتعثر الرابع للحكمة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زهران ونعمان طيار وبسام حبيب وجهاد رباحية (ربيع النجار) ودني كرم وفلاديمير وأحمد كريم (حسن حلال) وسيرغي وأشود.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان ومجدي كسلا ومحمد اسماعيل وفؤاد حجازي وحسين رحال وحسين حمدان وعامر فرحات واحمد خلف وحسين رحال وعباس حرب.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه يزبك يزبك ومحمد علي سعد وراقبها آرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم سيرغي من الحكمة وحسين رحال واحمد خلف وحسن حمدان من البرج.

شباب الساحل ٠ – الهومنتمن ٠

● **كتب محمد زهير:**

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والهومنتمن امام اكثر من الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء خشنا عن التعادل السلبي ٠-٠.

جاءت المباراة متوسطة تخللتها هبات ساخنة لكلا الفريقين انما من دون خطورة حقيقية على المرميين. وخسر الهومنتمن في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول جهود نجمه الدولي وارطان غازاريان اذ طرده الحكم لتعديه بالضرب على الظهير الساحلي محمود علامة من دون كرة، ولم يستغل الساحليون النقص العددي بل حصل العكس اذ امتلك الفريق البرتقالي منطقة الوسط وأهدر لهم ترو وآرتور وترو تكرارا (٢) في الدقائق ١ و١٥ و٣٥ و٥٢. في مقابل ثلاث فرص للساحليين اهدرها فيتالي وياسر منصور وعمر سويد في الدقائق ٣٦ و٤٦ و٥٥. وما خلا ذلك كان تشتيت للكرة في كل اتجاه وجري على غير هدى وتمريرات مقطوعة ولذا لم يختبر الحارسان رازميك وحسن موسى جديا طوال الشوطين.

وهذا هو التعادل الرابع لشباب الساحل وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والرابع للهومنتمن وبه صار رصيده ١٩ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وخضر سليم ومحمد خير الدين وحسين مرادوجهاد الرفاعي وياسر منصور وجعفر رسلان (علي بعلبكي) وفيتالي وعمر سويد ومحمد شعيب (فؤاد سعد ثم شوقي حيدر).

ومثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون انترانيك طوروسيان وباتوس وآرتور وليفون وفلتشيه وصموئيل وارتاك ورافي ووارطان وترو.

قاد المباراة الحكم السوي الدولي نزار وتى وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وحسين صالح وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم محمود علامة ومحمد خير الدين وجعفر رسلان وفيتالي وفؤاد سعد من شباب الساحل وصموئيل وترو من الهومنتمن وطرد وارطان من الهومنتمن.

التضامن صور ٢ – الراسينغ ٠

● **صيدا – من بلال العمري:**

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر الاحد فريقا التضامن صور والراسينغ امام جمهور ناهز الالف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي جاء من جانب واحد عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك قفز التضامن صور ثلاث درجات في سلم الترتيب وضمن مركزا آمنا في المنطقة الدافئة، واخفق الراسينغ في مواصلة عروضه اللافتة التي قدمها في المراحل الاخيرة وظل قابعا على شفير الهاوية.

كان التضامنيون هم الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة معظم فترات المباراة وبدا من تحركاتهم منذ الدقائق الاولى انهم عازمون على الفوز ليصالحوا جمهورهم بعد خسارتهم الموجعة ١-٥ في المرحلة الحادية عشرة امام الانصار صاحب الصدارة وصاحب اللقب. ولذا كانت فرصهم اكثر واخطر وهم اقتنصوا منها اثنتين واهدروا ضعفيهما، الاولى لعصام موسى برأسه في الدقيقة ٢٥، والثانية لأبي بكر بواه في الدقيقة ٤٦، والثالثة لعلي حويلا منفردا من منتصف الملعب في الدقيقة ٨٠، والرابعة لابي بكر بواه تكرارا وهو تحت العارضة في الدقيقة ٩٠. في مقابل فرصتين اثنتين للراسينغ اولاهما لايلي برخو في الدقيقة ٢٠ اذ اصاب اسفل القائم الايسر، والثانية لعادل الحلو في الدقيقة ٢٧، اذ اتاح لعلي خليل فرصة تشتيت كرته برأسه قبل ان تخترق السقف.

برز من التضامن صور ابو بكر بواه الذي كان نجم المباراة على رغم مشاركته للمرة الاولى، في الدوري وعصام رضا في الوسط، اما الراسينغ الذي غاب عنه صمامه حمزة هادي المصاب فلم يبرز منه احد، وكان افراده بعيدين عن مستواهم وكأن نشوة فوزهم على النجمة الاسبوع الماضي نالت منهم كل منال.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول ارسل حيدر حويلا الكرة هوائية عرضية على باب المرمى الابيض من مركز الجناح الايمن فوصلت الى محمد منساري بعدما تخطت الجميع فلم يجد صعوبة في تحويلها بيسراه الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة المعاكسة مسجلا اصابة التقدم التضامن صور ١-٠.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني ارتدت قذيفة بعيدة المدى لعصام رضا من صدر الحارس حسن رمال الى عصام موسى المتابع فاعادها ارضية زاحفة الى قلب الشبكة مضيفا اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢-٠.

وهذا هو الفوز الثالث للتضامن صور وبه صعد من المركز العاشر الى المركز السابع وله ١٥ نقطة. والتعثر السادس للراسينغ وبه ظل حادي عشر وله ١٠ نقاط.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا وعلي خليل وفيصل قبوط ومحمد زهير وعصام رضا وعلي عبدالله ومحمد منساري وابو بكر بواه وابرهيم مناصري (علي حويلا) وعصام موسى (مصطفى جهير).

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون خالد عبد الغفور وهشام علي وكلود خرما وايلي بدر (صلاح رحال) ومحمد جسار وعادل الحلو وسمير شريف (محمد بدر) وايلي برخو ومحمد صبيح وشاميه (زياد سعادة).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي نبيل عياد وعزام اسماعيل وراقبهما نزيه مديحلي وانذر الحكم محمد منساري (التضامن صور) وهشام علي (الراسينغ).

النجمة ٢ – الاهلي صربا ١

● **كتب شريف الشوا:**

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والاهلي صربا امام زهاء ثلاثة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك غنم النجمة النقاط الثلاث وانتزع من الهومنتمن المركز الرابع. وانضم الى البرج والصفاء مقارعا على مركز الوصيف، في حين ظل الاهلي يتخبط في دوامة القاع وامله في البقاء في دوري الاضواء اوهى من بيت العنكبوت.

افتتح النجمة الشوط الاول بتحركات نشيطة وسجل له عساف خليفة اصابة السبق في الدقيقة ٢٥ وبها انهى الفريق النبيذي هذا الشوط ١ – ٠. ثم نجح خليل حمودي في ان يضيف له اصابة التعزيز ٢ – ٠ في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني. وبدل ان يكمل النجماويون النسج على المنوال نفسه، اذا بهم يميلون الى الانكفاء للحفاظ على تقدمهم وكلفهم استرخاؤهم، حتى لا نقول تراخيهم، ان انتزع الاهلاويون منهم الزمام وحاصروهم في منطقتهم حتى سجل لهم جوني بطرس بديل محمد حمزة اصابة تقليص الفارق ١ – ٢ وظل حتى صفرة النهاية مصدر اقلاق مطرد لوسائط الدفاع النبيذية التي قادها بحنكة المصري هشام ابرهيم. كان استيبان ابرز لاعبي المباراة في الاهلي وهشام ابرهيم ورياض قبيسي ابرزهم في النجمة.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول عساف خليفة برأسه في الدقيقة ٩، واحمد بورة في الدقيقة ١١، وعساف برأسه في الدقيقة ١٧، وخليل حمودي في الدقيقة ٤١. واهدر فرص الشوط الثاني جوني بطرس في الدقيقة ١٥، وحيدر حايك في الدقيقة ١٨، ومحمد صفا في الدقيقة ٢٣، وهشام ابرهيم في الدقيقة ٤٢.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول تلقى عساف خليفة الكرة عرضية من احمد بورة من مركز الجناح الايمن فخطفها مباشرة بيسراه من داخل "الصندوق" الى يسار الحارس علي رمال مسجلاً اصابة السبق للنجمة ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني ارسل رياض قبيسي الكرة امامية هوائية فلخطأها استيبان فارتطمت بالارض وارتدت الى خليل حمودي المتابع فامتصها بصدره ثم حولها بيمناه قبل ان تصل الى الارض الى المقص الايمن لمرمى الاهلي مضيفاً اصابة التعزيز للنجمة ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٠ قطع طلال الحلبي الكرة برأسه قبل ان يصل اليها رياض قبيسي ومررها الى جوني بطرس الذي رفعها من فوق قلب الدفاع النبيذي فادي الناطور قوسية ثم تابعها من خلفه وحولها بيسراه قوية الى الزاوية اليمنى الارضية البعيدة لمرمى ابو عليوي مسجلاً اصابة تقليص الفارق للاهلي صربا ١ – ٢.

وعبثاً حاول الاهلاويون ادراك التعادل في ربع الساعة الاخير. فقد استبسل مدافعو النجمة بقيادة المصري هشام ابرهيم حتى اعلن الحكم انتهاء اللعبة بفوز المضيف على ضيفة ٢ – ١.

وهذا هو الفوز السادس للنجمة وبه استعاد المركز الرابع من الهومنتمن وله ٢١ نقطة. والتعثر التاسع للاهلي صربا وبه ظل منفرداً بالقاع وله ثلاث نقاط.

مثل النجمة الحارس فادي ابو عليوى واللاعبون حسين خشيش وهشام ابرهيم وفادي الناطور ورياض قبيسي وحمزة ناصر واحمد بورة وخليل حمودي (ياسل شاتيلا) وعساف خليفة ومحمد صفا (بسام شهاب) وحيدر حايك (عبد الحميد كركي).

ومثل الاهلي صربا الحارس علي رمال واللاعبون غابي سعادة وجورج شقير واستيبان وفادي خضور ومحمد حمزة (جوني بطرس) وحسام دندشي وبشير أواسة وطانيوس مرهج وطلال الحلبي ومنصور اسطفان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس روبين طرازيان وسالم سمعان سليمان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم حسين خشيش وحمزة ناصر من النجمة.

حركة الشباب ٠ – الانصار ٣

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا حركة الشباب الطرابلسي والانصار امام نحو اربعة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطاً عن فوز الانصار ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠). وبذلك حافظ الانصار على فارق النقاط الست بينه وبين كل من الصفاء والبرج اقرب منافسيه على الصدارة، في حين ظل ابناء بعل محسن يتخبطون في قاع الجدول وامواج الهبوط تحيق بهم من الجهات الست.

ساد الانصار معظم فترات الشوطين ولاحت له فرص استغل منها ثلاثاً وأهدر اربعاً في مقابل ثلاث فرص حقيقية للحركة. وكان ابرز لاعبي الانصار سليم حمزة الذي شغل مركز قلب الدفاع وجمال طه في الوسط وفادي علوش الذي صنع اصابتين. وسجل ثالثة. اما الحركة فلم يبرز منه سوى المصري مدحت رمضان الى الحارس علي ابرهيم الذي حرم دافيد ناكيد اصابتين محققتين في الدقيقتين ٤٠ و٤٢ من الشوط الثاني.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول مدحت رمضان ثم غسان اسعد في الدقيقة ٢٠ اذ عطل علي الفقيه قنيفتيهما ببراعة اثر ضربة حرة مباشرة، ودافيد ناكيد في الدقيقة ٢٣ اذا اصاب العارضة واخفق فادي علوش في ترجمتها بعد ارتدادها. وفي هذا الشوط كانت للانصار اربع ضربات ركنية لم تثمر جميعا. واهدر فرص الشوط الثاني شعبان سعد في الدقيقة ١٢، وشعبان حمادة في الدقيقة ١٤. وفي الدقيقتين ١٦ و١٨ ركنيتان للانصار لم تثمرا. وفي الدقيقة ٣٠ اهدر جمال طه اندر فرص اللعبة: تلقى الكرة هوائية من علي قبيسي المتيامن فامتصها بصدره وانفرد وبدل ان يحولها الى المرمى بيسراه ارسلها بيمناه متسرعا الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣٧ ركنيتان للحركة ذهبتا امدارا. وفي الدقيقة ٤٠ انبرى دافيد ناكيد لضربة حرة عند خط المنطقة عطلها الحارس علي ابرهيم قبل ان تخترق المقص الايسر. وفي الدقيقة ٤٢ طار محمد المسلماني في مركز الجناح الايمن وعكس الكرة الى دافيد ناكيد المتربص عند نقطة الجزاء، فخطفها بيمناه قنبلة نجح الحارس علي ابرهيم في ابطال مفعولها قبل ان تنفجر عبر السقف فارتدت الى فادي علوش الذي اطاحها فوق العارضة والمرمى مشرع.

الاصابات: في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول تلقى فادي علوش الكرة امامية بينية من عصام قبيسي الظهير الايمن المتقدم فرقص صافي حيدر وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فدخل جمال طه برأسه الى سقف الشبكة الحركية مسجلا اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني انطلق محمد المسلماني في مركز الجناح الايمن، ثم ارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فدخل فيها فادي علوش برأسه الى يمين الحارس علي ابرهيم مسجلا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٥ تلقى محمد المسلماني الكرة امامية ارضية من فادي علوش فاخترق المنطقة متيامنا وانفرد بالمرمى، ثم ارسل الكرة لحظة خروج الحارس لملاقاته من تحته ارضية زاحفة في قلب الشباك مسجلا اصابة التفوق للانصار ٣-٠.

هنا هو الفوز العاشر للانصار وبه ظل متصدرا وله ٣٠ نقطة من ١١ مباراة. والتعثر السابع لحركة الشباب وبه استمر وصيفا للقاع وله تسع نقاط من ١٢ مباراة.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون خضر محمد وصافي حيدر وربيع عثمان وفؤاد فهد وشعبان سعد (علي صبوح) وغسان اسعد ومدحت رمضان ونلجي الحسيني وشعبان حمادة ومحمد سليم. وحل ميلاد عبدالرحيم محل ربيع عثمان اواخر الشوط الثاني. ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون بلال زغلول وسليم حمزة وعصام قبيسي (محمد علي دياب) وخضر برجاوي وجمال طه ودافيد ناكيد وعبدالرحمن اوسكار (فادي حلاق) ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شماب (علي قبيسي).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري ومصباح الرميتي وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم ربيع عثمان وغسان اسعد ومحمد سليم من الحركة وجمال طه وعبدالفتاح شماب من الانصار.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الانصار	١١	١٠	–	١	٢٩	٦	٣٠
٢– الصفاء	١١	٧	٣	١	١٦	٦	٢٤
٣– البرج	١٢	٦	٦	–	١٢	٦	٢٤
٤– النجمة	١٢	٦	٣	٣	١٧	١٤	٢١
٥ – الهومنتمن	١٢	٥	٤	٣	٢٢	١٦	١٩
٦ – الرياضة والادب	١٢	٤	٤	٤	١٢	٩	١٦
٧– التضامن صور	١٢	٣	٦	٣	١٥	١٦	١٥
٨ – الهومنمن	١٢	٣	٦	٣	١١	١٤	١٥
٩– الاخاء الأهلي	١٢	٣	٤	٥	١٦	١٧	١٣
١٠– الحكمة	١٢	٢	٦	٤	١٥	١٨	١٢
١١– الراسينغ	١٢	٢	٤	٦	١٢	٢٠	١٠
١٢– الساحل	١٢	٢	٤	٦	١١	١٩	١٠
١٣– حركة الشباب	١٢	٢	٣	٧	١٠	٢٢	٩
١٤– الاهلي صربا	١٢	–	٣	٩	٤	٢٠	٣
المجموع	١٦٦	٥٥	٥٦	٥٥	٢٠٢	٢٠٢	٢٢١

شيش السيدات لكلود هوا

احرزت كلود هوا من نادي مون لاسال بطولة لبنان العامة في سلاح الشيش التي اجريت في قاعة النادي وشاركت فيها عشر لاعبات من مون لاسال وكورنر سبور.

وتلتها ربى الحاج (كورنر سبور) وتقاسمت المركز الثالث كارلا حداد ودانية خوري (مون لاسال).

اشرف على البطولة نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح سهيل سعد والامين العام المدرب دني داريكو الذي قاد مبارياتها.

دورة ابرهيم محجوب لكمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة في صالة المليح الرياضية دورة ابرهيم محجوب الـ١٥ في كمال الاجسام، وبطولة النادي السنوية الـ٤٠، في اشراف اتحاد اللعبة الذي مثله امينه العام محمد رستم القبيسي ومساعده منير عليوان. وحضر عمر محجوب عميد العائلة واقبال صاحب الذكرى وفي مقدمهم حارس المرمى المعروف جهاد محجوب.

وبعد دقيقة صمت وكلمة للامين العام عدد فيه انجازات صاحب الذكرى، اجريت المباريات واسفرت عن الآتي:

– درجة ٤ وزن ٥٥ كيلغ: ١– روني غزز الدين، ٢– محمد عيتاني.
– درجة ٤ وزن ٦٥ كيلغ: ١– محمد جبيلي، ٢– عبد بدري.
– درجة ٤ وزن ٧٠ كيلغ: ١– جلال جابر، ٢– احمد العلي.
– درجة ٣ وزن ٦٥ كيلغ: ١– عبدالله دقماق، ٢– عمر نعمة.
– درجة ٢: ١– طلال عيتاني.
– درجة اولى: ١– جميل عيتاني.
مستر الصحة والقوة:
١– باسكال حمود وهو البطل الرقم ٤٠.

وقدم عمر محجوب كأسا فضية الى نادي الصحة والقوة تسلمها مدرب النادي منير عليوان، بينما وزع الامين العام للنادي النقيب محمد عليوان جوائز على المجلين.

طائرة مدارس الشمال

في نهائي دورة الاستقلال في الكرة الطائرة لمدارس الشمال التي اشرف عليها المدرب عبد الرزاق الصوفي فازت مدرسة القلمون الرسمية على مدرسة انترناشونال سكول الكورة ٣-١ (١٥-٤، ٩-١٥، ١٦-١٤، ١٥-٨).

قاد المباراة الحكام شبل درغام وناصر ساسين ومجدي عمري.

سباق الخيل



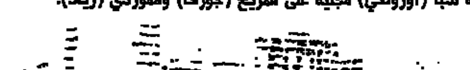
السيد ميشال فرعون يسلم كأس جائزة ميشال فرعون الجد الى السيد إيلي نبهان صاحب الجواد حمام السلام الذي حل ثانياً في جائزة ميشال فرعون وبدا من اليسار السادة نبيل فريج وعزمي عثمان والوزير بيار فرعون وعثمان مكاوي والسيدة ناديا فرعون.

ميسم (عبد الواحد) مجلية على مسالم (أيمن).

أمير العرب (رشيد) متقدماً عروسة الحوش (عبد اللطيف).



سيف النصر (زياد) فائزاً بجائزة ميشال فرعون أمام حمام السلام (ديب).



سمسون (صالحاني) امام كابيتول (زياد) والى الداخل فهد الغاب (عثمان).



ملكة سبأ (أوزولكي) مجلية على المريخ (جوزف) والموردي (زياد).

أمير الميدان (جوزف) رابحاً بعيداً.

ابن زبينة (سليمان) رابحاً من سعد دالي (عثمان).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – ابن البيك (٥٤ كيلو) زياد ٢١٠ – ١٢٠.
٢ – عنتم (٥١ كيلو) ايمن ٢٧٠
٣ – شجعان (٢/١ ٥٤ كيلو) صالحاني.
٤ – وعد نفيس (٥٤ كيلو) مخايل.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقتان و٤ اخماس.
المالك: روجيه كرم. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: بنت هند.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – ميسم (٢/١ ٤٨ كيلو) ع. الواحد ٢١٠ – ١٨٠.
٢ – مسالم (٢/١ ٥٠ كيلو) ايمن ٢٣٠
٣ – ميرلن (٥٢ كيلو) مخايل.
٤ – فرحان (٢/١ ٥٢ كيلو) جمال.
ربحت برأس وبعيدا. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٣ اخماس.
المالك: هنري شلهوب. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: وحش الميدان.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – امير العرب (٥٧ كيلو) رشيد ٢٠٠ – ١٢٠.
٢ – عروسة الحوش (٥٠ كيلو) ع. اللطيف ١٧٠
٣ – تدرر (٥١ كيلو) اوزولكي ٢٩٠
٤ – مدفع (٥٢ كيلو) عطية.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمس.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: الاصبح.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – سيف النصر (٥١ كيلو) زياد ٢٠٠ – ١٣٠.
٢ – حمام السلام (٥٣ كيلو) ديب ١٢٠
٣ – مزيون (٥٣ كيلو) قاسم ١٤٠
٤ – تاج (٥٤ كيلو) فزي.
ربح بطولين ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر
الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – كابيتول (٥٤ كيلو) زياد ٩٠٠ – ٢٠٠.
٢– فهد الغاب (٥٨ كيلو) عثمان ١٦٠
٣ – سمسون (٥٥ كيلو) صالحاني ١٣٠.
٤ – رامي الخيل (٢/١ ٥٤ كيلو) فقيه.
ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية و٣ اخماس.
المالك: جوزف صحناوي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: جميل لبنان ولؤي وظافر.
ملاحظة: فاز سمسون (٧) ثم ابعد الى المقام الثالث بسبب المضايقة.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – ملكة سبأ (٢/١ ٥٤ كيلو) اوزولكي ٤٠٠ – ٢٠٠
٢ – المريخ (٥٣ كيلو) جوزف ١٣٠
٣ – الموردي (٥٣ كيلو) زياد.
٤ – فهد لبنان (٥٦ كيلو) رشيد.
ربحت بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: يوسف مرموش. المضمر: محمد منذر.
الجياد المسحوبة: والي والمحبوب ونار.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر
الفئة "ب" (الرباعية)

١ – امير الميدان (٢/١ ٥٤ كيلو) جوزف ٢٨٠ – ١٦٠.
٢ – مندوب لبنان (٢/١ ٥٦ كيلو) اسعد ٢٤٠.
٣ – بنت البلد (٥١ كيلو) شحاده ٥٠٠.
٤ – اميرة بيروت (٥٠ كيلو) ع. اللطيف.
ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٣ اخماس.
المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: مايك كرم.
الجياد المسحوبة: شداد وحبقة وسندريلا.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – ابن زبينة (٥٦ كيلو) سليمان ٢١٠ – ١٨٠.
٢ – سعد دالي (٥٦ كيلو) عثمان ١٩٠.
٣ – عز الامير (٥٤ كيلو) ايمن.
٤ – اجاكس (٥٤ كيلو) رشيد.
ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: فارس رزق. المضمر: فارس رزق.
الجياد المسحوبة: امير الاحمر وسيف الامير.
ملاحظة: ابعد شجاع (١٠) عن المراهنات لحل خارج الميزان.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) ابن البيك (١) على عنتم (٥) ٨٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) ميسم (٦) على مسالم (٣) ٦٠٠
الشوط الثالث – امير العرب (١) على عروسة الحوش (٧) ٣٠٠
الشوط الرابع – سيف النصر (٣) على حمام السلام (٦) ٥٥٠
الشوط الخامس – كابيتول (١٠) على فهد الغاب (٣) ١٤٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) ملكة سبأ (٢) على المريخ (٢) ٦٥٠
الشوط السابع – امير الميدان (٥) على مندوب لبنان (٢) ١٠٠٠
الشوط الثامن – ابن زبينة (١) على سعد دالي (٢) ٢٦٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: سيف النصر (٣) على كابيتول (١٠) ١٨٠٠
– الشوط السابع على الثامن: امير الميدان (٥) على ابن زبينة (١) ٩٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٠ – ٣ – ٧). ١٥٤٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٢٧٠٠٠ ل.ل
المركبة، ٢٨٩٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية، ٢٧٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة، ١٦٢٠٠٠ ل.ل.

◄ السلطة الفلسطينية تسلمت طولكرم واسرائيل قد تعجّل في انسحابها من المدن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رحيل الاسرائيليين، اعتقلت قوى الامن الفلسطينية شخصين على الاقل من سكان المدينة بسبب "مخالفات امنية" ارتكباها.

وقال عبد الرحيم: "اليوم احتفال وطني وانتصار لكل فلسطيني".

وصرح عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الاقتصاد احمد قريع (ابو علاء): "تم التعجيل في ايقاع عملية اعادة الانتشار للانتهاء من تنفيذ الاتفاق في اسرع ما يمكن ولبناء قدر كاف من الثقة والمسؤولية بين الجانبين".

ونظم عشرات المستوطنين اليهود في المنطقة تظاهرات احتجاجاً على الانسحاب. وتلا العشرات من سكان مستوطنة افيني هافتز على مسافة اربعة كيلومترات صلوات عند مدخل طولكرم رافعين راية سوداء. وقال ممثلهم اهارون غولدنبرغ: "انه يوم حداد". واعتبر ان انسحاب الجيش من مدن الضفة الغربية تدريجاً سيؤدي الى زيادة الهجمات الفلسطينية مثل الهجوم الذي استهدف السبت مستوطناً وابنته البالغة من العمر عشر سنين قرب مستوطنة افرات جنوب بيت لحم فأصيبا بجروح بالغة.

وبموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعه عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، انسحبت القوات الاسرائيلية في ١٣ تشرين الثاني من مدينة جنين وعليها ان تنسحب في ١٤ كانون الاول الجاري من نابلس وفي ١٧ منه من قلقيلية وفي ١٨ من بيت لحم وفي ٢٨ من رام الله. الا ان مسؤولين فلسطينيين توقعوا ان يستكملوا سيطرتهم على كل المدن الرئيسية باستثناء الخليل بحلول ٢٤ كانون الاول، اي قبل الموعد المقرر باربعة ايام.

ووصلت طليعة من الشرطة الفلسطينية قوامها ١٣ رجلاً الى الخليل لاقامة مكتب تنسيق توطئة لانسحاب اسرائيلي جزئي من المدينة التي تعتبر نقطة تفجر للمواجهات بين الفلسطينيين واليهود المتشددين. وسينسحب الجيش الاسرائيلي اواسط آذار من معظم اجزاء الخليل وليس من كل المدينة. واحتشد نحو ٥٠ مستوطناً ليسدوا الطريق الرئيسية خارج مكتب التنسيق والقوا صور عرفات على الارض، فيما سد عشرات آخرون الطريق الرئيسية التي تربط الخليل وبيت لحم.

نابلس منطقة عسكرية

وأعلن الجيش الاسرائيلي نابلس منطقة عسكرية ليل السبت عقب صدامات مع متظاهرين فلسطينيين كانوا يرشقون الجنود بالحجار مما أدى الى مقتل فلسطيني واصابة ثلاثة آخرين برصاص الجنود.

وفي الذكرى الثامنة لانطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة، عقدت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اجتماعا حاشدا ضم نحو ثلاثة الاف من مؤيديها في جامعة النجاح في نابلس تعمدت فيه مقاطعة الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقال مصدر فلسطيني ان قنبلة القاها فلسطينيون انفجرت امس في فناء مخفر الشرطة الاسرائيلية في رام الله من غير ان تقع اصابات.

وصرح الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية اللفتنانت بيتر لرنر ان الحكومة الاسرائيلية سمحت اعتبارا من امس لـ٩٥٠٠ فلسطيني اضافي بالعمل في اسرائيل. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اعلن هذا القرار الجمعة بعد لقائه عرفات عند معبر ايريز الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

● في تونس رأى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في تصريح وزعه مقر دائرته ان الانتخابات الفلسطينية ستكون "قفزة في الفراغ مصبوغة بلون ديموقراطي" لأن "الاحتلال الاسرائيلي ما زال جاثما على الارض الفلسطينية". وقال: "يجب الا تضللنا فكرة الانتخابات كتأكيد لسلطتنا الوطنية في هذه المرحلة. فما زالت المقاومة بهيبتها هي صاحبة السلطة المطاعة في الارض الفلسطينية". واضاف ان "الانتقال الان الى الانتخابات قبل اعادة بناء المجتمع والمؤسسات الفلسطينية هو قفزة في الفراغ مصبوغة بلون ديموقراطي".

● في دمشق دعا الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمه السبت في بيان وزعته الجبهة الى "استفتاء شعبي في اشراف دولي حول اتفاقات اوسلو – القاهرة – طابا والى انتخابات تمثيلية شاملة للشعب الفلسطيني".

● في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى "ان مصر ستشارك في مجموعة المراقبين ضمن المراقبين الدوليين من اوروبا وبعض الدول العربية الاخرى للانتخابات الفلسطينية".

(رويتر، و ص ف، اب)

عنصر من "حماس" يحمل سيفاً في مقدم مسيرة في نابلس في ذكرى انطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

(أ ب تيليفوتو)

◄ القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذ تردد ان الرئيس رفيق الحريري كان يرى اساسا رأي رئيس الجمهورية من حيث ضرورة تقديم الموعد انقاذا لموسم الاصطياف، فان اوساطه دأبت في الآونة الاخيرة على التأكيد ان الانتخابات ستجرى بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول.

ولدى استيضاح "النهار" هذه الاوساط امس موقفها من الدعوة الجديدة للهراوي الى انتخابات مبكرة اجابت: "رئيس الجمهورية ابدى رأيه، وهذا امر طبيعي، وقد حرص على التأكيد ان هذا رأيه". واضافت: "فخامة الرئيس "بيمون"، ومثل هذا الامر يبحث في مجلس الوزراء".

وابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري ليلا الى "النهار" ان موضوع الانتخابات سيكون موضع بحث بينه وبين رئيس الجمهورية في اجتماعهما الاسبوعي في قصر بعبدا الاربعاء، ونفى ان يكون موعد اجراء الانتخابات قد طرح بينهما قبلا.

على اي حال، ليس مستبعدا ان يؤدي النقاش في هذا الموضوع، فضلا عن عدم حسم موضوع التقسيم الانتخابي، الى اثارة الملف كلا في قمة بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد ستعقد، كما علمت "النهار"، بعد الجولة المقررة في المنطقة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر منتصف الشهر الجاري.

◄ البطولات الاوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

وأكمل الفائز الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه اندرادي وليم. سجل لباستيا رودريغيز ودروبنياك ولوران في الدقائق ٤٥ و٥٢ و٩٠، ولبوردو دوتويل في الدقيقة ٧٦.

ومساء امس، فاز لنس الثاني على مضيفه ستراسبور ٢–١ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للخاسر راشكه في الدقيقة ٣٢، وللفائز فيريل ودوييف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٤٥.

وهنا النتائج:

متز ٠ – كان ٠
بوردو ١ – باستيا ٣
ليون ٢ – الهافر ٢
رين ١ – مونبلييه ١
اوسير ١ – موناكو ٢
مارتيغ ٢ – غونيون ٠
نيس ٢ – غانغان ١
باريس سان جيرمان ٥ – نانت ٠
ليل ١ – سانت اتيان ١
ستراسبور ١ – لنس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٤٥ نقطة من ٢١ مباراة (٤٢–١٦).
٢– لنس ٣٩ (٢٦–١٤).
٣– اوسير ٣٥ (٣٨–٢٢).
٤– متز ٣٥ (١٨–١٣).
٥– باستيا ٣٢ (٣٣–٢٩).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة من الدور الاول للدوري السويسري خسر غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة على ارضه امام بال (١–٣)، وسيون الثاني امام لوسيرن الرابع ٢–٣، وتعادل نوشاتيل كزاماكس الثالث ومضيفه لوزان (١–١).

وتأهلت الفرق الثماني الاولى للدور النهائي من البطولة الذي سيقام في آذار ١٩٩٦ بعد انتهاء عطلة الشتاء، فيما تلعب الفرق الاربعة الاخيرة دورة صعود وهبوط مع الفرق التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ١– بال ٣
لوزان ١– نوشاتيل كزاماكس ١
لوغانو ٠– سيرفيت جنيف ٢
لوسيرن ٣– سيون ٢
سانت غال ٠– آرو ٠
يونغ بويز ٢– افسي-زوريخ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٨–٢٢).
٢– سيون ٤٢ (٣٧–٢٨).
٣– نوشاتيل كزاماكس ٤١ (٤٠–٢٤).
٤– لوسيرن ٤٠ (٣٦–٢٥).
٥– بال ٣٠ (٣٣–٢٩).
٦– سيرفيت جنيف ٢٨ (٢٨–٢٨).
٧– آرو ٢٧ (٣٦–٢٧).
٨– سانت غال ٢٧ (٢٦–٢٤).

اليونان

في المرحلة الـ١٣ من الدوري اليوناني سجلت ٣٦ اصابة في تسع مباريات بمعدل اربع اصابات في المباراة الواحدة. وفاز ايك اثينا متصدر اللائحة على مضيفه ايديسايكوس ٥–٢، وباناثينايكوس الثاني على باوك سالونيك ٢–٠، واولمبياكوس بيرايوس الثالث على مضيفه ابولون ٤–٣.

وهنا النتائج:

ايديسايكوس ٢– أيك اثينا ٥
باناثينايكوس ٢– باوك سالونيك ٠
ابولون ٣– اولمبياكوس بيرايوس ٤
اوفي كريت ٣– ايونيكوس ١
كالاماتا ١– باتيليكوس ١
اتنيكوس ١– كسانتي ٢
ايراكليس ٢– لاريسا ١
اريس سالونيك ٤– باتيونيوس ٢
باناشايكي ٢– اتينايكوس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أيك اثينا ٣٤ نقطة من ١٣ مباراة (٤١–١٠).
٢– باناثينايكوس ٣٢ (٢٤–٧).
٣– اولمبياكوس بيرايوس ٢٨ (٢٨–١١).
٤– أوفي كريت ٢٦ (٣١–٢١).
٥– ايديسايكوس ١٩ (٢١–٢١).

◄ ستة مشاريع قوانين تؤسس لسوق بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

الاخرى. طبعا في ما يخص مصرف لبنان يجب التنسيق مع المجلس، لأن السوق النقدية بمفهومها الضيق تكمل السوق المالية عموما وهي جزء منه، والتعاون مطلوب بين المصرف كسلطة تراقب عمل المصارف وترعاه مع السوق النقدية والمجلس المسؤول عن عمل الاسواق المالية.

● معلوم ان المصارف المركزية في العالم كما في بريطانيا لا تتدخل في عمل الاسواق المالية، ومهمتها محصورة ومعروفة.

– لا تتدخل صحيح، ولكن اذا كان مصرف يقوم بعمليات مالية، فان المصارف المركزية تراقب عمله، ويفترض ان تكون هناك جهة تضع ضمن مسؤولياتها تطوير السوق المالية. ونحن اعتبرنا ضمن المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف ان من مهمات مصرف لبنان ومسؤولياته تطوير السوق المالية. ولا تنس ان بلدا مثل بريطانيا متطور جدا ولديه هيئات رقابة مختلفة ويعمل ضمن آلية متكاملة لا تزال تنقصنا في لبنان، والمقارنة صعبة في الوقت الراهن على اكثر من صعيد حجما وتقنيات واداء.

البورصة والسوق الثانوية

● البعض انتقد مصرف لبنان لوجوده في السوق الثانوية وانت ترئس لجنة هذه السوق. متى تلحق السوق الثانوية ببورصة بيروت، علما ان رأيك هو ابقاء هذه السوق منفصلة عن البورصة؟

– كلا، على العكس، اتصور انه يفترض توحيد الاسواق مستقبلا، لكن التفكير كان منذ البداية ان السوق المالية والبورصة جزءان، سوق ثانية لكل الشركات الجديدة والمشاريع التي تتأسس ولا تستوفي شروط قبولها في السوق الاولية، والبورصة لكل الشركات التي تتوافر فيها الشروط والمعروف تاريخها لدى المستثمر. وعندما ساهم مصرف لبنان في تأسيس السوق الثانوية اعتبر ذلك ضمن مسؤولياته في الحفاظ على استقرار النقد والقطاع المصرفي، لان الاكتتاب في اسهم شركة سوليدير اخذ من مدخرات اللبنانيين الموجودة في الداخل والخارج، ولو لم ننظم السوق لربما كان سعر السهم خارج الاراضي اللبنانية وفتحت اسواق لهذا السهم الامر الذي يضر بتطور السوق المالية اللبنانية ومستقبلها وكذلك بالمصارف ومدخرات اللبنانيين. وبمجرد ان تفتح البورصة لا ارى صعوبة لتوحيد السوقين، ويمكن ان نضيف سوقا ثالثة لسندات الخزينة وسوقا للودائع بالليرة مستقبلا.

● هل القوانين التي اعدتها اللجنة كافية لقيام سوق مالية مثالية في لبنان؟

– طبعا كلا، لان القوانين والتشريعات يفترض ان تكون مرنة ويعاد النظر فيها بما يواكب التطورات الدولية. وعلينا التفكير في الدور المستقبلي لسوقنا في مقابل الاسواق الاخرى، وكيف سنجد دورنا بين سنغافورة وهونغ كونغ وطوكيو من جهة وباريس ولندن وفرانكفورت من جهة اخرى واميركا من جهة ثالثة. يجب ان نستفيد من موقعنا الجغرافي ومن فارق ساعات العمل ومن كل المعطيات التي تحدثنا عنها.

الا تكفي القوانين التي اعدت اقله للمرحلة الاولى؟

– للمرحلة الاولى اعتقد انها كافية.

● هل عالجت القوانين الجديدة شكاوى الشركات المالية مما تسميه شروطا تعجيزية وسيئة لعملها؟

– حاولنا خصوصا في مشروع تنظيم مهنتي الصرافة والوساطة المالية الاخذ بمعظم الملاحظات، وكذلك في مشروع قانون تداول اسهم المصارف والسندات المالية، وسمحنا باصدار سندات دين مالية بكل العملات، علما ان هناك نقصا في تنظيم عمل الشركات المالية المسجل منها في مصرف لبنان ١٤ شركة فقط، وبموجب القانون الجديد يفترض ان تخضع كل الشركات المالية لرقابة مصرف لبنان بما فيها المؤسسات الاجنبية العاملة في الاراضي اللبنانية.

● الى اي مدى تشجع مشاريع القوانين الجديدة الشركات المالية والمصارف على الاندماج والتوسع استعدادا للمستقبل؟

– لا شك في انها تشجعها على رفع رؤوس اموالها والاندماج، فالغرض الاساسي من المشروع الخاص باسهم المصارف ان تفتح رؤوس اموالها لمساهمين جدد فيخف التمركز في الاسهم ورأس مال المصارف وثانيا تفتح لها امكان زيادة رساميلها من طريق اصدارات في حدود ٣٠ في المئة من رؤوس اموالها واعتقد انها ستكون وسيلة جيدة لمستقبلها.

● رئيس جمعية مصارف لبنان يقول لدينا قانون "بلع" مصرفي لا دمج، ما رأيك؟

– لم تحصل حتى الان الا عملية دمج واحدة وهذا لا يعني انه لن يحصل دمج بين مؤسسات متوازنة ومتكافئة في المستقبل ولا يمكن الحكم على مستقبل الدمج من عملية واحدة وسنرى في المستقبل ربما مصرفين كبيرين او صغيرين او متوسطين يندمجان وفي القانون في ذاته لا حوافز ليبلع الكبير الصغير.

● في الدول المتقدمة لا تتدخل السلطات النقدية في عمليات الاندماج باعطاء حوافز وتشجيعات، الا يفترض أن يتقلص دور مصرف لبنان في هذا المجال؟

– علينا ان نتذكر ان قانون الدمج وضع في ظل ظروف مصرفية صعبة ومحددة ولهذا السبب وضع القانون ليعالج مشاكل قائمة في حينه، ومستقبلا يجب ان نفكر جميعا في تطوير قوانين الدمج ونطرح السؤال ما دور مصرف لبنان في عملية الدمج المصرفي.

● كيف تلخص الهدف المشترك لكل مشاريع القوانين التي اعدتها اللجنة؟

– ارى عموما ان مشاريع القوانين هذه ضرورية لتأمين شفافية السوق وصدقيتها وتشجيع المستثمر الاجنبي الذي يودع امواله في لبنان، فاذا لم نوفر الشفافية اللازمة وليس لدينا الاطار القانوني لن نستطيع تشجيع الرساميل المهمة على ان تعود الى لبنان.

المؤسسات والادوات

● كيف نطور المؤسسات بما يخدم الاستراتيجية التي تحدثت عنها لقيام سوق مالية؟

– اليوم صارت لدينا بورصة وان شاء الله ستنطلق اوائل ١٩٩٦. السوق الثانوية موجودة ويعمل فيها اكثر من ٣٤ وسيطا وهناك شركة ميدكلير التي تلعب دورا اساسيا في الايداع والمقاصة والتسويات. اذا انطلقت البورصة يصير لدينا بداية السوق ويفترض ان يتوافر العرض، عرض الشركات التي يفترض ان تطرح اسهمها في السوق لتكون اداة التداول، وهذه مع اصدارات المصارف والمؤسسات الاجنبية العائدة الى لبنان كافية للبداية. ولاحظنا بدايات مثلما فعل بنك عودة وشركة الترابة اللبنانية وبنك بيبلوس وقريبا هناك عرض من الشركة الكبرى للفنادق يعني الفينيسيا والفاندوم وشركة سبلين وغيرها، كل هذه المشاريع درست محليا. وهنا اشير الى انه في السنتين الاخيرتين عادت كفايات لبنانية مهمة الى لبنان وهي تؤسس شركات مالية، وخبرات مهمة لانها اكتسبتها في الاسواق العالمية واليوم تنقلها الى لبنان. وعلى المدى الطويل رأس المال البشري اللبناني ليس موجودا في دول اخرى، ولهذا السبب اعود الى النقطة التي تحدثت عنها في البداية وهي ان الكلام عن ايجاد سوق من لا شيء هو غير دقيق وغير صحيح.

● ماذا عن الادوات والاوراق المالية وما هي الوسائل الفنية؟

– توفير ادوات جديدة يتطلب وقتا، ونحن استخدمنا حتى الان شهادات الايداع و"السواب" وعمليات "الريبو" وهي طرحت لحاجة محددة واليوم يمكن استعمالها في السوق. وشهادات الايداع مهمة ويمكن ان نبدأ بها وقد اصدرنا نموذجا معينا يوحد شروط الاصدار، الامر الذي يسهل مهمة المستثمر الذي يعرف ان كل شهادات الايداع الصادرة في سوق بيروت تستوفي الشروط نفسها، ويعرف اذا كان راغبا في البيع او الشراء ما هي الاداة التي يستعملها، فليس هناك شروط خاصة لكل اصدار. وهناك مشروع للاوراق التجارية قيد الدرس وهي تسهل عمل الشركات الراغبة في تمويل نفسها او المصارف والشركات التي لديها مشاريع كبيرة وليست لديها القدرة على تمويلها مباشرة من اموالها، واهمية هذه الاوراق انها قابلة للتداول في السوق ومقبولة للحسم ولدى الجمهور. الى ذلك فان اصدار سندات قابلة للتحول الى اسهم كما تفعل سبلين مهمة جدا لان نسبة الفوائد في لبنان مرتفعة نسبيا وكلفة الدين مرتفعة للشركات من السوق او المصارف، واصدار سندات قابلة للتحويل الى اسهم يمكن ان يتم بفائدة اقل من فائدة السوق.

● في ضوء المعطيات المالية والنقدية والاقتصادية الحالية، ثمة مرتاحون متفائلون ومتشائمون خائفون من المستقبل. ماذا تقول؟

– اعتقد ان الصعوبات التي امامنا يمكن استيعابها والمؤشرات ايجابية، والمستقبل واعد بشهادة اهم المراجع الاقتصادية والمؤسسات المصرفية في العالم التي بدأت تعود الى لبنان، وهناك مزيد للسنة المقبلة، وهؤلاء لا يعودون الا بناء على دراسات دقيقة.

◄ ربما طلب من كلينتون اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لهذا الغرض.

ولدى توقفه في اسكوتلندا في طريقه الى الولايات المتحدة، ابلغ بيريس الى الصحافيين الذين يرافقونه في الطائرة "افكر في ان اعلن الثمن الذي سيتعين علينا دفعه في مقابل توقيع اتفاق مع سوريا" في اشارة الى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، ملاحظا ان دمشق ابدت استعدادا لسماع الافكار الاسرائيلية الجديدة في شأن السلام.

في اي حال، استدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي لاحقا ملاحظته بالتشديد على انه يريد اولا أن يعرف رد سوريا على هذه الافكار. واوضح للصحافيين في نيويورك: "قلت سأبلغ الى الكنيست الثمن الذي اعتقد ان على اسرائيل ان تدفعه فقط بعد ان اعلم بما ستحصل عليه اسرائيل في المقابل (...) لن اصدر بيانات من جانب واحد عن الثمن".

ومعلوم ان اسرائيل تطالب مقابلا بـ"تطبيع" كامل للعلاقات واقامة محطات ارضية للانذار المبكر في الجولان ترفضها سوريا.

ومع ان بيريس استبعد تقارير ذكرت انه لتجاوز مشكلة الترتيبات الامنية سيناقش مع كلينتون في المقابل عقد تحالف استراتيجي دفاعي بين البلدين، فان مصادر ديبلوماسية في اسرائيل وواشنطن لم تستبعد البحث في هذه المسألة مع ما لها من انعكاسات على اسرائيل مثل وقف المساعدات العسكرية الاميركية السنوية الضخمة لها، وتقييد مثل هذا الاتفاق حرية القرار لدى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. وهي لاحظت ان احتمال طرح اقامة هذا التحالف يكتسب اهمية اثناء زيارة بيريس في ضوء محاولات تبذلها الادارة الاميركية لعقد صفقة شاملة مع اسرائيل تلزمها الانسحاب من الجولان في مقابل توقيع معاهدة دفاعية بين البلدين. واشارت المصادر في هذا السياق الى احتمال تزويد الولايات المتحدة الدولة العبرية تكنولوجيا عسكرية متقدمة، والى تصريحات لبيريس اول من امس جددت فيها اسرائيل الطلب من الولايات المتحدة وضع قيود على بيع الدول العربية اقمارا اصطناعية يمكن ان تستخدم لاغراض التجسس. ويبدو ان بيريس مدرك ان تحقيق اي تقدم مع السوريين لا يكون الا عبر واشنطن، وهو قال عشية سفره ان "الرئيس كلينتون اكد اكثر من مرة استعداده للمساهمة اكثر اذا رأى ان الفرصة باتت مؤاتية اكثر". واضاف: "ان الاميركيين معنيون بقوة اليوم بالمفاوضات. في الحقيقة والواقع، كل المفاوضات تمر في القنوات الاميركية". وعن لقائه اليوم كلينتون في واشنطن للبحث في سبل اطلاق المفاوضات، قال انه "فرصة مهمة لمعرفة ما يمكن تحقيقه".

وكانت "النيويورك تايمس" اوردت ان بيريس ابلغ الى كلينتون لدى مشاركته في اسرائيل في تشييع رابين انه "ليس على علم بما يجري على مسار المفاوضات" مع سوريا، وطلب منه ان يطلعه هو على ذلك. ونسبت الى مصادر في واشنطن ان الرئيس فوجئ بالسرية المطبقة التي يتعاطى بها رابين المفاوضات مع سوريا، وانه لدى عودته الى العاصمة الاميركية اوفد المنسق الخاص لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة ليطلع بيريس على المعلومات المتوافرة لدى الاميركيين ويعلم دمشق بهذا الامر.

وفي انتظار ان ينقل كريستوفر الى سوريا تفاصيل المقترحات الاسرائيلية، اوضحت دمشق ان على بيريس ان يدلي باعلان "واضح، صريح، لا لبس فيه" عما هي حكومته مستعدة لتقديمه تحقيقا للسلام. وجاء في تعليق للاذاعة الرسمية ان حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن "نضج السلام الشامل" يقتضي من اسرائيل ان "تترجم نياتها افعالا ملموسة"، مشددة على ان "لا شيء يمكن ان يشرع الابواب لحل عادل ومشرف سوى تفاهم صريح وواضح لا لبس فيه على انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان والقبول بمبدأ التوازن في الترتيبات الامنية على طول الحدود" المشتركة.

● في القاهرة اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك سيزور مصر في الايام القريبة لاجراء محادثات في شأن سبل تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط.

وستكون هذه الزيارة الاولى لباراك للقاهرة منذ عينه بيريس وزيراً للخارجية الشهر الماضي، تأتي بعد محادثات اجراها بيريس في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك الخميس اثر محادثات مماثلة الاربعاء مع الملك حسين في عمان مهد بها لزيارته للولايات المتحدة.

(رويتر، و ص ف، اب)

اعلانات رسمية

اعلان تلزيم
٥٢٢/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية – مناقصة عامة لتلزيم تقديم مجموعة لجهزة كومبيوتر وبرمجتها – ومولد كهربائي ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٦ لصالح معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهد العلوم الاجتماعية الفرع الاول العنوان معهد العلوم الاجتماعية الفرع الاول – الروشة – شارع عبد الله المشنوق

مكتب السيده هيام نحله (امين السر) الطابق السابع يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١/١١ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٣٣١٠

بيروت في ٥ كانون الاول ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم
٥٤٣/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم ترميم المبنى المخصص كلية العلوم – الفرع الثالث في مبنى الاباء الابيض سابقا (ملك الدولة الفرنسية) على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية من يوم الخميس الواقع فيه الثامن عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٦ لصالح معهد العلوم الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية معهد كلية العلوم الفرع الثالث العنوان كلية العلوم – الفرع الثالث طرابلس شارع الجيش مبنى الاباء البيض

مكتب السيد، زياد بقسماطي

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١/١٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٣٣١٢

بيروت في ٧ كانون الاول ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم
٥٢٤/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم طرش ودهان ونش في المباني الخمسة بالكلية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية من يوم الخميس الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٦ لصالح كلية العلوم الانسانية – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الاداب والعلوم الانسانية الفرع الاول كورنيش المزرعة – تجاه شركة بيجو – ملك محيو

مكتب السيد محمد خير داغر – الطابق السادس

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٣٣١١

بيروت في ٥ كانون الاول ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم
٥٢٣/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية – مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة تدفئة وتبريد واجهزة الكترونية وبرادي وموكيت وكومبيوتر على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة من يوم الخميس الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٦ لصالح كلية/معهد الاداب والعلوم الانسانية الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهدالاداب والعلوم الانسانية الفرع الاول العنوان كورنيش المزرعة تجاه شركة بيجو – ملك محيو مكتب السيد محمد خير داغر – الطابق السادس.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٣٣١٣

بيروت في ٥ كانون الاول ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

هكذا عند الأصل

"الدخول الى الرعب والانجراف في الهواجس ذلك وغيره احلام تصنع ونحن متفرجون

مغ رايان وكيفن كلاين في "قبلة فرنسية" للورنس كاسدان.

اريك آيدل وروبرت وول في "اجزاء مفقودة" لليونارد ستيرن.

سيلفستر ستالوني في "قتلان" لريتشارد دونر.

لكم الخيار متسعاً بين الفانتستيكي الراعب ذي المرمى والعبرة ("في فم الجنون" لجون كاربنتر) والعاطفي الكوميدي الحالم ("قبلة فرنسية" للورنس كاسدان و"فيما كنت نائماً" لجون تورتلتاوب) والبوليسي اللاهث والمتين ("قتلان" لريتشارد دونر) والاميركي الخصوصية الموجه الى متابعين هواة ("كويز شو" لروبرت ردفورد) والضاحك الماتع الاداء والمواقف ("اجزاء مفقودة" لليونارد ستيرن)، عروض اولى تنضم الى المستمر منذ اسابيع وفيه ايضاً الجودة والتنوع، والسينما هذه الفترة في اوج نشاطها وازدهارها، مع ولادة صالات جديدة فتحت للرواد ابوابها (صالات امباسادور الثلاث) واخرى في طريقها الى استقبال جمهورها (صالات پلانيت الخمس) على ابواب الميلاد ورأس السنة.

❀

امر غريب ومقدر ان يلجأ احد سادة الرعب في السينما الاميركية الى هجاء النوع الذي يتعاطاه منذ ١٩٧٠ ويهزأ بنفسه، يصيبها بسهام سخريتها ذلك ما يفعله جون كاربنتر في شريطه الممتاز المتأخر عنا سنة "في فم الجنون"(❀)، ولم نعرف له من افلامه الثلاثة عشر سوى "كريستين" (١٩٨٣) و"امير الظلمات" (١٩٨٧)، و"مذكرات رجل غير مرئي" (١٩٩١) احد الافلام النادرة التي انجزها على الطلب لشركة كبرى (وارنر) ولم يدركه النجاح النقدي او الشعبي من اجلها.

ولطالما قاوم كاربنتر هوليوود وتعاطى مثل زميليه وس كرافن وديفيد كروننبرغ سينما الرعب الفنية التي لم تستحوذ عليها الاستوديوات الكبرى ("دراكولا" و"مقابلة مع مصاص الدماء" و"ذئب" من انتاجاتها الاخيرة الكبرى مثلاً) في استقلالية وحرية تأليف. الا ان كاربنتر يبلغ في مرحلة من النضج ومعرفة التسخير لرعبه الميتافوري حداً يبدو عنده الفيلم محاولة فلسفية لتأمل الشر والسلطة في العالم، وقراءة اجتماعية ونفسية لظاهرة رواج كتب الرعب في اميركا والدول الغربية عامة والتي يتحول بعضها الى مادة سينمائية ايضاً. يعمق هنا المضمون الميتافوري ("امير الظلمات") والسياسي ("انهم يعيشون") او محض اللاهي ("مذكرات رجل غير مرئي") وتلتقي المحاور الثلاثة في السيناريو الذي كتبه له مايكل دو لوكا في اسلوب تهكمي "جدي" يرعب بقدر ما يمتع، يسخر بقدر ما يؤلم، ويرفه بقدر ما يحث على التأمل والتفكير ومراجعة الحسابات.

يخوض كاربنتر لعبة ذهنية حول الواقع والمتخيل ("انه الواقع! كلا ليس الواقع!" هذر جنوني ينتاب بطله في النهاية، من حيث يبدأ الفيلم في استعادة). جون ترينت (سام نيل) كان وكيل تأمينات سوياً وعادياً حين دهمه العنف الغريب والمجنون من الشارع اول مرة في قامة رجل ضخم يحمل فراعته ويركض نحو واجهة المقهى حيث كان جون في نقاش عمل، يهوي بها على الزجاج يحطمه وينشر الذعر. كانت المدينة كلها في هستيريا عامة (Mass hysteria). في تعبير الفيلم) تأثراً بكتابات ساتر كين (يورغن بروشناو) المتفوق على ستيفن كينغ (ايضاً كما ترد غمزاً) في ابتكار قصص الرعب ومناخاته وفي حجم مبيعات كتبه. كان الناس في اقبال شديد على آخر مؤلفاته التي نفدت من المكتبات (يتطرف الفيلم لاذعاً في تصوير صفوفهم المذعورة والمتلهفة للحصول على نسخة من كتابه)، بينما كان ساتر كين متخفياً، ودفع ناشره الكبير (شارلتون هستون) الى ايكال مهمة البحث عنه الى جون ترينت مرسلاً في رفقته مساعدته ليندا ستايلز (جولي كارمن) صديقة الكاتب المفقود والمقربة منه. الا ان جون المازئ بقصص الرعب الخيالية تلك قبل المهمة على مضض، وللدنو لكثر مما هو مقبل عليه شرع في قراءة بعض كتب ساتر كين حيث اكتشف انه خضع تواً لتأثيرها السلبي، كالآخرين، وباتت تتملكه هلوسات وكوابيس دموية كرؤية شرطي مشوه السحنة يضرب متشرداً في الزقاق الليلي، ثم يتطور الى رؤية كائنات اخرى دموية وعنيفة تنهال على الضحية، والى رؤية صورة له على ملصق عتيق تحت ملصق احد افلام الرعب، ويحاول ان يطرد من مخيلته ما رأى، متهيئاً لرحلة البحث مع رفيقته عن الكاتب الغامض المفقود الذي قيل انه موجود في بلدة تدعى هوبز اند، ولا وجود لتلك البلدة على خريطة الواقع، لكن في مخيلة كاربنتر "الواقع هو ما نقنع انفسنا به".

من صنع الناشر

المرحلة التالية، الدخول الكابوسي لجون وليندا الى هوبز اند عبر النفق الذي يفصل بين عالمين وينشئ القطيعة مع العالم المديني للفيلم في الدقائق الاولى منه، كأنه الانتقال في الزمان والمكان يوحي من نسبية اينشتاين، والدخول الراعب الى عالم صامت (ميت) وغريب، حيث الديكورات المجردة والمخلوقات الزومبية والملامية المتنوعة في اشكالها واساليب رعبها الدموي (من "الراقي" الى "غريب")، وجون مستمر في تفتحه الاول على الواقع الكابوسي المستجد انه من صنع الناشر الذي ارسله بغية مزيد من المال والدعاية للكاتب المختفي. لكن اذ يمر تباعاً في لحظات الرعب الحقيقي (فتى الدراجة، لوحة الفندق، كابوس العودة المتكررة الى ساحة البلدة في ما يشبه "العود الابدي" – وتلك ابرع لقيات الفيلم – الى جلوسه في كرسي الاعتراف مع ساتر كين، وتصديقه انه خيال كاتب شيطاني وقع أسير كتاباته وانحاز الى قوة الشر في العالم ليحقق مشروعه التدميري: دفع البشرية الى الجنون فتتم له السيطرة الكاملة...)، تتحول رحلة البحث الى لقاء مع ابليس، وابليس هنا هو كاتب قصص الرعب (أيقبل أمثال ستيفن كينغ وانش پي لاڤكرافت بأن يكونوا مادة نقد واستعارة!) الذي يغزو بمخيلته المنفرة والدموية عقول الناس، يدفعهم الى الجنون والى ايثار تلك القصص على القصص الدينية (بحسب كاربنتر وكاتبه) التي لا يقبل عليها الناس بذاك الشغف والالحاح.

انا الذي لم تقبل يوماً سينما الرعب رأيتني في انجذاب الى شريط كاربنتر، ربما لكونه نقداً ساخراً ولئيماً لهذا النوع ولجذوره الادبية، لكن ايضاً لمضمونه الانساني الرؤيوي الذي ينتقد روح العصر وضياع الانسان فيه وفقدانه للقيم، ولاخراجه البارع الذي قدم حلولاً واقعية لمضمون ذهني وهلوسي مستغلاً من غير اسراف ما امكن للمؤثرات ان تسعف في اتمامه، غير مفرط في الايقاع، وناك ما جعل الشريط في ساعة ونصف مكثفة من الخيال الجامح والاخراج المهني المضبوط، والنقزات غير المؤذية، والدم الذي لا يسيل ليبعث الاشمئزاز. انه الخوف والرعب بالايحاء، بالغمز والاستعارة، ولعل كاربنتر شاء مع هذا الفيلم قطيعة كاملة عن ماضيه وعن نوع يتخلى عنه طوعاً إثر تعريته وانتقاده. ورغم ذلك لهواة النوع متعة ولرافضيه ما يروي نفورهم.

(اشارة لا بد منها، للأسف، في صالة لاسيتيه الرابعة حيث يعرض الفيلم – وهو ايضاً على شاشة لاساجيس الافضل حالاً – شروط العرض سيئة الوضوح والضوء واللون، لذا يقضي واجبي بتنبيه القراء الهواة).

❀

لورنس كاسدان الذي خبر العلاقات الحميمة في "القشعريرة الكبيرة" و"الوادي الكبير" ومر على انواع مختلفة كالوسترن ("سيلفرادو" و"وايت اورب") والثريلر العاطفي ("حرارة الجسد") يكشف في "قبلة فرنسية"(❀) عن حنين لديه الى رومنطيقيات الخمسينات التي انجزها امثال وليم وايلر وبيلي وايلدر وجورج كيوكر بنفس عاطفي حالم، عذب وكوميدي، مبني على لقاءات الصدفة التي تقود الى الحب الكبير (لعل مثاله الاقرب "عطلة رومانية" حيث اودري هيبورن اميرة تائهة في حضن غريغوري بك المراسل الصحافي، في روما الساحرة)، كما يفصح كاسدان عن عشق خاص لباريس اذ سبق ان وضع فيها وليم هورت وكاثلين تورنر وجينا ديفيس تتنازعهم الازمات والاهواء في "سائح عرضي"، يختارها تالية لكوميدياه العاطفية هذه مع مغ رايان الاميركية الساذجة والعادية في رحلتها الفرنسية الاولى (رحلتها الاولى بالطائرة في اي حال اذ كانت تخشى ركوبها) بحثاً عن حبيبها (تيموتي هاتون) الذي هجرها هياماً بشابة فرنسية مثيرة القد ونهمه الى الحب (سوزان انبي) وعلى متن الطائرة يجلس قريبها المهرب الفرنسي المحتال والوسيم (كيفن كلاين) يتودد اليها بحنكته ولكنته الانكليزية المحببة (مل كان كاسدان حقاً في حاجة الى ممثل اميركي ليلعب شخصية فرنسي؟) متذرعاً بمساعدتها على تجاوز خوفها من الطيران، هادفاً الى تمرير العقد الالماسي المسروق في حقيبتها، وهو مطارد، ومطارده هو صديقه (جان رينو) الذي حفظ قصصه وألاعيبه. واذ تقع الحبيبة الاميركية الساذجة والملتاعة في شرك فرنسي آخر محتال (فرنسوا كلوزيه) تتورط في مسألة اضافية تجعل رفيق رحلتها الفرنسي في ملازمة لها لاسترداد العقد، بيد ان الامور تتطور الى غير ذلك، الى انغماس اكبر في البحث عن حبيبها الهارب والى مزيد من الالفة بينهما تقلب الامور قلباً.

كل بنكهته

الحكاية بسيطة والمواقف العاطفية والكوميدية معهودة، لكن ما ليس عادياً ومألوفاً هو حضور الممثلين، كل بنكهته المميزة، خاصة مغ رايان برقتها وظرف ملامحها وتعابيرها التي فيها الكثير من الخفة والاضحاك والانجراحية في آن، وكيفن كلاين الذي بات وجهاً محبباً منذ "سمكة تدعى واندا" حيث تجلت قدراته الكوميدية والايمائية (يتفاوت مع ذلك الاقتناع بنطقه الفرنسي هنا) والوجهان الفرنسيان رينو وكلوزو، ولكليهما مكانة في السينما الفرنسية والعالمية، تحضنهم جميعاً مهنية لورنس كاسدان الذي يظهر مهارة كوميدية لم نعهدها لديه، مستلهماً روح سينما الخمسينات، ناجحاً في اختبارها الى حد بعيد، رافعاً تجربته الى مستوى الرقة والرهافة التي كانت ملك الرواد وحدهم، مثبتاً قدرته على التكرار (العصري) لنوع رومنطيقي، صاف وجميل، خلنا انه زال مع موتهم او اعتزالهم، لكن خشيتي ان يلقى – بحسب اهتمامات المشاهدين التي نعرفها – سوء الاهتمام والتقدير.

❀

فسحة عاطفية حالمة وجميلة يتيحها لنا ايضاً جون تورتلتاوب "فيما كنت نائماً"(❀) وتلمع فيه الحوارات والشخصيات والمواقف الكوميدية تناوباً، مرة يكون الحوار مدعاة ابتسام ومرة هي الشخصية مبعث ضحك او يكون الموقف مصدر قهقهة عالية، وتلك اهم ميزات الكوميديا الاميركية الناجحة اليوم انها تراكم ارث كوميديا ممتدا من شابلن وكيتون والاخوة ماركس الى بلاك ادواردز وملـ بروكس ووودي آلن، مروراً بأرنست لوبيتش وبيلي وايلدر وهوارد هوكس وآخرين ابتكروا تقنيات الكتابة الكوميدية (اصعب الدراماتورجيات اطلاقاً) واساليب خلق الشخصيات وتطويرها، كما تطوير الحدث الكوميدي افقياً وعمودياً واحكام بنيته.

لذا، كان طبيعياً ان يستلهم دانيال جي سوليفان وفريدريك ليبو كاتباً "فيما كنت نائماً" مجمل تلك الانماط السينمائية في الكوميديا الاميركية، العاطفية منها خاصة، لأننا نقع فيه على قصة الحب بين ساندرا بولوك وحبيبها بيتر غالاغر الذي في غيبوبة اثر وقوعه فوق سكة القطار وارتمائها لانقاذه، في آخر لحظة قبل مروره وانتحالها شخصية خطيبته، في سوء تفاهم، حيال ذويه وهم الشخصيات النموذجية التي رمينا اليها (الادوار ممثلون رائعون امثال بيتر بويل – مخلوق فرانكنستاين الرائع لدى مل بروكس – وجاك واردن العجوز القدير، وغيلينيس جونس وسواهم)، وشخصيات اخرى جانبية كالجار الزقاقي الذي لا يكف عن تقليد انماط الاداء لدى جيل دونيرو وباتشينو ومختلف غانغستريي السينما الحديثة...

لعبة التشويق والمتعة

وفي غيبوبة الحبيب المصطنع والمتكلف، تنمو العلاقة بينها وبين شقيقه (بيل بولمان) فندخل في ما يشبه لعبة التشويق العاطفي في انتظار الى من ستؤول المرأة الدخيلة على العائلة في النهاية. عرفناها شابة رقيقة، خجولة، موظفة بسيطة في محطة القطار تتألم من وحدتها وعزلتها التامة مع هرتها، وكانت "في حاجة الى غيبوبة الرجل لتصحو" كما افصحت، وكما شاهدناها تختبر مخاطبته في اثناء غيبوبته وقول ما لم تكن تجرؤ على النطق به. متعة الفيلم من تلك الشخصية الوحيدة العاثرة الحظ والخجلة التي لم تملك في حياتها الا صديقاً اسود وزميلة عمل سوداء ايضاً، ولما اشتهت لنفسها حبيباً بين المترددين الى شباك وظيفتها في محطة القطار، مضى الى غيبوبته التي ستكون مفتاح مستقبل حياتها، معه او مع اخيه...

نتأثر ونبتسم ونضحك وننفعل لاحداث وتطورات وشخصيات "فيما كنت نائماً" الذي يشكو من بعض الاطالة حيث لا حاجة الى ذلك، ومراراً ينقذه من هبوط ايقاع ورتابة لاخراج جون تورتلتاوب الباحث دوماً عن لحظة عاطفية او حركة كوميدية بسيطة (قد تكون نظرة او ايماءة او تثبيت للكاميرا على تعابير ضاحكة من احد الوجوه)، واتيقة لفته نظيفة، فاعلة في التقاط البرمة الكوميدية العابرة (سقوط فتى توزيع الصحف عن دراجته) في اتجاه الذروة التكوينية للمشهد (العرس في النهاية)، ولنا معه وعدٌ باسم كوميدي ينضم الى كريس كولومبوس وآخرين في صياغة المشهد العاطفي والكوميدي الحديث جداً.

❀

مهنية ريتشارد دونر دائماً في واجهة اي نتاج يقدمه ان كان رعباً شيطانياً وتشويقياً ("ذي اومن" او "النذير") او اقتباساً لشخصية مرسومة شهيرة ("سوبرمان") او ترفيهاً بوليسياً ("سلاح مميت" في جزأيه) او حتى وسترن كوميدياً ("مافريك") كان الاحدث على شاشتنا. وبواسطة تلك المهنية يخوض دونر اختباره البوليسي غير اللاهي في "قتلان"(❀) مع سيلفستر ستالوني قاتلاً محترفاً وعتيقاً يحيا هاجس التفكير عن قتل صديق رماه قبل عقد ونصف ليبقى تلك السنين كلها تحت وطأة الذنب. واذ استمر في تلقي تعليماته بالوسيلة العصرية (شاشة الكومبيوتر اداة القتل والاوامر والتخاطب بين القتلة في عصرنا الرهيب) يوضع في مواجهة قاتل آخر محترف ينافسه على المرتبة الاولى (انطونيو بانديراس)، يخوضان الى النهاية النزاع المميت ويتسابقان احدهما الى قتل الآخر، وفي الاثناء تدخل على الخط بينهما لصة كومبيوتر محترفة (جوليان مور). تتورط مع هذا ضد ذاك في حبكة بوليسية قد لا تبدو في ظاهرها جديدة بالطبع.

لجم ولغة

لكن، ما لنا وللحبكات البوليسية الهوليوودية التي ألفناها حتى الاعياء، بل لننظر كل مرة في ما اتانا به هذا الممثل من اختلاف وتميز في الحضور (كأن يبدو ستالوني هنا ملجوم الاستعراضية في ادارة ريتشارد دونر، وان تبدو جوليان مور عادية مقابل انطونيو بانديراس وانفعالاته وتشنجاته العنفية التي يخشى ان تأسره مع دوره الآتي في "ديسبيرادو" في خانة العنف والقتل، رغم ملاءمته لذلك)، او في ما اضافته لغة هذا المخرج او ذاك ولقياته الثمينة الى نتاج متشابه، دونر مثلاً يتحفنا، الى مهنيته الموصولة طوال الفيلم، بمشاهد غاية في الادهاش وجودة التنفيذ كارتماء بانديراس من النافذة اثر انفجار المنزل، واطلاق النار (المبتكر حقاً) بين القاتلين داخل السيارة والمطاردة الليلية الشائقة في المدافن الكاريبية ليلة الموتى وجميع القديسين، والانتظار المؤثر لبانديراس في شرفة المنزل المهدم. تلك ومثلها تدل على مكمن الفرادة والاصالة والقوة لدى ريتشارد دونر الذي يرغمنا على الالتفات الى مهاراته في معزل عن موضوعاته التقليدية.

❀

فيما ندع شريط روبرت ردفورد "كويز شو" الذي نكتشفه هذا الاسبوع مع الهواة لحديث تال، نشير الى كوميديا صغيرة ولذيذة لليونارد ستيرن بعنوان "اجزاء مفقودة"(❀) مع ثنائي كوميدي منسجم من اريك آيدل وروبرت وول، موسيقيين ساذجين وأخرقين يستمدان حركتهما الكوميدية من مختلف ثنائيي الكوميديا، بدءاً بلوريل وهاردي الى جاك لمون ووالتر ماتو، مروراً بملامح من جين وايلدر (شبه آيدل كبير به)، وجماعة مل بروكس وآخرين، حيث الاسلبة الكوميدية متمثلة مرة اضافية بالشخصيات (المافيوزي الجبان وعصابته التي تعزف الموسيقى الكلاسيكية) والحوارات (اكثر من مرة يلمع الظرف في الكلام نفسه) والحركة والمواقف (اذ ينهض الفيلم على الحركة الكوميدية ايضاً مستلهماً رواد السينما الصامتة). والمثير ان الفيلم انتاج تلفزيوني في الاصل، مصور بنسخة فيديو نفخت الى نسخات ٣٥ ملم، والنتيجة معقولة لغير الملمين بالفوارق. تفتح افقاً جديداً لصناعة الفيلم وشروط عرضه، بيد انه اصلح في اي حال لشاشة صغيرة حيث هو اليوم.

جورج كعدي

(❀) "في فم الجنون" (In The Mouth of Madness) – لاسيتيه ولاساجيس.

(❀) "قبلة فرنسية" (French Kiss) – امباساد ولاساجيس ومارتينيان.

(❀) "فيما كنت نائماً" (While you Were Sleeping) – اسباس وامبير.

(❀) "قتلان" (Assassins) – امباساد ولاساجيس وساروولا.

(❀) "اجزاء مفقودة" (Missing Pieces) – امباساد.

جون كاربنتر يهز كرسيك ويدع فم الجنون يفترسك

يتمثل جون كاربنتر الوجود شريطاً راعباً، وسينما الرعب التي يصورها لما ذاك الوجه الفلسفي الذي يعكس تمثله الكابوسي للوجود، حيث تقترن الافعال البشرية بالدماء والشرور. و"في فم الجنون" (انظر كلاماً حوله اعلاه) يبغي قولاً اكثر من بعث الخوف والقشعريرة في النفوس، وحواره مع بيل كرون من "دفاتر السينما" يكشف بعض الافكار والغايات.

❀ الفكرة ان جون ترينت كان يعيش في عالم خلقه روائي مجنون، افترض انها كانت موجودة في السيناريو.

– انها فكرة مجنونة. حين قرأتها فكرت: "هذه، لم اسمع بها قط!". لدى اخراج شريط رعب، نبحث عن شيء جديد، عن ارض جديدة نرودها، عن اسلوب جديد في رواية قصة (...) واحد من الاسباب التي اردت من اجلها انجاز "في فم الجنون" كان رغبتي في رود مناطق جديدة للرعب. لم احاول صنع شيء ثوري، لكني احب فكرة صنع افلام رعب خارج "المألوف" – عوض صنع افلام مثل "دراكولا" او "مقابلة مع مصاص الدماء". لا املك شيئاً ضد تلك الافلام، في اي حال، انما لا يخرجون بها على التقليد – وهو تقليد استغللته الى اقصى الحدود (...) احب ان يختبر الناس قصصاً واساليب راعبة، انما التي تؤثر في شكل مختلف، قصص ترهبك ذهنياً وفي الوقت عينه تجعلك تقفز عن كرسيك. "في فم الجنون" محاولة في هذا الاتجاه.

❀ كما في مقطع المونتاج السريع، حيث يسأل كين ستايلز (جولي كارمن) "هل تريدين ان تري"، ماذا ترى تحديداً؟

– تقرأ الكتاب في أكمله وتستوعب كل شيء. لهذا السبب ينزف محجراها. تمنح فرصة مشاهدة المجموع سريعاً جداً، ويستغرقها الألم. لم احاول ابداً انجاز مقطع بذاك الاسلوب. كنت في مزاج مغامر حين صورت الفيلم – اختبرت اموراً عديدة لم اقدم عليها من قبل ابداً. مقاطع المونتاج، التي استخدمها في اوقات مختلفة من الفيلم، تجربة جديدة تماماً لي. استعنت بها للحظات الحركة. انها فكرة هيتشكوك القديمة. استخدام المونتاج بغية خلق الانفعال. هنا، استخدم المونتاج كأسلوب شبه ذهني. يدخل ذلك في الدماغ، وبعض الصور تعبر سريعاً جداً، الا اننا نتمكن مع ذلك من فك رموزها. وحاولت شيئاً آخر ايضاً، النهاية حيث يجد ترينت نفسه جالساً في صالة سينما. بعض الجمهور لا يحب تلك النهاية لأنها غير حاسمة. لكني اجد انها كذلك، في هذا الفيلم، ليس ما ندعوه "نهاية سعيدة"، طبعاً، الا اني اظهر رجلاً يتحول الى مجنون وهو يشاهد نفسه، على الشاشة، وفي الفيلم الذي تشاهدونه للتو. يمسي اذن مطبق الجنون. هذا كل شيء! ولا تظنوا الامر سهلاً. استلزم عملاً كثيراً للفوز بالايقاع الصحيح، بالشعور الذي يطابق تماماً ذاك المقطع الاخير من المونتاج.

❀ "الواقع هو ما نخاله حقيقياً".

– ما يظهره الفيلم ان الواقع ليس شيئاً آخر سوى "في فم الجنون". لست الا واحداً من الشخصيات. بلى، حتى انت بيل، وانت تكتب لمجلتك. لست سوى شخصية من الرواية. وفي فترة قصيرة، الليلة ربما، لدى ذهابك الى النوم، سوف تشرع في التبدل.

❀ اي موقف للفيلم حيال روايات وافلام الرعب؟ ترينت يبدو غير محبذ لهذا النوع، في البداية، حتى انه يتفوه بترهات حول تلوث النفوس، الخ.

– موقف الفيلم حيال الرعب هو: "من الافضل ان تتوقى. سوف تصاب بالعدوى. ثمة شيء حقاً في سريرك".

❀ كيف ترى الى دور جون ترينت، تحري الفيلم؟

– انه يمثل تلك الشريحة من الجمهور الذي يملك موقفاً ساخراً ازاء الخارق. "إلفيس لا يزال حياً. رأيت شبحه – طبعاً...!". هذا هو ترينت. يلتزم جانب الجمهور. لا يكف عن القول ان شيئاً من ذلك غير صحيح.

❀ على هذا النحو فعلاً يلعب سام نيل. يملك في الاقل ثماني عشرة طريقة للتعبير عن ريبته.

– ترينت تحر خاص. انه شخصية على طريقة هوارد هوكس/ ريمون شاندلر. يشد شحمة اذنه مثل همفري بوغارت في "ذي بيغ سليب" – انها حركة نصحت سام بها – ويقول: "يسئمني الهواة. افضل التعاطي مع محترفين". كل ذلك مأخوذ من هوارد هوكس.

جون كاربنتر وسام نيل في تصوير "في فم الجنون".

❀ اعلم ان لافكرافت استلهم اينشتاين. افلامك الاخيرة تبدو مستلهمة من نوع التأملات نفسه.

– صحيح. اعتقد اني فهمت اينشتاين تقريباً. انما "الاوالة الكمية" (Mécanique quantique) الصعبة، التي لا يبدو ان فهمها أحد. امر غريب حقاً. عندما نقرأ عنها نجد صعوبة في النوم. نشرع في التساؤل ما هو الواقع حقاً. في ١٩٨٢ قاموا باختبار في باريس كانت له انعكاسات عميقة. اختصاراً، مجرد الرؤية تولد المادة. مبدأ الغموض شيء يبعث الدوار – لا نملك وسيلة لتحديد الموقع وكمية الحركة في آن – نتيجة تلك الاختبارات ان "المادة متعذرة التحديد، غير اكيدة". ليس الادوات – المادة! لا تكتسب المادة صفة المؤكد الا كحصيلة رؤية.

❀ لكن في حالتك، هل هي لعبة او اسطورة تستخدمها لتشرح لنفسك لِمَ العالم هو ما عليه؟

– ليس سوى حكاية فانتازيا، قصة رعب. العالم، للأسف، مختلف تماماً عما هو موجود في الافلام. لو اردنا رعباً حقيقياً، يكفي ان ننظر الى ما يجري في الواقع. اشياء رهيبة – لا اعرف من اين تأتي. كان والدي يقول لي: "اتساءل هل الله كل شيء – الخير والشر". هكذا نحن. الشر في كل مكان.

ج. ك.

السهرة

السينما

❀ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة المدة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ ليلاً).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتاوب).
٣ – "الغريبة" (تشويق وعنف نسائي مع كاثي لونغ).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى للانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو لم لا).

❀ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

❀ الحمراء (ت: ٣٤٤٠٤٤):
"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

❀ إلدورادو (ت: ٣٤٤٧٢٣):
"داخل الحرم –٢" (جزء ثان من المغامرة العاطفية والبوليسية مع مارغو همنفواي).

❀ إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"المرأة الخطأ" (من الموجة البوليسية والتشويقية مع ملكرون).

❀ امباساد (ت: ٩٣٥٩٤٨):
١ – "قتلان" (سيلفستر ستالون في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو باندراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٢ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).
٣ – "اجزاء مفقودة" (كوميدية ذكية فريدة النكهة والموقف مع إريك آيدل ولورين هاتون).

❀ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣– "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

❀ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

❀ بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ارين غليشمر).
٤– "اكتشاف مريح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

❀ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

❀ ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قتلان" (راجع برنامج امباساد).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "كويز شو" (كواليس الالعاب الاذاعية في الخمسينات، الغش والعنصرية في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ردفورد).
٢ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).

❀ كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ايكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس)
٣ – "فتاة الدبابة" (نقيض مغامرة "عالم مائي" حيث الارض يابسة كلها والمياه نادرة محتكرة، مع لوري بيتي).

❀ كوليزيه (ت: ٣٤٤٩٦٢):
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

❀ كونكورد (ت: ٣٥٤٣٤٧):
"فتاة الدبابة" (راجع برنامج كسليك).

❀ لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "قتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

❀ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيسون).
٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).
٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

❀ مارتينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

❀ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسرح

❀ مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "بو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
❀ مسرح مار نهرا، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.
❀ مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
❀ مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٣١):
– "آه يا عصفور"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
❀ مسرح المدينة كليمنصو (ت ٣٧١٩٦٤):
– "عشاق المقهى المهجور"، لفاضل الجعايبي.
❀ مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
❀ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضاً – "الرحلة المحظوظة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.
❀ مسرح كاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– المفتاح (تأليف رفيق علي احمد وتمثيله مع زياد ابو عبسي – اخراج ربيع مروة).

المعارض

❀ مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
❀ كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول)
❀ متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
❀ راتكوتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
❀ حاتين ريبز، الروشة:
– انطونيو سيابي (حتى ٢٩ كانون الاول).
❀ ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– رنا روضة (حتى ٢٣ كانون الاول).
❀ ليلعوس، الزلقا:
– اسود وابيض لبول غيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).
❀ مسرح بيروت، عين المريسة:
– عزة فهمي (حتى ٢٢ كانون الاول).
❀ الوان، الكسليك:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).
❀ اليس مغبغب، مستديرة المكلس:
– النحات السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).
❀ عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– ٦ فنانين سوريين، فاتح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شماء عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ١٥ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وات اي كانتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيان، ٩,٤٥ برسبكتيف، ١٠,١٥ لخوت شاتيه، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ وتوالت الاحداث عاصفة، ٢,٠٠ اخبار سبيان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ بلينكي بيل، ٥,٣٠ جاي العيد، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كويس، ١١,٣٠ فيلم مصري، مشهور في شهر العسل.
❀ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

❀ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لقاه امامك ونوع من الثقة والشمعة التي تضيء وحدها، وتريك الامور، وقلبك يخفق عندك، ولا مجال للسكوت، كل شيء في موقعه، وانت وحدك المنطلق والذي يذهب في اتجاه الامام، لأنك هكذا حين ترى العلامة تمضي اليها مسرعاً.
❀ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لن تبقى ذلك اللامبالي، الذي يغرق في وسادته، حين لا يكون اثم واجبه، وترك العمل معلقاً هناك، وثمة مسألة عادلة عندك، ولا بد من العمل والحركة، وتروح بارعاً في محالك ولن تقع في الغلطة التي تؤذيك وتجعلك تكون ذلك المتراجع.
❀ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا شيء انقضى، ولا شيء يدفعك الى الخفة والالتفات الى الامور العابرة والتي هي تخصك في النهاية، وقت المسؤول عن متابعتها واللحاق بها الى آخر المطاف. وربما عمدت الى انقلاب وجعلت ما هو ضدك يميل نحوك تماماً.
❀ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تدعب في خطوة اولى طيبة منذ البدء، وتروح لامعاً ويقظاً، وتظل على هذه السوية كل نهارك، وتكون في زهوك الكامل، ولا مراجعة واعادة نظر، بل انطلاق كالسهم الى آخر المطاف حيث تزرع المحطة والشأن الايجابي.
❀ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لست من يطلب الاختفاء، والبقاء وراء الستار، وانما لك القدرة على القول والذهاب في حرية الى الأمام، وتنظر الى المسائل المطروحة وانت لها بكل قوتك، وليس عندك الكسل او التراجع، وتقع في ذلك التعبير والبوح.
❀ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، قليل من التعب، والمعنويات عالية، ولست المتراجع، وتقع في اطار المحبة التي تجلب لك الدعة وتمنحك الزخم للانتقال من نقطة الى نقطة، وتظل ملتفتاً الى الاعمال الواسعة والشاملة، ولك القدرة على احتمال الموضوعي قبل الشخصي.
❀ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، ذكريات خلف ذكريات وما بالك تغرق في الامر وتروح تسكب على ملك كأس شاخري من الماضي وعجائبه والطافه، وتدع ملك الجزء من حياتك عالياً في سماته العميق، وتنظر نحو الغد الذي يحلب لك كل نعمة وحميد.
❀ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تنتبه للانغلاق وكونك تغرق فيه، وهو ثقيل عليك، على موازنتك، وتكون في الحالة اليقظة والواعية، لئلا تستمر على هذا المنوال، وتروح سارياً في مساره الى ان يكون الندم ولا نريدك ان تصل الى هذا الوضع.
❀ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، هناك شراء لا بد منه وهو ضروري، وتختار لماذا بين الثبات في موقفك والانتقال الى الحركة، الى الجهة الثانية، وانت تعرف طبعك وكونك قادراً على العطاء، في اي اطار، وهائم التطلع الى الجديد الذي يحتويه الغد والالوان النفسية البهيجة.
❀ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، الانتباه علامتك وليس من شأن آخر يهمك، ولك المحبة والسرعة والاندفاع، وتمضي في طريقك منطلقاً الى الجديد والى الحركة الصحيحة، وتأمل ان يكون لك الهدف الدائم، وهو المحبة والانفتاح على الآخرين، وايصال السفينة الى شاطئها.
❀ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تفكر في شيء آخر، وتنسى الهم، وطريقك مفتوحة حتى الوصول الى النقطة البعيدة التي تدعوك اليها. وليس من حبيب آخر يهزك الآن، سوى الهدف الذي رسمته وجعلته ملك، وهو بعيد، لكنك تجعله قريباً.
❀ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تندفع تماماً للوصول الى الهدف، وعليك مهمة، ولا بد من الانتماء والذهاب اليها بالحركة الصحيحة والسوية الكاملة، والسرعة واجبة الآن، وكل ينتظرك ان تأتي اليه، وان تنفتح عليه.

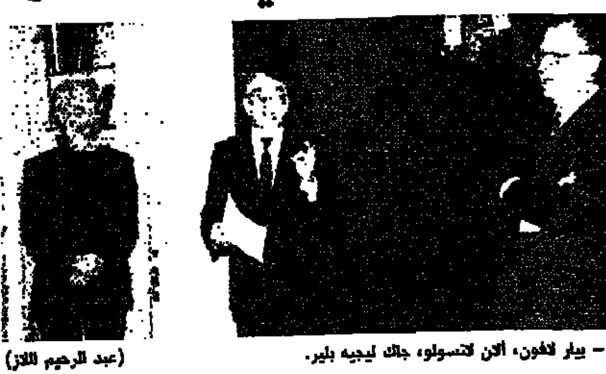
إعداد: جورج الاسمر

الكلمة: من الارقام
السابقة: الجزائر

الشبكة الرقم ١١٦٩٨

حل الشبكة السابقة

المعماري بلير وسام جوقة الشرف تقلّده من فرنسا في مقر السفير


جان – بيار لافون، آلان لانسولو، جاك ليجيه بلير. (عبد الرحيم اللاز)

مع زيارته لبنان قلد السيد آلان لانسولو مدير معهد العلوم السياسية في باريس السيد جاك ليجيه بلير المهندس المعماري المقيم في لبنان وسام جوقة الشرف من رتبة فارس، خلال احتفال في مقر السفير الفرنسي في مار تقلا. منحه اياه رئيس الجمهورية الفرنسية تقديرا للخدمات البارزة التي اسداها نشرا واعلاء لشأن الثقافة والتقنية الفرنسية طوال اربعين عاما.

ورد المحتفى به:

"تكرمني اليوم فرنسا في شكل وافر وبما يتخطى ما استحق بالتأكيد.

اشكر اولا لهذا التكريم ولهذا الوسام رئيسنا جاك شيراك ومن ثم ممثله في لبنان السفير جان – بيار لافون واشكر ايضا السفير لافون لاستقباله لي ولعائلتي ولاصدقائي في دارته، وايضا للكلام الحلو الذي وجهه الي وكان له التأثير العميق في نفسي. اشكره خاصة لانه اعطى رعاية هذا الحفل للسيد آلان لانسولو.

اني متأثر جدا بالتكريم، بضمي الى جماعة جوقة الشرف الكبرى، هنا البيت العريق والشهير. انه ليسرني جدا ان اتسلم هذا الوسام من يديك يا عزيزي آلان، انت الذي تربطني به روابط عائلية وعاطفية عميقة.

انه لاغتباط هائل ان تأتي من فرنسا لتكون بيننا بغية مشروع ثقافي سيقرب اكثر فرنسا من لبنان ويكون خيرا للاسرة الفرنكوفونية الكبرى.

امنيتي ان ينجح هذا المشروع. احببت على الفور هذا البلد الجميل المضياف واحسست فيه بانني وسط الاسرة الفرنكوفونية الكبيرة. ومن ثم التقيت واحببت امرأة لبنانية. وجدت معها عائلة جديدة واسستا معا اسرتنا. باختياري زوجة اخترت بلدها. في هذا البلد الذي حضنني دون تحفظ عشت وعملت وعلمت وبنيت خلال سني الازدهار والسعادة.

بقيت في هذا البلد خلال اعوام الشقاء ولا ازال اقيم فيه سعيدا خلال سنوات السلام العائد والاعمار التي طال انتظارها".

الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي احصائية عن الكتب الاكثر مبيعا من ٤ الى ٦ كانون الاول خلال المعرض في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة استنادا الى احصاءات من خلال ايصالات الكتب المشتراة:

فئة أ، ثمن الكتاب ٨٠٠٠ ل.ل. وما دون:

١ – "قمصان يوسف"، شوقي بزيع، دار الآداب.
٢ – "خمسون عاما في مديح النساء"، نزار قباني، منشورات نزار قباني.
٣ – "عظماء، مشاهير، وعباقرة معاقون"، الدكتور محمد قبيسي، توزيع دار الحسام للطباعة.

فئة ب، ثمن الكتاب ٨٠٠١ ل.ل. – ١٤٠٠٠ ل.ل.:

١ – "وندوز ٩٥ خطوة خطوة"، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم.
٢ – "دروب الهجرة"، الدكتور اسكندر نجار، دار النهار للنشر.
٣ – "رسائل الى الرئيس الياس سركيس"، غسان تويني، دار النهار للنشر.

فئة ج، ثمن الكتاب ١٤٠٠١ ل.ل. – ٢٢٠٠٠ ل.ل.:

١ – "معجم الاعشاب والنباتات الطبية"، اعداد الدكتور حسان قبيسي، دار الكتب العلمية.
٢ – "اللامركزية ومسألة تطبيقها في لبنان"، الدكتور خالد قباني، منشورات عويدات.
٣ – "عكا: تراث وذكريات"، الدكتور متى سمعان بوري والدكتور يوسف احمد شبل، دار الحمراء.

فئة د، ثمن الكتاب ٢٢٠٠١ ل.ل. – ٢٩٠٠٠ ل.ل.:

١ – "الف باء الطبخ الموسع"، صدوف كمال وسيما عثمان، دار العلم للملايين.
٢ – "جمالك الكامل"، ترجمة نورا حلواني، دار العلم للملايين.
٣ – "المنجد في اللغة والاعلام"، دار المشرق – المكتبة الشرقية.

فئة هـ، ثمن الكتاب ٢٩٠٠١ ل.ل. وما فوق:

١ – "المورد"، قاموس انكليزي – عربي، منير البعلبكي، دار العلم للملايين.
٢ – "المنهل الكبير"، قاموس فرنسي – عربي، الدكتور سهيل ادريس، دار الآداب.
٣ – "المورد"، قاموس عربي – انكليزي، الدكتور روحي البعلبكي، دار العلم للملايين.

الحوار انقلب الى نصوص لـ ٥ ساعات ونيف
وزراء وأكاديميون في نادي المتخرجين تكلموا عن حاضر الطلاب في شبه عكاظ

الحلقة الاخيرة من "الحوار المفتوح" الذي نظمته اللجنة الثقافية لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بعنوان "متخرجو الجامعات في لبنان، ماض، حاضر ومستقبل" في قاعة عصام فارس للجامعة، السبت، كانت ابعد ما يكون عن الحوار، فأي حوار هذا الذي لم يتح فيه لاحد من الحضور، وكان نخبة، فرصة الحوار ولا حتى السؤال من كثرة ما اطنب بعض اولئك الذين كانوا الى المنصة يطيلون الكلام من غير طائل، فيما لاذ الذين يعرفون معنى الحوار بالصمت، وقل بالضجر، صاروا وكأن على رؤوسهم الطير.

كانوا الى المنصة: وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الصحة العامة مروان حمادة ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الجامعة الاميركية البروفسور روبرت حداد ورئيسها المنتدب الدكتور سمير المقدسي ورئيس جمعية المتخرجين السفير نديم دمشقية ورئيس لجنة نادي متخرجي الجامعة محمد المشنوق ورئيس اللجنة الثقافية فواز المرعبي، وحضر النائب بشارة مرهج ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، الى عدد كبير من الشخصيات الرسمية والثقافية واطباء واساتذة جامعيين.

المرعبي

النشيد الوطني ونشيد الجامعة الاميركية، ثم تكلم السيد المرعبي، ومما قال:

"(...) استنادا الى دراسة قامت بها اللجنة الثقافية لبعض الاحصاءات تبين ان من اصل ٥٠ الفا من الطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية بفروعها، هنالك ما يزيد عن ٤٠ الفا ينتسب الى الاختصاصات النظرية، ومن اصل حوالي خمسة آلاف طالب منتسب الى الجامعة الاميركية في بيروت هنالك ما يزيد عن ٣،٥٠٠ طالب منتسب الى الاختصاصات النظرية، واذا نظرنا الى عدد المتخرجين من الجامعة الاميركية لعام ١٩٩٥ نجد هنالك ٨٠٧ طلاب تخرجوا من الكليات النظرية من الـ ١٣١٩ متخرجا اي ما نسبته ٦٢٪ من مجموع الطلاب المتخرجين، هذا للتعليم الاكاديمي، اما في التعليم التقني والمهني فان لبنان يحتاج حاليا الى نسبة كبيرة من التقنيين. وفي بعض الاحيان الى مهنة الشهادات الجامعية فطلاب المدارس المهنية يشكلون ٤،٢٪ من مجموع طلاب المدارس، بينما تبلغ هذه النسبة في المانيا ٤٣٪ وفي فرنسا ٢٣٪ بما يؤكد الطابع النظري الاكاديمي الغالب في النظام التعليمي اللبناني (...)".

المشنوق

وتبعه السيد المشنوق:

"(...) زمن كان قياس الانسان مرتبطا بالمكانة العائلية او الثراء المادي، كان متخرجو الجامعات يحظون بمكانة متقدمة عن غيرهم قياسا الى ما للعلم من ميزة في مجتمعاتنا العربية حتى باتت الشهادة الجامعية نسبا وحسبا، وحتى استطاع المتخرجون من الجامعات ان يشكلوا طبقة فكرية مميزة ينظر اليها بكثير من الاحترام، وتتخوف منها الانظمة الى ما للثقافة والفكر من علاقة وطيدة بمفهوم الحرية ومفهوم تطوير المجتمع ومفهوم تطبيق الديموقراطية (...)".

دمشقية

ثم الى السفير نديم دمشقية، "نحن لا نستطيع ان نواجه مشاكل المستقبل الا اذا تذكرنا ما واجهناه في الماضي، وفهمنا ما نمر به في الحاضر، عندما نتمكن من العمل على تحسين المستقبل".


الوزير مراد، الوزير السنيورة، الدكتور دياب، المرعبي، السفير دمشقية، المشنوق، البروفسور حداد، الدكتور مقدسي، الوزير اده، الوزير حماده والوزير لده الى المنصة.


صورة تذكارية: السفير دمشقية، النقيب بعلبكي، النائب مرهج، الوزير حماده، البروفسور حداد، الوزير غانم، الدكتور فيصل القاق، السيدة منى كنعان والدكتور دياب.

حداد

وتكلم البروفسور حداد: "(...) الجامعة الاميركية في بيروت نشأت على انها جامعة للمنطقة توفر التعليم لطالبيه في لبنان والشرق الاوسط، ودائما على المنهاج الاميركي (...) ومنا علينا ان نواجه سؤالا جوهريا عن دور الجامعة الاميركية ومهمتها. طبعا لن اقول انها توفر خريجين في كلية الطب ليذهبوا الى الولايات المتحدة!" ورأى ضرورة لان لا يغادر خريجو الجامعات في لبنان وطنهم من اجل العمل في الخارج، وشدد على ضرورة الاهتمام بالابحاث اكثر فأكثر في جامعات لبنان والعالم العربي.

اده

والقى الوزير اده كلمة، نقتطف منها ما قاله انه "منجزات بدأت":

"١- بنك معلومات للتعليم العالي لتكوين تصور متكامل ورؤيا عامة.
٢- مركز ابحاث واستشراف للتعليم العالي يرصد في شكل مستمر حاجات واولويات لسوق العمل الوطنية والعربية والدولية (...)
٣ – هيئة عليا تربط بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل وتفتح حوارا دائما، ثلاثيا بين هذين الفريقين والدولة.
٤ – مكتب استقبال واعلام للطلاب في مختلف المراحل سيتحول تدريجا الى مهمات تربوية ترشيدية التخصص العالي (...)
٥ – مجلس وطني علمي لرعاية الاطروحات والابحاث الجامعية ينفذ سياسة دعم للابحاث الجامعية والدكتوراه ويضع لها معايير وضوابط لضمان لرفع مستوى الشهادات.
٦ – مكتب ايداع الاطروحات الجامعية Fichier Central des Thèses.
٧ – وضعت الوزارة، بعد التشاور مع الجامعات العاملة في لبنان، مشروع مرسوم يحدد معايير وشروطا لانشاء مؤسسات التعليم العالي ولاستحداث اختصاصات جديدة في المؤسسات القائمة (...)".

حماده

وتلاه الوزير حماده، ومما قال:

"(...) سجل في نقابة الاطباء في بيروت ما عدده ٦ الاف طبيب يضاف اليهم ١٢٦٠ طبيبا مشطوبا و٤٠٠ طبيب يشاركون في دورات تخصص.

اما في الشمال فهناك ١٤٠٠ طبيب ٦٠٠ منهم لاطباء مشطوبون بسبب الغياب او بسبب تقاعسهم عن دفع اشتراك الانتساب الى نقابة اطباء الشمال.

واشار "الى ان ٤٥ في المئة من اطباء لبنان هم دون الاربعين عاما و٤٥ في المئة منهم اعمارهم بين ٤٠ و٦٠ عاما و٨،٥ في المئة هم من عمر الستين وما فوق".

وعدد التوزيع الطبي على كل الاختصاصات، مسجلا الارقام الآتية: ٣ الاف طبيب اسنان، ٢١٣٠ صيدليا، ٣٤٥٠ ممرضة مسجلة ثلثهن في بلدان الخليج، ٣٠٠ قابلة قانونية، ١٦٨ فنيا للأشعة، ١٦٨ فنياً مخبرياً، ٢٠٠ معالج فيزيائي، ٦٥ متخصصا في الاطراف الصناعية.

وطالب حماده اخيرا بضرورة تنفيذ الضوابط الآيلة الى التصدي للازمة التي يعانيها القطاع الصحي في لبنان وهي:

١ – رقابة الممارسة.
٢ – الحد من النجاح السهل في امتحانات الكولوكيوم.
٣ – مراقبة النوعية الطبية من خلال المجلس التأديبي الطبي.

السنيورة

والى الوزير السنيورة:

"ان القطاع التعليمي في شكل عام والجامعي في شكل خاص هو اهم القطاعات الواعدة التي يرتبط بها مستقبل البلاد، وينعكس عليها نشاط الدولة انعكاسا مباشرا، ايجابا او سلبا، وذلك بمقدار ما يكون هناك خطة معتمدة من الدولة تعمل الوزارات على تنفيذها، كل في ما يعود اليه، لتحقيق الاهداف العامة، الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها، ولاسيما في توجيه التعليم والمناهج بما يخدم هذه الاهداف، وهذا ما يتيح للخريجين مجال اختيار العمل المناسب لهم ويتيح لهم فرص عمل كثيرة ومتنوعة، في ضوء حاجات البلاد المختلفة (...)".

دياب

ثم الدكتور دياب الذي تحدث عن "ازمة تواجهنا اليوم امام الاعداد المتزايدة من الخريجين ويقابلهم حاجات لم تعد تتلاءم حكما مع تخصصاتهم، من هنا نشأت مشكلة عدم التوازن بين العرض والطلب". وركز على ضرورة توفير التعليم للجميع وتأمين تكافؤ الفرص بغض النظر عن حاجات سوق العمل. وطالب باجراء الاحصاءات الدقيقة حول التعليم في لبنان الذي هو "حاجة علمية اكبر من حجمه الجغرافي".

المقدسي

وتحدث الدكتور المقدسي:

"(...) الكثيرون يدعون للربط بين الاختصاصات التي تقدمها الجامعات وسوق العمل على امل ان يوفر هذا الربط فرصا اكبر من العمل لمتخرجينا. اود ان اتقدم بثلاث ملاحظات:

١– لا شك ان سوق العمل الذي يتطور باطراد يحتاج الى اختصاصات متعددة لا بد ان توفرها الجامعات في لبنان. ولكن هذا يجب ان لا ينتقص من الهدف الاساسي للتحصيل الجامعي وهو التثقيف بمعناه الواسع.

٢– ان للسوق اللبناني حدودا معينة حتى ولو اخذنا بتطوره واتساع مجالاته مع الزمن. وهذا ما يفسر العديد من متخرجينا الى الخارج حتى قبل الحرب الاهلية طلبا للعمل. والسؤال هنا هل لدينا دراسات عما سيحتاجه سوق العمل اللبناني في السنوات المقبلة؟ وهل تأخذ او ستأخذ هذه الدراسات بالتطورات الاقليمية المتسارعة؟

٣– ما هي المجالات المتوافرة في لبنان لخرجينا المبدعين؟ وهل نطلب منهم الرجوع الى لبنان بعد ان يتمموا اختصاصاتهم العالية؟ واذا لم يستطع ان يوفر لبنان لهم عوامل الابداع المتواصل من معاهد بحثية وموارد مالية وشبكات الاتصال العلمي المتطورة فكيف العمل للاستفادة من مواهبهم؟".

غانم

وتبعه الوزير غانم عن أهم التعديلات في مشروع السلم التعليمي الجديد:

"١– ان المشروع يربط بين التعليم العام والتعليم المهني/التقني في شكل عضوي (...).
٢– ان المشروع حرص، على تأجيل اختيار التلميذ لفرع التعليم الذي يريده، الى ابعد حد ممكن.
٣– ان المشروع استحدث فرعاً رابعاً من فروع التعليم العام، وهو فرع الاجتماع والاقتصاد والادارة (...).
٤– ان المشروع يرمي الى اقرار الزامية التعليم الى السن الثانية عشرة، خطوة اولى تعقبها خطوة ثانية ترفع سن الالزام الى الخامسة عشرة...
٥– (...) ربط التعليم بسوق العمل (...).
٦– اخيراً ان المشروع جاء ليسد ثغرة في نطاق الفنون الجميلة لان مناهجنا الحالية تشكو خللاً فادحاً في هذا المجال (...)".

مراد

واخيراً الى الوزير مراد الذي طالب "بضرورة وضع تشريعات للحماية من انتشار الامية المهنية وتدريب اليد العاملة على المهن. واشار الى ان عدداً من الاولويات لبعض فروع الجامعة اللبنانية كالصناعة والسياحة التي تستوعب الفي فرصة عمل، الصحة والتمريض الف فرصة عمل، الطبابة تستوعب ثمانية الاف فرصة عمل والنقل الذي يستوعب الفي فرصة عمل. "وطالب كذلك "بضرورة تحديث البرامج والمناهج لمواكبة حركة التطور التقني والاستفادة من امكانات القطاع الخاص".

و"الحوار" الذي بدأ ظهراً وانتهى بعد خمس ساعات ونصف الساعة من الخطابات للبعض، والتكرار الممل لبعض آخر. تخلله غداء.

علي بردى

لقاء دافئ لجمعية مار منصور اعلاميون ومعرض من صنع الأيدي

طقس قرنة شهوان البارد لم يحل دون لقاء دافئ عقده الاعلاميون في جمعية مار منصور دي بول في مقرها بدعوة من رئيسها ألبير الزغبي الذي مهد خلال مؤتمر صحافي لافتتاح معرض ميلاد ١٩٩٥ في ١٢ كانون الاول في مركز سانت ايلي – انطلياس.

بعدما رحّب بالحضور قال الزغبي ان "بناء الانسان يتطلب تعاون الجميع لصهر هذا البناء وجعله صالحاً لمستقبل افضل". ثم عرض بعضاً من نشاطات الجمعية الخاصة بفترة الاعياد الميلادية واهمها معرض ميلاد ١٩٩٥ وشعاره: محبة، عطاء، فرح.

واوضح ان في "الجمعية لجنة المشغل او الارتيزانا، يهدف من خلالها الى تشجيع العمل اليدوي او "التطريز بالابرة". فالانسان يكتشف عبر العمل اليدوي موهبته ويفجرها وينميها ويعي ابداعه ويساهم في رفع مستوى العائلة المعيشي (...) وتهدف جمعية مار منصور دي بول من خلال المعارض التي تنظمها الى التعريف بالسيدات والصبايا اللواتي يعملن بصمت وجدية ورصانة وفن لينقلن المثل الصالح الى مجتمعنا. ونحن على أتم الاستعداد لأيجاد العمل اللائق بمن فتزيل عنهن كابوس العوز والضجر واليأس (...)".

وأشار الى ان معرض ميلاد ١٩٩٥ لا يرمي الا الى تبادل الخبرات والتعاون والتكاتف والى خلق هذا النوع من التعاضد الحقيقي والى العمل من اجل الانسان المتألم" علّنا نخفف عنه آلامه. (...) في اتحاد المؤسسات الخيرية والانسانية قوة لتضامنها ورمز لصمودها في وجه الشدائد والمصاعب، فتكون تالياً قرب كل انسان يشكو الالم والوحدة والخوف فلا يحس انه متروك".


ألبير الزغبي.

ثم سلسل الزغبي المؤسسات العارضة من مركز الخدمات الاجتماعية الى مطعم المحبة اهلا وسهلاً فجمعية سيدات القدسية ريتا وراهبات الوردية وجمعية مار منصور – دي بول، وان الاعمال قام بها العجزة والارامل والايتام والمعاقون.

وعدد نشاطات الجمعية العديدة ومنها تعليم اللغات الاسبانية والايطالية والفرنسية والانكليزية مع بعض الملحقين الثقافيين في السفارات الاجنبية وتأمين العلم للاولاد وتوأمة العائلات والاهتمام بثلاثة مستوصفات واربع عيادات طب اسنان ومعمل خياطة ومطاعم للعجزة ودار الحضانة في مخيم ضبيه الى الاعتناء بالامومة والطفولة في مركز ضبيه والسير بمشروع "لوح الشوكولا" في المدارس".

واخيراً رأى الزغبي تأليف لجنة من الاعلاميين تعمل على توجيه الدعوات الى لقاءات دورية واصدار مجلة فصلية خاصة بالجمعية ونشاطاتها الى لقاءات ثقافية وتربوية.

(ريتا شراره)

لوريس الراعي وقّعت كتابها "المحطة"

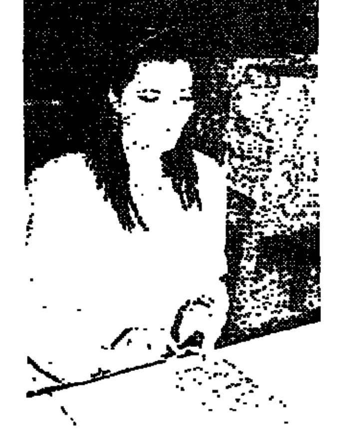
عكار – "النهار":

رعى المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي حفل توقيع كتاب "المحطة" للكاتبة لوريس الراعي بدعوة من رابطة اصدقاء القرية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

حضر الاحتفال، الى الدكتور الحلبي، ممثلان للنائبين كريم الراسي وصالح الخير وقائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي ومدير الاونروا في الشمال عمر عبلس والمنفذ العام لعكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) اسعد نعمان ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) خليل دياب والمهندس عثمان عثمان والمحامي رامز يعقوب والمحامي جوزيف مخايل والسيد محمد يحيى وممثل لمؤسسة عصام فارس وحشد من الفاعليات الحزبية والتربوية والاجتماعية.

النشيد الوطني ثم الزميل منذر المرعبي معرفا فالى كلمة المحامية رحاب نافع باسم رابطة اصدقاء القرية، وكلمة للدكتور مطانيوس الحلبي قال فيها اننا نلتقي اليوم بعد غفوة الامس حول هذه المحطة التي ارادتها لوريس الراعي تصورات كادت تغيب وهي رفض للكذب والخداع ورهان لا لبس فيه على الارض والانسان والثقافة وفي "محطة" لوريس الراعي في قريتها العكارية الوادعة مجموعة محطات فيها مواقف حية ومتحركة.

وهنأ الدكتور الحلبي الكاتبة بنتاجها الجديد. ثم ردت الكاتبة لوريس الراعي شاكرة.


لوريس الراعي. (ميشال حلاق)

ندوة في ذكرى مولد الامام علي

النبطية – "النهار":

في ذكرى مولد الامام علي بن ابي طالب، اقيم احتفال في النادي الحسيني لمدينة النبطية تحدث فيه الدكتور رضوان السيد والدكتور ميشال جحا والشاعر محمد علي شمس الدين وإمام المدينة الشيخ عبدالحسين صادق. وقدم لهم الدكتور محمد مروة.

وحضر النائبان حبيب صادق ومحمد رعد وعدد من الوجوه الاجتماعية والثقافية والسياسية.

هكذا من الأصل

الجيد والمتقن يقال انهما كذلك

اشرنا في مقالنا المنشور السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ في "النهار" الى الخطوات الاعلامية الجديدة في لبنان.

ونشير اليوم، تثبيتاً لهذا الواقع، الذي سبقه ذكر وقائع. بنوع خاص الى برنامج تقدمه محطة "نيو تي-في." الى حلقة من هذا البرنامج اذاعته الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ والبرنامج بعنوان "طير في الهوا".

يمتاز بطرافته وابتكاره اذ يعرض على اصحاب الاحلام من الناس طريقة جديدة لتحقيق حلمهم الاكبر ولو ليوم واحد.

وكان دور الحالم في الحلقة دور جندي مغوار في الجيش، ولكنه لم يستطع تحقيق حلمه لعدم اهليته الصحية. فاختار البرنامج التلفزيوني "طير في الهوا" لتحقيقه ليوم واحد.

وبالفعل انتقلت به الكاميرا الى ساحات الجيش حيث اظهر براعة في اداء دوره وفرحاً لبلوغ غايته.

نجح في دوره كل النجاح.

واتيح للمشاهدين من خلال الصور ان يتمتعوا بمناظر حياة المغاوير: واساليب اعمالهم وتحركاتهم وتدريباتهم الصعبة بما يبرر وصفهم بالمغاوير، وهذا ما كانوا يفتقرون اليه.

مخرج هذا البرنامج ومعده كلودا عقل، وصاحب الفكرة الدكتور اكرم فاخوري، تقديم باسكال حاوي ومعاونة الانتاج هنادي.

اما ضيف الشرف فالفنان كريم ابو شقرا الذي كان حديثه خفيف الظل ومعلوماته شيقة.

لا اكتب عن هذا البرنامج ومنه الحلقة بالمدح والثناء لأن ابنتي كلودا تتولاها، اي انني لا امدح جزافاً، بل امدح عن حق.

والحقيقة ان الحلقة اعجبتني جداً لأنها عرفت كيف تمزج الطريف والمفيد معاً وعرفت كيف تستخرج رسالة الجيش ومهماته باسلوب واضح صريح مبسط مشوق.

ومن عاداتنا في لبنان ان كل ما يفعله الابناء يعجب الآباء ولست من هذا الصنف ولا انا جئت من هذا المنطلق، بل جئت من منطلق الاستحقاق.

وكل من سمينا يستحق الثناء، والذين لم نذكرهم ايضاً يستحقون المديح، ونخص بالذكر منهم المشرف على الادارة العامة لمحطة "نيو تي-في." الاستاذ خليل ابو الشوارب الذي تعتلج في صدره طموحات الشباب والخبرة الفنية والعفوية والخلقية وسائر العاملين في حقل المحطة الى اي فرع انتموا.

ان هذا البرنامج "طير في الهوا" يثبت مكانة المحطة التلفزيونية التي تعرف كيف تجد الفكرة المبتكرة وكيف تصوغها وكيف تخرجها.

والحلقة التي تحدثنا عنها هي مثال للحلقة الكاملة، نفعاً وترفيهاً.

من هنا تشرع ابواب النجاح للمحطات التلفزيونية المؤهلة للبقاء.

ومن هنا مبعث ثنائنا على محطة "نيو تي-في." وبرامجها الناجحة. مع دعائنا باطراد الفلاح لها والمزيد من التقدم. فالجيد والمتقن لا يمكن الا ان يقال عنهما انهما كذلك.

فاضل سعيد عقل

متخرجون من كلية الآداب قياماً "على العقل والحرية والعدل"

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، احتفل الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، السبت، بتخريج ١٠٨ مجازين لـ"دورة لبنان الكبير"، في مبنى كلية طب الاسنان، سن الفيل، وحضر الى الوزير اده، رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والعميد سامي ريحانا ممثلاً قائد الجيش وعميد الكلية الدكتور ناصيف نصار ومدير الفرع الدكتور جوزف لبكي، الى عمداء ومديرين واساتذة والمتخرجين والاهل.

النشيد الوطني، فتقديم لجانيت نادر، وكلمة لطليع الدورة، ثم الى ممثل الاساتذة الدكتور سليم زرازير الذي تحدث عن مطالب الجامعة الاساسية من التجهيزات، كما بتحسين وضع الاستاذ المتفرغ. وتكلم الدكتور لبكي متوجها الى المتخرجين: "انا شذ الكثيرون عن روح العطاء، فلا تيأسوا، فانتم الرجاء، وبشهادتكم ستعطون للشهادة معنى بالغا لوطنكم الحبيب روحا وكيانا وايمانا، في زمن حوله البعض عقارا يباع ويشرى".

وتبعه الدكتور نصار، الذي اعرب عن الفرح الذي يشعر به كل عام في مثل هذه المناسبة مركزا على ثلاث قيم: "قيمة العقل وقيمة الحرية وقيمة العدل وطريقة ممارستها"، داعيا الطلاب للتحلي بما لنقل بلدنا من لبنان الكبير الى تجربة الروح والفكر والعدل الاكثر صرامة. ثم القى الدكتور دياب كلمة عن المستوى الذي بلغته الجامعة وعن الهيئة التعليمية التي تبذل كل جهد لتوصل الطلاب الى شاطئ الامان. والى الوزير اده عن "ضرورة تعلّم اللغات والعمل بها على اكمل وجه كي لا نصل الى مساوئ البطالة"، وعن اهمية الشهادة في الابداع والانتاج، متمنيا النجاح للمتخرجين. وختاما، وزع الدكتور دياب الشهادات على المتخرجين في اختصاصات آداب اللغات العربية والفرنسية والانكليزية، الفنون والآثار، علم النفس، التاريخ والجغرافيا والفلسفة.

واخيراً، الى كوكتيل.

بابا نويل في "لوريان - لوجور" سحب أسماء الرحلة الى باريس

بابا نويل يسحب الاسماء بالقرعة امام الجمهور. (ميشال صايغ)

امس ظهرت نتائج مسابقة "الاوريان – لوجور" و"الخطوط الجوية الفرنسية" للمشاركة في رحلة بابا نويل الى باريس تستمر خمسة ايام. وحضر الى مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر مئات الاطفال الذين اشتركوا، وانتظروا بابا نويل مع ذويهم الى ان حضر على عربته السحرية وكان يجرها حصان مزين بالالوان. نزل منها وقرع جرسه وسحب الاسماء بالقرعة وفاز ٢٥ طفلا هم: ريشار طانيوس اسمر (مدرسة الانطونيات – مار ضومط – روميه)، رنا عازار مسعود (مدرسة السيدة الارثوذكسية –الاشرفية)، وسام رياض بطل (المدرسة الالمانية – رأس بيروت)، جوليانا منير حاوي (مدرسة الثلاثة اقمار – مار متر – الاشرفية)، ميشال الياس ضومط (المدرسة الالمانية – جونيه – حارة صخر)، سينتيا سامي كريشاتي (مدرسة سيدة الجمهور)، انا طومي جعجع (مدرسة سيدة الناصرة – الاشرفية)، فياض نخلة يوسف (المدرسة الثانوية الارثوذكسية – طرابلس، القبة)، منال الياس يمين (مدرسة سيدة الراهبات الانطونيات – الحازمية)، غانم منير الرشيد (المدرسة الثانوية الارثوذكسية – طرابلس، القبة)، مريال الياس مقوم (مدرسة كفرحبلب)، فاديا حسين وهبه (مدرسة باسكال – كورنيش المزرعة)، بيار روبير روحانا (مدرسة بيت حباق – جبيل)، نايلة ناجي رعد (مدرسة برمانا العالية)، سوزان عمر مطر (مدرسة جنة الطلبة – الطريق الجديدة)، نديم انطوان ابو حيلي (مدرسة مار عبدا – دير القمر)، غادة وجدي غطمه (ليسيه عبد القادر – زقاق البلاط)، مايا نبيل سنو (مدرسة مار يوسف الظهور – زقاق البلاط)، ريان وهبي شكر (مدرسة السيدة للراهبات المخلصات – عبرا، صيدا)، فادي ميشال فرفود (الليسه عبدالله الراسي – حلباء عكار)، فادي فضل الله ابو عاصي (شوف ناشيونال كولدج – بعقلين الشوف)، نادين حسن جمول (مركز البطريرك مكسيموس حكيم – عبرا، صيدا)، حنان عادل المغربي (مدرسة رأس النبع الرسمية الاولى للبنات)، دينا صباح فارس (المدرسة الوطنية الارثوذكسية – الشيخ طابا عكار)، نجلا محمد اليزري (ثانوية رفيق الحريري – صيدا).

وعلى الفائزين التقدم في رفقة احد ذويهم الى مكاتب "الاوريان لوجور"، العكاوي، بناية ميديا سنتر – الطبقة الثانية، الآنسة انياس ظريفة، اعتبارا من الاثنين ١١ كانون الاول الى نهار الجمعة ١٥ منه – مع جواز سفر صالح وصورتين شمسيتين لاجراء معاملات الفيزا.

على مسرح مدرسة عبرين شمالاً



على المسرح. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اقامت مدرسة عبرين للمائلة المقدسة في طرابلس على مسرحها حفلا تخللته مسابقات في القاء الشعر ورقصات وقصص لكتاب فرنسيين مع طالبات يمثلن مدارس شمالية واذين باللغة الفرنسية في اعداد الآنسة نيللي خوري. وتم توزيع الجوائز عبر لجنة ضمت الاديبة سوزان بعيني والسيدة فدى غنطوس في حضور رئيس المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس انطونيو ماري وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط والرئيسة العامة في لبنان الام فارس ومديرة مدرسة عبرين الاخت ماري سيليست وبعض مديري المدارس والثانويات في الشمال واهالي.

الشجرة وموسيقى لها قبل الارض

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي "يوم الشجرة الوطني" اقيم احتفال عند الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر امس في حديقة الرئيس رينه معوض، الصنائع نظمته جمعية كشافة الجراح مع المحافظة وبلدية بيروت.

ومثّل رئيس مجلس الوزراء وزير البيئة بيار فرعون وحضر الى محافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثلين لوزارات الاعلام والسياحة والزراعة ونواب بيروت رئيس جمعية كشافة الجراح عبد الرحمن يموت ورؤساء الجمعيات الاجتماعية والاهلية ومديرو المدارس وجمع من المواطنين والفرق الكشفية والموسيقية لجمعية الكشافة ومرشدات الجراح بالازياء الوطنية والفولكلورية وتلامذة المدارس.

النشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى كشافة الجراح. فتعريف المحامي مصطفى عبد الرسول ثم كلمات ليموت والوزير فرعون والمحافظ سابا ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان ورئيس ديوان وزارة السياحة محمد ماضي ممثلا المدير العام للسياحة محمد الخطيب والمهندس غطاس عقل ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري ونائب رئيس جمعية كشافة الجراح عصام علي حسن. وفي الختام وعلى الحان موسيقى كشافة الجراح غرس الوزير فرعون ومحافظ مدينة بيروت وممثلون لوزارات الزراعة والسياحة والاعلام اشجارا في الحديقة. واختتم الاحتفال الذي نقلته اذاعة لبنان مباشرة باستعراض الفرق الكشفية والموسيقية في منطقة الظريف.

معرض معهد بيت شباب للمعاقين

افتتحت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي معرض معهد بيت شباب للمعاقين في حضور النواب، نسيب لحود، ميشال سماحة، حبيب حكيم، سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت، عقيلة الوزير شامي برصوميان، وممثل لقائد الجيش وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وكان في استقبال اللبنانية الاولى النائب العام للرهبانية اللبنانية الاب اثناسيوس جلخ ورئيس المعهد الاب جورج كرياج ومسؤولو المعهد.

ورشة عمل حول مؤتمر بيجينغ

عكار – "النهار":

انعقدت ورشة العمل حول نتائج مؤتمر بيجينغ للمرأة ودعت اليها "لجنة ٩٥ اللبنانية" مع النجدة الشعبية اللبنانية وهيئات اجتماعية اخرى – في تكميلية حلبا الرسمية.

شاركت رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية ليندا مطر الى فاعليات اجتماعية وتربوية وثقافية وصحية ونسائية.

في بدء ورشة العمل عرض فيلم وثائقي عن الوضع المعيشي والعام في لبنان قبل الحرب وخلالها بعدها. والتحضيرات لانعقاد مؤتمر المرأة ثم قدمت السيدة نبيهة الصادق عرضا للنتائج.

وقدم الدكتور محمد علي خليل مشروع انشاء مركز اجتماعي في عكار بكلمة استعرض خلالها مختلف الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان وفي عكار خاصة، وفي بلدة ببنين في عكار على التحديد والتفصيل وهي الدافع الاساسي للتفكير في اقامة مركز اجتماعي فيها وقال، الهدف من المشروع رفع مستوى الوعي الاجتماعي والصحي والمحافظة على البيئة وخفض نسبة الامية وتوعية المرأة وتثقيفها وتعليمها شتى انواع المهن بغية تحقيق المساواة.

ثم كانت مداخلة للسيدة رواد عجيمي باسم مؤسسة رينه معوض. قدمت خلالها عرضا لمشروع انشاء مشغل خياطة في عكار.

نازك الحريري في معرض يدويات

تفقدت السيدة نازك الحريري المعرض الذي تنظمه مدرسة التدريب على السمع والنطق (IRAP)، في فندق البستان بيت مري، حيث اللانجري والبياضات والتقويات، وساهم تلاميذ المدرسة في صنعها، والريع لمساعدة اصحاب هذه الحالات.

ودعت السيدة الحريري الى توحيد الجهود والتنسيق بين المؤسسات الخيرية اللبنانية لتأتي منسجمة ولمل هؤلاء الاولاد المعوقين في تحقيق ما يصبون اليه من مد يد المساعدة لهم لكي يتخطوا مصاعب الحياة. والمدرسة تعنى بالاولاد فاقدي النطق والسمع وتضم حوالي مائة حالة موزعة بين مرحلتي الحضانة والبريفيه، ودفعت هذه السنة سبعة حملوا شهادة البريفيه الرسمية، والمعرض تقليد سنوي.

زوجة الفقيد دايلة حبشي

اولاده الدكتور عقل وعائلته وفضل الله وعائلته وميلاد وعائلته وسعود وعائلته

بناته الام مونيك من الراهبات الباسيليات الشويريات وسعدى ارملة المرحوم يوسف كيروز واولادها ومدينا زوجة فارس كيروز وعائلتها وحياة ارملة المرحوم جورج ديب واولادها

ينعون فقيدهم المأسوف عليه

محروس ديب بطرس كيروز

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ كانون الاول في منزل ولده الدكتور عقل في عين عار خلف كنيسة مار الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد نبيه فخري

ارملة المرحوم الشيخ شفيق جورج فخري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في بتدعي – دير الاحمر ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلهما في بيروت الجميزة شارع مار مارون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لودي سعيد حيمري

ارملة المرحوم برماتس يوسف اسكندر

اولادها جميل وعائلته وجان وعائلته وجوزف وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر) وجول وعائلته وانطوان وعائلته ومارون وبيار وعائلته

ابنتها رومين زوجة ادمون اسكندر وعائلتها

شقيقتها ناديا زوجة انطوان عازار وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم جورج حيمري، جورجيت نعمه واولادها وعائلاتهم

ابن شقيقتها المرحومة ايفون ابي اللمع، سليم وعائلته

وعموم عائلات اسكندر وحيمري ونحول والجميل ويونس وحجار وبيبر وخلف وابي اللمع وعازار ويمين ورلحيل وبلخوس ودكاش وبونعمه وصوما ومارکونيت وتلدو وطنوس وقملطي وصعب وورد وعقل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في منزل ابنها جميل في موليدلي بيتش نهر الكلب زوق مصبح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة خليل (مدير في البنك اللبناني السويسري) وعائلته والدكتور نضال وعائلته وارملة المرحوم عصام وعائلتها وروز زوجة ميشال خوري وعائلتها وصونيا زوجة المفتش العام فؤاد ميدموس وعائلتها

شقيقها لطيف عطاالله

شقيقتها لطيفه ارملة المرحوم نصري مقصود وعائلتها

اولاد عمها الدكتور جاك عطاالله وجورج عطاالله (رئيس بلدية بيت شباب) وعائلته والمحامي منير عطاالله وراشال حريوق وعائلتها

ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

ليلى يوسف عطاالله

ارملة المرحوم حبيب خليل ابو حبيب

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في منزل ولدها خليل في بصاليم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المهندس حسين علي يونس

اشقاؤه مهدي والدكتور حسن والدكتور ابرهيم ومحمود

اصهاره فوزي ناصر الدين وسامي ناصر الدين ومحمد عيد والمرحوم مصطفى حمدان ومحمود يونس وشرف يونس.

التعزية ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول في منزل الفقيد في ...

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المقدم الطبيب المتقاعد

كميل انطون صالح

زوجته عايده نجيب حداد

اولاده المهندس انطوان صالح

ورلندا زوجة زياد الياس وعائلتهما (في المهجر) وجسي صالح

شقيقه فؤاد انطون صالح.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في منزله في بدارو الكفوري بناية مجدلاني قبالة شركة MERSACO.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شحاده ابرهيم المعقر

زوجته ست الاخوة ابو حيدر

اولاده جورج وعبدالله وابرهيم

وسعاد زوجة المهندس جورج الصياد

شقيقته ماري ارملة المرحوم لويس ريشا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في منزل الفقيد في زحلة حي مارتقلا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ولده جورج في برازيليا – بعبدا بناية البير مكاوي بجانب مستشفى قلب يسوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان آلي بوالاّ

ارملة المرحوم الاستاذ فؤاد رزق نقيب المحامين ووزير العدل سابقا

اولادها المهندس جهاد فؤاد رزق وعائلته ومادية فؤاد رزق والمحامي فؤاد فؤاد رزق وعائلته (في المهجر) ولزيه فؤاد رزق وعائلته (في المهجر) ومنى زوجة المحامي انطوان قانم وعائلتها وعائلة المرحوم ناجي فؤاد رزق وولده المحامي فريد رزق والمحامي سامي فؤاد رزق وعائلته

شقيقها فرنان بوالاّ وعائلته (في المهجر)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل زوجها المرحوم النقيب الاستاذ فؤاد رزق في شارع بنوا بركات المتفرع من شارع بدارو بناية جزرا الطابق الثالث.

يرجى عدم ارسال الاكاليل.

زوجة الفقيد فيوليت جرجس النمار

اشقاؤه روبير متري وميشال متري وعائلته وغبريال متري وعائلته

وعموم عائلات متري والنمار ومتلق وبطيخة واشقر وصافي ومناشي وكونيو ونصر وسلهب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

روفائيل جوزف متري

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في منزل شقيقه غبريال في قرنة شهوان في ملكه قرب النادي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف الياس ابو كرم

زوجته منتهى جرجس عقيقي

اولاده كرم والياس وعائلاتهما

وعبلا زوجة منصور عضيمي وعائلتها وجميلة وجوزفين.

اشقاؤه حنا وعبدو وعائلاتهما والمرحوم بطرس وعزيزة زوجة عبدالله واكيم وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيد في انطلياس في ملكه.

زوجة الفقيد روز منصور بو كرم

ولده عصام وعائلته

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ملحم الكك

زوجته ليلى يوسف نجيم

ولداه الدكتور ملحم وسلمى الكك

اشقاؤه جوزف ورينه ارملة المرحوم فريد عواد والملطة واوديت.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٩ كانون الاول في مسقط رأسه رشميا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس قرب مفرق مستشفى الروم بناية جورج شاهين الطابق الرابع.

رئيس مجلس ادارة الاتحاد الوطني والاعضاء

شركة الضمان العامة للشرق الادنى ش. م. ل.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج ملحم الكك

(مدير فرع الحوادث)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٩ كانون الاول.

مديرو الاتحاد الوطني في لبنان والخارج

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج ملحم الكك

(مدير فرع الحوادث)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٩ كانون الاول.

موظفو فروع الاتحاد الوطني في لبنان والخارج

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج ملحم الكك

(مدير فرع الحوادث)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٩ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ملحم وهبة

زوجته بدر عبده كريدي

ابنه جان وعائلته

ابنتاه امال زوجة غودفري بلاكلي وليلى زوجة جورج حرب وعائلتها

شقيقتاه اليس ارملة المرحوم جان شاباني

وليندا ارملة المرحوم عفيف غريب واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم رزق الله وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ابنه جان في زوق مكايل قرب محلات نيو موكا ملك اليازجي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيرا يوسف طباع

ارملة المرحوم صبحي جورج حوا

اولادها جورج وعائلته (في المهجر) و نصرالله وعائلته (في المهجر)

والمرحومة جورجيت زوجة يوسف عوض وعائلتها (في المهجر)

وفريدا زوجة ماتي عطاالله وعائلتها (في المهجر)

وكاترا زوجة جاد حوا وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ كانون الاول في منزل صهرها جاد اسطفان حوا في المصيطبة شارع ابو شقرا ملك حلبيني الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته وانطوان وعائلته (في المهجر)

وعائدة زوجة جوزف حرفوش

شقيقاها ابرهيم راجي ابو حيدر وعائلته والدكتور فضلو راجي ابو حيدر

والد الفقيد ناجي كرم جبور

والدته غيتا الياس ابو رزق

شقيقه انطوني

شقيقته كلوي

جده كرم جبور وعائلته

جدته ناديا ابو رزق وعائلتها

وعموم عائلات جبور وابو رزق وكرم وشكر

ينعون بمزيد من الاسى الطفل الغالي

سيرج ناجي جبور

يوارى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ كانون الاول في كنيسة سان جاك في باريس (الدائرة التاسعة عشرة).

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل والديه.

Quai de la Gironde ١٥

Paris 75019

Tel: 0033 - 1 - 40365260

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

زهرة موسى الاشقر

ارملة المرحوم عارف مرعي

والدة وفيق ووفيقة وزهير.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ كانون الاول للنساء في منزل الفقيدة في محلة قصقص قرب بيت الاطفال بناية افريقيا وللرجال في منزل ولدها زهير في شارع مار الياس مفرق رد شوز بناية ميرا الطابق الثالث.

الآسفون آل مرعي والاشقر وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها

خديجة سعيد زهر

زوجة حسن كركبا

اشقاؤها الحاج محمد زهر والحاج نجيب زهر (رئيس القارة الافريقية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم) واحمد زهر وعلي زهر.

يصلى على جثمانها وتوارى اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول في بلدتها عيتا الجبل.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه بعد الظهر في منزل الفقيدة في بناية الصادق الرقم ٣ خلف الجامعة العربية للرجال في الطابق الاول وللنساء في الطابق الثالث.

الآسفون آل زهر وكركبا وعموم اهالي عيتا الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة مريم محمد صفا

ارملة المرحوم الحاج محمود امين صفا

والدة المرحوم عبد المجيد والمحامي عبد الاله وعبد الوهاب وعبدالله والقاضي علي وعبد العزيز وتيسير ومحمد والمحامي صفا

صهراها خليل صبراوي ورضا صفا.

يصلى على جثمانها عصر اليوم الاثنين ١١ كانون الاول وتوارى في جبانة روضة الشهيدين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع محمد الحوت ملك ناعورة، وفي الثاني والثالث ١٢ و١٣ منه للنساء في منزلها وللرجال في منزل ولدها المحامي عبد الاله صفا في الرملة البيضاء محلة الاونيسكو خلف محطة الاودي بناية فخري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الثلثاء ١٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة خديجة علي مهدي

زوجة الحاج محمود داود وهبي

ابناؤها المهندس شوقي والحاج نديم وجودت وناجي ووهبي وسامر

بناتها منى وأمال والمهندسة سمر والمهندسة هبة

اشقاؤها الحاج محمود والمرحوم الحاج محمد واحمد والمرحوم مصطفى

صهراها وفيق زيتون وعبد شري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها خرطوم – الزهراني الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل وهبي ومهدي وعموم اهالي بلدة خرطوم.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الثلثاء ١٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة شفيقة يوسف السبليني

زوجة فؤاد سبليني

والدة منير ورفيق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار، قبل الظهر للنسـاء وبعده للرجال في منزلها في شارع حمد ملك فؤاد سبليني.

شكر على تعزية

زاهي وميام البستاني

وابناهما زاهي وزياد

يبدون امتنانهم لجميع

من شاركهم في غياب

زينة

حضورا وشعورا وكتابة

ومساهمة في اعمال البر.

سامي وفرنسوا وسمير فرح وعائلاتهم

روز زامل وعائلتها (ورده – اذاعة صوت لبنان)

يتقدمون بالشكر الجزيل من القادة السياسيين والامنيين للبنانيين والسوريين ومن السادة الوزراء والنواب ومن السفراء العرب والاجانب والديبلوماسيين ورجال الاعلام والاعلان ومن جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم الاليم وشاركوهم في الاسى على فقيدتهم والدتهم العزيزة المرحومة

اليس اسكندر ملكي

ارملة المرحوم جوزف خليل فرح

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة او باتصالاتهم الهاتفية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز ويحفظهم من كل مكروه.

عائلة المرحوم

المحامي انطوان فيليب عزيز

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم ...

في شرفة النهار

السيناريو الاخير للتسوية

لم يتغير شيء في قواعد اللعبة على المسار السوري. وما قيل في مدريد قبل اربعة اعوام تقريبا – يقال تكرارا في دمشق هذه الايام، وقت يثير الاسرائيليون كثيرا من غبار التفاؤل وبالونات الاختبار التي تبدو احيانا متناقضة تحير بعض الديبلوماسيات العربية ومنها الديبلوماسية اللبنانية.

السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل.

وهكذا ليس على شمعون بيريس ان يثير كل هذا المقدار من الضجيج وهو يتوجه الى واشنطن، على الاقل لان الكنيست الاسرائيلي لا يحتاج الى من يبلغه الثمن الذي يجب ان تدفعه اسرائيل في مقابل السلام مع سوريا. فهو يعرف تماما ان الانسحاب من الجولان هو ثمن السلام مع سوريا. كما ان الانسحاب من الجنوب هو ثمن السلام مع لبنان.

ما حصل حتى الان ان السلطة في اسرائيل سعت للحصول على اقصى ما يمكن من السلام في مقابل اقل ما يمكن من الانسحابات. لكن هذا الامر يمكن ان يمر في الضفة العربية، لا في الجولان ولا في الجنوب.

وعندما يتحدث بيريس عن "السلام الذي يجب ان يكون كاملا وافلميا (اي شاملا)" فهو لا يزيد شيئا على ثوابت دمشق التي دعت دائما الى هذه النوع من السلام الذي يليق بتضحيات الماضي ويتلاءم مع طموحات المستقبل... وعندما يعلن رغبته بقيام سلام دائم مع سوريا فهو يعرف ان العدالة في التسوية هي المدخل الوحيد الى هذا النوع من السلام.

في اي حال ان بيريس تعمد في الايام الاخيرة وعشية رحلته الى واشنطن اثارة مناخ من التفاؤل المتصاعد، قابله السوريون بالتأكيد على مواقفهم الثابتة والصريحة... ومن خلال هذه الاجواء يمكن الحديث عن سيناريو للحل على المسار السوري سيكون اليوم مدار البحث بين بيل كلينتون وبيريس وهو يتضمن النقاط الآتية

□ قيام معاهدة تحالف دفاعي واستراتيجي بين اميركا واسرائيل تسقط كل شبح الخطر الامني من الانسحاب عن الجولان، وتلغي كل مبررات المطالبة بمحطات "الانذار المبكر" التي ترفضها دمشق رفضا باطا.

□ موافقة اسرائيل على انسحاب كامل من الجولان وعلى ترتيبات امنية متوازية ومتوازنة مع سوريا.

□ موافقة سوريا على قيام سلام كامل مع اسرائيل بالتوازي مع الانسحاب والترتيبات الامنية.

□ موافقة اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان وفق جدول زمني يتفق عليه في مقابل وقف شامل ونهائي لكل عمليات المقاومة شرط ان يكون مضمونا من سوريا واميركا ولبنان نفسه.

□ تعهد اميركي وسوري جعل التوقيع على اتفاقي السلام مع سوريا ولبنان، احتفالا اقليميا شاملا يضم معظم الدول العربية (١٨ دولة تقريبا)، حيث تقوم هذه الدول بتوقيع معاهدات سلام مع اسرائيل... ان هذا الامر يرضي الرئيس حافظ الاسد لانه يكرس توافقا عربيا تقوده دمشق في طريق السلام، وهو يرضي اسرائيل واميركا بطبيعة الحال، ويريح ممالك ودولا وامارات ما زالت حائرة كيف تتعامل مع تطورات التسوية في المنطقة.

ان سلاما يتم من خلال هذا السيناريو يمكن ان يشكل برنامجا انتخابيا قويا لشمعون بيريس في اسرائيل وبيل كلينتون في اميركا.

□ □ □

ثمة اسئلة كثيرة يمكن طرحها من خلال هذا السيناريو. لكن ما يهمنا الان هو: اين لبنان من كل هذا وما علاقته بكل هذه التفاصيل وهو القائم على التبحير من خلال التصريحات الاسرائيلية المتناقضة فيزداد حيرة وضياعا؟!

راجح الخوري

روسيات جميلات يُزحن الستارة الجنسية الرجل يطاردهن واحيانا غرام وزواج

"هل انت جميلة، صغيرة في السن، وخالية من التعقيدات؟ انا حالفك الحظ واستطعت الاجابة بنعم عن هذه الاسئلة، فانت حصلت على العمل في... موسكو".

بهذه الكلمات اختصرت الكاتبة البريطانية آنا بلوندي في مجلة "كوزموبوليتان" الشهرية وضع النساء العام في موسكو.

وعلى كوننا، في لبنان، نلمس واقع مأساة النساء الروسيات من كونهن يملأن البارات والنوادي الليلية، ويستعملن اجسادهن الممشوقة سعرا لرغيف الخبز، فان التحقيق الذي اجرته بلوندي ازاح الستارة عن الرجل خلف الجسد الفاتن. نعم، الرجل.

ووفقا للتحقيق، فان الرجل الروسي "يهيمن" على الوضع العام، اضافة الى المؤسسات والمحلات التجارية. ذلك ان غالب الرجال في المؤسسات يتصرفون وكأنهم يملكون الموظفات ايضا. فالموضة الجديدة في موسكو استعمال المرأة محض جسد لارضاء رغبات الرجل.

بعيدا عن الحياء او "التستر"، يعبر الرجل عن مواصفات السكرتيرة التي يرغب في توظيفها بطريقة مختلفة بعض الشيء عن العادي. ومعظم اعلانات الوظائف تصف الميزات الجسدية التي يفضلها صاحب العمل.

وبدلا من الالمام بالكومبيوتر او اتقان اللغات الاجنبية يكفي "الالمام العميق" بالجنس واتقان فن الاسعاد.

تضيف بلوندي ان من اعلانات السيارات الى اعلانات النوادي الليلية المشهورة، مرورا بلافتات المكاتب، تتعرى النساء يمينا وشمالا وكأن لا يحلو للناس عامة والرجال خاصة شراء الكرسي المريح مثلا ما لم تكن فتاة تعرت للاعلان عنه.

دخل الجنس في تركيبة المجتمع الروسي الى حد انه بات غريبا ان لا يطلب صاحب العمل عملا جسديا من الموظفات. وتقول احدى الفتيات لبلوندي انها استغربت عدم تحرش صاحب عملها بها. وما كان منها سوى العمل لزيارة زوجته لسؤالها هل لديه عشيقة!

خارج اوقات العمل، يتصرف الرجل الروسي بلباقة مخيفة! فهو يشتري الازهار للنساء ويفتح لهن الابواب ويوزع عليهن كلمات الغزل حتى يقعن في الغرام. لكن حذار ان ترفض احداهن تلبية الخدمات المنتظرة في مقابل هذه الشهامة المدروسة! اذ تتحول الازهار اشواكا تغتصب اجسادهن وبدل ابواب المؤسسات والسيارات، قد يفتح الرجل ابواب جهنم لكل من تتجاسر وتقول له لا.

والمرأة الروسية الذكية لا تجول منفردة ليلا، فمجرد وجودها في الشارع يعني دعوة مفتوحة لكل من يرغب في استخدام جسدها.

احدى الكاتبات الروسيات روت عمليات اختطاف عدة في الشوارع الاكثر ازدحاما ولم يتجرأ احد ان يساعد النساء المخطوفات ولم تتجرأ الضحايا على البوح بالعنف الذي تعرضن له. فمعظم النساء يعتقدن ان الاغتصاب والعنف هما جزء مهم من مجتمعهن ومعظمهن يعتقدن انهن المذنبات لكونهن جميلات.

بلوندي قابلت احدى النساء التي تحولت قصتها من كابوس راعب الى كابوس مضحك. كانت في انتظار سيارة اجرة حين خطفها ثلاثة رجال اغتصبوها بعدما اشبعوها ضربا. واخيرا رموها على الثلج. بقيت عند صديقة لها مدة اسبوعين حتى التأمت جروحها. وبعد شهر، وجدت احد المغتصبين في انتظارها على عتبة الباب. فقد تحول المجرم الى روميو، يلقي لجولياته شعرا، يعتذر عن تصرفه الوحشي ويملك الجرأة لكي يطلب منها الزواج.

هام حول منزلها لأسبوع، منتظرا جوابها. لكنها رفضت عرضه شاكرة. ولم يخطر لها ان تسلمه الى الشرطة.

وبعيدا عن دور المرأة الضحية تنجو بعض النساء من قدرهن المحتم ويقفن وقفات عز امام الظلم. فقد الفت مجموعة من النساء العاملات جمعية، يساعدن من خلالها الضحايا على ايجاد عمل وتجنب التهديدات الجنسية المزمنة. وتحصيلا لحقهن، تلجأ بعض النساء، امثال داريا اسلاموفا، الى محاربة الرجال بسلاحهم. واسلاموفا ليست كسائر النساء الروسيات اللواتي يحملن في وجوههن علامات الخوف والاستسلام. قررت ان تنتقم من مجتمعها على طريقتها الخاصة، وكتبت مذكراتها مع الرجال الذين باعت منهم جسدها لكي تعيش، وتقول لبلوندي: "لا استطيع التخيل ماذا يحل بالنساء القبيحات في هذه البلاد، لان الجنس وسيلة للوصول الى مبتغاك. والكابوس الحقيقي ليس في استعمال جسدك بل عندما تكونين قبيحة الى درجة انك لا تستطيعين المتاجرة بالجنس".

واسلاموفا تحولت احدى علاقاتها الجنسية قصة حب عميقة انتهت بالزواج. تروي قصتها: "عندما كنت لا املك اي مكان اعيش فيه، طلبت من الرجل الذي اصبح الان زوجي ان يسمح لي بالاقامة معه في شقته لقاء ممارسة الجنس مرة في الاسبوع. ولفق. وبعد فترة وقعنا في الغرام". في كل بلدان العالم تحارب المرأة لكي تتساوى بالرجل، وفي موسكو تحارب المرأة لكي يعترف الرجل بانها انسان.

● اعداد هنادي الديري

عربة الميلاد يجرها حصان التجارة

كل سنة مطلع كانون الاول، يحط الفولكلور العالمي معداته وافكاره واشياءه الملونة ويبدأ بفلش اشجاره الخضراء وخصوصا الاصطناعية منها، ولمباته المتحركة واوراقه الكبيرة وهداياه الجديدة وموسيقاه، ويصل الليل بالنهار ليمضي الشهر بكامله حتى آخر دقيقة فيه حاضرا ناضرا في السوق يبيع ويشتري ما ليس له علاقة بميلاد طفل فقير قبل ١٩٩٦ سنة في مزود حقير في قرية هامشية من قرى فلسطين اسمها بيت لحم.

غريب شهر كانون الاول من كل سنة في انحاء العالم، وغريبون هم الناس الذين يتعاطون هذا الشهر وكأنهم في لحاق بالوقت والمال والفرح المصطنع. والاغرب ان هذا الطفل الذي ولد في منطقتنا وحمل سمائنا ومشى على ارضنا واكل قمحنا وعنبنا وسمك بحرنا، تحول الى مادة تجارية ضخمة لدى الغربيين الذين صدّروه الينا والى العالم كأهم موسم تجاري في موعد ميلاده في هذا القرن العشرين. ومن يدري كيف يكون في القرن المقبل ونحن على عتبة نقلة الكترونية ضخمة في الاجهزة وفي مضمونها في كل اوجه الحياة.

ان العالم المالك المال والتكنولوجيا والناشر تراثه وحضارته الجديدة في كل مكان، عارضا بضاعة الميلاد على شعوبه وعلينا كالدهشة الاولى، يكاد يصدق ان ما يفعله هو الاحتفال بميلاد يسوع المسيح المعلم الذي توجه الى الحزانى والمضطهدين والودعاء والجياع والعطاش وانقياء القلوب وصانعي السلام ودعا الى اعمال الرحمة والبر والعطاء المغبوط اكثر من الاخذ.

من يتابع الاخبار اليومية بواسطة وكالات الانباء ووكالات الصور يدهش للاخبار المرتبطة بتجارة الميلاد بما لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد برسالة طفل المغارة.

ابتكر مجوهراتي هدية للميلاد للاثرياء، لعبة دومينو من الذهب والالماس للذين لا يرتاحون للعب بالخشب العادي بل بالقطع الذهبية حيث النقاط التي تحدد الرقم من الماس! والثمن يقارب نصف مليون دولار!

ومن الاخبار، صفوف من الاهل مع اولادهم في انحاء مختلفة من العالم ينتظرون بالدور لصورة تذكارية مع شخص غريب يرتدي لباس "بابا نويل"، و"البابلوات نويلات" آلاف وآلاف موزعون منذ الآن في المؤسسات التجارية والاسواق وكل بسكرة للترويج لاهم موسم تجاري في السنة. وفي مدينة المانية اجتماع لامثال من "البابلوات نويلات" لتلقينهم ما يجب تلقنه قبل الانطلاق في مهمتهم التجارية لجذب الزبائن وبيع الهدايا.

اما الهدية – الصرعة للفتيات فلا تزال في الولايات المتحدة دمية "باربي" مع حوائجها الجديدة. لكنها فقدت من الاسواق باكرا برغم الكميات الهائلة التي انتجت للموسم. وقامت مشاكل كثيرة بين زبائن في لحظات نفاد البضاعة. فابتكرت المؤسسة الصانعة "باربي" مستندات مع صورة "الباربي" الجديدة على كل مستند يأخذه كل من يدفع سلفا ثمن البضاعة التي تصل اليه في البريد في ايار المقبل. وتفرح الطفلة بالصورة وتروح تنتظر تجسدها خمسة اشهر!

ان ما يحدث في السوق العالمي لتجارة الميلاد يمكن ايجازه بالعبارة الانكليزية التي كانت تقول ميلاد سعيد Merry Christmas. استبدلت بكلمة "كريسماس" Christmas كلمة "اكس ماس" Xmas اختصارا. اي ان اسم "كريس" Christ ومعناه المسيح اصبح اكس X.

ان العالم التجاري يعيد حقا لميلاد "اكس" من الناس. انه يعيد لمجهول!

مي ضاهر يعقوب

الدجاج منذ ارسطو وسفر التكوين حساؤه رابط للامهات حول العالم

تصرح خبيرة اغذية اميركية كبيرة ان هناك شيئا اخر غير الاطفال يربط بين الامهات حول العالم وعبر العصور، انه حساء الدجاج.

ظل حساء الدجاج هو الدواء الفعال لضعفاء البدن او العقل من قرى روسيا الى افريقيا ومن آسيا الى شمال اوروبا ومن شرق الارض الى غربها.

ونقلت الامهات خبرتهن للكتاب القدامى في اليونان والصين وروما وحتى الفيلسوف والطبيب الاندلسي المولد موسى بن ميمون الذين عاش في القرن الثاني عشر اطرى مزاياه.

وكان ارسطو يعتقد ان الدواجن يجب ان تلقى تقديرا اعلى من الحيوانات التي تسير على اربع لان الهواء اقل كثافة من التراب. وعند حديثه عن خلق العالم قال سفر التكوين في الكتاب المقدس ان الطيور والاسماك خلقت في اليوم الخامس قبل يوم من خلق الحيوانات التي تسير على اربع.

وكرست ميمي شيراتون اغلب وقتها في السنوات الثلاث الماضية في البحث في عالم حساء الدجاج قديما وحديثا والفت كتابا بعنوان "العالم كله يعشق حساء الدجاج" يبلغ ثمن النسخة منه ٢٢,٩٥ دولارا.

يحتوي الكتاب على عشرات الوصفات من جميع انحاء العالم وتقول مؤلفته انه في كل العصور "كان هناك شعور قوي بأن الاطعمة البيضاء اللون اسهل في الاكل للضعفاء من النساء والمرضى".

وتمتد هذه الاسطورة لتشمل النبيذ الابيض والخمور البيضاء مثل الفودكا وان كانت تحتوي على سعرات حرارية وكمية من السكر تتساوى مع الخمور الداكنة اللون. وقالت شيراتون "انواع الحساء او اي طعام يؤكل بالملعقة" يعد سهلا ومريحا.

وقالت "احب الحساء واعداده وعندما كنت اجمع الوصفات بدأت ارى انه وجبة دولية... يعتقد في العالم كله انه يشفي من الامراض ويزيد من قوة الجسم. اصبح تقليدا ثقافيا".

ويتعامل الكتاب مع هذا "الدواء" القديم كما لو كان حديثا ويحتوي على وصفات لاطباق حساء الدجاج الاوروبية القديمة مثل حساء الدجاج بالكراويا من المانيا وحساء العدس الاحمر بالدجاج من شمال افريقيا وحساء الدجاج بالليمون من تايلاند.

وقالت شيراتون ان حساء الدجاج هو افضل اسلوب لاشاعة الدفء ولان طهي الحساء على نار هادئة يولد قدرا كبيرا من الحرارة.

والكتاب التالي الذي تريد شيراتون اصداره هو التاريخ الثقافي لشطائر البصل وهي وجبة اصلها شرق اوروبا وتقول ان ملايين من الاميركيين يكتشفون هذه الوجبة كل يوم وان طعمها لذيذ مع حساء الدجاج.

جوديث سكولمان
(رويتر)

نوبل السلام دافع عن فعنونو العالم الاسرائيلي الذي باح بالمفاعل

اوسلو – وص ف – قام حائز جائزة نوبل للسلام ١٩٩٥ البريطاني جوزف روتبلات امس الاحد يدافع في اوسلو عن قضية العالم الاسرائيلي موردخاي فعنونو الذي تسجنه اسرائيل لانه كشف اسرارا عن قدرتها النووية.

من اليمين جوزيف روتبلات والامين العام "باغواش" بعد تسلمهما جائزة نوبل للسلام ١٩٩٥. (رويتر تيليفوتو)

واعتبر روتبلات في خطاب بعد تسلمه الجائزة ان فعنونو عوقب بطريقة غير متلائمة مع ما نسب اليه "وعانى ما فيه الكفاية" ودعا ضمنا الى الافراج عنه.

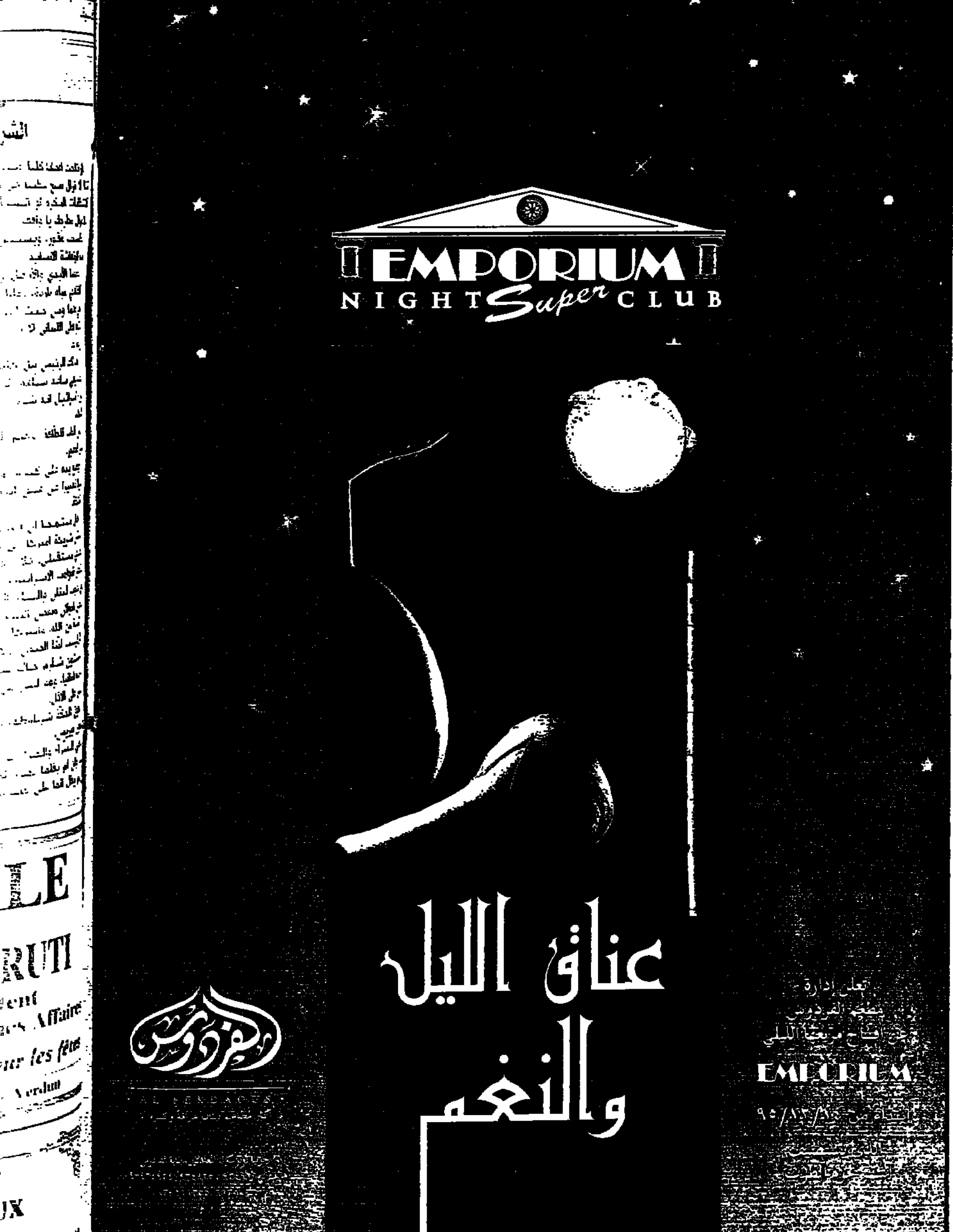
وادلى رئيس حركة "باغواش" الذي يناضل من اجل نزع السلاح النووي بهذه التصريحات اثناء تطرقه في خطابه الى مسؤولية العلماء.

وان "هدف بعض الابحاث الحكومية او الصناعية يحاط احيانا بالسرية حين تقدم معلومات خادعة الى الرأي العام. وينبغي ان يكون من واجب العلماء ان يكشفوا ذلك.

واعتبر ان "عمليات انتقام يمكن ان تحدث كثمن للقناعات. ويمكن ان يكون الثمن كبيرا جدا كما تظهر العقوبة غير المتناسبة بقسوتها الشديدة التي فرضت على موردخاي فعنونو. وانني اعتقد انه عانى ما فيه الكفاية".

وكان فعنونو اعطى معلومات لمجلة "صنداي تايمز" البريطانية حول مفاعل ديمونا في صحراء النقب قال ان اسرائيل تنتج عشرات القنابل النووية. واختفى فعنونو على نحو غامض في لندن ليظهر مجددا في ١٩٨٦ بين ايدي السلطات الاسرائيلية التي حاكمته بعد سنتين.





النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج